



القدس العربي

www.alquds.co.uk AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 29 - Issue 8925 Thursday 24 August 2017

يومية • سياسية • مستقلة

السنه التاسعة والعشرون العدد 8925 الخميس 24 آب (أغسطس) 2017 - 2 ذو الحجة 1438هـ

معاركة تلعفر:
الطائفية
بغطاء
أمريكي



23

بعد مسيرة 14
عاما... روني يعتزل
اللعبة الدولي مع
إنكلترا



18

الدوحة تحتضن
احتفال يوم
السياسة العالي
الشهر المقبل



14

اللسطيني
أحمد حسين:
شاعر الذاكرة
الحيفاوية



13

السياسي يلتقي صهر ترامب متجاهلا حجب مساعدات أمريكية عن مصر

القاهرة - «القدس العربي»
من تامر هندواي:
بدأ أمس الأربعاء، أن النظام المصري يريد تمرير مفاعل قرار الإدارة الأمريكية بجرمان مصر من مساعدات قيمتها 95.7 مليون دولار وتاجيل صرفها 195 مليون دولار أخرى لعدم إحرازها تقدما على صعيد احترام حقوق الإنسان والمعايير الديمقراطية، بأقل الأضرار، إذ تجاهل الرئيس عبد الفتاح السيسي طرح الموضوع مع وفد أمريكي زار القاهرة، برئاسة جاريد كوشنر كبير مستشاري وصهر الرئيس دونالد ترامب، فيما أعربت الخارجية المصرية عن أسفها لحجب المساعدات، في بيان خجول.
والوفد الأمريكي، الذي تزامنت زيارته بعد ساعات على قرار حجب المساعدات، ضم إضافة إلى كوشنر، كلا من جيسون غرينبلات المساعد الخاص

موسكو لرعاية المصالحة وظريف يعلن تبادل الزيارات الدبلوماسية قريبا بؤادر استعدادات سعودية للتقارب مع إيران بعد الحج

لندن - «القدس العربي»
من محمد الذحجي:
أكد وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، أن الدبلوماسيين الإيرانيين والسعوديين سيزورون الرياض وطهران بعد انتهاء موسم الحج، فيما وجهت وزارة الخارجية دعوة رسمية إلى السعودية والإيرانية للمشاركة في اجتماع مشترك برعاية سعودية وموسكو.
وخلال حديثه الخاص مع وكالة «اسنا» للأنباء الطلابية التابعة لوزارة العلوم والأبحاث الإيرانية، رفض محمد جواد ظريف التصريحات التي تحدثت عن أن الكرة في ملعب إيران في ما يتعلق بتحسين العلاقات بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والمملكة العربية السعودية، وقال إن دبلوماسيين من البلدين سيقومون بزيارة مباني السفارتين الإيرانية والسعودية في الرياض وطهران، مضيفاً أن ذلك سيتم بعد انتهاء موسم الحج الحالي.
وعلى صعيد متصل أعلنت بعض وسائل إعلام روسية أن وزارة الخارجية الروسية وجهت دعوة رسمية إلى المملكة العربية السعودية والجمهورية الإسلامية الإيرانية لعقد اجتماع مشترك برعاية ووساطة موسكو.
وأفادت صحيفة «البرافدا»، التي كانت من أكبر صحف العالم توزيعاً خلال الفترة السوفيتية وتأسست عام 1912 في مدينة سان بطرسبورغ، أن وزارة الخارجية الروسية أعلنت استعداد موسكو للوساطة بين الرياض

متحدث باسم قوات حفتر: متشدون قطعوا رؤوس 9 جنود ومدنيين

بنغازي (ليبيا) - رويترز: قال المتحدث عسكري إن تسعة على الأقل من قوات الأمن الموالية للقائد العسكري الليبي خليفة حفتر ومدنيين اثنين قتلوا في ساعة مبكرة من صباح أمس الأربعاء، على يد مسلحين يشتبه بانتمائهم لتنظيم «الدولة الإسلامية» عند نقطة تفتيش في منطقة الجفرة في وسط البلاد.
وقال بيان نشرته وكالة أنباء التابعة للتنظيم إن 21 عضواً من «مليشيات حفتر» قتلوا أو أصيبوا في الهجوم.
وسيطر فصائل الجيش الوطني الليبي الذي يقوده حفتر على عدة قواعد استراتيجية في الجفرة ومنطقة سبها المجاورة في وقت سابق هذا العام بعد انسحاب فصائل منافسة، وقال أحمد المسماري المتحدث باسم الجيش الوطني الليبي «تنظيم داعش الإرهابي يهاجم بوابة الفقه في منطقة الجفرة صباح اليوم (أمس)، استشهد على أثر هذا الهجوم تسعة عسكريين وأثنان من المدنيين بجراح»، وقال إن المتشددين قطعوا رؤوس الضحايا. وتقع الجفرة إلى الجنوب من سرت المدينة الساحلية التي أنشأها تنظيم «الدولة الإسلامية» معقلاً له قبل أن تطرده قوات ليبية منها في أواخر العام الماضي، وفر بعض المتشددين إلى المناطق الصحراوية إلى الجنوب والغرب من سرت حيث يقول مسؤولون ليبيا إنهم يحاولون تجميع صفوفهم.

اليمن: صالح يعرض الحوار مع السعودية والحوثيون يتهمونه بـ«الغدر»

صنعا - «القدس العربي»:
أكد الرئيس اليمني السابق، علي عبدالله صالح، أمس الأربعاء استعداد حربه (المؤتمر الشعبي العام) للحوار مع قوات التحالف العربي، ممثلة بالمملكة السعودية، لوقف الحرب التي تشهدها اليمن منذ أكثر من عامين.
وقال خلال ترؤسه اجتماع اللجنة العامة للمؤتمر، «نحن على استعداد للحوار مع دول العدوان ممثلة بالمملكة العربية السعودية، هي التي تقود التحالف، فنحن على استعداد للحوار الشجاع في إطار لا نضرو ولا نضار، ونتفاهم مع الأشقاء في السعودية، كما تم التفاهم معهم عام 1970 بعد 8 سنوات من عدوانهم على الثورة اليمنية 26 سبتمبر حتى وضعنا حد لتلك الحرب».
وشدد صالح على إلغاء القرار الأممي 2216 للبدء في الحوار، ووضع المبادرات السابقة على طاولة الحوار، وقال «ناخذ ما يجب أن نأخذه لمصلحة اليمن ومصصلحة دول الجوار، دول الجوار التي نشن عدواناً على اليمن بدون أي مسوغ قانوني وبدون أي مبرر».
وأضاف «امن الجوار وامن المنطقة والامن الدولي مواقف مبدئية وثابتة لسدى المؤتمر الشعبي العام، فما هو الخطر الذي يشكله اليمن على دول العدوان (قوات التحالف)؟»
وأردف صالح بالقول «إن كان اليمن يشكّل خطورة للسلم الدولي على دول التحالف أو على السلم الدولي العام، فنحن سنستعمل ذلك، أما هكذا عدوان غير مبرر مجرّم تهمة أن اليمن مرتبطة بإيران، نحن في المؤتمر الشعبي العام كشفاً وطنية وتنظيم سياسي ليس له ولن يكون له أي ارتباط بتنظيم سياسي في الخارج، وليس لنا ارتباط مع إيران على



مقاتلون حوثيون خلال استعراض عسكري في شمال مدينة صنعا أمس

استياء تركي من دعم أمريكا لـ«وحدات حماية الشعب» أنقرة وواشنطن تؤكدان على رفض الاستفتاء الكردي

أنقرة - «القدس العربي»:
عبر الرئيس التركي رجب أردوغان، أمس، عن «استياء» تركيا من الدعم الأمريكي لـ«وحدات حماية الشعب» الكردية في سوريا، التي تعتبرها أنقرة «إرهابية»، وذلك أثناء اجتماعه بوزير الدفاع الأمريكي جيم ماتيس في أنقرة أمس.
وفي أنيار/ مايو الماضي أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية أنها بدأت تسليم أسلحة خفيفة وآليات إلى هذه القوات التي تشن حالياً حملة لتحرير مدينة الرقة من مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية. لكن تركيا العضو المهم في الحلف الأطلسي تعتبر

السابق بعدما تحالفا منذ عام 2014 ضد الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً، حيث تبادل الاتهامات بالغدر في خطابات متلفزة. وتتفاقم المخاوف حالياً من مخاطر اندلاع العنف في صنعا مع عزم أنصار صالح الخروج في مسيرة اليوم لإحياء الذكرى السنوية لتأسيس حزب «المؤتمر الشعبي العام».
وأفاد بيان للجان الشعبية التابعة للحوثيين أنهم كدفوة شعبية وطنية في طليعة الحركة التاريخية إلى جانب الجيش في مواجهة عدوان هوا الأخطر على اليمن، تأتي الطعنة من الظاهر بأن توصف بأنها ميليشيا، فذلك هو الغدر بعينه».
وبدأت الانقسامات بالظهور هذا الأسبوع بين زعيم الحوثيين عبد الملك الحوثي والرئيس

هيئة علماء السودان تفتي ببطلان دعوة وزير الاستثمار للطبيع مع إسرائيل

الخرطوم - «القدس العربي»
من صلاح الدين مصطفى:
أفتت هيئة علماء السودان، أمس الأربعاء، بطبلان دعوة وزير الاستثمار، نائب رئيس مجلس الوزراء، مبارك الفاضل، للطبيع مع إسرائيل.
وقال رئيس هيئة علماء السودان محمد عثمان صالح، إن «الهيئة بكامل عضويتها أكدت بطلان دعوة السيد مبارك الفاضل نائب رئيس مجلس الوزراء القومي وزير الاستثمار للطبيع مع دولة

المعارضة تعطب طائرة حربية للنظام السوري في البداية إنزال جوي لـ«التحالف الدولي» في دير الزور لاعتقال مصريين وشيشانيين

حلب - «القدس العربي» - من عبد الرزاق النبهان:
قال «جيش أسود الشرقية» التابع للمعارضة السورية المسلحة، إن مقاتليه تمكنوا من إعطاب طائرة حربية للنظام السوري بالمضادات الأضواء تحليقها فوق سماء البادية السورية، ضمن معركة «الأرض لنا»، في الوقت نفسه ذكرت مصادر خاصة أن التحالف الدولي الدولة نفذ إنزالاً جواً في قرية بقرص التابعة لمدينة الميادين شرقي محافظة دير الزور، وسحب أفراد عائلتين سورية وشيشانية.

إسبانيا تشهد موجة وحشية من العداء للمسلمين بعد الهجمات الإرهابية كاريكاتير جديد مسيء للإسلام في مجلة «شارلي إيبدو» يثير جدلاً وانتقادات

باريس - «القدس العربي» ووكالات:
تناولت مجلة «شارلي إيبدو»، الفرنسية الساخرة، عمليات الدهس التي شهدتها إسبانيا بصورة كاريكاتيرية مسيئة للإسلام، الأمر الذي أثار انتقادات وإدانات شديدة ضدها.
ونشرت المجلة الأسبوعية في افتتاحية عددها، أمس، صورة تجسد لحظة الدهس بالسيفار في مدينة برشلونة الإسبانية، ويظهر فيها شخصان ملقبان على الأرض، تسيل منهما الدماء.
وأرقت «شارلي إيبدو»، صورتها بعبارة ساخرة تقول «الإسلام، دين السلام... الأبيدي»، في خطوة أثارت غضباً واسعاً، كونها تربط الإسلام بالإرهاب، وتحمّل المسلمين مسؤولية الهجمات.
وانتشرت في مواقع التواصل الاجتماعي، على نطاق واسع، رسائل انتقاد واحتجاج على صورة المجلة الساخرة، حيث اعتبرها ناشطون وإعلاميون بمثابة تحريض على الكراهية ضد الدين الإسلامي من خلال ربطه بالإرهاب. وقال معلقون إن توجيه الإهانة ضد الإسلام، يكشف الوجه الحقيقي لمجلة «شارلي

إسبانيا تشهد موجة وحشية من العداء للمسلمين بعد الهجمات الإرهابية كاريكاتير جديد مسيء للإسلام في مجلة «شارلي إيبدو» يثير جدلاً وانتقادات

باريس - «القدس العربي» ووكالات:
تناولت مجلة «شارلي إيبدو»، الفرنسية الساخرة، عمليات الدهس التي شهدتها إسبانيا بصورة كاريكاتيرية مسيئة للإسلام، الأمر الذي أثار انتقادات وإدانات شديدة ضدها.
ونشرت المجلة الأسبوعية في افتتاحية عددها، أمس، صورة تجسد لحظة الدهس بالسيفار في مدينة برشلونة الإسبانية، ويظهر فيها شخصان ملقبان على الأرض، تسيل منهما الدماء.
وأرقت «شارلي إيبدو»، صورتها بعبارة ساخرة تقول «الإسلام، دين السلام... الأبيدي»، في خطوة أثارت غضباً واسعاً، كونها تربط الإسلام بالإرهاب، وتحمّل المسلمين مسؤولية الهجمات.
وانتشرت في مواقع التواصل الاجتماعي، على نطاق واسع، رسائل انتقاد واحتجاج على صورة المجلة الساخرة، حيث اعتبرها ناشطون وإعلاميون بمثابة تحريض على الكراهية ضد الدين الإسلامي من خلال ربطه بالإرهاب. وقال معلقون إن توجيه الإهانة ضد الإسلام، يكشف الوجه الحقيقي لمجلة «شارلي

تضارب تصريحات حول انسحاب بعض ميليشيات «الحشد» من المعركة القوات العراقية تتقدم في تلغفر... و13 ألفاً نزحوا خلال 10 أيام



القوات المشتركة تمسح حي النور في تلغفر

الفرقة المدرعة التاسعة في لواء 26 فرقة العباس القتالية واللواء الثاني فرقة الإمام علي القتالية ولواء 11 علي الأكبر، مشيرة إلى أن «قطعاعات الحشد المشتركة مع الفرقة الخامسة عشر هي لواء 17 سرايا الجهاد».

وأكدت أن «قطعاعات الحشد الشعبي المشتركة مع الشرطة الاتحادية هي لواء 3 و4 و5 و10 بدر ولواء 6 جند الامام ولواء 53 الحسين من أهالي تلغفر، إضافة إلى قوة خاصة من الكتايب والعصائب وجميعها موجودة في تلغفر».

وحسب مصادر عسكرية عراقية، القوات الأمريكية، تشارك بشكل فعال، في معركة تحرير تلغفر الجارية حالياً. وأكدت المصادر، أن «الدفعية والمستشارين الأمريكيين بدأوا في المشاورة التلقائية الفعالة ضد تنظيم الدولة في جبهة تلغفر، كما فعلوا في معركة الموصل».

وذكرت أن «القوات الأمريكية المتمركزة في قاعدة كهرز قرب قضاء تلغفر، قصفت بالدفعية الثقيلة الذكية خط الصد الأول لتنظيم الدولة في مناطق الجزيرة والنصر والسراي والنور ضمن المحور الجنوبي للمدينة، مما مهد لطلائع القوات العراقية الطريق للتقدم نحو أطراف المدينة بعد تحطيم دفاعات التنظيم حولها».

مصادر أمنية كردية، أفادت في هذا الشأن، بأن «القوات الأمريكية خمس قواعد عسكرية في إقليم كردستان، بموافقة الحكومتين في بغداد وأربيل، تساهم في دعم القوات العراقية والبشمركة في الحرب ضد تنظيم الدولة» من خلال استخدام المدفعية الذكية في قصف مواقع التنظيم، إضافة إلى تقديم المعلومات الاستخبارية والقصص الجوية».

إلى ذلك، بين مسؤول عراقي، أن عدد النازحين من قضاء تلغفر، التي تتبع محافظة نينوى (شمال)، ارتفع إلى أكثر من 13 ألفاً خلال 10 أيام. وقال نور الدين قبيلان، نائب محافظ نينوى، إن «عدد النازحين من عموم مناطق العمليات في تلغفر وصل إلى 13 ألف نازح خلال الأيام العشر المنصرمة، وحالياً لا يوجد نزوح».

وحول المصروفات من وقوع انتهاكات ضد النازحين، قال: «لا مخاوف لدينا، ولم يحصل شيء من هذا القبيل لغاية اليوم، وهناك توجيهات مشددة للقوات المشاركة بالعمليات بالالتزام بالأوامر العسكرية».

وحول ما يقال بأن تلغفر تعد أحد معاقل «الدولة» ومركز قيادة للتنظيم ووجود «إرهابيين» أجانب بها، اعتبر قبيلان أن «هذه العلووسات غير دقيقة، بدليل أن المعارك دخلت الدواش».

وأضاف: «هناك مفارز تعويق من قبل تنظيم داعش ويضع من السيارات المفخخة خلال الأيام الأربعة الماضية، ولو كان هناك إرهابيون وقادة أجانب وعرب من غير العراقيين لكان هناك قتال شرس ومقاومة كبيرة، وهذا ما لم يحصل لحد الآن على الأقل».

حسن الظن بالأمريكان... لكن، خلية الإعلام الحربي التابعة لقيادة العمليات المشتركة، نفت انسحاب قطعاعات من «الحشد الشعبي» من تلغفر، واعتبرت ذلك الأخبار «عارية عن الصحة».

وذكرت الخلية، في بيان، أن «بعض المواقع الاخبارية نشرت خبر انسحاب قطعاعات الحشد من معركة تلغفر، لذا نود أن نوضح بأنه لا يوجد أي انسحاب لقوات الحشد الشعبي»، موضحة أن «هذه الأخبار عارية عن الصحة».

وأضافت، أن «القطعاعات المشتركة في معركة تلغفر، مع

حسن سالم، إن «شهود عيان رصدوا ارتحال أمريكية كبيرة وقوات برية في أطراف قضاء تلغفر، وتحديداً في منطقة تل عبيدة، وذلك بخلاف المواقف الرسمية لرئيس الوزراء حيدر العبادي الذي ينفي مشاركة قوات أجنبية في معارك التحرير».

وأشار إلى «وجود محاولات أمريكية لإنشاء قاعدة عسكرية قرب تلغفر، لافتاً إلى أن «ذلك يدفع فصائل المقاومة الإسلامية» وعلى رأسها كتائب حزب الله وعصائب أهل الحق إلى الانسحاب من المعركة، لأننا لا

الجيش العراقي وسلاح الجو التابع للحلفاء الدولي. والمنطقة المستهدفة هي جبهة بطول نحو 60 كلم، وعرض نحو 40 كلم، وتتألف من مدينة تلغفر (مركز قضاء تلغفر) وبلدتي العياضية والحلبية، فضلاً عن 47 قرية.

في الموازاة، أعلنت فصائل «عصائب أهل الحق» وحزب الله، العراق، النضوية في «الحشد الشعبي» الانسحاب من معركة تلغفر، بسبب مشاركة قوات أمريكية فيها.

وقال القيادي في ميليشيا «عصائب أهل الحق» النائب

الموصل - «القدس العربي» - وكالات:

واصلت القوات العراقية، عملياتها في قضاء تلغفر غرب الموصل، لتحريره من تنظيم «الدولة الإسلامية»، معلنة استعادة سيطرتها على عدد من الأحياء.

وقال الملازم في قوات الرد السريع (تابعة لوزارة الداخلية) خالد سهيل الناصري، إن القوات الأمنية قتلت نحو 30 إرهابياً (من تنظيم الدولة)؛ بينهم متحاربون، ودمرت 3 عجلات (عربات) مفخخة خلال معارك في أحياء النصر، والنور، والتلك، في تلغفر.

وأكد قائد الحملة العسكرية لتحرير قضاء تلغفر، الفريق الركن عبد الأمير يارالله، في بيان تحرير «قوات مكافحة الإرهاب حي الكفاح الجنوبي من سيطرة التنظيم، وتكبيده خسائر فادحة في الأرواح والمعدات».

كذلك، تمكنت «قطعاعات (قوات) الشرطة الاتحادية والرد السريع من استعادة أجزاء في حي التلك شرقي تلغفر»، وفق ما قاله المقدم في الشرطة الاتحادية حكمت الدليمي.

وأشار إلى أن «قوات من الفرقة المدرعة التاسعة التابعة للجيش العراقي، مما زالت تخوض معارك ضد مسلحي الدولة في أجزاء أخرى من الحي ذاته».

وأيضاً، استعادة قوات مشتركة من الشرطة الاتحادية والرد السريع والحشد الشعبي حي الكفاح الشمالي إضافة إلى قرية ويران شمال غرب القضاء».

وقال الملازم أول في الفرقة التاسعة في الجيش سمير داوود الحسن أن «قوات مشتركة أخرى وصلت إلى مشارف ناحية الحلبية شمال القضاء وسيبدأ عمليات اقتحام الناحية التي يتواجد فيها مئات من عناصر تنظيم الدولة».

وأعلن النقيب في الجيش العراقي، وسام الساعدي، مقتل ثلاثة من الحشد الشعبي، في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة، خلال معارك تلغفر.

وأوضح أن الهجوم استهدف القوات المشتركة المتمثلة بالفرقة التاسعة في الجيش، وقوات الحشد الشعبي، ما أسفر عن مقتل 3 من عناصر الأخيرة ضمن اللواء 26.

وتمكنت قوات «البشمركة» من قتل انتحاري يرتدي حزاماً ناسفاً، وعصر آخر من «الدولة»، كان قد تسلل إلى مناطق داخل الإقليم الكردي شمالي العراق.

وقال الملازم أول في قوات «البشمركة» يونس كوران، إن الاثنين قتلا في قرية قرب محمد ضمن ناحية زمار (شمال غرب)، عندما تسللوا فجرًا من ناحية العياضية التابعة لتلغفر، وأوضح كوران أن «الحادث أسفر أيضاً عن إصابة أحد عناصر البشمركة بجروح، وجرى نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج».

وتواصل القوات العراقية لليوم الرابع على التوالي هجومها على مركز قضاء تلغفر، بإستناد مباشر من طيران

انتقادات لقرار محافظة بابل منع عودة النازحين إليها

وأضاف: «وعي المواطنين برفض الطائفية أفضل من وعي بعض المسؤولين لهذا الأمر».

وكان قائد «الحشد الشعبي» في محافظة بابل حسن فدع، أعلن الثلاثاء الماضي، أن عدم إعادة النازحين من منطقة جرف الصخر ضمن المحافظة يعود لأسباب أمنية.

وذكر فدع، في لقاء تلفزيوني، أن «مجلس محافظة بابل جنوب بغداد، أصدر قراراً بعدم السماح بعودة ما أسماه بـ«الإرهاب» إلى منطقة جرف الصخر، إضافة إلى رفع دعوى قضائية ضد كل من يدعو أو يشجع على إعادة النازحين منها إليها».

وأشار إلى أن «المطالبة بعودة النازحين إلى بعض المناطق هي غطاء لعودة الإرهاب إليها»، وسبق لصادر في الحلة، مركز بابل، أن صرحت لـ«القدس العربي» بأن «ناحية جرف الصخر التي تجاور حدود محافظة الأنبار والبيضاية المفخخة خلال الأيام الأربعة الماضية، كانت تحت سيطرة تنظيمات مناهضة للحكومة منها تنظيم «الدولة»، ولكن القوات العراقية تمكنت من تطهيرها بعد معارك عنيفة قبل سنتين، وأصبحت آمنة، إلا أن بعض الميليشيات منعت أهلها من العودة إلى مناطقهم واستولت على دورهم وأراضيهم الزراعية وبساتينهم».

الوطن»، وبالتالي فإن هذا الإجراء سيضر مجلس محافظة بابل للمساءلة القانونية».

وأشار البيان، إلى أن «ناحية جرف الصخر تم تحريرها منذ ما يقارب ثلاثة أعوام ولم يسمح لأهلها بالعودة إليها، منوهاً إلى أن «الدواع والأهداف من منع عودة النازحين هي سياسية وليست أمنية مما يؤكد تصريحاتنا أن هذا المخطط لإجراء التغيير الديمغرافي وهو ما يحصل حالياً في هذه الناحية».

وكان رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، قد عبّر خلال مؤتمره الصحفي الأسبوعي، عن استغربه من صدور قرار مجلس محافظة بابل، مشيراً إلى اجتماعه مع أعضاء المجلس للبحث حول أسباب ذلك المنع.

وأكد أنه «لا يعرف خلفية (القرار)»، موضحاً: «يقولون إن القرار لأسباب أمنية، ولكن نقول أن مجالس المحافظات وإيجام حفظ أبناء المحافظة، وليس التمييز بينهم، ومن أكرم وخالف فيأخذ جزءه في القضاء ووفق القانون، أما النازحون الأبرياء فيجب أن يعودوا إلى ديارهم».

وبين العبادي، أنه «صدت مثل هذه القرارات التي تثير الجاذب الطائفي، وعلى البعض أن لا يجرنا مجدداً إلى ما جرننا إليه سابقاً قبل فترة ظهور تنظيم «الدولة الإسلامية».

بغداد - «القدس العربي»: أثار قرار مجلس محافظة بابل برفض عودة النازحين إلى مناطقهم في ناحية جرف الصخر شمالي المحافظة، رغم تحريرها منذ أكثر من سنتين، انتقاد واستغراب الأوساط السياسية والشعبية.

وهاجم تحالف القوى العراقية، أمس الأربعاء، قرار مجلس بابل الذي هدد بمقاومة الجهات التي تطالب بإعادة جرف الصخر إلى مناطقهم، محذراً من أن هذا الإجراء «لا قيمة له» وسيعرض المجلس للمساءلة وفق قانون حظر البعث والكليات الطائفية، فيما لوح بالجوء إلى التجمع الدولي لإيقاف ما وصفها بـ«جريمة التغيير الديمغرافي القسري».

وصف بيان التحالف، «قرار مجلس المحافظة، بمقاومة الجهات التي تطالب بإعادة تاريخي ناحية جرف الصخر، أنه قرار محجف ومخالف لبنود الدستور والقانون».

واعتبر أن «قرار مجلس محافظة بابل لا قيمة له قانونياً كون المطالبة بعودة النازحين والمهجرين لا بعد جريمة».

وأكد أن «الدستور العراقي لا يجيز نفي العراقي أو إبعاده أو حرمانه من العودة إلى

رئيس منظمة حقوقية: 60 ألف مدني قتلوا خلال تحرير الموصل

جدا ودون المستوى المطلوب قياساً إلى حجم الجرائم والانتهاكات».

وتساءل عن «جدية الحكومة في ملاحقة المسؤولين عن الجرائم والانتهاكات»، التي وصفها أنها «جرائم حرب».

وأضاف أن «الحكومة العراقية حتى الآن لم تقم بمحاكمة أي مسؤول عن الجرائم التي تعرض لها سكان المناطق بعد تحريرها من تنظيم الدولة الإسلامية».

وشدد على أن منظمته «لديها آلاف الوثائق والفيديوهات المصورة التي تؤثّق مثل تلك الانتهاكات التي لم تعد خافية عن الجهات المعنية بالحكومة لكنها تقف موقف المتفرج على الأقل».

وأشار إلى «تحركات يقوم بها مركز أحرار الرافدين لحقوق الإنسان عبر قنوات اتصال خاصة ومباشرة مع منظمات ولجان دولية متخصصة من بينها الأمم المتحدة وحكومات الجنايات الدولية ولجان حقوق الإنسان وغيرها من أجل إحالة المسؤولين إلى المحاكم الدولية المختصة لإدانتهم على وفق ما تمتلكه من وثائق وأدلة وإدانة ضدهم».

الموصل - «القدس العربي»

من رائد الحامد:

كشف رئيس منظمة تعنى بحقوق الانسان نقلًا عن «الاستخبارات الكردية»، أن «ما لا يقل عن 60 ألف مدني هم ضحايا عملية تحرير الموصل، إضافة إلى آلاف الجنّة، التي لا تزال تحت أنقاض المباني في المدينة التي دمرتها العمليات العسكرية».

وكان رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، قد أوّج بتشكيل لجنة تحقيق حول انتهاكات لبعض منتسبي القوات العراقية بارتكاب انتهاكات ضد المدنيين، وأعلن المتحدث باسم مكتبه في وقت لاحق عن وقوع «تجاوزات ومخالفات»، قام بها عدد من منتسبي فرقة الرد السريع في الشرطة الاتحادية، من خلال إهمالهم التوصيات الصادرة من العمليات المشتركة. قال رابع الصالح، مدير «مركز أحرار الرافدين لحقوق الإنسان»، مقرة سويسرا، في تصريح خاص بـ«القدس العربي»: إن «تصريحات الحكومة العراقية كانت ضعيفة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبَّنَا إِنَّا أَلَّيْنَاكَ بِالنَّفْسِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَالضَّمِيرِ فَارْحَمْنَا وَارْحَمْنَا وَارْحَمْنَا

تتعي عائلة المرحوم ناجي جواد الساعاتي المغفور لها بإذن الله تعالى زوجته

سعاد نافع السراج

والدة المرحومة أيام والأنسة حلم وجدة كل من مكرم ومنية وعمر

والتي وافتها المنية يوم الخميس المصادف 17/08/2017 بعد معاناة من المرض وسيصلى على جثمانها الطاهر اليوم الخميس المصادف 24/08/2017 الساعة الواحدة ظهراً في إدارة الجعفرية

18 Church Lane, London SW17 9PP

وسيوارى الثرى في الساعة 14.30 ظهراً من اليوم نفسه في مقبرة مورتليك

Clifford Avenue, London SW14 7 BU

وسيقيم مجلس الفاتحة على روحها الطاهرة يوم السبت المصادف 26/08/2017 في:

Doubletree Hotel
1 Skerne Road, Kingston Upon Thames, KT2 5FJ

من الساعة الخامسة ولغاية الساعة الثامنة مساءً

تقبل الله الفقيدة برحمته الواسعة وأدخلها فسيح جناته

اللهم والنايبين العفوون

جاويش أوغلو من بغداد: نتطلع إلى إلغاء كردستان قرار الاستفتاء

بغداد - الأناضول: قال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، أمس الأربعاء، إن بلاده تتطلع لإلغاء إقليم كردستان، شمالي العراق، قرار استفتاء الانفصال المزمع إجراؤه في 25 سبتمبر/أيلول المقبل.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده مع نظيره العراقي إبراهيم الجعفري في العاصمة العراقية بغداد.

وأوضح الوزير التركي أن «تطلعات تركيا من أربيل بسيطة وواضحة للغاية، وتمثل في إلغاء الإقليم قرار الاستفتاء»، وأعرب عن رغبة بلاده في تطوير علاقاتها مع العراق في جميع المجالات، لافتاً إلى ضرورة مواصلة الزيارات المتبادلة والاستفادة من الآليات القائمة لزيادة حجم التبادل التجاري وتعزيز التعاون الاقتصادي.

وأضاف أنه نقل للجانح العراقي ارتياح تركيا من النجاعات التي حققها في إطار مكافحة تنظيم «الدولة»، وخصوصاً تحرير مدينة الموصل (مركز محافظة نينوى شمالي البلاد).

ورحب جاويش أوغلو بانطلاق عملية تحرير قضاء تلغفر، مشدداً أن بلاده ستواصل دعمها للعراق حتى القضاء على داعش في جميع المناطق الأخرى.

وأشار إلى أنه تتشاور مع الجانب العراقي ضرورة حماية الهوية التركمانية لتلغفر (أكثر قضاء في العراق)، وقال: «إن تركيا ستواصل الوقوف وبكل قوة إلى جانب الشعب العراقي الشقيق، من أجل إعادة إعمار المدن العراقية ودعم جهود المصالحة الوطنية».

لجنة من التيار الصدري والحزب الشيوعي للتقارب مع بقية الكتل السياسية

بغداد - «القدس العربي»:

الوطني عمار الحكيم، لكنه ليس قريباً من التيار».

وحسب المصدر فإن «القرار اتخذ على تشكيل اللجنة السياسية المشتركة، لكن الأربعة، من دون تحديد أعضاء اللجنة»، موضحاً في الوقت عينه أن «التيار يبحث حالياً الاسم الذي سيطبق على الكتلة العابرة للطائفية».

وذكر بيان للمكتب الإعلامي للتيار الصدري، في 22 آب/أغسطس الماضي، تابعته «القدس العربي» حينها، إن «نائب رئيس الهيئة السياسية للتيار الصدري، نضار الربيعي بحث مع سكرتير الحزب الشيوعي العراقي رائد فهمي، والوفد المرافق له بحضور عدد من أعضاء الهيئة التخطيطية، والتقى مؤخرًا، بوفد من الحزب الشيوعي العراقي برئاسة سكرتير الحزب رائد فهمي ووزير العلوم والتكنولوجيا الأسبق، وأعضاء المكتب السياسي مفيد الجازي (وزير الثقافة الأسبق) وجاسم الحلقي».

وأضاف المصدر إن «هناك تقارباً كبيراً بين التيار الصدري والحزب الشيوعي العراقي»، مشيراً إلى أن «الجانبين اتفقا على تشكيل لجنة مشتركة للتفاوض مع الكتل والشخصيات الوطنية، بغية تشكيل الكتلة العابرة للطائفية التي ينادي بها الصدر، فضلاً عن بحث البرنامج الانتخابي للكتلة».

وأكد أن «رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، قد يكون أولى الشخصيات السياسية التي سيبحث معها بشأن المشروع، فيما قلنا إلى «وجود تقارب مع زعيم تيار الحكمة/ رئيس التحالف

الخارجية: قرار إدارة ترامب يعبر عن سوء تقدير وافتقار للفهم

السياسي يلتقي كوشنر بعد ساعات على قرار خفض المعونة الأمريكية لمصر

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

عاد ملف المعونة الأمريكية لمصر ليخيم على العلاقات بين القاهرة وواشنطن من جديد، حيث أثار قرار إدارة الرئيس دونالد ترامب، حرمان مصر من مساعدات قيمتها 95.7 مليون دولار وتأجيل صرف 195 مليون دولار أخرى لعدم إحرازها تقدماً على صعيد احترام حقوق الإنسان والمعايير الديمقراطية، جدلاً في مصر، وأيدت وزارة الخارجية المصرية استيائها من القرار واعتباره سوء تقدير لطبيعة العلاقات الاستراتيجية التي تربط البلدين.

وجاءت أزمة خفض المعونة الأمريكية في وقت، يزور فيه وفد أمريكي رفيع المستوى برئاسة جاري كوشنر كبير مستشاري وصهر ترامب، وعضو كل من جيسون غرينيلت الساعد الخاص للرئيس الأمريكي والممثل الخاص للمفاوضات الدولية، ودينا باول نائب مستشار الأمن القومي للشؤون الاستراتيجية، القاهرة في إطار جولتهم الحالية في عدد من دول المنطقة من أجل التباحث بشأن سبل دعم عملية السلام، واستئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

والتقى وزير الخارجية، وزير الخارجية، وخاله فوزي، رئيس المخابرات العامة، وقال السفير علاء يوسف المتحدث الرسمي باسم الرئاسة، إن «السياسي أكد خلال اللقاء مواصلة العمل على تعزيز العلاقات المتشعبة التي تجمع البلدين في مختلف المجالات، والاستمرار في التنسيق والتشاور مع الإدارة الأمريكية من أجل تطوير التعاون الثنائي بين مصر والولايات المتحدة».

وأكد السياسي على «الأهمية التي توليها مصر للتوصل إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، ومشيرا على الاتصالات والجهود المستمرة التي تبذلها مصر مع الأطراف المعنية من أجل الدفع قدماً بمساعي إحياء المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وإلى ما ستسأله به تسوية القضية الفلسطينية في توفير واقع جديد في الشرق الأوسط وتنفيد



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال لقائه جاري كوشنر في القاهرة

الحجج التي تستخدمها المنظمات الإرهابية في المنطقة»، منوها إلى استعداد «مصر للتفاعل مع مختلف الجهود الدولية في هذا الملف خلال الفترة القادمة».

كما عقد وزير الخارجية سامح شكري لقاء مع الوفد الأمريكي، رغم إعلان الخارجية المصرية في وقت سابق إلغاء اللقاء بعد قرار واشنطن خفض المعونة الأمريكية لمصر. وحسب المتحدث باسم الخارجية: «استعرض شكري تقييم مصر للأوضاع السياسية والأمنية

في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مشيراً إلى سبلات مرحلة الجسود التي تمر بها عملية السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي وانعكاساتها على أمن واستقرار المنطقة بأكملها». وأضاف: «مبادرات شكري مع الوفد الأمريكي تناولت العناصر والمحددات التي يمكن الاستناد إليها لتشجيع الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني على استئناف المفاوضات، حيث أكد وزير الخارجية على أهمية وجود أفق واطار زمني واضح ومرجعيات متفق عليها للمفاوضات».

المنظمة، والاتصالات التي يقوم بها مع الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي وعدد من الأطراف الإقليمية والدولية. وقد حرص وزير الخارجية على الإجابة عن الأسئلة التي طرحها الوفد بشأن رؤية وتقييم مصر لسبل دفع عملية السلام إلى الأمام، بما في ذلك تقييم الجهود التي تستهدف تحسين الوضع الاقتصادي ومستوى معيشة المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة». وكانت الخارجية المصرية استنكرت في بيان قرار الحكومة الأمريكية تخفيض المعونة المخصصة لمصر في مجالات اقتصادية واجتماعية. وأعربت عن أسفها لقرار الولايات المتحدة الأمريكية تخفيض بعض المبالغ المخصصة في إطار برنامج المساعدات الأمريكية لمصر، سواء من خلال التخفيض المباشر لبعض مكونات الشق الاقتصادي من البرنامج، أو تأجيل صرف بعض مكونات الشق العسكري.

وتابعت الخارجية في بيانها: «تعتبر مصر أن هذا الإجراء يعكس سوء تقدير لطبيعة العلاقة الاستراتيجية التي تربط البلدين على مدار عقود طويلة، واتباع نهج يفقر للفهم الدقيق لأهمية دعم استقرار مصر ونجاح تجربتها، وحجم وطبيعة التحديات الاقتصادية والأمنية التي تواجه الشعب المصري، وخطأ للأوراق بشكل قد تكون له تداعياته السلبية على تحقيق المصالح المشتركة المصرية الأمريكية».

وأضافت: «إن تقدير جمهورية مصر العربية أهمية الخطوة التي تم اتخاذها بالتصديق على إطار العمل لبرنامج المساعدات لعام 2017، فإنها تتطلع لتعامل الإدارة الأمريكية مع البرنامج من منطلق الإدراك الكامل والتقدير لأهمية الجبوية التي يطغى البرنامج لتحقيق مصالح الدولتين، والحفاظ على قوة العلاقة فيما بينهما، والتي تأسست دوما على المبادئ المستقرة في العلاقات الدولية والاحترام المتبادل».

وقال حافظ أبو سعدة، عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان، في تصريحات صحافية، إن لأوضاع حقوق الإنسان في مصر تحتاج إلى تعديل، وإن من مصلحة القاهرة أن تعمل على تحسين أوضاعها في ملفات مثل قانون الجمعيات الأهلية، والتمويل الأجنبي. وأضاف أن العلاقات بين مصر وأمريكا لا بد أن تستمر بعيداً عن الأوضاع الحقوقية خاصة فيما

يخص المعونات، أو محاولة تصحيح الأوضاع بالتعاون بين الطرفين. وأشار إلى أن قانون الجمعيات الأهلية يتضمن عدة ملاحظات من قبل أن يتم عرضه على مجلس النواب، وأشار انتقادات الغرب، وبالتالي يحتاج إلى إعادة نظر فيه مع محاولة العودة إلى قانون الحكومة الذي شهد توافقاً على عكس القانون الحالي، وشدد أبو سعدة على ضرورة إنهاء ملف القضية «173»، المعروفة بالتمويل الأجنبي للمنظمات الحقوقية، لمحاولة تحسين العلاقات بين مصر وأمريكا.

وكشفت مصادر أن عودة ملف المعونة الأمريكية لمصر عاد لسطح الأحداث مرة أخرى بعد كتابة أية حجازي، الأمريكية من أصل مصري، مقالا عن أطفال الشوارع في مصر، وقضت سنوات حبس في مصر على ذمة التحقيقات في قضية عرفت إعلامياً بقضية أطفال الشوارع واتهامها وزوجها باستغلال أطفال الشوارع في المظاهرات لإثارة الفوضى في البلاد.

وطالبت في المقال الذي نشرته جريدة «واشنطن بوست»، الخارجية الأمريكية بحجب المساعدات عن مصر بدعوى عدم احترام حقوق الإنسان. وأشارت حجازي -إلى أنه بعد القبض عليها وزوجها، حاولت الشرطة الضغط عليه للاعتراف بأنها جاسوسة أمريكية، وأنهم سيفرقون عنه وسيجدون زوجة جديدة له، مؤكدة أن أحد أطفال المؤسسة أرسل لها خطاباً في أثناء وجودها بالسجن قال فيه «لا أضحك ما أتهموك به، سأفعل إلى جوارك حتى تحصل على حقوقك، وسنظل بعد خروجك من السجن، ولكن يجب أن تعادري البلاد التي تغيب عنها العدالة، لست مجبرة على العيش هنا، ولكن نحن مجبرون».

وتحصل مصر على مبلغ ثابت سنوياً في الولايات المتحدة الأمريكية منذ توقيع اتفاقية السلام المصرية الإسرائيلية عام 1978 المعروفة باتفاقية كامب ديفيد، حيث أعلن الرئيس الأمريكي في ذلك الوقت جيمي كارتر، تقديم معونة اقتصادية وأخرى عسكرية سنوية لكل من مصر وإسرائيل، تحولت منذ عام 1982 إلى منح لا تزيد بواقع 3 مليارات دولار لإسرائيل، و2.1 مليار دولار لمصر، منها 815 مليون دولار معونة اقتصادية، و1.3 مليار دولار معونة عسكرية.

شفيق يهاجم اقتراحات تعديل الدستور المصري: تصرفات صبيانية غير مسؤولة

القاهرة - «القدس العربي»

من مؤمن الكامل:

هاجم المرشح الرئاسي المصري الأسبق، أحمد شفيق، اقتراحات تعديل الدستور المصري، ووصفها بـ«التصرفات الصبيانية غير المسؤولة».

وقال في تغريدة كتبها عبر صفحته الرسمية الموثقة على موقع التغريدات القصيرة «تويتر»، مساء أول أمس الثلاثاء: «صحتي لكل من يبدي رأياً مؤيداً لتعديل الدستور في هذه المرحلة، توقفوا عن هذه التصرفات الصبيانية غير المسؤولة، وغير الواعية للأثار السلبية المترتبة على هذا الإجراء».

ويعود مجلس النواب المصري للعمل في دور الانعقاد الثالث المقرر له في أكتوبر تشرين الأول المقبل. واستيق عدد من النواب الموالين لنظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بداية دور الانعقاد الثالث، وأعلنوا نيّتهم التقدم بعديلات دستورية.

وأعلن عضو مجلس النواب، إسماعيل نصر الدين، إدخال تعديلات دستورية على بعض المواد في الدستور المصري بدور الانعقاد الثالث، من بينها المادة «140» التي تنص على أن «يُنخبز رئيس الجمهورية لمدة أربع سنوات ميلادية، تبدأ من اليوم التالي لانتهاء مدة سلفه، ولا يجوز إعادة انتخابه إلا مرة واحدة»، ويهدف التعديل المقترح لتصبح مدة الرئاسة 6 سنوات.

والأسبوع الماضي، كُرر نصر الدين إعلان رغبته في التقدم بتعديل دستوري، بالتزامن مع توجيه رئيس المجلس، علي عبد العال، وعدد من السياسيين والأحزاب الموالية للنظام انتقادات للدستور، الذي شارك هو في وضعه قبل سنوات قليلة.

وتشمل مقترحات تعديل الدستور إعادة العمل بمجلس الشورى (الغرفة الثانية للبرلمان سابقاً)، وإعطاء مزيد من الصلاحيات للسيسي، تمكنه من تشكيل الحكومة منفرداً وإقالة وزراء.

ووفق الدستور الذي أقر في مصر عام 2014، في أعقاب الإطاحة بحكم الرئيس المنتهي لجماعة الإخوان المسلمين

... والسادات يتوقع مقاطعة المصريين لانتخابات الرئاسة

القاهرة - «القدس العربي»:

توقع رئيس حزب الإصلاح والتنمية المصري، محمد أنور السادات، أسس مقاطعة المصريين في مصر احتجاجاً على المقترحات التي أطلقت من جانب بعض الحسوبيين على أجهزة ومؤسسات بعينها لتعديل الدستور ومد فترة الرئاسة، إلى جانب احتمالية عرض المرشحين المنافسين لحملات شرسة من التشويه والاعتقال المعنوي».

وتوقع السادات أن «السياسة سيخرج ويؤكد رفضه لدعوات مد فترة الرئاسة، باعتبار أن الدستور ضمن بشكل صريح التداول السلمي للسلطة وعدم تخليد الرئيس، وفصراً باقية ولا تقف على شخص واحد مهما كانت نجاحاته وشعبيته والشعب المصري تحمل وما زال يتحمل نتاج إجراءات وإصلاحات

رئاسة البلاد، يلزم تعديل الدستور موافقة خمس أعضاء مجلس النواب، نحو 120 عضواً من إجمالي 596 على مقترحات تعديله، قبل مناقشتها والتصويت عليها، على أن تقرّ بموافقة ثلثي الأعضاء، وتصبح التعديلات نافذة بموافقة الأغلبية في استفتاء شعبي. وأشار إلى أن الفريق أحمد شفيق، هو آخر رئيس وزراء لمصر في عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك، وسافر عقب خسارته في الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة أمام محمد مرسي في 2012، لدولة الإمارات، وما زال يقيم فيها حتى الآن، وبين الحين والآخر، يتردد اسم شفيق (75 عاماً) كمرشح محتمل في رئاسيات 2018 في مصر.

وبمهاجمة شفيق مساعي تعديل الدستور، ينضم لعدد من الرموز السياسية الراضة للمقترح، وأشهرهم النائب البرلماني السابق محمد أنور السادات، والمرشح الرئاسي الأسبق وأمين عام جامعة الدول العربية سابقاً عمرو موسى، علاوة على القيادي في الحزب الوطني المنحل ووزير الشباب والرياضة الأسبق علي الدين هلال.

تقرير حقوقي: عشرات النشطاء ما زالوا محتجزين بسبب رفضهم لاتفاقية تيران وصنافير

القاهرة - «القدس العربي»:

جددت المفوضية المصرية للحقوق والحريات، منظمة حقوقية غير حكومية، مطالبها بإفراج عن جميع المحتجزين على خلفية قضايا تتعلق بأنشطتهم السياسية السلمية، أو على خلفية مناهضتهم لاتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين مصر والسعودية.

وأصدرت المفوضية تقريراً، أسس الأربعة، بمناسبة مرور 4 أشهر على «بدء الحملة الأمنية المنهجية التي استهدفت النشطاء وأعضاء الأحزاب السياسية»، أعادت فيه التأكيد على «ضرورة فتح المجال لحرية عدد المقبوض عليهم من 21 والحزبي، باعتبارهما من السمات الأساسية للمجتمعات الديمقراطية».

كما جددت المطالبة بتعديل القوانين «الجذفة» التي تُستغل في ملاحقة النشطاء والسياسيين والمعارضين، وعلى رأسها قوانين «التجمهر والنظام، ومكافحة الإرهاب، والجمعيات الأهلية»، علاوة على المواد السالبة لحرية الرأي والتعبير بقانون العقوبات.

وفي إبريل/نيسان الماضي، شنت أجهزة الأمن المصرية حملة موسعة استهدفت الأعضاء الفاعلين في الحركات والأحزاب السياسية، وعدداً من المناهضين لاتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين مصر والسعودية، التي تنتقل بموجبها السيادة على جزيرتي تيران وصنافير من مصر للمملكة.

وقالت المفوضية في تقريرها إن «الهجمة الأمنية جاءت على مستويين: الأول بدأ في 21 إبريل/نيسان الماضي بالتزامن مع فتح الجدل السياسي حول بدائل الانتخابات الرئاسية القادمة، والتي أعقبها إلقاء القبض على نائل حسن حزب الدستور في الإسكندرية، تلاه القبض على 38 ناشطاً آخر ما بين نشطاء أحزاب سياسية ومستقلين، واستمرت تلك الرحلة حتى بداية شهر يونيو/حزيران الماضي».

وحسب التقرير، تصادف أمس جلسة تجديد حبس «نائل حسن، والشاذلي حسن، وأحمد النجار، وأكرم مارو» في القضية رقم «2030 لسنة 2017 إداري أول الرمل» في محافظة الإسكندرية، بتهمة الانضمام لجماعة «إرهابية»، واستخدام صفحات مواقع التواصل الاجتماعي للترويج لأفكار تهديد لقلب نظام الحكم، وحيادة مطبوعات وتوزيعها على الأهالي لتحريرها على نظام الحكم، والترويج بطريق مباشر وغير



صورة أرشيفية لظاهرات مناهضة لاتفاقية تيران وصنافير

باحث يتهم سفارة مصر في برلين بمحاولة إلغاء منحة لجمعه وثائق عن الجزيرتين

القاهرة - «القدس العربي»:

اتهم الباحث الحقوقي، وقدم الخليل، السفارة المصرية لدى برلين، بمحاولة إلغاء منحة الدكتوراه التي حصل عليها، وخرائط من مكتبة برلين تؤكد قضية جزيرتي «تيران» وصنافير» اللتين تنازلت عنهما مصر للسعودية بموجب اتفاقية إعادة ترسيم الحدود مع المملكة.

وقال: «منذ أن أخرجت خرائط مكتبة برلين المتعلقة بتيران وصنافير، وأرسلتها للمحاميين في مصر وأنا تحت هذه الضغوط».

وشرح ما حدث معه من قبل «المستشار الثقافي للسفارة المصرية في برلين الدكتور أحمد فاروق حامد غنيم الأستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة القاهرة والمستشار الثقافي للسفارة المصرية في برلين والمسؤول الإداري عن برنامج بعثتي للحصول على درجة الدكتوراه باعتباري مدرسا مساعداً في الجامعة في مصر ولدي إجازة الحصول على الدكتوراه من الخارج. وأضخ إدارياً لوزارة التعليم العالي».

وبين الخليل أنه في الثاني من يونيو/حزيران 2016 تلقى اتصالاً من المستشار الثقافي في السفارة المصرية ونهض لمقابلته حيث أعلمه أنه خالف القواعد وتوجه لجامعة

برينسون لجمع خرائط تيران وصنافير». وأضاف: «طلب مني فتح حسابي الخاص في الفيسبوك للاطلاع على ما أكتبه فيه وهو ما رفضه واعترض عليه، وفتح جهاز الكمبيوتر الخاص به ووجدت لديه قائمة مجمعة لبقاء اثني التلفزيونية المختلفة؛ وقال لي هل هذا عمل أكاديمي؟ اعترضت وقلت هذا رأيي السياسي وليس هناك ما يمنع من التعبير عن رأيي السياسي الذي كتمه القانون والدستور والمواثيق الدولية، ثم قلت له: أنا أرفض كل هذه الممارسات لأنني لست في تحقيق أمني؛ فأجاب قائلاً اعتبر نفسك في تحقيق أمني، وهو ما عبرت عن رفضه بشدة. وتابع: «طلب المستشار الثقافي جواز سفري ما رفضته؛ ثم قمت مغادراً وتركت المكتب الثقافي، وهو يحاول التحفظ على جواز سفري».

وتسأل الخليل ما علاقة تيران وصنافير بعلي الأكاديمي، وما علاقة الفيسبوك بذلك، وماهي علاقة ظهوري في البرامج التلفزيونية المختلفة وقول رأيي، في النهاية كان يهددني بإلغاء المنحة والقرار كان متخذاً مسبقاً.

وجه رسالة إلى المستشار الثقافي للسفارة المصرية في برلين أحمد فاروق حامد غنيم قال فيها: «لقد أهنت الجامعة ومنصب الأستاذ الجامعي حينما استخدمك هذا النظام في أن تنسلخ من جلدك الجامعي لترتدي ثوب الرجل الأجنبي».

قال إن إيران تهدد وجود إسرائيل ودعا لتحجيم دورها في المنطقة

نتنياهو يلتقي بوتين للتوفيق بين موسكو وواشنطن حول مستقبل سوريا برؤية إسرائيلية

الناصرة - «القدس العربي»:

اعتبر رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، في مستهل لقائه مع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، في منتج سوتشي في روسيا، أمس أن «إيران تهدد وجود إسرائيل».

وقال بيان صادر عن مكتب نتنياهو قوله إنه قد شكر الرئيس بوتين على اللقاءات التي يعقدها معه لأنها مهمة بالنسبة لإسرائيل ولروسيا. كما شكره على اتفاقية خاصة بسداد مدفوعات المعاشات التقاعدية التي تم إبرامها بينهما لأنها تعيد المواطنين في كلا البلدين وشكره أيضاً على قراره الشخصي بمساعدة المواطنين الإسرائيليين المحاربين القدامى الذين خدموا في صفوف الجيش الأحمر إبان الحرب العالمية الثانية.

وتابع نتنياهو «نحن وأنا شخصياً لن ننسى الدور التاريخي الذي لعبته روسيا ولعبة الجيش الأحمر في تحقيق الانتصار على النازيين. نقول ذلك في كل مكان وتم قبل ذلك مرة أخرى في الكنيست».

ونقل البيان عن نتنياهو قوله إن إيران تبذل جهوداً خيثة من أجل تعزيز تواجدتها العسكري في سوريا وإن هذا يشكل خطراً على إسرائيل وعلى الشرق الأوسط وعلى العالم أجمع. مدعياً أن إيران كانت قد بدأت جهودها للإستيلاء على العراق وعلى اليمن وهي قد حققت فعلاً سيطرة على لبنان.

وتابع «نحن ننتصر جميعاً على داعش في إطار جهود دولية كبيرة جداً ونرحب بذلك ولكن ما لا نرحب به هو بأن إيران تدخل الأماكن التي يخرج منها تنظيم داعش. لن ننسى ولو للحظة بأن إيران لا تزال تهدد يومياً بتدمير إسرائيل. إنها تزود وتنظم إرهابية بالسلاح وهي ترتكب الإرهاب بنفسها».

نتنياهو الذي سارع للقاء بوتين من أجل تجنيد روسيا للتأثير على الاتفاق المتداول حول سوريا وتحجيم الوجود الإيراني فيها قال إن طهران تطور الصواريخ العابرة للقارات بهدف تزويدها بأسلحة نووية ولجميع هذه الأسباب إسرائيل تعارض مواصلة الجهود الإيرانية».

وفي لهجة تهديد لإيران قال نتنياهو في اللقاء إن إسرائيل ستدافع عن نفسها بشتى الوسائل ضد هذا التهديدات وغيرها. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إنه في خلفية تصريح نتنياهو هو التخوف الإسرائيلي من استقرار قوات إيرانية وقوات موالية لإيران في سوريا. يذكر أن روسيا وإيران هما حليفتا نظام الأسد في سوريا، الذي لم يسقط في الحرب الأهلية بفضل دعم هذين الحليفتين وتدخلمها العسكري.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن موظف إسرائيلي رفيع قوله إن نتنياهو شهد أمام بوتين على أنه رغم التوتر بين واشنطن وموسكو، فإنه عليها التعاون من أجل التوصل إلى تسوية في سوريا بحيث لا



بوتين لدى لقائه نتنياهو في سوتشي الروسية أمس

تؤدي إلى تعزيز قوة إيران. وقال الموظف الإسرائيلي إن الموضوع المركزي في زيارة نتنياهو هو البحث مع بوتين حول اتفاق وقف إطلاق نار في سوريا تدفعه روسيا والولايات المتحدة السوري والتمرديين الذين لا ينتمون إلى داعش أو

تؤدي إلى تعزيز قوة إيران. وقال الموظف الإسرائيلي إن الموضوع المركزي في زيارة نتنياهو هو البحث مع بوتين حول اتفاق وقف إطلاق نار في سوريا تدفعه روسيا والولايات المتحدة السوري والتمرديين الذين لا ينتمون إلى داعش أو

«الائتلاف السوري» يحمّل التحالف الدولي وحلفاءه مسؤولية مجازر الرقة

حلب - «القدس العربي»:

حمل الائتلاف الوطني السوري المعارض التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاءه مسؤولية المجازر التي تقع سكان مدينة الرقة شمالي سوريا.

وفي بيان تسلّم «القدس العربي» نسخة منه: إن طائرات التحالف الدولي، بالاشتراك مع ميليشيات «سوريا الديمقراطية»، ارتكبت وفق ما أفادت وكالة «رويترز»، سلسلة من المجازر المروعة التي راح ضحيتها أكثر من 100 شهيد من المدنيين في مدينة

البيليشيات المدعومة والمساندة من التحالف الدولي. وأكد البيان على أن هذه الجريمة تضاف إلى سلسلة جرائم الحرب المأداة التي ترتكب بحق المدنيين، والتي تمثل خرقاً للقانون الدولي.

وأضاف أن محاربة الإرهاب، لا يمكن أن تتم من خلال استهداف المدنيين، ولا من خلال دعم أشكال أخرى من الإرهاب، ولا يمكن توقع حل، سياسي قبل أن يتم حسم الموقف الدولي من منع الإرهاب، ممثلاً بنظام الأسد، الذي يتحمل المسؤولية الأساسية عن انتشار الإرهاب في سوريا والمنطقة.

الرقة خلال الساعات الـ48 الماضية. وأدان البيان هذه الجرائم، محملاً التحالف الدولي مسؤولية سقوط ضحايا مدنيين، وعن النتائج المترتبة على الدعم المستمر الذي يقدمه التحالف لميليشيات مسؤولة عن ارتكاب جرائم حرب.

وأشار إلى أن القصف العشوائي الجوي والبحري الذي يتعرض له مدينة الرقة وريفها طيلة الأشهر الماضية تسبب بموجات نزوح كبيرة وحالة من الفوضى والهلع، فيما لا يزال عشرات الآلاف من المدنيين محاصرين في الأحياء الخاضعة لتنظيم «داعش»، ويتعرضون لمخاطر هائلة ما بين سندان التنظيم الإرهابي، ومطرقة

300 ألف مريض نفسي في سوريا...

وزير الصحة لدى الحكومة المؤقتة يتهم النظام

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

هيا النظام السوري الذي كان وراء المناخ الخصب لتعاظم نسبة الأمراض الجسدية والنفسية بين السوريين، بسبب حرصه على استهداف أماكن تجمع الأهالي، حيث كان السواد الأعظم من المرضى هم من المدنيين والأطفال.

وما ساهم في نمو وتفشي تلك الأمراض انهيار القطاع الصحي في كل من مناطق سيطرة النظام السوري وفضائل المعارضة على حد سواء، وتضاعف أزمة فقدان الأطقم من كانوا الشريحة الأكثر استفاداً من قبل أفرع الأمن والمخابرات ومدفعية النظام، نتيجة قيامهم بواجبهم اتجاه المرضى المغضوب عليهم حكومياً.

رسمياً كشف مدير الصحة النفسية في وزارة الصحة «رمضان محفوري» أمس خلال ورشة عمل حول الصحة النفسية والإعلام التي أقامتها وزارة الصحة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ووزارة الإعلام، عن وجود أكثر من 300 ألف شخص يحتاجون للاستشفاء من الأمراض النفسية في سوريا، يتلقى منهم 750 فقط العلاج.

وأشار «محفوري» إلى وجود 70 طبيباً مختصاً في الأمراض النفسية في سوريا، مضيفاً أن «هذا الرقم لم يتغير على الرغم من أن هناك 10 خريجين من الأطباء النفسيين في سوريا ولكن الأغلب يهاجر خارج القطر حيث يوجد أكثر من 500 طبيب نفسي سوري خارج القطر».

تحتاج المشافي النفسية في سوريا إلى 2000 طبيب مختص على أقل تقدير، حسب التصريحات الرسمية، وذلك نتيجة الارتفاع المتزايد لأعداد المرضى وهو سبب طبيعي لتفاقم الحرب التي شنها بشار الأسد على الشعب السوري، حيث تتراوح النسبة الطبيعية للمرضى النفسيين في أي بلد ما بين 1-2 ٪، بيد أن نسبة المرضى في مناطق سيطرة النظام السوري، ان صحت

التصريحات الرسمية، فهي تتراوح ما بين 3-4 ٪ من عدد السكان، فضلاً عن أولئك المرضى المتواجدين في مناطق سيطرة فضائل المعارضة ممن يصعب الوصول إليهم، لتسجيلهم ضمن الإحصائيات.

وأكد محفوري أنه لا يوجد في وزارة الصحة سوى 19 طبيباً مختصاً في الأمراض النفسية، أما المؤسسات الصحية التابعة للتعليم العالي فلا يتجاوز العدد 4 أطباء وفي الخدمات الطبية والشرطة لا يزيد على طبيب واحد في كل جهة.

الدكتور محمد فراس الجنيدي وزير الصحة لدى الحكومة السورية المؤقتة لقوى الثورة والمعارضة السورية، اتهم في تصريح خاص له «القدس العربي»، النظام بالوقوف وراء انتشار الأمراض النفسية في سوريا، جراء القصف بالحجم الناري على أحياء المدنيين، مضيفاً أن أكثر من 95 بالمئة من الحالات هي نتيجة الصواريخ والقنابل والرعب التي يقصفها النظام السوري على الأهالي.

وأضاف: إن سوريا تعاني من قبل اندلاع الثورة من نقص شديد في عدد الأطباء النفسيين، الأمر الذي انعكس أيضاً على الفترة الراهنة، حيث يوجد في المناطق المحررة طبيين نفسيين فقط يعالجان المرضى والنكثف على الحالات النفسية التي أصيب بها المرضى نتيجة القصف والدمار وخسارة الأطراف أو خسارة الأشخاص المقربين وغير ذلك.

وأكد أن عدد المرضى النفسيين حسب تصريحات النظام هو رقم مبالغ فيه، ويختلف الأمر ما بين مرض نفسي أو عقلي، أو من يمررون بحالة نفسية نتيجة الأوضاع الراهنة، مشيراً إلى أن الظروف التي مرت على الشعب السوري و«التنازل ما بعد الصدمة والنكثف مع الواقع الجديد نتيجة الهجرة أو القصف أو فقد الميعل، أو فقد الأطراف، والشلل، جميعها يولد حالات نفسية عند الكبار والصغار وهي أهم أسباب انتشار الأمراض النفسية العارضة التي يمكن أن تعالج وتحسن مع الأيام، وهي تختلف عن الأمراض العصبية والعقلية التي

يمكن أن تكون نسبتها عالية. وأضاف وزير الصحة أنه يتعذر وجود أي إحصائية دقيقة للمرضى في المناطق المحررة، مشيراً إلى نوعين من المرضى، الأول مريض نفسي والأخر مريض عقلي، حيث يتواجد في منطقة أعزاز مركز طبي يقدم العلاج للمرضى النفسيين والعقليين، إضافة إلى بعض المراكز المنتشرة في أطمة على الحدود السورية التركية، وبعض المحافظات السورية.

وأكد أن نحو 15 مليون سوري قد هجروا خارج القطر ونسبة كبيرة منهم يعاني جراء الظروف التي مرت على الشعب السوري خلال سبع سنوات.

وأشار إلى وجود فريق طبي متخصص من الأطباء النفسيين، يدخلون عبر الأراضي التركية إلى مخيمات السوريين ويقف الأطباء على الحالات النفسية، في ظل تواصل المستمر مع المرضى عبر وسائل التواصل.

وكانت قد وجهت وزارة الصحة في الحكومة السورية المؤقتة رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة «أنطونيو غوتيريش» بشأن القصف المنهجي الذي يقوم به النظام السوري وروسيا للمشافي والمرافق الطبية، والذي أدى إلى مقتل عدد كبير من الكوادر وتدمير المعدات والآليات والمباني وتوقف تلك المؤسسات عن العمل.

وأوضحت وزارة الصحة أنه منذ عام 2011 وحتى عام 2015، تم استهداف ما لا يقل عن 70 نقطة طبية واستشهاد 497 طبيب وممرض ومسعف، وأشارت الوزارة إلى أن هذه الأرقام زادت في عام 2016، حيث دُمّر 286 نقطة طبية واستشهد 151 من الكوادر الطبية. وأشارت الوزارة إلى أن عام 2017 وحتى الشهر الرابع من سنة شهد استهداف 32 نقطة طبية كان من ضمنها استهداف مشفى كثر خضاريم، الذي تمت إصابته بالصواريخ العنقودية والفرغاية فجر أمس.

وأكدت الوزارة أن المرافق الطبية بعيدة عن المقرات العسكرية وجهات القتال، وخالية من العناصر المسلحة، كما أكدت أن تلك المرافق تقدم الخدمات الطبية لسكان المناطق المحررة بغض النظر عن الدين أو المذهب أو العرق.

حرص على التنسيق بين عمان ورام الله... وإسرائيل تعزل الأردن سياسياً و«أمنياً» والسياسي وحده «يتواصل» مع نتنياهو

«مشروع كوشنير» يقترح مؤتمراً دولياً يؤدي للتطبيع مع الدول العربية... وتساؤلات أمريكية عن جدوى التمسك بالمبادرة العربية

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

مباشرة بعد استقباله مبعوث الشرق الأوسط الأمريكي جارييد كوشنير اجري عاهل الأردن الملك عبد الله الثاني اتصالاً هاتفياً مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس وحسب المصدر الرسمي فإن هذا الاتصال ناقش التنسيق المشترك، وهدف الأردن الأوضح من أي وقت مضى عندما يتعلق الأمر بتحديثات القضية الفلسطينية.

يمكن القول سياسياً أن العاهل الأردني حريص اليوم على موقف موحد ينبغي أن يسمعه الأمريكيون بخصوص القضية الفلسطينية من القيادة الفلسطينية أيضاً شريطة الانسجام في جملة سياسية وتكتيكية موحدة قدر الإمكان، لذلك يمكن اعتبار اتصال الملك الأردني مع الرئيس عباس بعد الإصغاء إلى كوشنير صيغة تحاول تجنب النمط المعتاد والمألوف في العلاقات الأردنية الفلسطينية حرصاً على أن حديث منسجم لكوشنير.

قد تبدو مهمة توحيد اللغة والمشروع صعبة إلى حد ما نظراً للحصار الإسرائيلي المفروض على السلطة الوطنية،

ولكن عمّان وهي تبغّ الرئيس عباس بما سمعته مباشرة من كوشنير تذكر السلطة بالواقف التي تم اتخاذها سابقاً أو الاتفاق عليها، وفرضت السلطات الأردنية تعميماً مباشراً على ما سميها بالخطة الغامضة التي حضر بها كوشنير إلى المنطقة تحت عنوان إحياء عملية السلام.

لكن المسجات الأردنية كانت تتوقع مسبقاً نمط التفكير الأمريكي في عهد الرئيس دونالد ترامب وعليه تم تذكير كوشنير في عمّان بأن إسقاط حل الدولتين لا مصلحة فيه لأي طرف بما في ذلك إسرائيل مع تذكيره أيضاً بأن القصة العربية المنعقدة في البحر الميت قبل أشهر قليلة وضعت أساساً يمكن الانطلاق منه للتحدث عن عملية سلام مستقرة ومفيدة لأطراف جميعها.

بموجب الخطاب الأردني ووفقاً لما تسرب حتى الآن فقد تم تأكيد أن حل الدولتين هو الخيار العربي المقبول مع التحذير من أن إسقاط حل الدولتين يعني عبثية أي مفاوضات والفرق مجدداً في فوزي غيبا العملية السياسية عن القضية المركزية في الشرق الأوسط، أما الانبعاث الذي يشكله الأردنيون مسبقاً فهو يستعدون لاستقبال كوشنير فتركز على نقاط محددة: أهمها أن إدارة ترامب تريد العودة للمفاوضات فوراً ومن دون جدول

أعمال مسبق، على أن تكون القضايا كلها قابلة للمفاوض، وتحديدًا تلك العلاقة مع عودة التنسيق الأمني بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

كوشنير يتحدث أيضاً عن مؤتمر دولي لعملية السلام وعن ضغوط يمكن أن تمارس على إسرائيل لدفع المناطق الفلسطينية إلى حالة مقبولة من الاستقرار الاقتصادي والتفعيل لسار حل الدولتين مع تأكيد أن مسألة مثل التطبيع والعلاقات العربية مع إسرائيل خطوة ينبغي أن تكون أيضاً نتيجة بعد إقامة دولة فلسطينية ذات سيادة.

الأردن وفي تصلاته مع الإدارة الأمريكية ركز مجدداً على أن وثيقة المبادرة العربية برأيه ومن خبرته قد تشكل الأساس المنطقي لإدماج إسرائيل بعلاقات مع دول

المنطقة، لكن مصدرًا دبلوماسياً أمريكياً لاحظ أمام «القدس العربي» أن إسرائيل تقيم فعلاً اتصالات وفي أكثر من مناسبة وعلى أكثر من صعيد مع دول عربية بارزة من بينها مصر والسعودية والإمارات، الأمر الذي دفع كوشنير عملياً لإثارة تساؤل «شامت» ومرجح للمبادرة العربية مع الادعاء بأنه مطروح وبريء حول أهمية وثيقة مثل المبادرة العربية تطالب إسرائيل بتنازلات جوهرية فيما الدول العربية الراعية لهذه الوثيقة تجري أصلاً اتصالات مع إسرائيل ومن دون الرجوع لأصون الوثيقة نفسها.

كانت تلك على الأرجح ملاحظة مزعجة للأردنيين دفعتهم دبلوماسياً للمناورة في تلك المساحة التي تطالب بالتفريق بين تواصل رسمي وعلمي وقانوني وجماعي واتصالات سرية تجري بين البلدين والآخر.

في الأحوال كلها عمّان استعدت جيداً لاستقبال كوشنير وأظهرت مرونة في التعاطي مع جملة الاتصالات التي تحاول العودة لصيغة مشوشة من عملية السلام وسط رافة تعاطف كوشنير المؤكد والواضح مع اليمين الإسرائيلي.

ميزان القوا الآن سلباً جداً في قياسات الأردنيين وما عرض على كوشنير يتضمن الدعوة السريعة لإحياء مستسر الاعتراف العربي وهي خطوة لم تعد مهمة الآن

مقتل اثنين في اشتباكات في مخيم عين الحلوة الحريري وقائد الجيش تفقدا الخطوط الامامية في رأس بعلبك والجيش اللبناني يستعد للهجوم على آخر مربعات تنظيم «الدولة» في الجرد



الحريري وقائد الجيش لدى زيارتهما عرسال أمس (الأناضول)

«قريب» وعن مصير العسكريين المخطوفين قال «نحن وقيادة الجيش وكل الأجهزة العسكرية تعتبر موضوع الخطوفين أولوية، وعندما تكون لدينا معلومات لسن نخفيها عن أحد، ولكن هذه المهمة توجب علينا العمل بكل صمت كما عمل الجيش بكل صمت.تعرفون أن حكومتنا قدمت مكافآت للمعزيين العسكريين، واليوم قيادة الجيش والجيش اللبناني يقومون بكل الوسائل كي نصل إلى نهاية الموضوع، وأهالي المخطوفين أقول إن الجيش يعتبر المخطوفين جزءاً منه، ولن يتخلى عنهم، فلا الجيش اللبناني ولا الحكومة ولا أي لبناني سيخيلني عن أي مخطوف، ولذلك هذا الموضوع حساس بالنسبة للبنا»

وستل الحكومة اللبناني خصوصاً لحماية لبنان...هذا الجيش يرفع رأسنا ونحن نريد له أن يقوى والحكومة مستعظم فيه لأننا نريد للدولة وحدها أن تقوم بالمهام الأمنية، وستكمل المشوار بإذن الله.»
وأضاف الحريري «شكر الجميع وعلى رأسهم قائد الجيش العماد جوزف عون الذي وعد وفي لهذا البلد، وأتمنى للجميع السلامة، لأن لبنان في حاجة إلى هذا الانتصار بوجه الإرهابيين الذين يقولون إنهم مسلمون، الا انه لا دخل لهم بالاسلام ولا بأي دين، فدينهم الوحيد هو القتل والتغيير، وإن شاء الله سنتخلص منهم مع قيادة الجيش وكل العسكر وأشد على أن كل لبنان، من فخامة الرئيس، إلى دولة رئيس مجلس النواب نبيه بري السى الحكومة وكل النواب والوزراء وكل الشعب اللبناني، الجميع يقف مع الجيش، والانتصار

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

في وقت يتحصّر الجيش اللبناني للمهجوم على البقعة الأخيرة التي يتزكّر فيها تنظيم الدولة الإسلامية في جردود رأس بعلبك والقلاع والتي تبلغ مساحتها 20 كيلومتراً فقط، تراجعت اسن العمليات العسكرية وأجريت عملية تبديل محدودة بين الوحدات العسكرية وجرّت دراسة للمربع الأخير الذي سيتمّ الهجوم عليه بهدف الحصول على أكبر معلومات تتعلق بعمليات التفخيخ الموجودة، والتي تؤخّر تقدم الوحدات ونوع خسائر في صفوفها ولاسيما أن غالبية الجنود الذين سقطوا من الجيش كانوا ضحية الألغام والتفجرات.

من جهة أخرى قتل اثنان من أعضاء حركة فتح الفلسطينية باشتباكات مع جماعات اسلامية بمخيم عين الحلوة للاجئين في لبنان امس الأربعاء مما يرفع عدد القتلى إلى ستة في الاشتباكات الدائرة منذ أسبوع، فقد تجددت الاشتباكات بين مقاتلين إسلاميين وقوة مشتركة تضم الفصائل الفلسطينية الرئيسية وبينها حركة فتح المسؤولة عن أمن المخيم، وكان اثنان آخران من أعضاء فتح واثنان من المقاتلين الإسلاميين قتلوا سابقاً وأصيب 15 شخصاً بينهم مدنيون في الاشتباكات التي بدأت الأسبوع الماضي.

وحوّل تطورات المعارك ضد تنظيم «داعش» صدر عن قيادة الجيش – مديرية التوجيه، الرقيب أول وليد محمود فريج الذي سقط متأثراً بجروح كان قد أصيب بها في جردود رأس بعلبك بتاريخ 2017/8/19، خلال قيامه بتفكيك لغم أرضي.

وفي خطوة لافتة، توجه رئيس الحكومة سعد الحريري امس إلى منطقتي رأس بعلبك وعرسال، وزار كتلة فوج الحدود البرية التابعة للجيش في منطفة رأس بعلبك، حيث كان في استقباله قائد الجيش العماد جوزف عون وكبار الضباط، وتقدّم غرفة عمليات الجبهة واطلع على سير العمليات العسكرية التي يقوم بها الجيش لتحرير ما تبقى من جردود منطقتي رأس بعلبك والقلاع.

بعد ذلك غفّ مؤتمر صحافياً في التلثة تحدث خلاله عن زيارته، واستقبله بالقول: «كل الحكومة ضد خلف الجيش الخط الذي يقوم بهمة صعبة، واكتانا على الله دائماً وعلى

صحافة عالمية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

الحرب. ومن هنا تراجع الطابع العلماني الديمقراطي التعدي في الثورة لصلحة التيار الإسلامي.

عمى بصر

ويتهم فان دام القادة الغربيين بالسامهة في طول أمد الحرب، ذلك أنهم تجاهلوا الواقع المتحرك للثورة السورية ورفضوا تقديم الدعم الكافي للعناصر العلمانية كي تتسدى الساحة، وفي محاولة منهم لرضاء ضميرهم ظلوا يبيعون المعارضة كلام.

وأكثر من هذا ساعوا الأأسد على المضي في خطه وتحقيق النصر على معارضيه، خاصة بعد التدخل الروسي في أيلول / سبتمبر 2015، وواصل الغرب لعبته السورية حسب الكاتب من خلال طرح مبادرات ضد النظام كان قادته يعرفون أنها لن تتحقق. ولكن هذا هو حال السياسة في الدول الديمقراطية فإن لا تعمل شيئاً أو لا تتفاعل وترد غير مقبول. ويلقن فان دام هنا أنه كان على الغرب في بعض الحالات التسكوت وعدم فعل أي شيء بدلاً من تحركات غير صحيحة تركت نتائج كارثية. وبدلا من عمل شيء على الغرب يسائل نفسه مرارداً: لماذا علينا التدخل لوقف القمع والذبح في سوريا؟ لكنه لم يتحرك ليعغير وضع السكان على الأرض.

وكان السؤال الحصري في النقاش حول الأزمة هو: هل من العدل التدخل؟ بالطبع نعم، ولكن بسأيّ ثمن؟ فقد كان من السهل الحديث عن محاكمة الأسد أمام محكمة جرائم الحرب الدولية في هيغ، لكن هل يساعد في الحل. علاوة على أن منظور خروج الأسد من سوريا حيا للوقوف امام المحكمة لا مجال له بأنهم مبدون لمنسحق ول يعارضون التدخل الغربي بإتجاه سوريا. ويرى الكاتب أن مسألة العدل وإن كانت مهمة يجب أن لا تقلد على أهمية العثور عن حل للأزمة ولم سلك مزيد من الدم. خاصة أن الأتداع من الفظائع التي ارتكبتها النظام موجودة وموثقة. وما لم يفهمه الغرب أو تعامى عنه هي الأ الدعوة للعدل كان يجب أن تكون جزءا من جهود أوسع لتحقيق السلام. فلا يمكن إدانة هذا الطرف أو ذاك قبل أن ينجز مشروع السلام في البلاد.

ما هو الحل

ويعتقد فان دام أن الغرب يعلانه عدم بشرعية نظام الأسد، وإن كان صحيحا من الناحية الأخلاقية، قام بالتخريب على الدور الذي يمكنه لعبه وبطريقة بناءة في الحل. فما هو أهم: أن يكون موقفك الأخلاقي صحيحا أم البحث عن الحل؟ ولا يستبعد الكاتب الدور الذي لعبته السياسة المحلية في الدول الغربية بتشكيل الموقف والقرارات من سوريا. فقد عارض السفير الأمريكي السابق في دمشق، وروبرت فورد دعوة الإدارة لرحيل الأسد لأنها لن تكون قادرة على إطاحته، وحسب كريستوفر فيليبس فتمن عدم الدعوة لرحيل الأسد في سياق السياسة الخلية كما عاليا. ويشير الكاتب هنا لزيارة فورد والسفير الفرنسي إلى حماة التي وإن كانت متعاطفة مع المظاهرات إلا أنها قضت على أية فرصة للعب هاتين الدولتين دورا بيا في الأزمة، وعلى العكس، فقد أعطت الزيارة المظاهرين حسنا زائفا وأن الدعم قادم لهم من الغرب، وهو ما لم يحدث. وكان وضع الثورة السورية مشابهها للدعوة الأمريكية لسكان جنوب العراق عام 1991 لأنها لن تكون قادرة على إطاحته، وحسب كريستوفر فيليبس فتمن عدم الدعوة لرحيل الأسد في سياق السياسة الخلية كما عاليا. ويشير الكاتب هنا لزيارة فورد والسفير الفرنسي إلى حماة التي وإن كانت متعاطفة مع المظاهرات إلا أنها قضت على أية فرصة للعب هاتين الدولتين دورا بيا في الأزمة، وعلى العكس، فقد أعطت الزيارة المظاهرين حسنا زائفا وأن الدعم قادم لهم من الغرب، وهو ما لم يحدث. وكان وضع الثورة السورية مشابهها للدعوة الأمريكية لسكان جنوب العراق عام 1991 لأنها لن تكون قادرة على إطاحته، وحسب كريستوفر فيليبس فتمن عدم الدعوة لرحيل الأسد في سياق السياسة الخلية كما عاليا.

ولم تكن هذه الدول قادرة على عمل الكثير للدعم لأنها استبعدت التدخل العسكري منذ البداية. ولهذا وقت متفرجة واكتفت بإصدار البيانات شاجية الذبح والدمار. ولم يكن في الحقيقة لديها ما تقدمه، بعدما بدأت أي تأثير في النظام الذي قطع علاقته مع الغرب ولا في حلفائه الإيرانيين الروس، ويقول فان دام: إن المعارضة نفسها كانت ضحية التوقعات الكاذبة. ففي عام 2012 تحدث مسؤولون بارزون في المجلس الوطني السوري عن تفصيلهم للحل العسكري وكانه خيار واقعي، وظل القادة الإقليميون يؤكدون للمعارضة أن الدعم قادم. ومضى وقت طويل قبل أن تكشف أنها كانت ضحية التوقعات الكاذبة التي قدمها «أصداء سوريا» في الغرب الذين لم يكونوا يريون مواجهة الواقع المتغيرة على الأرض.

«الدعم الدولي للجيش اللبناني يظهر في مدى التقدم الذي حرزته الجيش، واليوم نحن في حاجة أكثر إلى الدعم، والحكومة أيضاً ستقدم الدعم وسنعمل مع كل الأفرقاء ومع كل المجتمع الدولي لتأمين المساعدات للجيش، لأن هذا الأمر مهم لحماية لبنان واستقراره.»

وعن مشاركة «حزب الله» من الجانب السوري في العمليات العسكرية، أجاب «نحن لا نقول شيئاً عن مشاركة حزب الله في الجبهة القابلية، لأن لا كلمة لنا في هذا الموضوع، وما يهمنا أن الجيش اللبناني هو المسؤول عن الحسدود اللبنانية وعن حمايتها، أما ما حدث الثانية فهناك معارك تحصل، ولا شك أنه عندما نحكي حدودنا لا ندع أحدا يدخل الأراضي اللبنانية، وهم يعطون الشيء نفسه.»

وعن وجود أي تحفظ على التنسيق بين الجيشين اللبناني

«فايننشال تايمز»: هل سيفتح معبر رفح الطريق لدحлан إلى غزة

تعويض العائلات التي قتل أبناؤها في المواجهات بين حماس وفتح عام 2007. وبالنسبة للفلسطينيين فإنهم يشكون بإمكان التوصل لاتفاق خاصة أن المنطقة لديها تاريخ في انهيار الاتفاقات قبل الإعلان عنها. وأشارت الصحيفة لتدهور العلاقات بين القطاع وصرح بعد وصول عبد الفتاح السيسي للحكم عام 2013 واتهام الحركة المسيطرة على القطاع بأنها في للإخوان المسلمين ولدعمها الرئيس المعزول محمد مرسي، وقام النظام المصري بخطوات لعزل غزة عن العديد من الاتفاقات التي كانت تستخدم لتقل البضائع عن مصر. واتهمت حكومة القاهرة حماس بدعم العلاقات المتفردة في سيناء خاصة بتنظيم

الدولة. ومهما يكن فعقد لقاء هو تعبير عن التحولات في العلاقات داخل المنطقة. إضافة لعزلة حماس باتت السياسة الخارجية الإماراتية أكثر حسما فيما تريد مصر تحقيق الاستقرار على حدودها مع القطاع. ويقول محللون إن مسألة خلافة محمود عباس البالغ من العمر 82 عاما ليست بعيدة عن التحركات.

وتريد مصر والإمارات تحضير خليفة له، ونقلت الصحيفة عن محمد جمعة، المحلل في مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية بالقاهرة قوله: تعاني حماس من أزمة محلية وإقليمية، و«هناك أزمة في التمويل ودفع رواتب الموظفين والكهراء ويعتقدون أن دحلان هو شخص لديه القدرة على جلب التمويل من الإمارات وغيرها، ويقول مسؤولون فلسطينيون إن مصر تعمل الآن على تحديث جانبها من العبر مضيفة كاميرات وأبراج مراقبة أجهزة تفتيش أمنية قبل إعادة فتحه. وستقدم الإمارات 15 مليون دولار في التمويل للصحة والتعليم والكهراء والخدمات الأخرى، وقد تخفف المساعدات عن سكان غزة الذين يعانون من الحصار وقطع الرواتب.

وتعلق الصحيفة أن إعادة تاهيل دحلان بدور رسمي أو شبه رسمي سيثبت ضربة للعباس الذي اتهمه بالتآمر عليه. ومن موقعه في الخارج قام دحلان، 55 عاما بتعميل مشروعات اللسانية في غزة فيما يتعلق إليها محولة لبناء قاعدة له من أجل الرئاسة اللسانية في المستقبل. وسمح لزوجته بزيارة القطاع عبر مصر. وتحدث مسؤولون مقربون منه عن عودة قريبة لمساعدين له إلى غزة.

«فورين أفيرز»: محور حماس - دحلان تدفعه الصلحة أكثر من الأهداف... والنزاع مستمر

الإمارات وربما بعض الدول الأوروبية، وعندما تعتقد أنها حققت ما تريد فستحترك ضد، أما دحلان فسيقوم من جهة أخرى بتوسيع وإعادة تنظيم مستقره وبيع من هم في الخارج للعودة، وعندما يشعر أن لديه ما يكفي من القوة فسيقوم بتأكيد تفوقه، وسيجد والحالة هذه في مصر طرفا متعاطفا معه وأنصاره، خاصة أنها جزء من تحالف إقليمي ضد الإسلاميين وتتهم حماس بدعم الجهاديين في سيناء.

ومظاهر التناقض لا تتوقف عند هذا بل تتجاوزها للمظالم التي يحملها كل فريق عن الآخر، فناصر حماس لن يتسوا قمع قوات الأمن التي كان يقومها دحلان لهم، وبالمقابل لن ينسى أنصار فتح قمع شعب لهم أثناء سيطرته على القطاع في عام 2007. وربما كان في إسكان القيادة تجاوز (بلغ) ما حصل لصلحة الترتيبات إلا أن القاعدة الشعبية لكل منهما قد لا تكون قادرة على تسنياس ما جرى. ويرى الكاتبان أن كل طرف في المعادلة واع لهده الديناميات، وفي هذا السياق نلن نخلو جمعة عباس من الخبرات، فهو ينظر للتحالف كتحد مباشر له، وربما قام والحالة هذه باظهار مرونة بتحقيق بعض مطالب حماس وعقد صفقة معها. وبدا هذا الخيار واضحا لبقائه بعض قادة حماس في الضفة، وقد يبدي بعض العناصر في الحركة اهتماما لأنهم يرون فيه أقل قدرة على إضعافهم في المدى الطويل. وكبحار آخر، قد يلجأ عباس ويقوم بتأكيد قيادته وشجب الترتيب الجديد بين حماس ودحلان عبر أجهزته منظمة التحرير كما فعل العام الماضي عندما عقد مؤتمرا لفتح لمواجهة الضغوط من الدول العربية للتصالح مع دحلان.

ويقول الكاتبان: إن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لديه نقطة مشتركة مع دحلان أكثر من شركائهما في حماس.

وكلاهما يتفانن بموقفهما من الإخوان المسلمين ويريدان قيادة قوية ومستقرة في غزة. ونظرا لدحلان بأنه الشخص القادر على فتح معابر رفح.

وفي حالة اندلاع أزمة فلسطينية داخلية فستدعم مصر الطرف القادر على السيطرة، ودحلان هو الشخص الضامن للاستقرار في نظرها، وفي النهاية قد تنجح الترتيبات ولو بشكل مؤقت إلا أن الوضع القائم سينهار حالة اندلعت أزمة طاقة جديدة أو غادر الرئيس عباس المنصب. فعندها لا يوجد ما يدعو للحفاظ على

قدمت صحيفة «فايننشال تايمز» تحليلاً للتطورات الجارية على

الحدود الفلسطينية – المصرية، أي معبر رفح وتصريحات المسؤولين الفلسطينيين عن قرب اقتناحه، وأشارت في إلى أزمة العزلة التي تعاني منها حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة منذ عام 2007 تدفعها لفتح عن رعاة جدد، وتربط الصحيفة التحرك الذي سيقضي بإعادة فتح معبر رفح الملقب منذ أربعة اعوام بحسارة الحركة راعيتها القطرية ورفض السلطة الوطنية دفع ورواتب الموظفين في القطاع وقيامير الكهراء.

كما ترى أن الاتفاق القاهرة – غزة الذي يجري العمل على اعداده يهدد تأهيل القيادي المفصول في حركة فتح محمد دحلان 55 عاما/ الذي يعيش في الإمارات منذ طرده من الضفة الغربية على خلفية اتهامه بالتآمر ضد الرئيس محمود عباس وقضاياها أخرى، وترى الصحيفة إن فتح معبر رفح من جديد يعكس «تغيرا في الديناميات» في المنطقة ويأتي بعد تحرك قامت به دول خليجية ومصر ضد دولة قطر التي كانت أدت دولة مانهة للقطاع. ففي بداية حزيران /يونيو قامت دولي من السعودية والإمارات العربية ومصر والبحرين برفض حصار جوي وبيري وبحري على قطر منته إياها بدمع أزمة حماس وتمويل الإرهاب وهو ما تنفيه الحكومة القطرية، وأشارت الصحيفة للدور الذي لعبه دحلان، الذي كان مسؤول الأمن في القطاع قبل سيطرة حماس عليه. ويبحث اتفاق القاهرة – غزة بتعهدات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب التوصل إلى «صفقة الكبرى» بين إسرائيل والفلسطينيين.

وسيجود مصير مليوني نسمة في القطاع حراميز بزيارة للمنطقة حيث زار الأردن كوشنر، مستشار وزير ترمب بزيارة للمنطقة حيث زار السعودية وتم من إسرائيل والمناطق الفلسطينية لتواصلة الجهود الدبلوماسية التي تقوم بها واشنطن، وتعلق أن «المجتمع الدولي» ينظر إلى غزة كتقسية لسانية ومسألة أمنية تهدد كلا من مصر وإسرائيل. وقام مسؤولون في حماس بمن مسؤول الحركة الجديد في القطاع عام 2011 ظ من نفاذ في الإمارات لرحيل المسؤول على دعم أبو ظبي والسول الإقليمية وضخ المال لغزة في محاولة لبناء قاعدة. إلا أنه بقي همشا في السياسة الوطنية الفلسطينية بعد حركة التطهير التي قام بها عباس لأنصاره في مؤتمر حركة فتح العام الماضي. وعليه وقرت له أزمة تعاني منها مدينته غزة وربما مصر فرصة للعيد تأكيد نفسه وأهميته. فمصر التي تريد تحقيق الاستقرار على حدودها كمنطقة أمن قومي ولم تعد تعول على عباس لمعب دوناء هناك حريصة لتأمين التنسيق مع دحلان.

ويمثل تعاون حماس – دحلان تعبيرا واضحا عن المثل العربي «عدو عدوي صديقي». ولكن هذا الحصور في خطر التفكير لعدم تناسق أهداف الطرفين. فبمع تلاقي المطالب الرحلية إلا أن ما يطرح إليه دحلان وحماس يتناقض مع التعاون ألا وهو احكام القدر في حكم غزة وعدم التشارك فيه. ففتح جهة قد تستخدم حماس دحلان وقرته على توفير المال الخارجي من مقال نشره كل من غيث العمري الباحث في معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى وغرانت روملي، الباحث في مؤسسة الدفاع عن الديمقراطية قال فيه: إن الحرب بدت واثناش، وتعلق أن «المجتمع الدولي» ينظر لاستجابات إسرائيل لطلب عباس وقطعت الكهراء عنها. وكان الرئيس الفلسطيني يأمل بهذه الخطوات زيادة الضغط على الحركة التي تواجه حصارا من مصر وإسرائيل. وكان رد حماس على الخطوة مسألة وقت حتى ظهر «منقذ» بصورة دحلان الذي سارع وأشرف على ترتيب اتفاق بين القاهرة وغزة، نكاية على ما يبدو عبوده الألل عباس. وحصل دحلان مقابل هذا على موافقة من حماس لعودة أنصاره إلى القطاع وممارسة نشاطهم بحرية. ويلق الكاتبان: إن الاتفاق الأخير يظل مؤقتا لأن ما يجمع بين حماس ودحلان قليل غير التحفيف عن معاناة السكان في غزة والوقوف ضد منافسهما الطبيعي عباس في الضفة الغربية.

وربما منع وقوع حرب هذا الصيف إلا أن منظور النزاع في المستقبل لا يزال محتملا. ويبدو تعاون حماس مع دحلان وكانه الخيار الواقعي الوحيد.

وذلك في ضوء نفاذ المال وخطوات عباس والحصار المفروض على قطر. وفي السياق نفسه، دحلان جرحا لأن يظل مهما للسياسة الفلسطينية. فمذ طرده عام 2011 ظ من نفاذ في الإمارات لرحيل المسؤول على دعم أبو ظبي والسول الإقليمية وضخ المال لغزة في محاولة لبناء قاعدة. إلا أنه بقي همشا في السياسة الوطنية الفلسطينية بعد حركة التطهير التي قام بها عباس لأنصاره في مؤتمر حركة فتح العام الماضي. وعليه وقرت له أزمة تعاني منها مدينته غزة وربما مصر فرصة للعيد تأكيد نفسه وأهميته. فمصر التي تريد تحقيق الاستقرار على حدودها كمنطقة أمن قومي ولم تعد تعول على عباس لمعب دوناء هناك حريصة لتأمين التنسيق مع دحلان.

ويمثل تعاون حماس – دحلان تعبيرا واضحا عن المثل العربي «عدو عدوي صديقي». ولكن هذا الحصور في خطر التفكير لعدم تناسق أهداف الطرفين. فبمع تلاقي المطالب الرحلية إلا أن ما يطرح إليه دحلان وحماس يتناقض مع التعاون ألا وهو احكام القدر في حكم غزة وعدم التشارك فيه. ففتح جهة قد تستخدم حماس دحلان وقرته على توفير المال الخارجي من

عضو في اللجنة التنفيذية أكد أن الرؤية الكاملة ستتضح خلال أسبوع

«القدس العربي» تكشف: مشاورات لإشراك حماس والجهد في الوطني

وبدائل الرفض تشمل توفير النصاب السياسي

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور:

تشير معلومات حصلت عليها «القدس العربي» من مصادر مطلعة على الاتصالات التي تجري حالياً، من قبل لجان مختصة شكلتها منظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح، إلى صعوبة عقد جلسة للمجلس الوطني الفلسطيني قبل منتصف الشهر المقبل، وأن هناك خلافات في الرأي لا تزال قائمة بين فصائل المنظمة حول العديد من النقاط، في مقدمتها مكان انعقاد المجلس، ومشاركة حركتي حماس والجهاد الإسلامي، فيما أكد مسؤول كبير في المنظمة، أن نتائج هذه الاتصالات القائمة ستظهر خلال أسبوع أو عشرة أيام على أبعد تقدير.



واصل أبو يوسف

وعلمت اللجنة التنفيذية التي عقد الأسبوع الماضي، لم يشهد حالة توافق بين الأعضاء خاصة ممثلي الفصائل على موعد محدد لعقد الجلسة، التي كان يرئسها الرئيس محمود عباس قبل اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وأن ذلك كان السبب الرئيسي في إصدار بيان اللجنة، الذي تحدث عن استمرار الاتصالات، بخلاف ما كان يخطه له بالاتفاق على تحديد موعد ومكان الاجتماع، على أن تتلخص تفاصيل الحضور والمشاركة للجنة خلال الفترة التي تسبق عقد الجلسة في مدينة رام الله كقرى مركزية لها، وبات حالياً من المستحيل عقد جلسة للمجلس الوطني قبل منتصف الشهر المقبل، بسبب ضيق الوقت، خاصة وأن المشاورات القائمة لم تقض بعد لنتائج ملموسة.

وواصل أبو يوسف:

عضو المكتب السياسي لحزب الشعب لـ «القدس العربي»، إنه لا توجد حالياً مواعيد محددة لعقد المجلس الوطني، وأكد على ضرورة أن يحقق عدة غايات، أهمها التوصل لاستراتيجية وطنية جديدة، وتحقيق «الشراكة الوطنية» في مؤسسات المنظمة، وضمان أن توفر الجلسة المقبلة «النصاب السياسي» للمجلس من خلال حضور كل فصائل المنظمة، مع بديل كل الجهود

إطار الاتفاق على نقطتين رئيسيتين، هما حسب ما جرى كشفه «الخلاص» من الاحتلال، من خلال التوصل إلى استراتيجية وطنية موحدة، و«التوافق على تمثيل الفصائل في اللجنة التنفيذية المقبلة، والمجلس المركزي الجديد»، من خلال تحديد معايير الاختيار.

ومن المقرر أن تجري اتصالات مباشرة غير علنية بين حركتي فتح وحماس، وكذلك مع حركة الجهاد الإسلامي، للتوصل إلى حل يضمن مشاركتها، خاصة وأن حركة فتح ورئاسة المجلس الوطني ستقدمان رؤيتهما لأعضاء اللجنة التنفيذية حال لم تصل إلى اتفاق مع حماس والجهاد، بما يضمن وقتها مشاركة كل فصائل منظمة التحرير الفلسطينية الأخرى كالجبهة الشعبية، لتجاوز أي تشكيك مستقبلي بالتمثيل والحصول على ما يعرف بـ «النصاب السياسي»، الذي يضمن مشاركة غالبية الفصائل الفلسطينية.

وتدور النقاشات الحالية لعقد المجلس الوطني، التي تجريها فتح ورئاسة المجلس، حول طريقة عقد المجلس الجديد، وفي هذا الشأن هناك عدة رؤى مختلفة، من بينها عقد المجلس بشكل السابقي، بحيث يضمن مشاركة حماس في وجودها في المجلس التشريعي والاتحادات والجمعيات، مع إعطاء حصة للوطنية الجهاد الإسلامي، أو اللجوء إلى دمج مسألة تجديد المجلس، من خلال اختيار بديل عن الشخصيات المستقلة التي قُضت خلال الفترة السابقة أو التي استقلت من المجلس، وذلك إما عن طريق الانتخابات، وهو أمر صعب حالياً، أو من خلال التوافق الوطني على الشخصيات الجديدة، وبإبقاء تمثيل الأعضاء السابقين.

ويشار إلى أن حركة حماس أكدت في وقت سابق، رفضها لانعقاد المجلس الوطني الحالي، وقالت أن أي قرارات تتصدر عنه «غير شرعية»، في المقابل أكد نائب أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح، فايز أبو عبيدة، أن عقد المجلس الوطني بحاجة لكل الفلسطينيين لأن يكونوا جزءاً منه، لكنه شد على أنه ليس من حق حماس أو غيرها أن تضع «فيتو» على عقد.

منظمة العفو الدولية ترصد: تصعيد في التعدي على حرية التعبير في فلسطين

وتطالب السلطة بإلغاء قانون الجرائم الإلكترونية بسرعة

رام الله - «القدس العربي»:

قالت منظمة العفو الدولية إن السلطات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، قد ضيقوا الخناق بصورة متزايدة على حرية التعبير خلال الأشهر الأخرى، فشدت السلطات حملات قمعية على الرأي المعارض شهدت استجواب صحفيين يعملون في وسائل الإعلام التابعة للمعارضة واعتقالهم في مسعى لممارسة الضغوط على خصومها السياسيين.

ففي الضفة الغربية، اعتقلت السلطات الفلسطينية ستة صحفيين في شهر أغسطس/ آب الحالي، كما أغلقت 29 موقعاً إلكترونيًا وأقرت تشريعاً جديداً باسم «قانون الجرائم الإلكترونية»، لإحكام السيطرة على حرية وسائل الإعلام ومنع التعبير والرأي المعارض على شبكة الإنترنت.

وفي قطاع غزة، اعتقلت قوات الأمن التابعة لحماس ما لا يقل عن صحفيين اثنين منذ يونيو/ حزيران، ووضعت العرائل أمام آخرين كي لا يقوموا بعملهم بحرية، واعتكبت حماس كذلك ما لا يقل عن 12 فلسطينياً، بمن فيهم ناشطون وقلمهم تعليقات على «فيسبوك»، انتقدوا فيها. وتقررت ما جادالياً مغربي، نائبة المدير الإقليمية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية إن «الأشهر القليلة الأخيرة شهدت تصعيداً حاداً للهجمات من جانب السلطات الفلسطينية في الضفة الغربية وحماس في غزة على الصحفيين ووسائل الإعلام، في محاولة لإسكات الصوت المعارض، وهذه تكتة توفد الدم في عروق حرية التعبير في فلسطين» وأضافت «على ما يبدو فإن السلطات الفلسطينية

البطيركية تستدعي الشرطة ضد متظاهرين

حملة احتجاجية في «جبل الطون» ضد بيع أملاك الكنيسة

«بيتي بيت صلاة يدعى وأنتم جعلتموه مغارة لصوم»

القاهرة: «إخنا مُنْتَهَدُش»، في ما بعد، في مدخل الدير، ليلية عيد التجلي، كان رجال الشرطة الإسرائيلية في عمارة ترافقهم فرقة من الوحدة الخاصة، إضافة إلى عشرات العناصر من شركة حراسة خاصة مع أفرادها المحتجين من الدخول إلى ساحة الدير، بذريعة أنهم يرتدون قمصاناً كتب عليها ما يسيء إلى المكان المقدس، «بيتي بيت صلاة يدعى وأنتم جعلتموه مغارة لصوم» - هذا السلام المكتسب من إنجيل متى هو الذي طبع على تلك القمصان، فتدخل رجال الشرطة والوحدة الخاصة وهذا باعقال المشاريكين في الاحتجاج، ولكنهم تراجعوا إزاء التفاف وتكاتف الناشطين ورددهم الموضوعية التزنية.

كما كانت الشرطة الإسرائيلية قد منعت بعض الصحافيين وعشرات المحتجين من الصعود إلى الجبل، وقد تخلل ذلك النشاط الاحتجاجي، الذي استمر لساعات، رفقاً بشعارات بعدة لغات تدبّر الطيريك و«صنرفه المظرف والمهين» وتوزيع منشور بالآلاف المنسجج بثلاث لغات (العربية واليونانية والروسية) خاطب أبناء الكنيسة والحجاج الأجانب الذين توافدوا بالآلاف إلى المكان، وقد تضمنت ذلك المنشور الذي وُزع على الوافدين إلى الدير صوراً من توقيع الطيريك على بعض الاتفاقيات المثيرة للاستنكار، ومما جاء فيه: «أنها المؤنون الكرام، أنتم الآن تزورون هذا المكان المقدس، ولكن لشديد الأسف ليس هناك ما يضمن أن تتصكروا لإحسان من أن تحجوا إليه ومكثتته في يد الكنيسة؛ وذلك أن ما باعته وتبعه الطيريكية من أملاك الكنيسة في أماكن أخرى، في القدس وطبريا ويافا وغيرها، يجعل هذا المكان وغيره عرضة لخطر التآمر والضياع».

ويمسندة الشرطة ورجال الحراسة، منغ الطيريك أنباء الكنيسة العرب أصحاب المكان والأرض من المشاركة في القدس، بينما سمح ذلك لغيرهم من الأجانب دونما عراقيل.

رام الله - «القدس العربي»:

في الضفة الغربية وقطاع غزة تستعمل، عبر حملة اعتداتها للمصاحفين وإغلاق المواقع الإلكترونية التابعة لمعارضها، أساليب الدولة البوليسية لإسكات انتقادات وسائل الإعلام وحجب المعلومات عن الناس تعسفاً.

ويشكل «قانون الجرائم الإلكترونية»، الذي وقعه الرئيس محمود عباس في يوليو/ تموز الماضي، انتهاكاً لحقوق المواطنين في الخصوصية وحرية التعبير، ويخالف على نحو صريح التزامات دولة فلسطين بموجب القانون الدولي، ويفرض القانون غرامات باهظة على الصحفيين الفلسطينيين على الإنترنت، بما في ذلك الصحفيين والبلغون عن الانتهاكات، ويمكن أن يستخدم القانون كذلك لاستهداف أي شخص لجرد مشاركته الأخرين مثل هذا الأخبار أو إعادة تعديدها على «يوتيوب»، ويمكن أن يُجسَم على أي شخص يرى أنه قد عرف صفر «النظام العام» أو «الوحدة الوطنية» أو «السلام الاجتماعي» بالسجن ولداً سنة من الأشغال الشاقة.

ومضت تقول «يتعين على السلطات الفلسطينية وقف اعتقال الصحافيين تعسفاً وإسقاط التهم الموجهة ضد أي شخص تجري مقاضاته بسبب تعبيره عن نفسه بحرية، ويتعين عليها إلغاء قانون الجرائم الإلكترونية على وجه السرعة».

وكانت السلطات الفلسطينية قد أمرت الزوديين بخدمات الإنترنت في الضفة الغربية بصورة تعسفية، في يونيو/ حزيران، وقيل أسابيع من نفاذ «قانون الجرائم الإلكترونية»، بحجب 29 موقعاً إلكترونيًا، والجسَم ما صرح به المركز الفلسطيني للتحمية والحرية الإعلامية»

أطفال مدرسة «جَب الذيب» شرق بيت لحم الممولة أوروبياً

يبدأون العام الدراسي في العراق بعد تفكيك ومصادرة كرفانات الصفوف



أطفال فلسطينيون يبدأون يومهم الدراسي الأول لهذا العام في العراق بعد أن دُمدت قوات الاحتلال فصولهم الدراسية أمس (الأناضول)

يوميًا نهاباً وإياباً للوصول إلى المدرسة، واعتبر أن مهاجمة الاحتلال للمدرسة ومصادرتها هو انتهاك لحقوق الأطفال ولا ولحقوق الإنسان تائباً، مؤكداً أنه سيتم بناء المدرسة لتمكين الطلبة من الحصول على تعليمهم الأساسي.

وقام مدير التربية بإلقاء تحية الصباح على الأطفال ووزع عليهم الحقيبة المدرسية والكتب وكذلك القرطاسية في اليوم الأول لانطلاق العام الدراسي رغم كل الظروف.

ووصف جبرين البكري محافظ بيت لحم بمصادرة كرفانات صفوف المدرسة من قبل الاحتلال بالتهديد الهجج، كون ما كان قائماً ليس سوى بناء بسيط يمكن الطلبة من ممارسة حقهم في التعليم، لكن الاحتلال أبى إلا أن يمارس دوره بشكل يشق بحق الأطفال، وحين أن المنطقة كونها في المناطق المصفاة «ج»، بسبب اتفاق أوسلو، محرومة من الكهرباء والماء وكافة مقومات الحياة، إلا أن السكان مصرون على البقاء والكافة والصمود رغم إجراءات الاحتلال، وتطرق إلى مصادرة سلطات الاحتلال قبل ذلك الألواح الطاقة الشمسية الخاصة بالمدرسة، لكن وجهت الجميع من التربية والتعليم، ولجان الحماية الشعبية وهيئة مقاومة الجدار والاستيطان وفصائل العمل الوطني جرى العمل على تسيخ واقع وجود المدرسة في هذا المكان لمنع التوسع الاستيطاني في المنطقة ودعم صفوف الفلسطينيين.

وأكّد منذر عميرة رئيس اللجنة التنسيقية العليا للجان المقاومة الشعبية لواجهة الجدار والاستيطان في فلسطين أن نشاطه المقاومة حضوراً إلى مدرسة جب الذيب كي يعيدوا بناها كي تتطرق المسيرة التعليمية وحق الأطفال الفلسطينيين في التعليم، وكذلك استمرار النهج المقاومة الشعبية في بناء كل ما يمت بهدهم، «نريد تثبيت هذا الحق بقوة المقاومة الشعبية والإرادة الفلسطينية».

بيت لحم - «القدس العربي»:

من قادي أبو سعدي:

مقابل جبل هيروديون التاريخي وبين أشجار الزيتون في قرية جب الذيب شرق بيت لحم، وتحت أشعة الشمس الحارقة حيث وصلت درجة الحرارة إلى 35 مئوية، جلس أطفال المدرسة في العراق في اليوم الأول من العام الدراسي الجديد في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بعد أن صادرت سلطات الاحتلال كرفانات المدرسة التي تحوي الصفوف من الأولى إلى الرابع الطبيعية للعام الدراسي، وطالبة من بداية طبيعية للعام الدراسي.

وكانت قوات الاحتلال قد وصلت إلى مدرسة جب الذيب ليل أول من أمس الثلاثاء وقامت تحت جنح الظلام بتفكيك الكرفانات ومصادرتها حيث أنها منطقة عسكرية مغلقة، ووجهت تصدّي الأهل لمنع المصادرة بالرصص وقنابل الغاز التي بقيت آثارها موجودة على أرضية المدرسة المبنية من الإسمنت.

ومع بزوغ الشمس وقبيل افتتاح العام الدراسي بشكل رسمي وصل نشاطه المقاومة الشعبية الفلسطينية في بيت لحم إلى المناطق والأضواء معهم خيمة كبيرة وقاموا بتصيها كي يتمكن الطلبة الأطفال من الجلوس في داخلها واقتناعهم بانتطاق العام الدراسي كالتعود رغمًا عن الاحتلال بعد مصادرة محتويات المدرسة.

وتحدث سامي مروة مدير تربية والتعليم بيت لحم لـ «القدس العربي» مؤكداً أن المدرسة تخدم الأطفال من عمر ست سنوات إلى تسع في محاولة لتسهيل حصول الأطفال على الحق في التعليم في المناطق البعيدة عن مراكز المدن، ورغم وجود مدرسة جب الذيب وسط أربعة جمعيات سكانية فلسطينية إلا أن الأطفال يضطرون لقطع مسافة عشرة كيلو مترات

إبقاء المدرسة قائمة، وقال أهالي القرية «من يستطيع الاحتلال كسر إرادتنا، هذه المدرسة ستبقى في نفس المكان لأنها لا تهدد أهدا ولا تشغل خطر أمنياً على المستوطنين اليهود، أو جيش الاحتلال في موجودة وسط جمعيات سكانية فلسطينية وتخدم الأطفال التعليم الأساسي».

الاحتلال المدرسة بنيتها هدم «بيوت الراحة»، وأعلن المصدر أن الاتحاد الأوروبي سيعيد بناء المدرسة من جديد لتمكين الأطفال من ممارسة حقهم الطبيعي في التعليم رغم المصادرة التي جرت من قبل الاحتلال، لكن الاتحاد الأوروبي لا يفعل ما فيه الكفاية على الجانب القانوني لمنع الاحتلال من تكرار عملية المصادرة، وإنما يعيد التبرع في كل مرة

المدرسة وصل إلى قرية ثمانين ألف يورو سواء ببناء بيوت الراحة، أو جلب كرفانات للصفوف أو ألواح الطاقة الشمسية.

أن «القدس العربي» أن أكد مصدر أوروبي ومناشدة المجتمع الدولي وجميع الاحتلال صادر قبل ثلاثة أيام سيارة المقاتل وجميع مواد البناء التي كان يستخدمها لتجهيز المدرسة قبل انطلاق العام الدراسي، وقبل شهرين أخطر واتفق مع عميرة كذلك الحامي فريد الأطرش من الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان، حيث أكد أن الهدف هو تعزيز صمود الناس وفضح ممارسات الاحتلال الإسرائيلي ومناشدة المجتمع الدولي بوقف انتهاكات الاحتلال، «ما جرى جريمة بحق الأطفال مع انغلاق العام الدراسي».

وكان الاتحاد الأوروبي قد قدم تبرعاً لبناء

قال إن المخابرات المصرية ستشرف على المشاريع الإماراتية في غزة وإن قطر قدمت ما لم تقدمه أي دولة أخرى البردويل يكشف: معبر رفح لن يفتح بشكل دائم بعد عيد الأضحى ومصر تعد بفتحه بشكل متقطع

غزة - «القدس العربي»:

في الوقت الذي ينتظر فيه سكان قطاع غزة الحاصرون بفخار الصبر انتهاء الشهر الحالي، استعدادا لقيام السلطات المصرية بفتح معبر رفح، بناء على التفاهات البرمة مع حركة حماس مؤخرًا، أعلن الدكتور صلاح البردويل القيادي في الحركة، الذي زار القاهرة مؤخرًا، أن هذا المعبر لن يفتح بشكل دائم. وقال البردويل وهو عضو المكتب السياسي لحركة حماس، خلال مقابلة تلفزيونية مع «فضائية الأقصى» التابعة للحركة، في تعقيبه على عملية فتح المعبر بعد عيد الأضحى الذي يصادف يوم الجمعة المقبل «وأوضح أن هناك بعض الإشكالات، كلها تتعلق بالأمن في سيناء».

وأضاف «الأخوة في المخابرات المصرية قالوا لن يفتح المعبر بشكل كامل وتام، إلا بعد أن يحدث إن كامل في سيناء». وأكد أن ربط فتح المعبر بالأمن في سيناء أصاب الحركة بـ «الإحباط والتراجع»، كونه «لا يوجد ضمان لاستتباب الأمن في أي مكان بالعالم»، لافتًا إلى أنه لا يوجد أمل بفتح معبر رفح «بشكل كامل».

وأشار إلى عود مصر بفتح المعبر للضباط، فقال «ولتقينا وعودنا بأن يدرس الجانب المصري ما نتناجه



صلاح البردويل

وأن يتعاملوا بمرونة في إيصال البضائع».

وتواجه مصر عمليات إرهابية تستهدف قواتها الأمنية بشكل مستمر من قبل مسلحين متشددين، في مناطق سيناء، أوقعت العديد من الضحايا.

وأشار البردويل إلى أن هناك وعدًا مصريًا بفتح المعبر بشكل متقطع» خلال الفترة المقبلة، لافتًا إلى أنهم في حركة حماس يفتتحون «بمجرد جادة» من الجانب المصري بتحسين عمليات فتح معبر رفح.

وتحدث عن وعد مصري سابق بفتح المعبر بعد عيد الأضحى، وقال إن هذا الوعد كان مرتبطًا بانتهاء بناء الصالة الجديدة.

يشار إلى أن مصر لجأت إلى إغلاق المعبر منذ عزل الرئيس السابق محمد مرسي، ولا تعيد فتحه إلا أيام قليلة وعلى فترات متباعدة، كان آخرها الأسبوع الماضي، حين فتحت المعبر لمدة يومين متتاليين، بعد إغلاق طويل دام لـ 160 يومًا متواصلة.

وشرعت السلطات المصرية مؤخرًا في أعمال بناء لتوسيع صالة السفر في المعبر. وقال مواطنون فلسطينيون غادروا قطاع غزة أخيرًا باتجاه السعودية أداء فريضة الحج، وآخرون وصلوا إلى غزة خلال فتح

الحالات الإنسانية، جعل أهل غزة غير مقتنعين بعدم فتح المعبر ولو بشكل استثنائي على غرار المرات السابقة، لإخراج الحالات الإنسانية العالقة من مرضى وطلاب، وإبقاء انتظارهم حتى تنتهي عمليات البناء القائمة.

وفي هذا السياق قال الدكتور البردويل خلال المقابلة التي أجريت معه «نأمل في أن يكون هناك تسريع في العمل في الصالة، مشيرًا إلى أن التقديرات تشير إلى أن بناء وتجهيز الصالة يحتاج لأكثر من شهر، إذا ظل أمر البناء بهذه الوتيرة».

وتحدث عن المشاريع التي ناقش وفد حماس مع عدد من الفصائل أخيرًا تنفيذها في قطاع غزة بدعم إماراتي، كاشفًا أن المخابرات المصرية تتولى عملية الرقابة على هذه الأموال التي تستتبع بها الإمارات، بحيث تراقب دخولها إلى الشعب الفلسطيني، ولا تصل له أيديًا سياسية. وقال إن حماس لا تمنح ذلك.

وسبق أن أعلن أن الإمارات وافقت على دعم مشاريع في غزة قيمتها 15 مليون دولار شهريًا، وذلك في إطار التفاهات الأخيرة بين حماس ومحمد دحلان المفصول من فتح، والمقيم في أبو ظبي.

وأشار البردويل إلى أنه خلال زيارة وفد حماس الأخيرة لمصر، برفقة

إسرائيل هدمت بيوت العراقيين 116 مرة وتطالب سكانها بدفع نفقات الهدم

الناصر - «القدس العربي»:

فرضت محكمة إسرائيلية على ستة مواطنين بدو من قرية العراقيين داخل أراضي 48 دفع حوالي 60 ألف دولار لخزينة الدولة، لقاء مصروفات هدم بيوتهم، كما فرضت محكمة الصلح في مدينة بئر السبع على الستة دفع 30 ألف دولار كاجرة محاماة للقسم المدني في النيابة العامة.

وكانت النيابة العامة قد قدمت في أغسطس/ آب 2011 دعوى مدنية ضد 34 مواطنًا من العراقيين، واحدة من القرى الفلسطينية في النقب التي لا تعترف بها إسرائيل، تطالبهم فيها بدفع مبالغ لقاء نفقات الدولة لتنفيذ ثمانية عمليات هدم وإخلاء للقرية التي تمت خلال أربعة أشهر، بين يوليو/ تموز وديسمبر/ كانون الأول 2010. وطالبت الدولة بدفع أجرة الشرطة والوحدة القطرية لمراقبة المناطق المفتوحة (الدوريات الخضراء) والمقاولين الذين نفذوا عمليات الهدم في القرية التي هدمت 116 مرة في السنوات السبع الأخيرة وقدرت بأن المصروفات تصل إلى نصف مليون دولار.



الشيخ صياح الطوري يقف وسط مقبرة القرية التي تهدد سلطات الاحتلال بتدميرها (القدس العربي)

وخلال فترة الدعاوى توفى اثنان من المدعى عليهم، وتوصل 26 مواطنًا آخر إلى تسوية مع الدولة، فيما قرر ستة فقط مواصلة الإجراءات القضائية. وأمس قرر القاضي عبدو روزين تفرغيم الستة بمبالغ باهظة، كما فرض عليهم دفع مقابل نفقات النيابة لقاء التسيجات والطباعة، وبهذا القرار صادق القاضي عمليًا على كل ادعاءات النيابة حين قرر تحميل هؤلاء المواطنين البدو الستة نسبة 80% من النفقات كونهم يشكلون عمليًا نسبة 80% من المدعى عليهم.

وقال المحامي خالد صوالحي الذي مثل المواطنين الستة، أنهم يدرسون الانتماء ضد القرار، لكنه لم يتم اتخاذ قرار نهائي بعد. وقال صوالحي لـ «القدس العربي» إن سلوك السلطات الإسرائيلية يعني التكنيك بالمدعى عليهم، وأنها هدمت القرية خلافاً للقانون، وبالغالب في عمليتها حين طالبت بدفع تعويض لها عن عمل غير قانوني، وتابع «اعتقد أن القرار تجاهل ادعاءاتنا الجوهريّة، خاصة خضرة إن مسألة الملكية المتعلقة بالدعوى لا تزال قيد البحث في المحكمة المركزية».

وقالت حايا نسوح، المدير العام للتدريسيات العربي - اليهودي في النقب، إنه «لا يوجد سبب حقيقي لجباية مدفوعات لوحدة يتم تحويلها سنويًا من الدولة»، مؤكدة أن هذه خدمة أخرى تستخدمها إسرائيل لإنهالك السكان، واستنزافهم وتفكيك التكتلات الجماهيرية

في قضية الحق بالسكن. وقالت في بيانها إنه بدلا من دفع السكان إلى الحفاظ على الدولة توفير ماوى لسكان القرية والتوقف عن حملات الدفع والملاحقة».

وقال رئيس القائمة المشتركة النائب ايمن عودة لـ «القدس العربي» إن «قرار المحكمة يوصل وحشية الدولة ضد المواطنين العرب في النقب إلى أرقام قياسية جديدة ولا تتورع عن «فتح» قرية وتلقي بأهلها في العراء، لافتا إلى ان إسرائيل التي تحاول زرع الأشجار بهدف سلب

الناس من أراضهم، ترفض الاعتراف بالقرى التي تقوم غالبيتها على أراضيهم منذ ما قبل النكبة وقيام الدولة، وأن تختر التدمير الاقتصادي لكل من يتجرأ على رفع رأسه والنضال ضد الأوامر بوسائل مدنية وديمقراطية»، وأشار إلى أن السلطات الإسرائيلية قامت في 1954، ووفقا للقانون العنصري امتلاك الأراضي، بمصادرة مناطق واسعة من أراضي النقب، من بينها أراضي قرية العراقيين. ويقول أبناء القرية ان السلطة العثمانية

وتناقش المحكمة المركزية في بئر السبع هذه المسألة منذ سنوات، فيما يمنع السكان من استخدام الأرض للسكن او لاحتياجات أخرى. ومع ذلك وفي السنة الماضية قامت ما يعرف بـ، دائرة أراضي إسرائيل، بتجريف الأراضي الأمر الذي أثار احتجاجا كبيرا، وهدم السكان الأصليون في النقب صراعا قضائيا طويلا ضد الدولة منذ عملية الهدم الكبرى التي دمرت قرية العراقيين للمرة الأولى في يوليو- تموز 2010. ومنذ ذلك الوقت حاول العديد من السكان إعادة بناء بيوتهم إلا ان السلطات عادت وهدمتها 116 مرة، ويعيش في القرية حاليا عدد قليل من السكان الى جانب مقبرة القرية التاريخية.

ويواصل الشيخ صياح الطوري أبو عزيز شيخ قرية العراقيين وعنوان صمودها، صرخته في وجه الظلم الإسرائيلي باسم الأطفال والنساء والشيوخ ممن تلقى بهم جرافات إسرائيل للعرض بلا ماء وغذاء بحجة عدم الترخيص. ويقول أبو عزيز الطوري لـ «القدس العربي» إن الفاشية بدأت بالعرب لكنها انتهت وستنهي حما بالروس والإثيوبيين وبالبيهود الشرقيين. وتساءل هل أسس لرس ستمعت عن حكومة في العالم تشن حربا على مواطنيها فتهدم منازلهم وتقتلعهم من مواطنهم وتطالبهم بتسديد نفقات الهدم؟.. نساءؤنا وأطفالنا يرمون على الرمال في أجواء خمسينية فإين ضمائركم تعالوا وشاهدوا بأمانات عيونكم.. وتابع «كفاية لهذا الظلم المتواصل منذ 70 عاما...ماذا فعلنا لكم.. إسرائيل تكذب في اتهامنا لنا وتصنع من النكبة فيلا أما فيل اليهود ففعل منه صرورا».. ويشير إلى أن إسرائيل ترسل عصابات من المجرمين لدمار السكان الأصليين في منازلهم بالخيل والكلاب والشاحنات والمروحيات. وتساءل: «أين المساواة فنحن ما زلنا نستحضر الماء بواسطة الحمير لا ماء لدينا ولا غداء ونعيش داخل مقبرة..فهل نحن الذين غزوناهم هل نحن هاجرنا اليهم أم العكس؟».

واختتم أبو عزيز بالقول «لن نغادر العراقيين ولو هدموها 1000 مرة فإما عليها وإما فيها».

وفي النقب الذي تمتد مساحته على ثلثي مساحة فلسطين الانتدابية يقم اليوم نحو 190 ألف مواطن من البدو يعيشون في سبع مجتمعات سكنية كبيرة وفي 45 قرية لا تعترف إسرائيل بها وتحرمها من خدمات الماء والسواء بدرجة أنها غير مرخصة. ويصر عرب النقب على رفض مشاريع تجميع البدو الإسرائيلية ويرون بها جزءا من مخطط تطهير النقب وسلب ما تبقى من أراض عربية تقدر بمليون دونم.

واشنطن تعارض قرار مجلس حقوق الإنسان نشر قائمة بالشركات الناشطة في المستوطنات

رام الله - «القدس العربي»:

بمناسبة اليوم العالمي للتصوير أعلن أكثر من أربعين مصورا وطالبا ومعلم تصوير فوتوغرافي في البرتغال، عن دعمهم للمقاطعة الثقافية لإسرائيل، وتعهدهم بعدم قبول أي دعوات أو تمويل من الحكومة الإسرائيلية، ورفض التعاون مع أي مؤسسة متورطة مع الحكومة، حتى تلتزم إسرائيل بالقانون الدولي والمبادئ العالمية لحقوق الإنسان».

وتعتبر هذه المبادرة الأولى من نوعها، حيث وقع على هذه العريضة مصورون معروفون في البرتغال مثل جواو بينا الحائز على جائزة التصوير الصحفي «أشتاساو إيماج» لهذا العام، ومعلم التصوير المعروف جوزي سودو، بالإضافة إلى جواو هنريكش الذي

عقب تصريحات أدلى بها الوزير السوداني مبارك الفاضل حماس والجهاد تنددان بتصريحات «سلييل عائلة المهدي» للتطبيع مع إسرائيل

غزة - «القدس العربي»:

نددت حركة حماس والجهاد الإسلامي، بتصريحات وزير الاستثمار السوداني مبارك الفاضل، التي أيد خلالها إقامة بلاده اتصالات مع إسرائيل، ووصفتها حماس بال«استهجنّة والعنصرية»، وعبرت حماس في بيان لها، عن «بالغ الأسف والاستهجان»، لما صدر عن وزير الاستثمار السوداني مبارك الفاضل، من تصريحات وصفتها حماس بـ «التحريضية والعنصرية» ضد الشعب الفلسطيني وضد

مجدى محمد من وكالة اسوشيتدبرس، في غضون ذلك تعمل واشنطن ضد قرار مجلس حقوق الإنسان بنشر قائمة باسماء الشركات الناشطة في المستوطنات الإسرائيلية، ونقلت مصادر إسرائيلية عن مصادر دبلوماسية أمريكية تفيد بقيام الولايات المتحدة بالعمل ضد قرار مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، بشأن نشر «القائمة السوداء» التي تضم أسماء الشركات الدولية الناشطة في المستوطنات الاسرائيلية.

وكان المجلس قد اتخذ هذا القرار في شهر مارس/ آذار الماضي، بمعارضة واشنطن والأمم المتحدة، التي وصفت القائمة بأنها خطوة أولى على طريق فرض المقاطعة العادية لإسرائيل.

عقب تصريحات أدلى بها الوزير السوداني مبارك الفاضل حماس والجهاد تنددان بتصريحات «سلييل عائلة المهدي» للتطبيع مع إسرائيل

إسرائيل ويجلسون ويتحدثون مع الإسرائيليين ولديهم خلافات، لكنهم يجلسون معا».

إلى ذلك أنان الناطق باسم حركة الجهاد الإسلامي داود شهاب في تصريح صحافي، ما ورد على لسان الوزير السوداني، التي تشجع على التطبيع مع إسرائيل. وطلب شهاب القوى والشعب في السودان بـ «رفض هذه التصريحات والتصدي أي محاولات تحرف وجهة الموقف السوداني الرسمي والشعبي الداعم للحق الفلسطيني، والمساند للقوامة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال».

المشرفة للسودان، تجاه قضية فلسطين وحقوق شعبنا المشروعة».

وكان الوزير السوداني قد قال خلال لقاء تلفزيوني، إنه «لا يرى أي مانع في تطبيع العلاقات مع إسرائيل، وإن هذا الأمر قد يفيد مصالح السودان»، وساق الوزير مزاعم لتبرير دعوته للتطبيع مع الدولة التي ساهمت في تقسيم بلاده وإقامة جنوب السودان كدولة مستقلة «الفلسطينيون طبعوا العلاقات مع إسرائيل، بل حتى حركة حماس تتحدث مع إسرائيل، والفلسطينيون يتلقون أموال الضرائب من

منظمات حقوقية ومدنية وحزبية تؤجل مسيرة للاحتجاج على وفاة ناشط

المغرب: قادة الحراك يحتجون على سوء معاملتهم وأحكام جديدة بالسجن على ناشطين

الرباط - «القدس العربي»:

أدانت محكمة مغربية من الدرجة الثانية ناشطين في حراك الريف وقضت بحبسهم 3 أشهر إلى 3 سنوات فيما يخوض قادة الحراك المعتقلون في سجن في الدار البيضاء احتجاجات على سوء معاملتهم وتؤجل جمعيات داعمة للحراك مسيرة وطنية في الرباط كانت مقررة يوم الأحد المقبل.

وقررت الغرفة الجنائية الابتدائية، في محكمة الاستئناف في الحسنية، أمس الأول الثلاثاء، إدانة ثلاثة معتقلين على خلفية الاحتجاجات التي عرفتها منطقة الريف أخيرا، وقضت في حقهم بعقوبات حبس تراوحت بين 3 أشهر و3 سنوات حبسا نافذا.

وأدانت المحكمة منهما بالحبس 3 سنوات، بعد إدانته بتهم وضع متاريس في الطريق العمومي من شأنها تعطيل المرور به ومضايقته وإهانة وإستعمال العنف ضد رجال القوة العمومية والموظفين أثناء قيامهم بوظائفهم، منج عنه جروح مع سبق الإصرار والترصد والعصيان المسلح بواسطة أشخاص متعددين وتعيب وتكسير أشياء مخصصة للمنفعة العامة وتخريب منقولات في جماعات باستعمال القوة و دون ترخيص بالطريق العمومية والتجهير المسلح في الطرق العمومية.

وبرأت المحكمة المعتقل الثاني، من تهمة وضع متاريس في الطريق بغاية تعطيل المرور ومضايقته، وأدانته بتهم بمهاجمه نتج عنه جروح والعصيان المسلح بواسطة أشخاص متعددين وتكسير أشياء مخصصة للمنفعة العامة والتظاهر في الطريق العمومي من دون ترخيص بالتحجيم المسلح في الطريق، وحكمت عليه بسنة واحدة حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها 500 درهم. وأصدرت المحكمة في حق المعتقل الثالث، حكما بـ3 أشهر حبسا نافذا، وغرامة مالية قدرها 500 درهم، بعد إدانته بتهم «التظاهر من دون ترخيص بالطرق العمومية وإهانة واستعمال العنف ضد موظفين عموميين ورجال القوة العمومية نتج عنه جروح أثناء قيامهم بوظائفهم وكسر وتعيب أشياء مخصصة للمنفعة العامة والحق خسائر مادية عمدا بأشياء مملوكة للغير وحيازة السلاح من دون مير مشروع، وتعطيل المرور عن طريق وضع



جانب من مظاهرات الحراك في المغرب

الفحسة بشكل جماعي، وتجنب المعاملة القاسية تجاههم، فضلا عن ترك أبواب الزنازين مفتوحة طوال النهار. واعلنت منظمات حقوقية ومدنية وحزبية تأجيل المسيرة الوطنية التي كانت قد دعت إلى تنظيمها يوم الأحد المقبل في الرباط، احتجاجا على «وفاة الناشط عماد العتابي متأثرا بجراح على مستوى الرأس، أصيب بها في إثر تدخل أممي لفرض مسيرة كان قد دعا لها نشطاء حراك الريف يوم 20 تموز/يوليسو الماضي ودعما للحراك الشعبي».

وقال مصدر حقوقي: إن «تأجيل هذه المسيرة جاء في إثر مناشدة عدد من الإطارات الحقوقية والنقابية والسياسية الديمقراطية والتقدمية، بعد اجتماع لها عقد بمدينة الدار البيضاء يوم أمس الأول الثلاثاء».

أنشياء بالطريق العام والتسيب عمدا في الحاق خسائر مادية بمنقول مملوك للغير والضرب والجرح العمديين باستعمال السلاح والرشق بالحجارة والسب والشتم العلني والتجهير المسلح والمشاركة في ذلك والمساهمة في أعمال عنف بمناسبة مباراة رياضية ارتكب خلالها ضرب وجرح والحق اضرار مادية بملوكة للغير». الحراك يوم أمس الأربعاء محاكمة 26 ناشطا في الريف جرى توقيفهم في مدينة إمسوزون، أثناء مشاركتهم في «مسيرة الوفاء» لعماد العتابي الذي قتل نتيجة أصابته بالرأس بيشظية قنبلة مسيئة للدموغ أثناء تظاهرات في الحسنية.

وقر عدد من معتقلي حراك الريف، القابعين في سجن عكاشة بالدار البيضاء تعليق إضرابهم عن الطعام بفضل

المركز المغربي لحقوق الإنسان: ما يحصل إنذار بانهايار منظومة القيام الإنسانية لدى الشباب

مؤسسات ومنظمات ومسؤولون يدينون أشكال العنف الجنسي ضد المرأة في المغرب

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

الاضلالات الاجتماعية الخطيرة، التي ترى طريقها نحو المؤسسات الأمنية والقضائية، بسبب ممارسات فاسدة، وخصف المال والنفوذ والسطوة، بما يقضي بالنهاية إلى الإفلات من العقاب، ما شجع تباعا على غياب الأوازع الأخلاقي والضمير الإنساني في نفوس المعتدين.

واعتبر المركز الحقوقي أن «الدولة تشجع الإعلام التافه، وخصف عليه ميزانيات ضخمة من الأموال العمومية، وغاياته إفراغ الأجيال الصاعدة من انتباههم الوطني، من خلال تحريك الغرائز بدل العقل، وتنمية أفاعيل الغش والخداع والخيانة، وطفافة الشؤافية في عقولهم، بدل قيم المبادئ والأمانة وروح الانضباط».

وقال: إن «الجريمة المرتكبة في حق الفتاة ثابتة وتستلزم إزال العقوبة باولئك المجرمين، وأن المغرب قد شهد، ولا يزال، حالات اعتداءات إجرامية بشعة، لا تقل الأهمية والضغط اللازمين لفرض تغيير للقوانين وسلوك المؤسسات في ضبط الوضع، كحالة اغتصاب خديجة في مدينة ابن جريز من لدن وحوش أدمية، وإطلاق سراحهم من

قبل القضاء، ما دفعها إلى الانتحار، وحالة الطفلة فاطمة الزهراء من مدينة تيفلت، التي تعرضت للاختطاف والاعتصاب، قبل أن يجذب عليها الجاني ليربدا قتيلا، بعد أن أشبع غريزته الهامشية في جسده طفلة بريئة»، وحمل المركز الذكور المسؤولية إلى السياسات العمومية غير الديمقراطية، التي أدت تداعياتها إلى انهيار وشيك لنظومة القيم الإنسانية، التي يجمع، وفي صفوف الشباب على وجه التحديد، قبل أن يطالب الدولة المغربية بمراجعة مقاربتها في تدبير الخدمات الاجتماعية، والبنى التحتية، المرتبطة بالحقوق الأساسية، كالتعليم البناء والصحة للجميع والتشغيل للجميع وبالاستحقاق، وإيلاء الاهتمام الاجتماعي والرعاية التربوية، وما يجب من أجل النهوض بقيم المجتمع، بدل التصلب منها، ما يدعو العبد، الماسي الذي تتحمله الدولة، ما يسبب في تدميرها تدريجيا.

واستذكر منتدى «الزهور للمرأة المغربية»، المغرب من حزب العدالة والتنمية، ذات المرجعية الإسلامية والحزب اليساري الحكومة، جريمة الاعتصاب الجماعي التي تعرضت لها الفتاة واعتبرتها انتهاكا

صارخا لحقها الدستوري في التمتع بالسلامة الشخصية التي يكتفها الدستور.

ودعا المنتدى إلى التطبيق العادل والصارم للقانون في حق الأحداث الجانحين المشبهين في ارتكابهم للأفعال المنكورة، مؤكدا أن العناصر الكونينجية لجريمة منك عرض مع استعمال العنف ثابتة وذلك بمقتضى القانون الجنائي، وطالب الجهات المسؤولة القيام بالإجراءات القضائية اللازمة ومتابعة كل من ثبت تورطه في هذه المنازلة وفقا لمقتضى القانون وأكد أن هذه المنازلة تؤثر بقوة إلى انهيار منظومة قيم المجتمع وتردي السلوك الاجتماعي لأفراده، وتساءل عن جهة، الفعاليات الدينية والسياسية والقانونية والدينية جميعها ومختلف مؤسسات التنشئة في اتخاذ المبادرات كافة الفعالية بتربية وتاطير الشباب وفقا للثوية المغربية، مؤكدا ضرورة أن تعمل الدولة على توفير الحماية القانونية والإعتراف الاجتماعي والرعوي للأطفال والمراهقين بكيفية مناسبة يصف النظر عن وضعيتهم العائلية حتى لا تتكرر مثل هذه الأحداث.

وقال مصطفى الريميد، وزير الدولة (نائب

«واقعة تصوير فتاة تتعرض للاغتصاب داخل حافلة عمومية حادثا عابيا يقع مثلها داخل المجتمع المغربي كل يوم، داعيا المنظمات النسائية لتكثيف الجهود عبر سنن قوانين جديدة تحمي حقوقهن وكرامتهن».

وتعتقد أوساط حقوقية أن «حادث الاعتداء الجنسي الذي تعرضت له فتاة مغربية داخل حافلة عمومية بالدار البيضاء أن يكون الأخير، وذلك راجع لغياب قانون زجري يحسد من انتشار هذه الظاهرة. واكد تقرير حكومي نشر سنة 2015، ارتفاع نسبة قضايا الاعتداء الجسدي المروضة على المحاكم المغربية بنسبة 8.33 من مئة مقارنة بسنة 2013، وهي حالات ارتكبت من قبل رجال الشرطة بلغت نسبتهم 88 من مئة»، وحسب وزارة العدل والحريات فإن الاعتداءات الجسدية قد ارتكبت بشكل رئيسي من قبل الرجال بنسبة تبلغ من 88 مئة سنة 2014، في حين أن 11.4 مئة فقط من مئة سنة 2013 التي شهدت ارتكاب أفعال عنف جسدي ضد نساء خلال السنة نفسها، وكشف التقرير أن الاعتداء وزارة العدل والحريات سنة 2015 مئة من 12148 حالة اعتداء جسدي تم عرضها على المحاكم المغربية برسم سنة 2014، وسجلت خمسة مناطق تزيد من 70 مئة من مجموع قضايا الاعتداءات الجنسية المبلغ عنها والسجلة بحاكم الاستئناف، وأن معظم النساء اللواتي تعرضن للاعتداء في المدن الكبرى، وتتراوح أعمارهن بين 18 و45 سنة، وجلبن علاقات، كما تظل الاعتداءات الجسدية نساء العالم القروي، لكنهن يعانين في صمت.

رئيس الحكومة) المكلف بحقوق الإنسان: إن «الاعتداءات ضد النساء كانت دائما موجودة في الفضاء العمومي، لكن السذي تغير الآن، هو بث هذه الاعتداءات وتصويرها على مواقع التواصل الاجتماعي» وأضاف: إن «توالي الاعتداءات الجنسية ضد النساء في المغرب مرده غياب التربية والأخلاق وليس بسبب غياب القوانين والتشريع»، وقال: إن «الشباب ضد النساء تقع في كل بقاع العالم وليس في المغرب فقط».

وقالت السوسولوجية المغربية سميرة تعمان جيسوس: إن «واقعة محاولة اغتصاب فتاة داخل حافلة عمومية ليست سوى مشهد يعكس ازواجية المبدأ: «الفتاة الضالعة» والفتاة «التيهية»، ویدی الحادثة الزيفية والمتطرفة»، وأضافت: «حتى استحييات الفرغ الماضي، كان ولسج وإهانة للنساء اللغضاء العمومي متوعا، وكان يتم تصويرها، فرسية محتملة في التسارع»، وانهت الرجل المغربي بأنه «المعلمة التي استعراض قوته الجنسية كلما التحت له» وبيعت حتى داخل الفضاء العمومي».

واعتبر عبد الصمد الدبالي، استاذ علم الاجتماع

قيادي في حزب «العدالة والتنمية»: التعريض بلباسها هو مثل اعتداء شباب الحافلة على الفتاة

تهجم مسؤول في قناة حكومية مغربية على وزيرة محجة يثير انتقادات

الرباط - «القدس العربي»:

أثار هجوم مسؤول في قناة حكومية مغربية على وزيرة كونا تردتي انتقادات واسعة واعتبر انتهاكا للحرية الفردية التي يعتبر هذا المسؤول نفسه من دعائها.

أثار هجوم مسؤول في قناة حكومية مغربية على وزيرة كونا تردتي انتقادات واسعة واعتبر انتهاكا للحرية الفردية التي يعتبر هذا المسؤول نفسه من دعائها.

وأضاف عمر الذهبي مدير التحرير بقناة ميدي 1 تبقي، بسببية إن «هذا الانحلال كان نتيجة انكفاء الأسر المغربية عن مستلزمات تربية الأبناء، بسبب اشتغالهم المرير بالبحث عن لقمة العيش، فضلا عن السقوط في نزاعات قضائية إلى التفتك الأسري، بالنسبة لفتات عرضة همسة أو معدمة واضطلال الدور التربوي والأخلاقي للتمدرس العمومية، في وقت باتت تشكل فيه محورا أساسيا في تكوين شخصية المواطن في الدول الديمقراطية».

وأعلن المركز المغربي لحقوق الإنسان، أن ما يشهده المغرب حاليا (اغتصاب للأطفال والفتيات وتهجم واعتداء بالأسلحة البيضاء)، يندرج بانهايار منظومة القيم الإنسانية في نفوس الشباب، على نحو يوشك أن يصيب المجتمع يعطب قيمه وإنساني رهيبي، حيث بات أغلبية منهم ضحايا ومضلا عن القيم الإنسانية والأخلاقية فضلا عن الدينية».

وأضاف المركز في بلاغ أرسله للقدس العربي: إن «هذا الانحلال كان نتيجة انكفاء الأسر المغربية عن مستلزمات تربية الأبناء، بسبب اشتغالهم المرير بالبحث عن لقمة العيش، فضلا عن السقوط في نزاعات قضائية إلى التفتك الأسري، بالنسبة لفتات عرضة همسة أو معدمة واضطلال الدور التربوي والأخلاقي للتمدرس العمومية، في وقت باتت تشكل فيه محورا أساسيا في تكوين شخصية المواطن في الدول الديمقراطية».

والتفت المركز «انتشار وسائل الإصابة بالإدمان، وتبيح غرائز اليافعين، عبر شبكات التواصل الافتراضي، والنابثي بالممارسات الأخلاقية، وتدمير العلاقات الإنسانية، داخل الأسرة وخارجها»، وضعف الرادع القانوني، «في الحد من

ووفقا لمعطيات نقلها موقع «جون أفريك» استنادا إلى مصادر من مديرية الأمن فإن 55 مئة من مئة الاعتداءات الجسدية التي تطال النساء تكون في الفضاء العمومي (سنة 2013) وشهدت هذه النسبة انخفاضا خلال سنة 2014 بنسبة 1 مئة، فيما ارتفعت حالات الاعتداء داخل بيوت الزوجية إلى 39 مئة مقارنة مع سنة 2013 التي شهدت نسبة 38 مئة، فيما بلغت هذه النسبة نحو 4 مئة من مئة في مكان العمل سنة 2014.

وتشير المعطيات المسجلة لدى وزارة العدل والحريات إلى أن أشكال العنف الجنسي، كالتحرش واللفظي والجسدي وجرائم الاغتصاب، شكلت فقط 8.6 مئة من مجموع قضايا العنف ضد المرأة المسجلة برسم سنة 2013 و2014، حيث شكّل الاعتصاب 70 في المئة، وقد باتت حالات الاغتصاب تعرف انتشارا واسعا بفضل وسائل التواصل الاجتماعي وأنه «تم تسجيل 1114 حالة اغتصاب سنة 2015، فيما بلغت حالات الاعتداء على الشرف نحو 400 حالة، بينما تم تسجيل 24 حالة تهم الاستغلال الجنسي لأهداف ربحية».

المغرب: وفاة محمد زحل أحد مؤسسي الاتحاد العالمي للعلماء المسلمين

جانب زعيمها «عبد الكريم مطيع»، وهي الحركة التي انتمى إليها أغلب قيادات حزب العدالة والتنمية المغربي، قبل أن يشقوا عنها ويؤسسو جمعية «الجماعة الإسلامية»، ويعدّها «حركة الإصلاح والتجديد»، قبل انضمامهم لحزب «الحركة الشعبية الدستورية الديمقراطية»، الذي أصبح في 1998، يحمل اسم «حزب العدالة والتنمية».

بعد حفظه القرآن التحق الراحل بعدد من المدارس العتيقة لدراسة علوم الدين واللغة العربية، قبل أن يلتحق بالمعهد الإسلامي في تارودانت (جنوب)، وبعدها التحق بكلية ابن يوسف بمرآش (وسط)، وفي 1963، التحق بالدار البيضاء (كبرى مدن المغرب) معلما في المدارس الحكومية الابتدائية، وتدخل ومعنعي... الخ».

ومسؤوليته، ومسؤولين ومنتخبين وفعاليات مدنية وإعلاميين ومؤثرين في المجتمع، تدعوا لتفعيل الأجوبة العملية بكل مسؤولة ووضووعية في العمل الكبير، وهو: «وكان يمكن لقاصر أن يراسر العنف وهو في غاية السورور، كيف لقاصر أن يرتكب جريمة منتشبا كمن يلاعب شيئا».

وعبرت الوزيرة عن أسفها إزاء الحادث: «عبر عن أسفي وانتشالي بيهذه الجريمة الشنعاء العربية عن مجتمعتنا، فإني أشيد بسياسات الأمن التي توصلت لرتكبي الجريمة في وقت قياسي»، وأكدت عزمها على مواصلة الجهود من أجل تنزيل السياسات العمومية سواء المتعلقة بحماية الأطفال، أو بالنهوض بحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة أو المتعلقة بالتنمية للمرأة، باستحضار الحاجة الملحة لزيد من الإجراءات الحمايةية لكل هاته الفئات وتوفير بنيات التكفل للموجودين منهم في وضعية هشاشة»، وقالت: «و نحن نتابع مجرى العدالة، أؤكد أنني سناواصل العمل من داخل المؤسسات من أجل التسريع بخروج قانون محاربة العنف ضد النساء الذي صادق عليه مجلس النواب وينتظر المصادقة عليه قريبا في مجلس المستشارين»، ووجدت الوزيرة المغربية الكثير من الأصوات تدافع عنها أمام هجوم المسؤول التلفزيوني، ولم تقتصر هذه الأصوات على قيادات من حزبا بل شملت يساريين وأيضا ممن يضعون أنفسهم بالصف الحداثي ويهاضنون

المغرب: وفاة محمد زحل أحد مؤسسي الاتحاد العالمي للعلماء المسلمين

جانب زعيمها «عبد الكريم مطيع»، وهي الحركة التي انتمى إليها أغلب قيادات حزب العدالة والتنمية المغربي، قبل أن يشقوا عنها ويؤسسو جمعية «الجماعة الإسلامية»، ويعدّها «حركة الإصلاح والتجديد»، قبل انضمامهم لحزب «الحركة الشعبية الدستورية الديمقراطية»، الذي أصبح في 1998، يحمل اسم «حزب العدالة والتنمية».

بعد حفظه القرآن التحق الراحل بعدد من المدارس العتيقة لدراسة علوم الدين واللغة العربية، قبل أن يلتحق بالمعهد الإسلامي في تارودانت (جنوب)، وبعدها التحق بكلية ابن يوسف بمرآش (وسط)، وفي 1963، التحق بالدار البيضاء (كبرى مدن المغرب) معلما في المدارس الحكومية الابتدائية، وتدخل ومعنعي... الخ».

تفكيك خلية كانت تعد لهجمات إرهابية ضد السفارة الإسبانية في الرباط

الرباط - «القدس العربي»:

قالت مصادر صحافية مغربية إن الأجهزة الأمنية فككت خلية كانت تعد لهجمات إرهابية ضد السفارة الإسبانية بالرباط، وربطت المصادر أفراد الخلية بعلاقات عائلية مع منغذي عملية برشلونة الإرهابية التي أسفرت عن قتل 13 شخصا.

واعتقلت السلطات الأمنية عدة أشخاص يشتبه بعلاقتهم في هذا الهجوم الإرهابي إلا أنها أقيمت قيد الاعتقال 3 أشخاص أحدهم اعتقل في مدينة وجدة قرب الحدود مع الجزائر والثاني يبلغ من العمر 28 عاما اعتقل في الناظور قرب جيب مليلية وعاش في برشلونة 12 عاما ويشبته بصلته بتنظيم الدولة الإسلامية وبالتخطيط لشحن هجوم على السفارة الإسبانية في الرباط. ولم تذكر القناة تفاصيل المؤامرة الزعومة.

وقال التقرير الذي بثه موقع برلمان كوم

والقناة المغربية الرسمية 2M: إنه لم يتم تحديد صلة مباشرة بين المشتبه به والخلية المكونة أساسا من شبان مغاربة التي دبرت هجوم برشلونة ولكنه احتفل بالهجوم على فيسبوك وكان المعتقل في مدينة وجدة يسكن في بلدة ريبول الصغيرة في شمال شرق إسبانيا والتي كان يعيش فيها كثير من أعضاء الخلية.

وقال التقرير: إن المخابرات المغربية اعتقلت في الدار البيضاء شخصا يشتبه بصلته بهجوم برشلونة وكان المشتبه به يعمل موزع أنابيب غاز في برشلونة وعلى علاقة بمنفذ الهجوم يونس بن يعقوب.

وقال موقع برلمان كوم: إن جهاز المخابرات الداخلية المغربية يشارك مع المخابرات الإسبانية في التحقيقات في هجوم برشلونة وأن عناصره موجودة في إسبانيا منذ بدء التحقيقات في هذه الجريمة.

الجزائر: أويحيى يلتقي أرباب العمل والنقابات تحضيراً لاجتماع الثلاثية!



أحمد أويحيى

استعمل على انتزاع مكاسب لها، خاصة ما تعلق بقانون العمل الذي يتم تحضيره منذ عدة أشهر، والذي يعطي أفضلية لأرباب العمل، على حساب العمال، سيما فيما يخص إنهاء علاقة العمل والحقوق

الجزائر - «القدس العربي»: يلتقي اليوم الخميس أحمد أويحيى رئيس الوزراء الجزائري بمقر رئاسة الوزراء بالعاصمة على حداد ورئيس منتدى رؤساء المؤسسات وعبد المجيد سيدي السعيد أمين عام المركزية النقابية لتحضير اجتماع الثلاثية المقرر عقده شهر سبتمبر/أيلول المقبل، والذي سيتابعه الكثير من الجزائريين عن قرب، لأنه سيحدد مؤشرات المرحلة المقبلة، وسيحدد خطة طريق حكومة أويحيى خلال سنتها الأولى، خاصة في ظل ما ينسب إلى أويحيى من استعداد لاتخاذ إجراء غير شعبية بمناسبة عرض مشروع قانون الميزانية الجديدة الذي سيكشف عن خطوته العريضة بمناسبة هذا الاجتماع.

ويعتبر هذا الاجتماع التحضيري الثاني، على اعتبار أن الأول عقد في عهد رئيس الوزراء السابق عبد المجيد تون، وفي جو مشحون، طغت عليه القبضة الحديدية ما بين تون وعلي حداد، والتي انتهت بإقالة رئيس الوزراء وإخراجه من الباب الضيق، وظهور حداد في صورة المنتصر، والدعم من قبل سعيد بوتفليقة شقيق الرئيس الجزائري، خاصة وأن أبواب الجحيم فتحت على تون بعد اللقاء الذي جمع حداد وسعيد بوتفليقة في مقبرة العالية على هامش جازارة رضا

رئيس الأركان الجزائري: الجيش لن يحيد أبدا عن مهامه الدستورية

الجزائر - د ب أ: أكد الفريق أحمد قايد صالح، رئيس أركان الجيش الجزائري، نائب وزير الدفاع، أمس الأربعاء، أن الجيش لن يحيد أبدا عن القيام بمهامه الدستورية، وسيواصل جهوده الرامية إلى تطوير قدراته، وسيظل يشكل دوما حصنا متيناً من حصون الثبات على العهد.

وقال في كلمته التوجيهية خلال اليوم الأول من زيارته لفقر الناحية العسكرية الخامسة بولاية قسنطينة شرقي البلاد «فتبيننا القومات هذه الغايات الكبرى والنبلية، سيظل الجيش الوطني الشعبي، متفكراً أكدياً على ذلك مراراً وتكراراً، جيشاً جمهورياً، ملتزماً بالدفاع عن السيادة الوطنية وحرمة التراب الوطني، حافظاً للاستقلال، هذا المكنز الذي استرجعه شعبنا بالحديد والدار، وبالدم والمدموع، جيشاً لا يحيد أبداً عن القيام بمهامه الدستورية مهما كانت الظروف والأحوال».

وفسر بعض المتابعين للشأن الداخلي الجزائري، كلام قايد صالح على أنه رد على الدعوات التي بدأت تلوح في الأفق مطالبة الجيش بالتدخل لوضع حد للحالة «الاحتقان

الاحتقان الذي أعادته الديمقراطية والاحتجاجات من طرف المعارضة الديمقراطية والرأي العام والصحافة، ولا يزال حتى اليوم رهان الاختلاف التعسفي، إن تليفات النظام وتهدياته، تقول المعارضة الجزائرية: إن تخيف الشيخ محمد ولد غدة، المعروف بشجاعته وثباته على موقفه، ولن ترهب المعارضة الموريتانية التي ستواصل تصعيد نضالها من أجل الدفاع عن الحريات وعن مصالح الشعب من أجل إعادة السلسل الديمقراطي للطريق السليم.

إننا في المنتدى الوطني للديمقراطية والوحدة، يضيف البيان: نجدد إيماننا القوي لما تعرض له الشيخ محمد ولد غدة ويعرض له من معاملة خارجة على القانون والأخلاق، كما نجدد ووقوفنا الصام وتضامناً قوياً معه، وعزمنا على مواصلة النضال من أجل إطلاق سراحه واسترجاعه حقوقه كافة، وندين بشدة استخدام القضاء من أجل تصفية الحسابات مع المعارضين، ونحذر النظام من مغية الهروب إلى الأمام واختلاق الأزمات والدفع بالبلد نحو مزيد من الاحتقان السياسي ومخاطر عدم الاستقرار، ويأتي اعتقال السناتور غدة أياما بعد نشره لقطع فيديو تضمن شهادة صوتية للرفيق محمد ولد غدة، ويعلقنا على الرواية الرسمية لحادثة الحس مما قالته النيابة فقد تم التعامل معه بصورة منافية لكل القوانين والنظم والأعراف، إذ تم اختطافه ليلاً وهو يتمتع بحصانته البرلمانية من طرف أشخاص يرتدون زيًا مدنياً من دون مذكرة توقيف أو مبرر، وقضى ثلاثة أيام من دون أن يعرف عنه ذووه ومحاموه أي شيء، ومن دون أن تعرف عنه العدالة أي خبر، كما منع محاموه من لقائه على انفراد في خرق سائر للقانون،

محميه وجه نداء استغاثة وأكد أن اعتقال موكله «انتكاسة ديمقراطية» موريتانيا: الاهتمام منصب على اعتقال ولد غده والألمان يدخلون على الخط



محمد ولد غدة

القديمة التي كنا نعتقد أنها ماتت من تورط الإدارة واستخدام وسائل الدولة والاحتياط وحشو صناديق الاقتراع وقمع المظاهرين، وما نحن نعود إلى الاعتقالات التعسفية وعمليات الاختطاف وأماكن الاحتجاز السرية».

وزاد: «ربما يختلف بعضنا مع السناتور غدة، لكن هذا الواقع المؤسف يحتم علينا جميعاً أن نتوحد في وجه الظلم والتعسف ومصادرة الحقوق بالوقوف معه كي لا يضع الحق في هذه الأرض ويختفي المطالبون به».

هذا وأكدت باريس كوفلر مندوبية الحكومة الاتحادية الألمانية لسياسة حقوق الإنسان في وزارة الخارجية: «أن سرية المسكن الذي يوجد فيه السناتور محمد ولد غدة منذ اعتقاله من دون أمر قضائي في الحادي عشر أغسطس/آب 2017، يسبب لنا قلقاً كبيراً».

وأضافت: «صهفه عضواً في مجلس الشيوخ فإنه يتمتع بالحصانة البرلمانية وهذا ما يجعل اعتقاله مخالفاً لمبادئ دولة القانون».

وأكدت مندوبية الألمانية: أنها «قلقة كذلك لوجود مضايقات في حرية التجمع وحرية التعبير ولائقاً للانتكاسة العامة في حالة حقوق الإنسان في موريتانيا، تزامناً مع استفتاء الخامس من أغسطس/آب».

«ننسى ادعو الفاعلين السياسيين»، تصيف باريس كوفلر، «إلى البحث عن طريق الحوار من أجل حل سلمي للتوترات القائمة في إطار أسس دولة القانون المعترف بها على المستوى الدولي».

وأكدت «أن الوضع الحالي يلزم الموريتانيين بتوجيه جهودهم لصون السلام والانسجام الاجتماعي».

وكانت النيابة العامة في موريتانيا قد أكدت في بيان لخير لها «أن اعتقال ولد غدة يأتي بعد توصلها لمعلومات موثقة تتعلق بتشكيل منظم

نواكشوط - «القدس العربي»: واصل الرأي العام الموريتاني والدولي أمس متابعته النشطة لاستمرار السلطات القضائية والأمنية الموريتانية في اعتقال السناتور المعارض محمد ولد غدة الذي مضى على حبسه أسبوعان اليوم.

وبينما دخلت الحكومة الاتحادية الألمانية على الخط مبدية قلقها لاستمرار حبس السناتور، أطلق محاميه أحمد سالم بوجيبي نداء استغاثة للرأي العام بدعاه فيها للوقوف مع «هذه القضية العادلة ووقفه سلمية وفق الضوابط القانونية لنضع حداً لهذا الانتهاك في حق السياسيين المعارضين»، مؤكداً أنه «يعول بصفة خاصة على الشبان والمثقفين ونشطاء وسائل التواصل الاجتماعي وجيلنا القيمة في الخارج التي ظهر دورها الفعال والمهم خلال الاستفتاء الأخير».

وأضافت «الحامي» تابعتم جميعاً ما يتعرض له السناتور محمد ولد غدة منذ حادث السبتمبر، الأليم وغير المتعد، الذي تم استخدامه من قبل السلطات العليا للبلد لتصفية الحساب معه عبر أقدار عملية تجسس عرفتها البلاد تم خلالها نشر مراسلاته الشخصية في سبيل زيارته هوليوودي محكم يهدف إلى إلحاق أكبر قدر ممكن من تضيوية صورته، واليوم، وبعد فضيحة الخامس من أغسطس/آب التي جعلت النظام يصر أكثر من أي وقت مضى على تصفية الحساب مع خصومه السياسيين، يقع محمد في سجنه وحيداً لا لجرم اقترفه سوى أنه حاول تسليط الضوء على خفايا ملفات الفساد وصفقات التراضي التي يراد لها أن تظل في العتمة».

«إن ما يجب أن تبرزه قضية ولد غدة»، يضيف الحامي، «هو أننا نشهد انتكاسة ديمقراطية خطيرة للقد، فقد أدى الاستفتاء إلى إحياء الأساليب

امتداد التراب الوطني. إن إطلاق الاتهامات الخطيرة التي لا تعتمد على أي أساس، تضيف المعارضة، وتلقيق التهم، واختلاق الأزمات والمؤامرات الوهمية، ظل دائماً هو السلاح الذي تلجأ إليه الأنظمة الديكتاتورية لتثريب جرائمها ضد الديمقراطية وحرية مواطنيها وتقليب سوء إدارتها ونهبها لخيرات بلادها، وعندما تعجز عن حل المشاكل الحقيقية وعن مواجهة الواقع بشجاعة وحكمة وتصبر، يكون الهروب إلى الأمام لجسر البلاد نحو الجهول: إنها محاولة لإلباس الآخرين جريمة زعزعة الأمن التي يفتقرها النظام من خلال هذه الاتهامات الخطيرة واختلاق مبررات وأهمية لتصفية حساباته مع خصومه السياسيين.

وتابع المعارضة: «إن اعتقال الشيخ محمد ولد غدة ليس حدثاً معزولاً، فهو يدخل في إطار سياسة النظام القمعية التي عادت بالبلاد إلى عهد الأحكام العرفية، المتمثلة في خنق الحريات، وقمع المظاهرات السلمية للأحزاب المعترف بها رسمياً، والتكثيف بالاحتجاجات السلمية للشباب والنساء، ومحاولة كبت كل صوت يرتفع ضد الظلم والتعسف وطغيان الحكم العرقي».

والتعبئة، حسب المعارضة في أن الشيخ محمد ولد غدة رجل معارض، صرح علياً بمواقفه السياسية وبعلاقاته مع الموريتانيين جميعهم الذين يقاسمونه الرأي والمواقف بينهما، وعلى العكس مما قالته النيابة فقد تم التعامل معه بصورة منافية لكل القوانين والنظم والأعراف، إذ تم اختطافه ليلاً وهو يتمتع بحصانته البرلمانية من طرف أشخاص يرتدون زيًا مدنياً من دون مذكرة توقيف أو مبرر، وقضى ثلاثة أيام من دون أن يعرف عنه ذووه ومحاموه أي شيء، ومن دون أن تعرف عنه العدالة أي خبر، كما منع محاموه من لقائه على انفراد في خرق سائر للقانون،

تونس: انطلاق المشاورات مع الأحزاب بخصوص التعديل الحكومي



يوسف الشاهد

تونس - من يسري وناس : قال المستشار الإعلامي لرئاسة الحكومة مفدي المسدي، أمس الأربعاء، إن مشاورات رئيس الحكومة يوسف الشاهد، مع الأحزاب بشأن التعديل الوزاري المرتقب، «انطلقت».

ولفت، في حديثه هاتفي، إلى أنه لم يتم بعد تحديد موعد الإعلان رسمياً عن هذا التعديل.

وأول أمس الثلاثاء، صرح «الشاهد»، لوسائل إعلام أن «موعد إجراء تجوير (تعديل) وزارتي، قد حان فعلاً، وسيتم الإعلان عنه حالما تكون القائمة جاهزة».

وتعرف الحكومة شغفورا في 3 حقايب وزارية، بعد إعلان وزير التنمية والتعاون الدولي، وزير المالية بالنيابة فاضل عبد الكافي، استقالته من منصبه الأسبوع الماضي، إضافة إلى الشغور الحاصل أيضا على مستوى وزارة التربية، منذ أواخر أبريل/نيسان الماضي، بعد إقالة الوزير السابق ناجي جلول، الذي خلفه وزير التعليم العالي والبحث العلمي سليم خلبوس، ووزيرا للتربية بالنيابة.

وتم تعيين عبد الكافي، وزيرا للتنمية والاستثمار والعلاقات الدولية، في أغسطس/ آب الماضي، ضمن حكومة الوحدة بقيادة يوسف الشاهد، وفي نهاية أبريل الماضي، وزيرا للمالية بالنيابة، بالإضافة إلى وزارته، بعد إقالة وزيرة ليا الزويبي.

ويضم الائتلاف الحاكم كلا من حزب حركة «نداء تونس» (ليبرالي) 58 مقعداً برلمانياً، وحركة «النهضة» (إسلامية) 69 مقعداً، و«أفاق تونس» (ليبرالي) 10 مقاعد، و«الحزب الجمهوري» (وسط/مقدد واحد، وحزب «النسار» (يساري بلا مقاعد برلمانية).

وتتألف حكومة الشاهد، التي انبثقت عن «وثيقة قرطاج»، أواخر أغسطس/ آب الماضي، من 26 وزيرا، و14 وزير دولة (موظف حكومي برتبة وزير)، (الأناضول)

طرابلس تطالب دعم لندن لرفع الحظر الدولي على الأسلحة

الوطنية فإن السراج أكد أثناء اللقاء «أن حكومة الوفاق الوطني تتطلع إلى دعم الحكومة البريطانية للإسراع في رفع الحظر عن تسليح وتجهيز خفر السواحل وحرس الحدود ليقوم بمهامها بطريقة فعالة في مواجهة عصابات الاتجار بالبشر والتخريب بصفة عامة».

وشكلت مكافحة الهجرة غير الشرعية أحد المواضيع التي تطرق إليها

مقتل تسعة جنود ومدنيين اثنين في هجوم نسب للجهاديين في الجفرة جنوب ليبيا

بنغازي (ليبيا) - أ ف ب - قتل تسعة عسكريين على الأقل ومدنيين بقطع الرأس فجر الأربعاء في هجوم نسب إلى مسلحين جهاديين واستهدف موعداً



عنصر من القوات التابعة للجندال حفر في أحد شوارع بنغازي

هل ستفرض تظاهرات صنعاء اليوم واقعاً جديداً للحرب؟



مؤيدون للرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح يجوبون شوارع صنعاء وينادون لتظاهرة اليوم

هادي مستوياً يتحالف تقوده السعودية من جانب ومسلحي حركة انصار الله (الحوثيين) والقوات الموالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح من جانب آخر. وأعلن الحوثيون وحزب المؤتمر الشعبي العام (جناح صالح) - في 28 يوليو/ تموز 2016، عن تأسيس مجلس لإدارة المناطق الخاضعة لسيطرتهم، وتشكيل حكومة.

على مناطق سيطرة الحوثي صالح استفد الناس للخروج ضدها في مساندة الشرعية؛ فإذا به العكس بخروجها مساندة لها وأن كل لكل حشوده؛ مما يفرض واقعا جديدا وقراءة جديدة لايسد أن يصل معها العالم والتحالف إلى قاعة بايقاف الحرب. وتشهد البلاد منذ مارس/ آذار 2015 حربا بين القوات الموالية للرئيس عبدربه منصور

مصدر سياسي قال لصحيفة «القدس العربي»: إن احتشاد الخيوس بترفيه في صنعاء لو مر برسلاام فيسفير معادلة الحرب في اليمن؛ لأن نجاح الاحتشاد وتحديداً لصالح حزب المؤتمر حقوة توازن صاعداً... يأتي مخالفا لتوقعات وحسابات ما ستمشي كما قبلها، فالوضع في الداخل اليمني سيغير يرانا على أن الحرب بينهما الاقتصادية

التظاهرات عن مساراتها ونتائج حدوث أي صدام بينهما... فكان من الطبيعي أن يضمطوا إيقاع جديدا خسرت معه حكومة هادي كثيرا؛ إذ خيبت آمال الناس في هذه المناطق وتعاملت معهم كأداة من أدوات حربها متصلة بذلك عن التزاماتها تجاههم، وفي المقابل صممت حكومة صنعاء أدائها عن سماع آنيهم والتعامل بمسؤولية ووطنية مع دولتهم... علاوة على ذلك فإن الحرب بقدر ما سوات بين مراكز القوى التقليدية في البلد فإنها أيضا قد كشفت عورات جميع القوى السياسية القديمة التي سقطت في (بنكوت الحروب) وعرفت في (تناقضات الموقف) ليكتشف للناس أن أحزابهم كانت بلا مشاريع سياسية... فكانت الصدمة كافية لتسقط معها أعلام الناس الكبيرة والصغيرة في هذا البلد. في غمرة كل هذا فإن المواطن البسيط في مناطق الشمال اليمني وهو يتلف يمينا وشمالا باحثاً عن بضيص أصل يتجاوز به لم يجد في الساحة سوى صالح ليس كمنقذ بل كخيار وحيد في واقع يريد القامون عليه أن يخلقه بوقتهم على قراهم ومصيرهم... صالح- هذا- لم يكن ينظر الفرصة بل ساهم في تهيبتها لتصب أخطاء الجميع في جيبه مستفيدا من تجاربه السابقة في المناورة والنفس الطويل والانتهازية.

لكن ثمة مراقبين آخرين يقرأون هذه الصورة بشكل مختلف قليلا فخالد الرويشان وزير الثقافة السابق، وهو معارض قوي، رأى أسس أن هذه الحشود التي تتوافد إلى صنعاء ليست لحزب أو لشخص، هذه تظاهرة شعب بكامله ضد الحوثيين تحديداً... هذه رأي الشعب... اليمن تزحف... يضيف في منشور له على حائطه في الفيديوك: أخبرني شهود عيان أن طريق عزيم صنعاء تكاد تتوقف من حشود ملايين اليمنيين من كل المحافظات... على عمويد الترتيب الأمسي لتأمن احتفاليات الطرفين فقد أسفرت الاجتماعات بين قياداتهم (الثلاثاء) عن تسليم حماية التظاهرات للجيش الأمنية العليا التي ستتمثل المسؤولية الكاملة وضمان عدم خروج أي تظاهرة عن مسارها... ومثل هذا كان متوقفاً؛ فالطرفان يدركان مخاطر خروج

صنعاء - «القدس العربي»: دخل التحالف العربي في دائرة الحطبات الفارقة من التوتير التصاعد بين حلفي الحرب والسلطة بصنعاء بتخليفة المنخفض لساعات استنزافية طويلة فوق صنعاء فجر الأربعاء مستهدفاً بيارات عدد من المناطق في محيط العاصمة ليرتكب بوحشية مجرزة بشعة باستهدافه فنشك قشور شمالي صنعاء متسببا بمقتل أكثر من ثلاثين مواطناً كانوا نياماً... مسجلاً بذلك رقفاً جديداً في سلسلة جرائمه بحق المدنيين الأبرياء في هذا البلد. على الرغم من أن دخول طائرات التحالف على خط الأحداث للمتهيب بين حلفي سلطة صنعاء قد خفف قليلاً من حدة التوتر بينهما، وكانته نكرهما - فقط - بمن يترسب عنها في كتب... إلا أن كل منهما (الحوثي) لم يغيرا موقع أي منهما من موعد (الخصي) أو يغير من ترتيباته استعداداً لبرنامج، حيث تلقى حشود الرئيس السابق صالح في ميدان السبعين وسقط العاصمة في احتفالية بمناسبة ذكرى تأسيس حزب المؤتمر الشعبي العام، بينما تلقى حشود «انصار الله» (الحوثيين) تحت شعار (التصعيد مقابل التصعيد) في مواقع متفرقة على أطراف العاصمة التي أكبر تحد لاستقرار العاصمة التي يسكنها ثلاثة ملايين يمني.

واشنطن تطالب الوكالة الدولية بتفتيش مواقع إيران العسكرية المشبوهة بالنشاط النووي

لندن - «القدس العربي»

من محمد المذحجي:

طالبت ممثلة الولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة، نيكي هيلي، الوكالة الدولية للطاقة الذرية بتفتيش المواقع الإيرانية العسكرية للتأكد من عدم مواصلة إيران أنشطتها السرية السابقة العسكرية المرتبطة بصنع القنبلة الذرية. فيما حذر وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، أن زيارة نيكي هيلي لفيينا ستكون لها تداعيات سلبية على الاتفاق النووي.

وحسب موقع «راديو فردا» الإخباري التابع للحكومة الأمريكية، قالت نيكي هيلي قبيل زيارتها إلى فيينا مقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية إن واشنطن تريد أن تعلم بأن هل مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية لديهم زيارات دورية للمراكز والمواقع العسكرية الإيرانية للتأكد من التزام طهران بتعهداتها في إطار الاتفاق النووي أم لا. وأضافت أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لديها ملف كبير في إخفاء الشئ العسكري لأنشطتها النووية، وأنه كان لديها أنشطة نووية سرية عديدة في المراكز العسكرية والجامعات.

واوضحت «مزيد» أن نعلم بأن هل تفتش الوكالة الدولية الموقع والمنشآت التي كانت إيران تعمل فيها على مشاريع نووية سرية؛ أم هناك تصور في هذا الجانب؟ أم يتم منع ذلك؟ ولتقت سفيرة أمريكا لدى الأمم المتحدة النظر إلى أنه إذا إيران ليس لديها برنامج سري نووي في مواقعها العسكرية، لماذا لا تسمح بتفتيشها، وقالت «من اللافت جدا لي أن إيران قلقة من زيارتي إلى فيينا. لو كان حساسهم نظفها فلا ينبغي أن يقلقوا من أسلتي للوكالة الدولية للطاقة الذرية».

وتعلقتا على تصريحات المسؤول الأمريكية وزيارتها إلى فيينا، حذر وزير الخارجية الإيراني في رسالة بعثها إلى مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية، يوكيو أماتو، من أن الزيارة المزمعة لنيكي هيلي إلى النمسا ستكون لها تداعيات سلبية على الاتفاق النووي بين إيران وجموعه 145». ووفقا لوكالة فرانس برس للأنباء التابعة للحرس الثوري، كتب ظريف في رسالة إلى أماتو حول هذه الزيارة أنه حتى قبل تنفيذ الزيارة، كان فيينا تحطيط و أعضاء حولها والمؤشر الذي تبعته، لها تداعيات سلبية ملحوظة على التنفيذ الناجح للاتفاق النووي.

المرصد «الأورومتوسطي» يدعو المبعوث الأوروبي للتدخل ضد الاشتراطات السعودية على حجاج قطر

الدوحة - «القدس العربي»:



أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني

ويأتي موقف المرصد الأورومتوسطي ضمن سلسلة المواقف لععدد من الدول والمنظمات القانونية وحقوق الإنسان المطالبة بضرورة وقف الحصار المفروض على قطر منذ 5 يونيو / حزيران الماضي، وتداعيات التي مسفت موسم الحج، بعد منع دولة قطر من حقها في استخدام طيرانها الوطني «الخطوط القطرية» للتوجه إلى البقاع المقدسة، وتحويل العملة القطرية، ناهي عن غياب ضمانات ملموسة لسلامة الحجاج القطريين الأمر الذي دفع لجان حملات تنسيير العمرة والحج القطرية لإعلان موقفها النهائي الرافض تنسيير حملات لوسم الحج هذا العام، خوفاً مما قد يطل الحجاج القطريين من مضايقات.

وكانت قطر تجاوبت إيجابا مع قرار العامل السعودية السماح للحجاج القطريين بإداء موسم الحج، لكنها اشترطت سلامتهم، مؤكدت في الوقت ذاته أن الحجاج القطريين لا يحتاجون نفقة لأداء الفريضة، بقدر ما يحتاجون ضمانات حقيقية ولملحوسة لسلامتهم، والسماح لهم بإداء العبادة دون اشتراطات، أسوة بباقي الحجاج القادمين من مختلف الدول الإسلامية.

وآشار إلى أن السلطات السعودية وفي أعقاب الأزمة السياسية بين ثلاث دول خليجية وقطر - المستمرة منذ مطلع يونيو/حزيران الماضي - فرضت قيوداً جديدة على الحجاج القطريين بتحديد مكان سفرهم لأداء فريضة الحج من العاصمة القطرية الدوحة وعلى الخطوط السعودية فقط، علماً أن عدد الحجاج المرخص لهم في قطر هذا العام يبلغ 1200 حاج.

وأكد أن الاشتراطات السعودية تتناقض مع مبادئ الاتحاد الأوروبي ورسالة المبعوث التي تقوم على ضمان حرية التعبير، داعياً السيد فيجل إلى التدخل لضمان عدم استخدام المشاعر الدينية لتحقيق أهداف سياسية من خلال إزالة كافة القيود المفروضة على الحجاج القطريين من السلطات السعودية. وشدّد المرصد الأورومتوسطي على أهمية تدخل المبعوث الأوروبي بالتواصل مع الأطراف المعنية بغرض إنهاء هذه المعاملة التمييزية ضد الحجاج القطريين وضمان ضرورة إبعاد مناسك الحج عن التجاذبات السياسية.

ويذكر أن مجال عمل مبعوث الاتحاد الأوروبي لتعزيز حرية الأديان خارج الاتحاد يقوم على ضمان حرية التعبير عن الدين بكافة الأشكال، ويتضمن دوره القيام بزيارات للدول والالتحاط مع المؤسسات والجهات الدينية للتأكيد على مبادئ احترام المعتقدات والسماح بإداء الشعائر الدينية بحرية تامة.

أمير قطر يستقبل كبير مستشاري الرئيس الأمريكي والوفد المرافق

الدوحة - «القدس العربي»:

استقبل أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في مكتبه في الديوان الأميري الثلاثاء كلا من جاريد كوشنر كبير مستشاري الرئيس الأمريكي، وجيسون غرينبلات مساعد الرئيس الأمريكي والمبعوث الخاص للمواضات الدولية، ودينا يارول نائبة مستشار الأمن القومي، ونيتم ليندركينغ مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الخليج العربي.

وحسب ما نقلت وكالة الأنباء القطرية، فقد جرى خلال المقابلة مناقشة عدد من المسائل ذات الاهتمام المشترك، من بينها عملية السلام في الشرق الأوسط، وتحسين الظروف الإنسانية والمعيشية في قطاع غزة، إضافة إلى الجهود المبذولة لإحلال السلام وأهميته في مكافحة الإرهاب والظرف. كما تم التأكيد خلال المقابلة على الالتزام بتعزيز وتطوير علاقات الصداقة والتعاون الوثيقة بين دولة قطر والولايات المتحدة الأمريكية في مختلف المجالات.

موقف المرصد الأورومتوسطي ضمن سلسلة المواقف لععدد من الدول والمنظمات القانونية وحقوق الإنسان المطالبة بضرورة وقف الحصار المفروض على قطر منذ 5 يونيو / حزيران الماضي، وتداعيات التي مسفت موسم الحج، بعد منع دولة قطر من حقها في استخدام طيرانها الوطني «الخطوط القطرية» للتوجه إلى البقاع المقدسة، وتحويل العملة القطرية، ناهي عن غياب ضمانات ملموسة لسلامة الحجاج القطريين الأمر الذي دفع لجان حملات تنسيير العمرة والحج القطرية لإعلان موقفها النهائي الرافض تنسيير حملات لوسم الحج هذا العام، خوفاً مما قد يطل الحجاج القطريين من مضايقات.

وكانت قطر تجاوبت إيجابا مع قرار العامل السعودية السماح للحجاج القطريين بإداء موسم الحج، لكنها اشترطت سلامتهم، مؤكدت في الوقت ذاته أن الحجاج القطريين لا يحتاجون نفقة لأداء الفريضة، بقدر ما يحتاجون ضمانات حقيقية ولملحوسة لسلامتهم، والسماح لهم بإداء العبادة دون اشتراطات، أسوة بباقي الحجاج القادمين من مختلف الدول الإسلامية.

معركة التماثيل الكونفدرالية.. شرارة لحرب أهلية أمريكية جديدة؟

واشنطن - من أثير كاكان:

بحق أن تسال نفسك، عند أي حد ستوقّف، وأعرب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن استيائه للحملة التي تشنها بعض الولايات لإزالة «النصب الكونفدرالية» من ساحاتها العامة والأبنية متتابعة على صحته الشخصية وقال في بثلاث تغريدات متتالية على صحته الشخصية على موقع «تويتر»، «من الحزن أن نرى تاريخ وثقافة بلدنا العظيم يتم تمزيقها بإزالة تماثيلنا وتصينا الجميلة»، لكن يمكنك توقع في تغريدة ثانية، «لا يمكنك تغيير التاريخ، لكن يمكنك أن تتعلم منه»، وروبرت أي، لي، وستونول جاكسون؛ أيهم سيكون التالي (جورج واشنطن؟ توماس جيفرسون؟ يالها من حماقة!

والشمال والجنوب. ويرفض استاذ القانون ستيفن لوبيه والفريد بروفي في مقال في صحيفة «شيكاجو تريبيون» تحت عنوان «لماذا ترامب يفتد إيمانويل تويزن»، والذي كان عمل الجنرال روبرت أي لي في تكساس تكافئ جيش شمال جرجيا.

كانت خطة الحزب الجمهوري الذي ينتمي إليه الرئيس الأمريكي السادس عشر أبراهام لينكولن هي محاولة فرض قوانين إلغاء العبودية على جميع الولايات الأمريكية، حال فوز مرشحهم الرئاسي عام 1861، إلا أن ولايات أمريكية كانت تنوي إعلان انفصالها عن الاتحاد الأمريكي في حال فوزالمرشح الجمهوري، يسبب هذه الخطة.

لكن من هو الجنرال «روبرت أي لي» الذي ما زال الأمريكيون يختلفون حوله حتى بعد مضي قرن ونصف في وقاته. ولد الجنرال في 19 يناير كانون الثاني 1807 في مقاطعة ويستمورلاند في ولاية فرجينيا، وهو واحد من تسعة أبناء للحاكم التاسع لولاية فرجينيا جيمس مونرو. «عزري لي الثالث»، وأحد الوفدين الأوائل لتمثيل المقاطعة، التي أصبحت لاحقاً ولاية فرجينيا، في الكونغرس التأسيسي للبلاد، وكان أيضا أحد المقاتلين البارزين في هذه الخيالة المشاركة في الثورة الأمريكية (1775/1783) ضد النجاج البريطاني، والذي نتج عنه لاحقاً تأسيس الولايات المتحدة الأمريكية.

استطرد في تغريدة ثالثة، «كذلك سلبت كل هذه المجالبات من مدننا وبلداتنا، ومتمزهاثنا، سيمت افتقادهما بشكل كبير، ولا يمكن استبدالها بأي شيء مماثل». التطورات الأخيرة تلك عادت إلى الأذهان مجدداً تاريخ الحرب الأهلية الأمريكية.

تدمير الولايات الأكثر كمالاً، من أجل العبودية». وحذر الأستاذان الجامعيان بالقول: «واياك، الخطأ، فإن الغرض الرئيسي من الكونفيدرالية (في الجنوب) كان لإدامة الرق وتوسيعه، بل أن المستور الكونفيدرالي الذي أقسم لي على الدفاع عن وحمايته يظن أي قوانين تمنع، معاملة العبيد السود على أنهم ليسوا ممتلكات».

ما أكسبته لاحقاً لقب «أيت هورس هاري» لجراته وحكته وشجاعته في التصدي للجيش البريطاني. وقد برز نجم لي في الحرب الأمريكية - المكسيكية (1846 - 1848) والتي نشبت بين الجارين عقب ضم الولايات المتحدة لتكساس إليها عام 1845 بعد انفصالها عن المكسيك والذي جاء ثمره ما يعرف بثورة تكساس عام 1836.

أصيب «لي» الذي كان برتبة نقيب خلال هذه الحرب، بجروح بسيطة، نال على إثرها ترقية نشرقية لرتبة عقيد (دون الامتيازات المرافقة للرتبة أو زيادة في الراتب)، ورتبة القائد العسكري لهذه الحرب وأحد أهم الجنرالات العسكريين في التاريخ الأمريكي وأطولهم خدمة في هذه الرتبة (52 عاماً) الجنرال وينفيلد سكوت بنانه «أفضل جندي وقعت عليه عيناي في الميدان».

انتخابات مصر سابقة التجهيز وفتح لجان الاقتراع وغلقها وتسويد البطاقات أمور شكلية لا تقدم ولا تؤخر التمييز بين المواطنين على أساس الدين والطائفة يشوه صورة الوطن... واتهام الأكاديميين المصريين بعدم القدرة على الإنصات

القاهرة - «القديس العربي» من حسنين كروم:

أبرزت الصحف المصرية الصادرة أمس الأربعاء 23 أغسطس/آب الاجتماع الذي عقده الرئيس عبد الفتاح السيسي مع عدد من الوزراء ليبحث خطط الحكومة في الاستعداد لعيد الأضحى المبارك، وتأمين البلاد من أي عمليات إرهابية تسفد احتفالات المواطنين به. وكذلك استعدادات مختلف الوزارات له بتوفير أماكن في القطارات للمسافرين مدنهم، خاصة في الصعيد، وحالة الطوارئ في المستشفيات وإعداد الحدائق والمنتزهات، وتوفير اللحوم في المجمعات الاستهلاكية بأسعار أقل من السوق، وهو ما يعكس حقيقة أنها قضية تهم الأغلبية. كما اجتمع الرئيس مع شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب ونقل إليه ما لسهه أثناء زيارته الأخيرة للدول الإفريقية الأربع من إشارات بالأزهر ودوره، وطلبه بالاستمرار في تجديد الخطاب الديني، وأوضح أنه أراد دعم شيخ الأزهر، ونفي أي شبيهة بوجود مشكلة بين الأزهر ومؤسسة الرئاسة. كما اهتمت الصحف بجولة وزير الخارجية سامح شكري في دول البلطيق، ليتوانيا ولاتفيا وأستونيا لطلب تأييدها لرشحة مصر للسفيرة مشيرة خطاب لرئاسة اليونسكو، والمعروف أن هذه الدول كانت ضمن جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق، قبل أن يتفكك أيام الرئيس جورباتشوف. وكان الرئيس السوفيتي جوزيف ستالين قد احتلها عندما بدأ هتلر الحرب العالمية الثانية ضد بريطانيا وفرنسا ووقع معاهدة مع ستالين ثم قام هتلر عام 1942 بمهاجمة الاتحاد السوفيتي. كما أبرزت الصحف صلاة الأقباط في الشوارع أمام منازلهم احتفالاً بالبليلة الختامية من صوم السيدة العذراء بحماية من جيранهم المسلمين والشرطة. وتعرض سيدة قبطية في الإسكندرية للتعنق بالسكين بعد أداءها الصلاة. ومطالبة السيسي بالتدخل لوقف تحريض شخصيات معروفة في النيا ضد الأقباط، ورئيس لجنة التعليم القبطي في بيت العائلة بنفي وجود حقيقة قبطية في لوقف المصري. واستمرار التأييد الضعيف للرئيس التونسي والهجوم الكبير ضده ووصف المؤيدين له بأنهم أخطأ من «داعش». كما ذكرت الصحف زيادات كبيرة في كميات الأقطاب المتساقطة على السودان وزيادة مخزون المياه في بحيرة ناصر خلف السد العالي ومقالات من المحرمين رعت السعيد ومحفوظ عبد الرحمن.

أما الموضوعات التي كانت أكثر اجتذاباً للاهتمامات الأغلبية فلم تتغير وهي الأسعار وزيادتها المستمرة، لدرجة أن رسام «الأهرام» فرج حسن أخبرنا أنه ذهب لزيارة قريب له فسمعه يصرخ هو زوجته، لأنه أثناء سماعه نشرة الأخبار في التلفزيون عن الأسعار خرجت نيران من الشاشنة ما دفع المسكين إلى القول لزوجته: لما انطلقتي مولة كذا ما فتتحوش نشرة الأخبار. وكذلك الاهتمام بالعام الدراسي المقبل ومصروفات المدارس والحج ووقفة عرفات.. وإلى ما عندنا من أخبار متنوعة..

تقديس الحاكم الأوحده

«لا يوجد حاكم ليس له بديل سوى في أوامر الدول التي يحكمها شخص واحد. هذا رأي الكاتب فراخ إسماعيل في «المصريون» فعادة تنشأ أوامر غياي البديل على الأوامر التي يصدرها الحاكم الواحد الذي يملك كل شيء في يده. فهو الضمان لاستمرار الدولة والأمن والأمان له، ولا سبيل سوى أن يحكم إلى الأبد. لكن هذه الأوامر لا تقول لنا، ماذا سيكون الوضع لو تبدلت عوامل غير بشرية فغاب القائد والزعيم. لا خلاف على أن الأوامر بيد الله ولكن بغض دائرة الموت، لا فرق في ذلك بين مواطن عادي، وقائد فني مسيطر، «مكوش»، عظيم القدر والمكانة. غاب عبدالناصر فجأة مساء 28 سبتمبر/أيلول 1970 فظن الشعب المصري كله أنه انتهى ويتم ستشهده الذئاب وتتوقف حياته، لكنها أوامر ماتت تباعاً في ظل بديل جديد يقبله حكم مختلفة وتفكير أكثر مرونة. ولم يهضم وقت حتى تكلم الصامتون بعبود عبد الناصر وأحرفاته وأجهزته وفساد نظامه. استيقظ الناس على أنوية الحاكم الأوحده، الذي تتوقف الدنيا بتوقف قلبه عن الحياة.

مبارك قامت بعاليته طوال 30 عاماً على أنه بلا بديل، وحتى ساعة تنحيه كان يزعم أن الشعب ليس أمامه إلا أحد خيارين.. هو أو القوضى، البديل دائماً متوفر وقد تكون أفضل بكثير، لكن الدعاية الممثلة والتطليل لحكم الفرع تجذب الشمس عنهم فلا يظهرون. الطريقة الوحيدة لاكتشاف البديل هل هي الديمقراطية وصناديق الانتخابات وإطلاق الحريات، استغرب أن الدعاية الحالية تروج أيضاً بأنه لا بديل للرئيس عبدالفتاح السيسي، وعليها الانتظار في ظل الظروف الحالية غير المستقرة، مع أنه في عام 2011 كانت الظروف أسوأ بكثير. ولم يكن السيسي معروفاً، بل إن الناس سمعت عنه لأول مرة عند إعلان اسمه وزيراً للدفاع. ليست هناك مدرسة لتدريب رئيس الجمهورية يتخرج فيها من يترشح له سوى مدرسة السياسة بواسطة الأحزاب أو لا، والمجالس المنتخبة وفي مقدمتها البرلمان، والإعلام وطالعه وطرف من كل قبوس السلطة، خلق المناخ السياسي واختيار الحكومة كلها من التكنوقراط من رئيسها إلى أقل وزاراتها العمة، وهو بمثابة خلق لأي تفكير في التغيير وتداول الحكم. في النظم الديمقراطية رئيس الحكومة السياسي هو مشروع بديل، والوزير السياسي مشروع بديل، وكذلك رؤساء الأحزاب، وحتى رئيس البرلمان، في مصر الامة لا شيء من ذلك. لسببنا أن هناك أحزاباً، شخصياً لا أكثر منها حزياً واحداً، فقد خلفت مع «الاتحاد الاشتراكي العربي».. أقصد ائتلاف دعم مصر».

مصاحة الوطن والمواطن

ومن «المصريون» إلى «البديل» ومقال أشرف البربري الذي تناول فيه مسألة البديل أيضاً قالاً: «لما كان تاريخ مصر كله مرحلة حرجة ممتدة بلا نهاية، ولما كان رئيس مصر، أي رئيس، هو دائماً بلا بديل ولا مناضح إلا الله بغرس حبه في قلب شعبه يوم أداءه اليمين الدستورية، ولما كانت الانتخابات تتكلف أموالاً طائلة وظروف مصر الاقتصادية لا تسمح بها، وما دنا فتحنا ملف تعديل الدستور، خاصة مواد فترة الرئاسة فلماذا لا تفكر خارج الصندوق، ليكون التعديل الرقبة ثورياً، جامعاً، مانعاً وبراعياً خصوصية مصر وعرضها، فيتم تعديل نص المادة 140 من الدستور التي تقول «ينتخب رئيس الجمهورية لمدة أربع سنوات ميلادية، تبدأ من اليوم التالي لاتخاذها مدة سبعة، ولا يجوز إعادة انتخابه إلا مرة واحدة»، فتصبح «ينتخب رئيس الجمهورية مرة واحدة ليستمر مدى الحياة فلا يترك منصبه إلا بأثره شعبية أو بإرادة الامة»، بهذا النص الثوري الجديد تضمن مصر أقصى درجات الاستقرار الذي يحتاجه لتستمر عجلة التنمية في الدوران، ويتواصل البناء والحفاظ على مكانتها العلمية التي حققها لنا رؤسنا والسابقون، الذين طبقوا هذه النص الذي لا يمكن مكتوباً، فلم يغادر أحد منهم المنصب إلا بوقت أو باغتياها أو بثورة. وبالتالي هذا التعديل لن يكون حيناً وتسوية لن يكون سهلاً في ظل وجود فئة مندسب من الأصوات التي تتحدث بدون وعي أحياناً، وبدون وعي أغلبية الأحيان عن الديمقراطية وحقوق الإنسان ويتجاهلون المقلعة العظيمة «عندما يكون الأمن القومي لبريطانيا (أقصد مصر) في خطر فلا تحدثني عن حقوق الإنسان».. لكن الرهان يظل على تلك الأغلبية المخلصه من النواب الذين يضعون مصلحة الشعب والمواطن فوق كل اعتبار، بل وفوق مصلحة الرئيس نفسه. هذه الأغلبية قادرة على قبول التعديل وتبني هذا التعديل الثوري الذي سيسير أي رئيس لها في البقاء في منصبه من أجل صالح مصر حتى لو لم يكن هو نفسه طاعها في السلطة أو عاشقاً لها، مصر لها خصوصيتها، فلا يجتمع تحت سمائها شخصان صالحان لتولي منصب الرئاسة، ولا يظهر فيها من ينافس الرئيس أو يصلح ليكون بديلاً له، مادام الرئيس على عرشه، لذلك فالكلام عن انتخابات رئاسية أو حتى استفتاء على تجديد فترة الرئاسة، هو نوع من العبث وإهدار اللموارد في ما لا طائل منه، أخيراً، نقول قد لا يكون الدستور مقدساً، ونصوصه ليست عصية على التعديل، لكن الرئاسة يجب أن تكون مقدسة فلا يقرب منها أحد لا بانتخابات ولا باستفتاء، حرصاً على الاستقرار واستمرار التنمية ومواصله الإنجازات التي تبهر الدنيا، حتى لو لم نشعر بها نحن، فقد يشعر بها أبناؤنا وإذا لم يشعر بها الأبناء قد يشعر بها الأحفاد وربما أحفاد الأحفاد، فهذا لا يهم، المهم ألا نصبح زي سوريا والعراق».

فتنة تعديل الدستور

والى فتنة تعديل الدستور التي يطالب بها بعض أعضاء مجلس النواب ومنهم إسماعيل نصر الدين الذي نشرت في «المشروق» أمس حديثاً أجراه معه محمد فتحي قال فيه: «أي دستور يجب أن يكون حلاً لمشاكل المجتمع، وإذا وجدنا أثناء تطبيقه أن هناك بعض المواد التي

إنقطاع المياه

أكيد حصل عندهم عطل... ايه إلى يغلى الميه تيجي في وقت زي كده إ!



علاوات خاصة للمخاطبين بقانون الخدمة المدنية وغير المخاطبين به، فضلا عن علاوة غلاء المعيشة الاستثنائية الصادرة بالقانون رقم 78 لسنة 2017.. وهنا يمكن المشككة أن أن جميع العاملين في الدولة سواء في الحلة الكبرى أو غيرها من الشركات يعانون المعاناة نفسها من التضخم وارتفاع الأسعار، وبالتالي يرون أنهم يستحقون المعاملة نفسها. ومن المفارقات أن القانون رقم 16 لسنة 2017 السذي قرر منح العاملين غير المخاطبين بالخدمة المدنية علاوة خاصة بما لا يجاوز 10% من الأجر الأساسي، قد نص في مادته الثالثة على منح هذه العلاوة للعاملين في شركات القطاع العام وقطاع الأعمال العام، بينما في علاوة الغلاء الاستثنائية الصادرة بالقانون رقم 79 لسنة 2017 لم ينص على ذلك صراحة (وكانت في الأولى بالنص وليس العكس نظرا لطبيعتها) مع أن الأمر بالسيسان أنه ومنذ تطبيق نظام العلاوات الخاصة في عام 1987 ظلت تضع العاملين بالقطاع العام جنبا إلى جنب مع العاملين في الدولة، حتى عام 1992 حيث استبعد العاملون في هذا القطاع نتيجة لأصودور القانون رقم 203 لسنة 1991».

والى المشاكل والانتقادات وأولها المشكلة التي حدثنا عنها في «الوطن» أحمد عاطف وحسن صالح في الصفحة الأخيرة بعنوان «كشك صاج يشوه ميدان عبد الناصر في طحانوب كله إلا الزعيم» قال فيه: «أرب ما يمكن أن يتعرض له تمثال شخصية تاريخية في ميدان عام هو ما حدث في قرية «طحانوب» الأسبوع الماضي، حيث سمحت الوحدة المحلية في القرية بإقامة «كشك» من الحديد والصجاج لباغعة خضراوات تدعى «بسية»، أمام تمثال جمال عبدالناصر في مدخل القرية، ورغم الأهمية التي يحظى بها عبدالناصر في وجدان اهالي القرية التابعة لمركز شينين القاهر في القليوبية فإن الوحدة المحلية لم تمنع من إنشاء «الكشك» الذي حجب التمثال وشوه الميدان، ولم يكلف المسؤولون أنفسهم بالبحث عن مكان آخر لإقامته، بزعم أن صاحبة عادات الجلوس بـ«فرشة خضار» أمام التمثال، ومعها مائة من المحافظ. وتقدم الأهالي بشكوى لرئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء ومحافظة القليوبية ومسؤولي الهيئات لوقف «جريمة التعدي على أملاك الدولة في مدخل القرية»، وطالبوا بتقل الكشك وحماية مسؤولي المحليات، وأكدوا استعدادهم لإقامة دعوى قضائية حال جاز هذا الوضع الشاذ.. وقال محمد إبراهيم من أهالي القرية: إن الإهمال مسؤولة الوحدة المحلية التي تقع على بعد خطوات من التمثال. وأضاف أن ما صنعه جودونا وفاء لعبدالناصر لن تسمح بحموه أو تشويهه. وقال أحمد رافع حمام، المحافظ هو المسؤول الأول عن التدخل لإنهاء هذه المهزلة»، مؤكداً أن الأهالي غاضبون من الإساءة للزعيم بهذه الصورة الهينة وينتظرون تصحيح الأوضاع قبل اللجوء إلى القضاء».

مشاكل وانتقادات

إضراب عمال المحلة

لا تزال ردود الأفعال على الإضراب الذي قام به عمال مصانع شركة المحلة تتوالى، وكان رد فعل هاني عيسل في «الأهرام» غاضبا وكذب مقالا عنه تحت عنوان «حديث الإضراب والغلبة»: «طيب أنا طبقة وسطي ما هسو ذنبني أن تحتل زتر غيري؟ ماذا وأنا دافع للضرائب وملتزم بكل ما علي من واجبات تجاه الدولة أتمثل سداد 50 مليون جنيه فاتورة إضراب السادة الأفاضل عمال هذا المصنع أو ذاك؟ لماذا الإضراب حق مشروع؟ ومن قال ذلك؟ ومن يتحمل هذا؟ وهل مصر لديها رفاهية ألمانيا وكندا وبريطانيا التي تجعلها تتحمل بين الحين والآخر فاتورة تقدر قيمتها بملايين الجنيهات، بسبب إضرابيات مرة في المحلة، ومرة في شينين، ومرة في البلاي ومرة من عارف فين؟ ما معني أن نضرب عن العمل خارج المحلة؟ ولماذا يعتقد بعضنا أنه فوق القانون؟ ماذا تكذب على أنفسنا؟ ولماذا نخدع أنفسنا؟ لماذا نشارك في صناعة الكسالي و«التغالب» مايدنيا، ونزعم أننا بذلك ندافع عن الإنسان وعن الغلبة؟ لسنا مجتمعنا رأسماليا مفتحا على الاستثمار؟ أي استثمار هذا الذي يمكن أن يأتي إلى بلد نتفق فيه الدولة «بمها الحبي» على مصنع خاسر؟ ولماذا يعمل المستثمر في هذا البلد؟ ثم لننني لا أفهم عن أي غلبة نتحدثون؟ عن من ولف يتقاضى راتبا ولا يعمل؟ عن مصنع لا ينتج ولا يصدر ويتقاضى عماله رواتبهم من الدولة «تالت وتملت» ورغم الخسائر يطالبون بالأرباح والعلاوات والحوافز؟ لماذا يتعين على الدولة تحمل فاتورة مصانع ومؤسسات خاسرة؟ وعشاش حكاية «البعد الاجتماعي» لا يكفي أن تتحمل الدولة رواتب هؤلاء؟ وإلا لازم «هؤلاء» ومهلبية».

سياسات الأجور

لكن رئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام الأسبق والخبير الاقتصادي عبد الفتاح الجبالي قدم تفسيراً آخر في مقاله الأسبوعي بعنوان «أحداث المحلة وسياسات الأجور»، قال فيه: «على الرغم من عدم اتفاقنا التام مع ما جرى من أحداث في شركة المحلة تكفي، خلال الفترة الماضية، فإننا نخشى أن يتم التعامل معها بمنهج نفكره المطبق منذ سنوات، فهذه الأحداث ليست الأولى ولن تكون الأخيرة، طالما استمر المنهج الحالي في العلاج، الذي يتناول العرض وليس المرض- فهذه الأحداث تكرر سنويا مع إقرار الموازنة العامة، ومن ثم العلاوة الخاصة للعاملين بالجهاز الإداري، ومما زاد من تعقيد المشككة القوانين التي صدرت أخيراً وأقرت

يحميمهم في الشارع، وقد رد إخواننا المسلمون بقوة على ادعاء البعض بأنهم معترضون وغازبون من صلاة الأقباط. وستظل صور أقباط قرية الفرن دليل إدانة للمتعتنن ودليل إصرار على الصلاة في أسوأ الظروف»، مشيراً إلى أن السواد الأعظم من الأقباط والمخلصين يعيشون في ود وسلام، وكشفت عن وجود 12 مكاناً مقلقا ومخصصا لصلاة المسيحين 70 قرية وعزية بسدون دور عبادة للأقباط، مطالبا بضرورة قيام أجهزة الدولة بتنفيذ الدستور والقانون في إنهاء تراخيص دور العبادة للأقباط وقال عدد من أهالي القرية، إن ثنائيا سلفيا سابقا حاول إثارة الفتنة بين أبناء القرية، والدفع بمواطني لتقديم بلاغات على هذا الشخص، بينما في علاوة أقباط بالصلاة داخل منزل شخص يدعى عبده يونان، بدون الحصول على ترخيص مؤيدن تولى النائب السابق رئاسة جمعية أهلية في مركز أبوقرقاص لا يعرف المسؤولون بالانضمام من الاجتماع على مصادر تمويلها».

كما نشرت «المصري اليوم» تحقيقاً عن الإسكندرية لتبيل أبو شلال وناصر الشراوي ورجب رمضان عن تعرض السيدة أمال عوض للطعن بالسكين بعد خروجها من الكنيسة.

نعيش في العصور الوسطى

أما عماد جاد في «الوطن» فكان رأيته كالتالي: «على الرغم من أن الغالبية الساحقة من المصريين يتبنون إلى أصل عرقي واحد، وأن الدستور المصري منذ دستور 1923 ينص صراحة على المساواة بين المواطنين أمام القانون، ولا تمييز بينهم بسبب الأصل أو العرق أو اللغة أو الدين، فإن الواقع المصري يقول غير ذلك، بل إن ما يمارس اليوم من تمييز بين المصريين على أساس الدين والطائفة بات يجرح وجه مصر ويشوه صورتها في العالم ويجعلها من الدول الصنرة للدواش، فكرا وبتشراء، فما تحصده اليوم من ثمر زراعته تنقل في انتشار الفكر المتشدد وصولاً إلى اعتقاد البعض للفكر الداعشي، إنما هو نتاج ما زرعه النظام المصري على يد السادات منذ بداية السبعينات، وما نشره من فكر متطرف ومتشدد وتشويه للأخر، عبر وسائل إعلام الدولة ومنتابر المساجد وكذب صفراء، أعيدت طباعتها بكثافة حتى وصلنا إلى مرحلة عشش فيها هذا الفكر في مؤسسات الدولة المصرية، لاسمياً بالأجهزة التكنولوجية والبيروقراطية، فالجميع يعلم تماما أن هناك أجهزة سيادية حساسة يمنح المصريون الأقباط من ذويها، وهو مؤشر جلي على تمييز الدولة المصرية بين مواطنيها على أساس الدين. كما أن ما يحدث من تضيق على بناء وإصلاح وترميم الكنائس من غير مقبول وبمطل إهانة لنا كمصريين.. إنني شخصياً مع حرية الرأي والاعتقاد بشكل مطلق، كما ينص دستورنا الحالي، ولكنني أيضاً مع حرية ممارسة الشعائر بشكل مطلق وليس لأتباع الديانات الإبراهيمية كما ينص دستورنا، إنما هو نتاج من إصلاح والتضييق على يد السادات منذ إلهه بالطريقة التي يعتقد فيها، الفصل هنا هو عدم الإزعاج وعدم تعطيل المنشآت أو تعطيل العمل أو الإساءة لغيره، فيما عد ذلك فليس من حق الدولة إطلاقاً أن تتبني ديناً أو طائفة، وإلا أصبحت دولة دينية، فالدول الدينية مثل السعودية وإيران وإسرائيل هي التي تتبنى ديناً أو طائفة وتميزها على غيرها من الأديان والطوائف وتمنع مواطنيها من الإيمان بدين آخر أو طائفة أخرى.. باختصار، لا تثقف على مسافة واحدة من كافة الأديان، دستورنا يقول أن مصر دولة مدنية، وليسها يؤكد مرارا وتكرارا على أن مصر دولة مدنية تتنقل إلى أن تكون حديثة، الدين فيها لله والوطن للجميع المواطن واليه تميز بينهم، ولكن واقعا يقول إن مؤسساتنا لا تزال مؤسسات دولة دينية أو دينية دينية، مؤسسات الدولة اتخذت لنفسها مهام دينية، والأكثر خلودة هو استمرار العقيدة القديمة التي تنتمي للعصور الوسطى والتي تتمثل في التضيق على المغاير وتمنع من ممارسة شعائرها الدينية، الأقباط مصريون أصلاء، ولا ولاهم خارج حدود بلدهم، يعيشون مصر أرض الأجداد، يخضعون جرائم الإرهاب من طعن وقتل وتفتيش كنائس وقنص واقتيالات يصلون لأجل من يرتكب هذه الجرائم أن يديه الله، ويقفون بكل قوة مع ذلك كما يفعل قادة البيايا تواروس الثاني، فلا يجوز بعد كل ذلك أن يتعرضوا للظلم المؤسسات التي تمزج ضدهم بل وتخرج حملات أمنية فجرنا لمنع أقباط قرية من مجرد أداء الصلوات وممارسة القوقس دون إزعاج لأحد في صلاة الأقباط تزج مؤسسات الدولة وأجهزتها الأمنية؟ أتروك الناس يمارسون عباداتهم وركزوا في مهامهم الحقيقية، ابتعدوا عن فكر وعقيدة العصور الوسطى».

كيف يفكر السبسي

وننتقل إلى القضية الأشهر التي أطلقها الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي عن مساواة المرأة بالرجل في الميراث ورأي محمود خليل في «الوطن» عنها: «لا بأس أن يناقش النظام التونسي بقضايا السبسي نظام المواريث في الإسلام، ويقدم فهما مختلفا لما هو شائع وموروث بين المسلمين في هذا السياق، ولا بأس أيضاً من مناقشة زواج المسلمة من كاتبي، من حق أي مجتمع أن يناقش التأويلات المتداولة للنصوص الدينية، ويقدم اجتهادا جديدا فيها، يتناغم مع روح العصر، وفي الوقت نفسه يحترم النص، وقد أحسن الأزهر صنعا حين عرض وجهة نظره في المسائلين اللتين أثارهما النظام التونسي، قناعة من شيخة الطيب بأنه لجرم في مناقشة الرأي بالرأي وحضس الحجة بالهجة، أقدم أي مجتمع على مراجعة بعض المفاهيم السائدة لديه أمر صحي، لكن السائلة تختلف حين تمنح المؤسسة السياسية جل اهتمامها للتجديد الفكري، في الوقت الذي تهمل فيه استحقاقاتها الأساسية المرتبطة بتطوير وتنمية المجتمع، الارتفاع بمستوى معيشة الشعوب فرض عين على الأنظمة السياسية، في حين تظل مسألة التجديد الفكري فرض كفاية، إذا نهضت به المؤسسات المسؤولة بصورة مباشرة عنه، فعلى المؤسسة السياسية ألا تقترب منه لأن ذلك يعني أنها تجتهد في «الغرضية»، على إهمالها في القيام بواجباتها الأساسية، على مدار الأشهر القليلة الماضية شهدت تونس العديد من المظاهرات التي تحولت إلى مواجهات بين المتظاهرين والأمن للمطالبة بحل مشكلات البطالة وتوفير فرص العمل، وعندما يتراجع أداء القطاع الصناعي في الدولة التونسية بالصورة التي يصفها المعهد التونسي الوطني، فعنى ذلك أن السبسي لا يلتفت إلى المشكلة الأهم التي تواجه شباب بلاد، وهي مشكلة البطالة، ويلتفت إلى أمور يصح أن تنهض بعينها مؤسسات أخرى من مؤسسات الدولة التونسية».





حسن داوود

لماذا اسمها رواية؟

حصل لي تماماً ما حصل لمصطفى ماهر حين كان يعمل على ترجمة رواية صاحبة نوبل، الفريدة بيليك «عاشقات» التي صدرت في القاهرة سنة 2006. أننا أيضاً رحت أعود إلى الخلاف فيما أننا أقرأ روايتها «شيق» لا تأكد من أن كلمة «رواية» المعرفة بالكتاب، ما زالت هناك. هذا التساؤل يظل مستمراً، بل ويزداد إلحاحاً كلما ذهبنا بالقراءة قديماً. فما ارتسم خطوط أولى الشخصيات، لن يتضح أبداً، ولن يستكمل تالياً بخط سردي يتطور معرفتنا بهذه الشخصيات.

ميخائيل، مدير معمل الخشب، وغيرها زوجته، وابتها، يطلون عند خطوط الأولى تلك، نقاط ثابتة تدور حولها أفكار الكتابة، بلا توقف، مثل دوران الأفلاك حول كواكب مترافقة. لا يتقدم هؤلاء ولا يزدادون اقتراباً منا، نحن من نقرهم، لذلك نتساءل عن حاجة الكتابة لبيليك إلى إعطائهم أسماء، بل وتتساءل أيضاً عن أهمية تعيين الأسماء: مصنع الخشب مثلاً، وكذلك الامتعة الأخرى التي تنقل الرواية فصولها بينها، مثل الجسم الرياضي والسوبرماركت ومهايات التزلج وغيرها. وهذه الامتعة ليس متعينا مكانها، في النسخة مثلا، بل الكتابة لبيليك، أو أي مكان آخر في أوروبا. ذاك أنها موجودة كآثار تشكلت من وطائف مدينتنا الحديثة، وليست امتعة عيش حقيقية.

كما يطل على أسرارها من الرواية إلى مقارنته حال مدير المصنع بحال عماله، وحال أسرته الصغيرة بحال أسرهم، بالتركيز على الفوارق الفاضحة بين هؤلاء وأولئك، بما يشبه ما كنا قرأناه في أعمال سيركيت، أدبية وغير أدبية. ذاك التمسك حول الغنى والفقر باقي نصوص الرواية متملة بحال واقعية جرت كتابتها إنشائياً من قبل. وهذا ما يخالف تلك الجدة الأكثر تطرفاً، التي تتسعى رواية بيليك إلى بلوغها، بل إن هذه الكتابة المطلقة العنان للتخيل والاداعي والاستغراق في الاستطراد، تصرّ على إيقاع قضية مثل التنزاع الطبقي، أو الإجحاف الطبقي على الأضح، حاضرة كما هي، بحضورها الأزلي، رغم أن أدب بيليك يتنير إلى مجال الكتابة بات أكثر تشعباً واختلافاً.

فيحتاج الإصرار إلى أكثر من الصورة المتصورة القديمة للفقر، حيث تلك الصورة النمطية لعامل المصانع، التعويم المتكون الذين لا يملكون شيئاً، فهو هنا يمكن أن يكونوا مالكن لبيوتهم، لكن ما سددوا وأقساطه كانوا يفتنون، طوال حياتهم، أنهم بملكونه، لجرد أن تسمح لهم بالإنعاش فيه... وسوى ذلك، هناك السيارة «التي انتزعناها من أجناسنا بصيغة شغل فاضل ساعات في المعمل»، وهناك أيضاً تلك «القضية الواقعية» الأخرى، وهي التي تكون النساء فيها والعلاقات في سطوة الرجال، لكنها هنا سطوة محيرة إذ أن الرجال، حتى في ذروة سيطرتهم على النساء، مستعدون بغريزتهم نحوهن. كان الرجال موثوقون بحيل يشدهم إلى نسائهم، بما يشبه الارتباط بحيل سيرة وهي، أما الوضع الآخر المتصور به ذلك الحيل، فهو فخر النساء الذي يحتوي كل ما هو غريزي موغل الغريزية والبساطة الداخلية، والخارجية أيضاً، عند الرجل، لا مقطع واحداً في الكتاب يتخلو من وصف دوافع الغرائز وتلبيقها السريعة والفورية، كما لو أن العالم الداخلي للرجل، وهو مدير المصنع هنا، موجود كله في أعماق ذلك الشق.

إخضاع المرأة من قبل رجلها، الخاضع بدوره لكن غريزته تلك، يجمع هنا بين المدير وعماله. هذا ما تبقى لهؤلاء «العاطلين» على كل حال، «فاستخدامهم لزوجاتهم هو الشيء الجاني الوحيد الذي تبقى لهم». يتعلّق ذلك بالجنس أولاً، أو ماذا ما تقصدته الكتابة فيه، «لا شك أن الجنس هو رمزاً قائماً، إلا أننا نلظن (أو رغم أننا نلظن) أننا لا نمتلك هناك». ثم أن تملك الرجل لامرأته يجب أن يكون كاملاً تاماً، حيث نقراً في الصفحة 47 من الكتاب أن رجلاً منع زوجته مؤخرًا من غسل، تغسل، «إذ إن رائحتها أيضاً تحضه وحده». كل شيء مرضي في العلاقة بين الرجال وزوجاتهم، بحسب هذا الجانب من الرواية الذي أمكن تحديته من طريق الذهاب إلى أبعد حد ممكن في إثارة التخييلات.

تدعو رواية «شيق» إلى الظن بأنها تتفرّق قراءها إلى حد أنه يصعب على اثنين منهم، اثنين فقط من بين ألوف قارئها، قد يلتقيان على فهم واحد لها، بل أحسب أن ذلك التفرّق بين القراء يبدأ من ألية القراءة نفسها. يتعلّق ذلك بما يقوله القارئ، تاركاً إياه من دون قراءة، وما يقوله فعلاً، ثم هناك من يبحث بين السطور عن فواصل حديثة لكي يلحمها بحدودت سبقتها قبل أربع صفحات أو خمس صفحات، أو ربما اختار بعضهم الجمل التي تنتمي إلى فنّ الشعر خصوصاً، كمثل أن نقرأ عن المرأة: «إنها تحاول أن تلتقط أنفاسها في النسبجة التي اصطنعتها»، أو، في مكان آخر: «لن يكون يوسع الطبيعة أن تظل حديثة الطلاء».

على أي حال يصعب توقع كيف ستقرأ الرواية هنا، بعد أن صارت متاحة بالعربية، الأرجح أنها ستكون حلقة الباحثين عن الجدة صعبة. حتى هؤلاء، لن يأخذوا من الرواية إلا القليل، تبعاً لقدرتهم على متابعة ذلك الدفق المتواصل من الأفكار التي تغلب على الوقائع المسرودة. لا أعرف كيف قرأت سبقتها «العاشقات» حين ترجمت إلى العربية، لكن يمكن التمكن بذلك من الجودة التي كتبها لها مترجمها، والتي بدأ فيها كأنه يقول إن هذه الرواية خارج الزمان والمكان، وإنه، كان يرجع كل مرة إلى ما صُنفت به ليعرف أنها رواية أو شيء آخر.

* رواية «شيق» للأفريدة لبيليك نقلها إلى العربية نبيل الحفار، صدرت عن دار الجمل في 220 صفحة، 2017

* رواية «شيق» للأفريدة لبيليك نقلها إلى العربية نبيل الحفار، صدرت عن دار الجمل في 220 صفحة، 2017

* رواية «شيق» للأفريدة لبيليك نقلها إلى العربية نبيل الحفار، صدرت عن دار الجمل في 220 صفحة، 2017

* رواية «شيق» للأفريدة لبيليك نقلها إلى العربية نبيل الحفار، صدرت عن دار الجمل في 220 صفحة، 2017

* رواية «شيق» للأفريدة لبيليك نقلها إلى العربية نبيل الحفار، صدرت عن دار الجمل في 220 صفحة، 2017

* رواية «شيق» للأفريدة لبيليك نقلها إلى العربية نبيل الحفار، صدرت عن دار الجمل في 220 صفحة، 2017

الأنساق الخطابية لأدب الشتات والبحث عن الهوية



رامي أبو شهاب

اللغة، وتفعيل لهجات المحلية، ومقاومة اللهجات أو اللغة المستحصية عبر أنماط من التخريب اللغوي، على الرغم من أن هذا النسق قد برز مع الأنساق المقاومة في بنية الآداب ما بعد الكولونيالية، غير أنه تسرب إلى الكتابات المعنية بالشتات وأدبه.

تمتيز الكتابة ما بعد الكولونيالية في بعض مظاهرها بخصوص يهض معظما على النسق التخيلي المعنى باستعادة أحوال المجتمعات الأصلية، ولكن بالمغالب الاستعمارية كما يشير عبد الله إبراهيم، إذ يجدد الكتابة الاستعمارية فيهما الكتابة الهجينة التي نجوم الشك حول قيمتها، والكتابة البيضاء الأصلية المعترف بها، يلاحظ أن عبد الله إبراهيم يعانين منظور متشكك حول أثر الكتابة الهجينة (المنفّية) التي تتحوّل إلى كتابة منقطعة عن سياقات، فهي تتسم بكونها أقرب إلى هذيانات تنحصر أو سير ذاتية، ضخمة، أو تأملات وجودية مبهمة، حالات إنسانية غير مستقرة، لا تنسج بأي نوع من الانتماء، كما يصف الباحث العراقي، وهذا ما يجعلها متخمة بلق بالانتماء، أو فكرة الانعزال، وهو بالتحديد ما أشارت له آنيا لومبا في معرض تحليلها لهذه الأنماط من الكتابة، في كتابها اللافت «نظرية الاستعمار» الذي سعت من خلاله إلى وضع توصيفات خاصة بأدب ما بعد الاستعمار أو الكولونيالية.

مشطور عام

ثمة مجالات واضحة تنشأ من داخل بعض هذه الأنساق في التكوين الشتاتي، فعلى الرغم من أن كافة هذه الأنساق لا يمكن أن تكون منجزة ومنتهية، كون الشتات تجربة دائمة التغيير، غير أنها يمكن أن تشكل منصة للانطلاق لاختبار هذه التجربة عبر التخييل السردية، فالهاتعام بأساطير الهوية، والأصالة، واللغة، كما العنصرية، والتمثيل، والكتابة المضادة، تبقى تصورات قابلة لاكتناه عميق تلك الخطابيات، التي تنكس على أنساق تحتمل تجانسا كبيرا، أو ربما تكون كتابات غير متجانسة، ومع ذلك، فإن السعي المنهجي يتخطى بالجميع بين هذين المستويين من حيث التجانس وعدمه في كتابة الشتات ضمن التخييل الروائي.

وفي الختام، فإن الكتابة عن الشتات تتخذ طابعين، أولا: الاحتفاء بالنقل الشفوي لدى مجموعات من الشتات لم تمل نصيبا من التعلم. ثانيا: تطوير كتابة تختص بالمتعلمين والمتقنين، ولهذا فهي تستند في التفتيش إلى عملية توثيقية، غير أنها تعنى بالقيم الجمالية للتفتيش إلى عملية توثيقية، ومع ذلك فربما تبرز أوجه الاختلاف ببعض الفقرات التي تتصل بمسائل تنشأ تبعاً لبلدان الشتات المستحصية، ومن ذلك مشاكل الهجرة، والعنصرية، والبيئة الجديدة، واللغة، والثقافة، والتميز، والعزل، وأزمة الهوية، كما الصدمات النفسية، ويوجه خاص الإحساس الشراخ، فالتفتت ليلاً إلى الإبقاء على تراثه مع محاولة تعديله بهدف تحقيق الاندماج، وهناك أيضاً البحث عن الجذور، والتراث، علاقة في بروز خطابات خاصة بالهغوات التي تنهض على الإحفاء البالغ فيه بتجسيد قيم الانفصال، والتميز والمقاومة والصور، وهكذا نستنتج بأن دراسة الشتات تبقى قابلة للتطور المتعدد، كونها تنتمي إلى حقل الدراسات الثقافية التي تبدو شديدة التعلق بتأمل ذاتها، وإعادة إنتاج مقاربات جديدة تبعاً لتحولات الثقافة التي تتسارع يوماً بعد يوم.

* كاتب فلسطيني أردني

تؤدي إلى خلق طابع رومانسي، فالشتات يعاني من الوحدة والانعزال والغربة في الأرض الجديدة، بموازة عدم القدرة على الانسجام، أي ثمة مشكلة على مستوى الهوية، والاندماج ما يجعل الخطاب الأدبي معنياً بتمثيل هذا المستوى، كما في العديد من الكتابات ذات الطبيعة الإرتدادية للاوطان المتروكة. ومن ثم يظهر الاضطراب إلى التعديل المستمر، وهذا يتحقق عبر ثقيل الثقافة الجديدة، أو الضيفة، ولكن هذا لا يمكن أن يتحقق بشكل كلي، ما يؤثر على الأجيال نفسياً، فعلى الرغم من أن الأحفاد يولدون ويتشاورون في الشتات – فلا جزم أن يعد البعض ثقافتهم جزءاً من الثقافة المستحصية – غير أن التمييز (العنصري – العرقي) يضطربهم في ما بعد للتساؤل عن جذورهم وخلفياتهم الثقافية والسياسية، فضلاً عن العودة لها، وهذا يقوهم إلى التفكير أو التصرف بشكل سلبي، ولا سيما في ظل الخطر الذي تستشعره بعض المجتمعات المستحصية، نتيجة وجود اللاجئين أو المشتتين الذين يتحولون أحياناً إلى كبش فداء لتحقيق فريدا الأهداف السياسية، وهذا يؤدي إلى تنميطهم عبر تمثيل نصي في معظم الأحيان.

يبرز القلق أحد تلك الأنساق، ويشكل خاص لدى الجيل الأول الذي يواجه الثقافة المستحصية من خلال المتعرض خلف الثقافة المحملة، أو الأولى الأصلية، ولكن بحرفية عالية، لذلك يعيشون بجزئيات، أو أحياء أو مخيمات بغية تمكثهم من ممارسة ثقافتهم بحرية، ولذلك تبقى سياقات الغفاء الأدبي محصورة في هذا التشكيل، وأبرز نموذج له أعمال نصية محددة تتوضع في المخيمات الخاصة باللاجئين، كما تبرز في عدد من الروايات، في حين ينشأ البحث عن الهوية



محمود درويش

باعتباره نسقاً من سوء الفهم الذي يعكس بشكل جلي في الكتابة، من حيث اللجوء إلى كتابة سير ذاتية ذات طابع روائي، أو عبر اللجوء إلى الماضي للبحث عن الهوية، ولذلك يتميز الأدب بهيمته قيمة الاسترجاع على سبيل المثال، ومن ذلك سيرة القرى والمدن بطابعها الجغرافي، فالكتابة في الشتات تسعى إلى تطوير، أو خلق مخيل ماضوي خاص بهم يرتبط بالمكان، أو أن يلجا لبعض التشاب إلى ابتكار شخصيات خيالية، ومواقف لتطوير ذواتهم، ومن المسائل المتعلقة بأشكال الأنساق السياسية الجنسية، سواء للأنثى والذكر إذ سرعان ما يبادر إلى بناء تمثيل كجوري فحولي الخوض عن التبعات السلبية للشتات في الذات، ليتحول الجنس إلى وسيلة لتفريح فاضل شهوري، ويتحول الجنس إلى سمة للدلالة على الاستمرارية للتكوين الإنساني بعيدة اليومى المألوف، وهذا مما يمكن أن تلحمة لدى معظم أجيال الشتات على حد سواء، فضلاً عن الحصار، وتبعات الشتات على التكوين الأنثوي بوصفها مجالاً مهدداً.

تعد الكتابة الهجينة من أهم الملامح الخطابية للشتات، وتتضح في كتابات الجيل الثاني، أو الأجيال التي نشأت

الأنساق الخطابية

يشار إلى أن أهم أنساق كتابة الشتات ما يتمثل في الإحساس بالافتقار، وهو الشعور المألوف للششتات الذي يفقد إحساسه بالتمركز في المكان والثقافة، فينشأ منقطعاً عما حوله، وبساعياً في الآن ذاته إلى محاولة ردم هذه الكولونيالية الروحية، ومن هنا تأتي الدراسات ما بعد الكولونيالية على نماذج، ومنها على سبيل المثال لا الحصر سلمان رشدي، وإدوارد سعيد، فالكتابة في هذا الوضع تهدف للتركي على الإحساس بالخشارة، وعدم القدرة على استعادة ما كان، وهنا لا يقتصر الأمر على المكان (الجغرافيا)، إنما يشمل الأمور المعنوية، وهذا يقوينا للبحث عن فعل التشتت والطر، فهل تم الأمر بشكل طوعي أم قسري.

يأتي التفكير والحنين (نوستالوجيا) بوصفه أفعالاً

أمين درواشة

القادمة في جوف تابوت، تفترست ملامحها كانت جنتي.. فإما أرادت الكتابة القول إن الخروج من الوطن إلى الخارج مستحيل ودونه الموت، أو أرادت إن إقسان، مستقبلي وبعده في وطنه مهما كان هذا الوطن قاسياً، تتخيل الشخصية مقلب الأيام حيث ستعود جثة هامة إلى الوطن، بعد أن تكون صرفت حياتها بعيدة عنه، والبعد عن جوف موت.

وفي قصة «استراق»، تقول: لم أشعر بجلوسها بجواري، عيني تثامت الكتاب بنهم، ربنت على كتفي قائلة: – اعزبتيني فانتاي لاستراقى وقراءتي معك من كتابك. رفعت نظري نحوها، كنتُ هي أنا أربت على كتف ابنتي المنهكة في القراءة.

في الغزابة تجتمع الميول العقلانية والأعقلانية معاً، وتتصامد ميول التقدم إلى الأمام وميول التحوصل إلى الخلف معاً (شاكر عبد الحميد، مرجع سابق). فالمرأة وكأنها عادت بالزمن إلى السواء حيث كانت الألام في متناول اليد، ولكنها تعود لواقع مرّ، وتحس بالافتراق الزماني، وعلى الرغم مما تضمنته المجموعة من مراة إلا أن بعضها يفتح الباب مشرعاً لدول المساء، ففي قصة «نحت على الجدران»، تقول: «كل شمس، يمارس السجين هويته المغضلة بالرُسم على جدران الزنزانة، يرسوم شجرة زيتون حديقة منزل، بسمة أم.. عنقاق زوجة، ضحكة طفل، السجان، يجد نفسه دائماً حائراً، راغباً، في اكتشاف سر سجينه.. ذات صباح، دخل الزنزانة يبحث عن سجينه.. لم يجده، على الجدران نحت رسماً لباب وشمس».

مع أن اللصة تبدأ بالحدث عن سجين، إلا أنها بعد ذلك تتعلّق بالحركة والألوان: فالسجين يرسم الأشياء الجميلة على جدران زنزانته، ولأن السجان مختار في هذا السجين الحالم، فإنه يقوّر ذات صباح أن يدخل لزنزانته لمعرفة السر، ولكنه يفاجأ أنه قد صنع لنفسه باباً وخرج صوب الشمس، غير عابٍ بالجدران والقضبان، فلا أحد يستطيع أن ينزع حرية أحد لديه الإرادة أن يكون حراً، حتى وهو داخل زنزانة.

تكتب القاصّة على لسان شخصيتها عن الرفض لكل وعن النضال من أجل تحقيق الألام في وطن متعب. إن القصة القصيرة جدا تتركز على التكتيف والعق وكما يقول توماس وشبرد «لا تعتمد في أمر نجاحها على طولها وإنما على عمقها، وعلى ما تتسم به من وضوح الرؤية وما تستعمل عليه من مغزى». (محمود شقير، «أنا والقصة القصيرة جدا»، في: القصة القصيرة جدا، كتاب مشترك، رام الله، منشورات مركز أوغاريت الثقافي، ط. 2011).

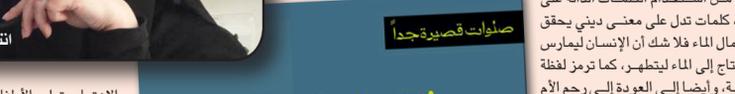
استطاعت الكتابة أن تقدم لنا نماذج قصصية ناجحة، تستحق أن توضع تحت مجهر النقد، وسط كم هائل من النماذج المتهرئة التي لا تمت بصلة للقصة القصيرة جدا، ولا حتى لغن الكتابة.

* كاتب فلسطيني

الحرب والجنون في «صلاة في حوض الماء» لليمنية انتصار السري

وتأثيرها في نقل حكاية غير عادية، وكان لاستخدام الأفعال المضارعة تأثيره في شد انتباه القارئ، وجعله في خضم الحدث (كتنيش، توك، ينصب) فهي أفعال تدل على الحركة والصوت، وتزيد من الإشارة ووقع النهاية، إذ نحن بصدد كابوس مخيف، ولكنه قابل للتخفق وسط حرب لا تميز بين الكبير والصغير، والمدني والتهائم.

والمعجم عاجزون عن تحقيق طموحاتهم، وفي قصصها نلاحظ الاغتراب بفرض حضوره، تقول في قصة «حالة»: «دلغت بلهقة إلى محل بيع ألعاب الأطفال، ورشعت في اختيار العديد من اللعب.. كانت رغبتها شديدة في أن تشتري اللعب كلها.. عند دفع الحساب، تذكرت أنها قرع». جنون الحرب فعل فعله، وكما الأم التي



انتصار السري

والاهتمام بتعليم الأطفال للتهوؤ بالمجتمع، نجد هذا المجتمع المقيت يقود الأطفال ليصبحوا محاربين، كما في قصة «طفل المدينة».

ولأن الحرب تلح على عقل الكتابة، ولم يعد فيه غير الحسرة والتدم على ما فات، فإنها في قصة «الحب في زمن الصقيع»، تقول: «تحكم إغلاق معطفها، تغفل في سد منافذ البرد، مخاضها تصتلك، أناملها تتصغف رواية الحب في زمن الكوليرا.

انفاسه عبر هاتفتا تشعل جسدها.. ما ريكز يك ازرار معطفها.

تتماهي بعض الشخصيات القصصية مع شخصيات روايتية أخرى، وكان الشخصية تحاول الهروب من واقعها البائس إلى عالم خيالي أجمل من خلال الانخراط بالكتابة والقراءة.

ومن الأساليب التي استخدمتها الكتابة في سرد قصصها الغريبة، وهي «نوع من الخبرات الشيرة للثقاق والخوف التي يختل فيها الشعور بالأمم والاستقرار». (شاكر عبد الحميد، الغرابية والكولونيات المستحصية للثقافة والفنون والآداب، عدد 384 يناير 2012). وهو أسلوب لا يجفل بالواقعي والوضوعي كإطار للحدث، ولكن مع ذلك يعرّف الإحساس بغربة الذات الفاعلة.. وكأنّ السري السردية العادية لا تخلق التواصل الأعمق، فيصيح من الأجدى الاستعانة بلغة مختلفة، وثيمة غريبة غير مالوفة أو واقعية (مسلك ميمون، مرجع سابق) كالذي نجده في قصة «تابوت»، «في صالة المغادرة، جلست أرتقب تأشيرة سفري إلى خارج الوطن. صوت هروح وبكاء يكتسح المكان، بغضول استقرت النظر نحو وجه الجثة

تشكيل البورتريه المعاصر في تجربة المغربية نادية أورياشي

الرباط - القدس العربي من محمد البندوري:

تولفت الفنانة التشكيلية نادية أورياشي الشخصيات في أعمالها الفنية باعتبارها مادة متصلة بتصورتها وهواجسها، تُشكلها في الفضاء وفق خصائص تشكيلية، بشكل مدروس تراعي فيه مفاصل المادة الفنية، حيث تُوزعها في المساحة حسب الحاجة، بإضفاءات جمالية أساسها اللون والشكل.

وهو منحى سلكته لاعتبارات متنوعة، منها ما يفصح عن خلجاتها ولو أعجابها، ومنها ما ينبثق من تصورتها بطريقة فنية مغايرة، ويسحر تشكيلي متعدد الرؤى والدلالات، وعلامات لونية راقية، وأشكال تعبيرية فصيحة، تتوقف على مناحي متعددة القراءة، فالجربة التشكيلية للفنانة نادية أورياشي تنبني على تصورات ورؤى تعبيرية، تمتع موقماتها من الانفعالات الداخلية، حيث تتبدى أعمالها وصفاً يعبر عن معانٍ ذهنية تعمد من خلالها إلى صنع شخصيات تعبيرية متنوعة الشكل والمضامين، تصيغها أحياناً في اللون الواحد، وتردده بجسده لتتسج منها المادة التعبيرية أحياناً أخرى.

ثم تشكل منها مواد رمزية وعلاماتية متقلبة بإيحاءات وتدللات، فتعمد إلى روابط علائقية تتكشف بها المسلك الشخوصي، تتراءى بين كتل من الرموز والعلامات والخسوط المتلوية، فتتشكل من خلال عملية البناء إنتاجاً تولى بين مختلف



نادية أورياشي

Nadia Ouriachi Conejo
Artiste plasticienne



من أعمال الفنانة

الشخصي المعاصر، وتدبيره بإيجابية وفعالية تلامس التجديد بروح إنسانية، إنه أسلوبها الخاص في التعبير، ومشروعها الإبداعي المتميز في الساحة التشكيلية، الذي يذم عن مجهوداتها الكبيرة وتقنياتها الهائلة التي تتسع لتمتحن الفن نوعاً من الجمال والرفق من خلال مفردات فنية ومواضيع اجتماعية وثقافية.

العناصر المكونة لأعمالها، وهي في الواقع تلجأ إلى تشخيص صور واضحة المعالم لتشكّل من خلالها التتابعات الفنية في تحولاتها المرتبطة بالظواهر الفنية والتعبيرية، تنجزها وفق التقنيات العالية والمهارات الكبيرة والمؤهلات الفنية الراقية التي تتوفر عليها، والتي تؤهلها إلى تثبيت الملامح المشخصة لفنية لاقتة، وتزويرها من مختلف العمليات الإبداعية التي تقربها بالمادة المرتبطة بالواقع الاجتماعي، وتقاربها أيضاً بالتصورات والرؤى الفنية التي تتوفر عليها، حتى تبدو مشخصاتها في تفاصيل إيجابية مع القارئ، وتتبدى حائلة بالمعاني والدلالات.

فهي تحاكي الواقع الاجتماعي والفني والثقافي وتعتبر عنه بشخصيات وأشكال صادقة في التعبير، تحمل في طيها مفاهيم ذات مغزى عميقة، ودلالات تشكل رسائل صريحة إلى القارئ، وبذلك فإن الفنانة نادية أورياشي تتخطى ببراءة البورتريه المألوف إلى تشخيص فني يرمع معاني الانسجام والفكر والثقافة والفن المعاصر، في تجاوز صريح لمجموعة من المفاهيم الشخصية المستهلكة، لذلك فمناجزها التشكيلي المعاصر الذي يدخل في سياق مشروعها الذاتي، هو إنجاز متكامل البنية الفنية، ويحمل مضامين عميقة الدلالات، إنها تستنطق المشاعر بروح توافق إلى بث الأفكار والتصورات الإيجابية بتحويلات فنية وجمالية، فتعدد الطرائق وتنوع الاستعمالات والأشكال الموثيقية والمتنوعة، وتوظفها مع اللون بشكل جمالي، غالباً ما تتحول إلى سحر فني عميق الدلالة، وكلها مقومات البناء الشخصي المنقح، المحمل بالإيحاءات والمغازي والدلالات التي تخرج المادة التشكيلية إلى حيز وجودي فني بلامح واقعية. وتلعب المهارة الكبيرة والتقنيات العالية دوراً أساسياً في منح تجربتها دوراً ملامعياً في التشكيل

رحيل الشاعر الفلسطيني أحمد حسين: شاعر الذاكرة الحيفاوية

رام الله - القدس العربي

رشا حلوة:

جبهة أخرى، في رصيده العديد من الإصدارات الشعرية، الروائية والمسرحية، حيث لم يكن إنتاجه الأدبي سياسياً فقط، بل كتب أيضاً الشعر العاطفي والمجازي. في قصيدته «عزف مفرد على عصفور مجرة»، يقول ديوانه «بالحزن أفرح من جديد»، يقول أحمد حسين: «لأنّ يا حُرّي يُزفون نَشِيدَ الصبّاح ولَيْسَ نَهْمٌ وَطَنٌ سَابِقٌ غَيْرُ آبَائِهِمْ، بَعْدَ أَنْ وُلِدُوا فِي ظِلِّ الحَاكِيَةِ وَهُوَ يُؤَلِّفُ أَغْنِيَةَ اللّجِيذِ/ وَيَسْتَلِمْ مِنْ مَدُنِ الأَرْضِ أَشْيَاخاً كَيْ يُحِلَّ السَّلَامَ عَلَى الأَرْضِ/ إِنْ مَسَّهُمْ هَاجِسٌ مِنْ أَقاصِي الحَاكِيَةِ قَالُوا: لِكُلِّ بِلَادٍ غَرِيبٍ وَلَيْسَ لِكُلِّ غَرِيبٍ بِلَادٌ».

كان المكان فلسطين بسياقه السياسي منذ النكبة، كما جغرافياً المكان وطبيعته حاضرة بصفاء أحمد حسين وإنتاجه الأدبية والمسرحية، سواء في النص السياسي أو الوجداني وحتى في القصيدة العاطفية، يقول سامي إدريس، في مقال له بعنوان «أحمد حسين عاشق حيفا»، إنك لتحبس الشاعر يكتب شعراً غزلياً حبسياً صرفاً وهو يخاطب الحبيبة على غرار ابن الفارض، الذي يكتب شعراً صوفياً وليس غزلاً إنسانياً، أما شاعرنا أحمد حسين فهو في ذاته وخطابه يتوجه إلى الذات الوطنية الكاملة فيه والمهذبة له، فيربس أعذب الشعر موسيقى ومضموناً ولوعة، ويبلغ في ذلك قسم الإبداع مرمقاً ذاته فينا، جالساً أياها بدون هوادة السى الذات الوطنية الكاملة فيه والمهذبة له، فيربس أعذب الشعر موسيقى ومضموناً ولوعة، ويبلغ في ذلك قسم الإبداع مرمقاً ذاته فينا، جالساً أياها بدون هوادة

نص ادبي بشكل ما، خاصة في حديثه عن طفولته التي عاشها فيها، هو الذي قال عنها في ديوانه «قراءات في ساحة الإعدام: بُولَدْتُكْ أَمْكُ حَيْثُ أَنْتَ، وَهَذِهِ حَيْفَا تَنَامُ عَلَيَّ وَسَامَتَهَا كَلَوْتُ لَوْ رَمَاهَا النَّجْرُ بَيْنَ يَدَيْكَ»، ويواصل في حديثه عن شوارع حيفا، المدينة التي يخاطبها بالكلمة نسبة إلى جبل الكرمل التي تقع حيفا على سفحه مقابل البحر وخليجها على المتوسط: «سَبَقَتْ إِلَيْكَ الحَرْزَنُ بِالْحَرْزِ بَاكِيًا/ وَكَيْدَتْ أَفْرَاحًا وَصَدَقَتْ نَاعِيًا: سَخَّرَجْ مِنْ حَيْفَا لَأَنْتَ عَاشِقٌ/ وَتَمَنَّى عَلَيَّ عِضْرَ مَنْ السَّارِ حَافِيًا/ تَرِيدُكَ حَيَا كَمَا أَرَدْتُ لَوْعَةً/ وَتَدُنُّكَهَا حَتَّى وَلَوْ كَتَمْتَ نَاسِيًا/ غَادَرْتُ طَلَا سَاحَةَ الدَّارِ عَارِيًا/ وَتَرَكْتُ بَيْنَ النَّجْرِ وَالنَّجْرِ عَارِيًا».

الحياة في الظل

بعد الإعلان عن خبر رحيل الشاعر أحمد حسين صباح أمس، كان من الصعب إيجاد إنتاجاته الأدبية والشعرية أو مواد أدبية أو مقالات كتبت عنه عبر الإنترنت، صعوبة ترتبط ربما بشكل الحياة في الظل التي اختارها أو اختارتها أو شاعت الظروف أن يكون الحال هكذا، الرجوع الوحيد الذي وجدته، وكان قد نشر بعضاً من إصدارات أحمد حسين في الشعر والقصة القصيرة، كما بعض المقالات التي كتبت عنه، هو الموقع الإلكتروني للشاعر الفلسطيني فوزي ياسين البكري، الذي ولد في القدس عام 1946. واعتقد أنه لولا هذا الموقع الإلكتروني، كان من الصعب جدا الوصول إلى أي مادة رقيقة تخص أحمد ياسين ورصيده الشعري والأدبي.

شعر التجربة والعرفية

من ضمن إصداراته الشعرية، كان أيضاً ديوان «قراءات في ساحة الإعدام»، وكان قد كتب الأديب رشاد أبو ساور مقدمة الديوان، قال فيه عن الشاعر أحمد حسين: «شاعر تغتني شاعريته بموهبة أصيلة طالعة من تراثنا ولأنا، وثقافتنا وقهرنا، يعيد بسيرته الشعرية والفكرية والإنسانية كبرياء الشعراء العرب الفرسان، الذين قرئوا الكلمة بالفعل، واعتقدت شاعريتهم بالتجربة والعرفية.

أحمد حسين ينشد مداмик عالية للشعر الفلسطيني، بل العربي، لا بالفخائية المناعسة، ولا بالتعمية المندية العميق، ولكن بالشعر الذي يقدم «معرفه» مفعمه بالإنسانية والروية»، والتشوق إلى الآتي، وهو حتماً آت، هذا الشاعر يمد صوته، قل نشيده، في سماه وطننا فوق الجبال، السهول، البحر، منادياً إنسانياً في الداخل والشبسات، التي ما أن يقرأه ويسمع صوته حتى يزداد يقيناً وثقة ووقه».

حيفا التي في الذاكرة والقصيدة

لم تغيب حيفا الذاكرة والمدينة عن قصيدة أحمد حسين، هو الذي هجر عن عائلته منها عام 1948 عندما كان في التاسعة من عمره، حضرت في نصوص شعرية وأدبية عديدة له، سواء كانت عنها أو ذكرت بقصيدة أو



أحمد حسين



محمد الديهاجي

الخيال الشعري بين الجرجاني وحازم القرطاجني

لئن كان الفكر الإسلامي، في جملة، قد أبان عن ميل هادر إلى تنسيج الخيال بسياج العقل الصارم، عدا ما حصل مع عرفانية المتصوفة، فإن البلاغة العربية القديمة سوف تؤسس أنساقها على فرضيات هذا الفكر العقلاني ومنطلقاته بدون تردد، والتي ترتبها بالذات كقريب لكل عملية شعرية، خوفاً من طغيان القوة التخيلية وسقوطها في المحذور الديني «الكذب»، وهي - فرضيات العقل - بفعلها هذا أقلت الأبواب بإحكام في وجه عرفانية المتصوفة المنحرفة من قيود العقل، لأنهم «لم يكونوا المثلين الرسميين المتفق عليهم في العالم الإسلامي، خاصة في عصور المد العقلاني الذي اكتسحت في ظل سيطرته كل أنسقة التفكير البلاغي والنقدي عند العرب، لقد اكتمل التفكير البلاغي والنقدي عند العرب في غيبة من المتصوفة، بعد أن نسج خيوطه وأقام صرحه متمكناً تأثروا تأثراً لا سبيل لإنكاره بالفلاسفة، وبنتظرته الخاصة إلى العقل، أعني تلك النظرة التي لا تنق إلا في العقل وأحكامه، وتلوذ بأحكام التحسين والتقيح العقليين».

كما كان لهذه السواداة الاضطرارية للتفكير البلاغي في أحضان الفلسفة الإسلامية في ارتباطها بما هو عقدي - ديني - بحيث كان المركز الديني عاملاً جوهرياً في مجمل المظهرات الاستمولوجية التي مارسها العرب ومنها علوم البلاغة، دور كبير في الرزج بالرعي الأول من البلاغيين العرب في خندق السلطة الأخلاقية لقولة «الصدق والكذب» التي ستمشكّل في ما بعد عائقاً إبستمولوجياً أمام تنامي وعي بويطيقي متحرر في نقدنا العربي القديم.

أولاً - حدود الخيالي عند الجرجاني

لقد كان عبد القاهر الجرجاني، واحداً من النقاد العرب القدامى الذين خرجوا عن هذه القاعدة وأحدثوا انقلاباً كبيراً في الدرس البلاغي، فهو القائل «وإن قد عرفتم هذه الجملة فها هنا عبارة مختصرة وهي أن نقول معنى/ ومعنى المعنى، تعني بالمعنى الظاهر للفظ الذي تصل إليه بغير واسطة، وبمعنى المعنى أن تعقد من اللفظ معنى يفضي بك ذلك المعنى إلى معنى آخر».

مسألة أخرى تؤكد أهمية الجرجاني في هذا المجال، وهي عندما يؤكد على أن جمال الأنفاظ لا يكمن في ذاتها بقدر ما يكمن في اتساقها الذي يخلق عالم دلالية تخيلية عجيبة، «فلا جمال إن في اللفظ من حيث هو صوت سموع، وحروف تنواري في النطق، وإنما يقوم ذلك ما بين معاني الألفاظ من الاتساق العجيب»، من هنا يتجلى واضحاً، عند الجرجاني، الدور الأساس الذي تقوم به البيئات اللغوية في إنجاز الطبقات اللغوية وهو ما يؤلف عقد أطروح «النظم، لديه، إلا أن الانتماء المهني (النساعي) والعقدي (الأشعري) للجرجاني يسججعله يتربد ويرتدك في اتخاذ موقف صريح بخصوص عملية التخيل، فالسلطة الأخلاقية لقولة «الصدق والكذب» جعلته يقسم المعاني إلى قسمين: عقلية وتخييلية، ممتدداً في هذا التقسيم على أقيسة الطائفة لواقع الحال.

وما يمكن ملاحظته بخصوص موقف الجرجاني من المعاني التخيلية هو الارتباك والتردد، فحينما ينظر إلى هاته المعاني من زاوية الرجل المنطقي، فإنه يتخذ موقفاً أخلاقياً صارماً لا يمكن إلا أن يرفض التخيل كقوة جارية للحقيقة والصدق، جوهري الخطاب الديني، أما عندما ينظر إلى التخيل من الزاوية النفسية، فقد ينتصر فيه الرجل البلاغي بحسده ووعيه العميق بطبيعة الظاهر الأدبية، وكذا مكوناتها الفاعلة ودور العلاقات السياسية في بلورة عنصر التخيل، يقول الدارس العربي الذهبي في السياق ذاته: «فإن شيد عبد القاهر بتساعة المجال التخيلي يشترط معرفته بتعاليم نسبية أي رده - معرفياً - إلى أصوله، كما يشترط متابعته تعيّناته الفرعية المتعددة، وهما فعلاً يقودهما القياس العقلي».

إن عبد القاهر الجرجاني ينتهي في نهاية المطاف، إلى أن التشبيه الاستدلالي فعالان يقتربان من المصادق فيما التخيل يخرق قاعدة الاستدلال العقلي على المعنى المقصود، والحاصل أن التخيل عنده «مناف الحقيقة وضرب من الكذب والخداع».

ثانياً - المنهاج وعي حقيقي بالمحاكاة

ومن المتشبهين بالفلسفة الأرسطية في أصولها ومقاصدها، والذي أعاد قراءة أرسطو على نحو سليم، إذ سيجتم اهتماماً شديداً بالقدرة التخيلية، نجد بوجه خاص حازم القرطاجني، إنه في نظره عبد الرحمن بدوي: «أول من أدخل نظريات أرسطو وتعرض لتطبيقها في كتب العربية الخاصة، ويستطرد الدكتور بدوي قائلاً بأن مجالي النقد والبلاغة العربيين لم يستفيدا من هذا السبق الفطن «ويأيلت من أتوا بعده أخذوا عنه»، فلقد استطاع حازم بأسانثانية ولغوية تاردين، إدراك السور التعويقي الذي لعبه علماء الكلام والمنطقة وعسس الاستدلال، لا أقوموا الشعر المسرحية والإحسان والإحالة»، أو ما يعرف اليوم «بالواقعية التسنجيلية»، انطلاقاً من السلطة الأخلاقية لقولة «الصدق والكذب»، هذا الكلام يعني أن الحالة ليست فعلاً تخيلاً، بل هي ما يقوله حازم في هذا السبب «فإن المعاني التي تتعلق بإدراك الحس هي التي تدور عليها مقاصد الشعر، وتكون مذكورة لآفاق لأنفسها، والمعاني المتعلقة بإدراك الذهن [الفكرية، المعرفية...] ليس مقاصد الشعر حولها مدار، وإنما تذكر بحسب التبعية المتعلقة بإدراك الحس»، إن غاية الشعر بالنسبة له، كما يتجلى واضحاً في كتابه «منهاج البلاغة وسراج الأدباء» أسمى بكثير من المقدمات الصادقة والكاذبة الخارجة من رحم القولة الأخلاقية إياها في تشويقها إلى الإحالات التحقيقية، هي غاية تروم النسج المرن للقوة التخيلية والشود بعصب القدرة على صوغ فضاءات تخيلية تؤثر في النفوس، عمادها الجواز الخلاق والاستعارة المحسنة، «ولعل الغلط إنما جرى عليهم من حيث ظنوا أن ما وقع من الشعر مؤتلفاً من المقدمات الصادقة، فهو قول برهاني وما انتلف من المشهورات فهو قول جنلي، وما انتلف مع المضمونات المترجة الصدق على الكذب، فهو قول خطبي، ولم يعلموا أن هذه المقدمات إذا وقع فيها التخيل والمحاكاة، كان الكلام قولاً شعرياً لأن الشعر لا تعتبر فيه المادة، بل ما يقع في المادة من التخيل»، داخل هذا الفهم للشعر، تمكن حازم أن يميز بين نسقين مختلفين في القول الشعري، نسق إخباري، وآخر إنشائي. غير أن النسق الخبري لا يمكنه إلا أن يلعب دوراً هامشياً في العملية الإبداعية الشعرية، في حين أن النسق الإنشائي يعني من ضمن ما يعنيه، التمثيل والرؤية والتخيل، وبناء كل ما لم يحدث بعد بواسطة هذه القوة المسرحية الخارقة، أقصد «التخيل»، لقد استطاع حازم أن يرد بذلك الاعتبار للشعر من خلال تخليصه من المقولات الخائفة لآفاق الخيال الرحيبة، كقول «الصدق والكذب»، فالخطاب الشعري هو غير الخطابات الفلسفية، إنه خطاب تخيلي بامتياز.

وفي المحصلة، لقد دافع حازم القرطاجني عن مقولة التخيل بتفتن وإتقان تاردين، بدون التسقوط في إسار النظرة الخائفة لقولة «الصدق والكذب»، وداخل مجال هو في أمس الحاجة لفضاءات رحيبة، فضاءات منطقيها الخاص هو التخيل الخصب. بقي أن نشير إلى أن سياج الحسني الذي شكل مرتكزاً مهماً في العملية التخيلية في الدرس البلاغي العربي القديم، إضافة إلى سياج المصدق والتشبيه، سيحُد من اندفاع هذا المشروع، يقول حازم «إن الأشياء منها ما يدرك بالحس، ومنها ما ليس إدراكه بالحس، والذي يدركه الإنسان بالحس فهو الذي تخيلته نفسه لأن التخيل تابع للحس».

* شاعر وكاتب مغربي



ألان علي

خذوا الخيمة البايانية
علب السرين والبطانيات المكهربة
واطفوا هذا النهار
ولو للحظة واحدة
ومن البوابات وحتى السور
اكتبوا
«بلا اسم ستحيا
وبلا قلب سيأتيك الهجران
وما أن تحين الساعة
افتحوا عيني أنا المبت
في التراب الأخير».

ايمل: اسم طفلة كانت إحدى طالباتي في مخيم
دوميز في العراق،
وهو يعني بالتركية الاشتياق.

* سوريا - الحسكة 2017

لا تذهب
أرجوك
البارحة حملت أنك تتسلق ثلثه وتلوح بيديك
عدني أنك لن ترحل
بأي ذراعين حضنتك
وتركتك وافقة تتأملين الباب؟
لا تخافي
أنا أقل التعب في يدك

طفل في الظلال
نأتما إلى الكراسي
ولا أحد الآن
عليه كولا فارغة تدفعها الظهيرة في الساحة
وتقفز في الريح الجرداء
ملك أنتجبت الأرض
ولم أنتجبت

ماذا كنا نفعل
عندما لا يكون هناك أحد
أحياناً لا شيء
الكريات فقط تتساقط
مياه تاتي وتذهب
دون صخب
وتحن أحياء كالغفرقي

الوصية ***
خذوا كل شيء

مع أول صيحة لظفل
حتى قبل أن يبدا العالم أشغاله اليومية
كنت أسمع الخطى والأحذية الناعسة
وهي تحذف
حمازون ينتظرون على الطرق السريعة
آباء ضاعوا في الدوائر
في انتظار عودة التركي الذي أغلق الدفاتر
عجز يرتحلون صوب الحدود
نساء أمام المكاتب المعلقة
طوال 13 شهراً أغمضت عيني
بينما قلبي
يقرق ناقوس الوجد

سانتي الهولندي المشغول بترتيب خيمتي
بدهشة من يكتشف هيكل حيوان منقرض
وهو يرسم حتى عليه دخاني
من أختار أن يكون الباب هنا
فأجبت
لا باب هنا
هذا الجواز يخدعك

كانت تلك صورة لآخرين غيرنا
رغم أننا كنا داخل الإطار
اليوم
تكفي نظرة واحدة
لنلعم أننا لم تكن هناك

بورتريه الاجاي

- 1- حلاما رقم حظي الخروز
ذات مساء مطير
دخلت ملفات اليوان
موغلا في الوحل والزحام
- 2- كنت عائدا عندما رأيتها
المرأة العجوز
وحيدة في مهب العاصفة
تبحت كمن أضع عينيه
عن حفتة من التراب تسد بها السماء
العجوز وأنا
برفشين متنكرين كنا نلقب الطين والصراخ
- 3- كنت كمت أحرق
بالغناء زراد وجعا
وإغماض العينين كما في قبلة
يزيد الحريق
ايمل*
- 4- ماذا كنت تستحضرني مغمضة العينين
أنت تغتني ونحن نبكي

الدوحة تحتضن الاحتفال الرسمي ليوم السياحة العالمي الشهر المقبل

الدوحة - «القدس العربي»

من إسما عيل طلاي:

أكد مسؤولون في الهيئة العامة للسياحة أن الاستعدادات جارية على قدم وساق لاستضافة فعاليات الاحتفال الرسمي ليوم السياحة العالمي في الدوحة في الـ 27 من سبتمبر/ أيلول المقبل، والتي سوف تقام تحت رعاية الشيخ عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني، رئيس الوزراء ووزير الداخلية.

وتتضمن فعاليات الاحتفال «منتدى يوم السياحة العالمي» الذي من المرتقب أن يستقطب مسؤولين بارزين وممثلين عن هيئات ووزارات السياحة في شتى أنحاء العالم، حيث يتناولون بالنقاش أبعاد وأفاق الدور الذي يمكن للقطاع السياحي أن يؤديه في التنمية المستدامة.

ومن المقرر أن يفتتح رئيس الوزراء ووزير الداخلية القطري المنتدى، الذي تتواصل فعالياته على مدى يوم كامل في فندق شيراتون الدوحة، فيما تأكدت مشاركة متحدّين رسميين من كبار المسؤولين القطريين.

وتضم قائمة المتحدثين القطريين كل من محمد بن عبد الله الرميحي، وزير البلدية والبيئة القطري، وصلاح بن غانم العلي، وزير الثقافة والرياضة، وأكبر الباك، الرئيس التنفيذي لمجموعة الخطوط الجوية القطرية وحسن النواوي، الأمين العام للجنة العليا للمشاريع والإرث، وعبدالله الحشادي، الرئيس التنفيذي لشرب العقارية.

ويعتبر اليوم العالمي للسياحة هو اليوم الرسمي الذي خصّصته الأمم المتحدة لتسليط الضوء على مساهمة صناعة السياحة في التصدي لمجموعة من كبرى التحديات التي تواجه المجتمعات اليوم، وكانت قطر قد فازت بحق استضافة فعاليات الاحتفال الرسمي ليوم السياحة العالمي من خلال التصويت الذي أجرته الجمعية العامة الحادية والعشرين لمنظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة، والتي انعقدت في كولومبيا في عام 2015، ويقام احتفال هذا العام تحت شعار «السياحة المستدامة - أداة للتنمية».

وعن أهمية الحدث، قال طالب الرفاعي، الأمين العام لمنظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة: «بناء على قرار الجمعية العامة لمنظمة السياحة العالمية، سوف تستضيف قطر الاحتفال الرسمي باليوم العالمي للسياحة في الـ 27 الشهر المقبل هذا العام، ونحن بدورنا نتطلع بشدة إلى هذا الحدث المهم الذي يتكسب أهمية خاصة هذه السنة لتزامنه مع احتفالنا بالسنّة الدولية للسياحة المستدامة من أجل التنمية».

وأضاف: «لقد أصبح التزام قطر بتطوير قطاعها السياحي واضحا وجليا، ولا سيما عقب قرارها الأخير بإعفاء مواطني 80 دولة من تأشيرة الدخول».

ونوّه الرفاعي إلى أن المناسبة تتكسب أهمية مضاعفة لدى دولة قطر، وذلك لكونه يأتي في وقت يشهد فيه قطاع السياحة في البلاد تغيرات كبيرة ومثيرة. وسوف يشهد منتدى يوم السياحة العالمي أيضا إطلاق المرحلة المقبلة من الاستراتيجية الوطنية لقطاع السياحة في قطر، والتي تضع خطة خمسية تستهدف تنوع الأسواق الصادرة للسياح،



عملية تتطلب تصافر الجهود في العديد من الجهات، سواء كانت تابعة للقطاع العام أو الخاص.

ولا شك أن اليوم العالمي للسياحة يمثل فرصة فريدة لجمع شركاء الصناعة من جميع أنحاء العالم للاحتفاء بمساهمة قطاع السياحة في التنمية طويلة المدى، والبحث عن سبل لاستفادة من إمكانيات المشروعات السياحية الحالية في تحقيق الاستفادة لدولنا.

وبالإضافة إلى المنتدى، سوف يشهد الاحتفال باليوم العالمي للسياحة فعالية مفتوحة للجمهور من المواطنين والمقيمين على السواء، وفي اليوم التالي، سوف تتاح لكبار

فضلاً عن تنوع المنتجات والخدمات السياحية.

وقال حسن إبراهيم، رئيس قطاع تنمية السياحة في الهيئة العامة للسياحة في دولة قطر: «يسرنا للغاية أن نحظى قطر يمثل هذا التمثيل القوي بين المتحدثين الدوليين في اليوم العالمي للسياحة هذا العام.

إن المسؤولين القطريين الذين سوف يتحدثون في منتدى اليوم العالمي للسياحة هم جميعاً منطرون في الجهود الحثيثة التي تبذلها الدولة لتحقيق الاستفادة البيئية والاجتماعية والاقتصادية، كما أن تنوع المجالات التي يمثلونها تظهر لنا كيف أن خلق تجربة سياحية أصيلة هي

الزوار والمسؤولين في قطاع السياحة الدولية والخبراء الفرصة لزيارة معالم الجذب السياحي المتنوعة في قطر، بداية من مواقع التراث الثقافي وصولاً إلى الأماكن الطبيعية ومرافق السياحة الرياضية في البلاد.

وتعدّ عملية النهوض بالسياحة إحدى الأولويات الوطنية لدولة قطر، حيث اعتبرت قيادة قطر سبيلاً لتعزيز مسيرة التنمية وتنويع الاقتصاد. وفي هذا السياق تتولى الهيئة العامة للسياحة مهمة ترسيخ حضور قطر على خريطة العالم كوجهة سياحية عالمية ذات جذور ثقافية عميقة.

وقد أطلقت الهيئة العامة للسياحة في عام 2014 استراتيجية قطر الوطنية لقطاع السياحة، والتي تستهدف تنويع المنتجات والخدمات السياحية في البلاد وتعزيز مساهمة القطاع ككل في الاقتصاد القطري بحلول العام 2030.

وتسعى الهيئة العامة للسياحة عبر التعاون مع الشركاء المعنيين في القطاع العام والخاص لتحقيق هذه المهمة خلال التخطيط والتنظيم والترويج لقطاع سياحي يرتكز إلى عصري الاستدامة والتنوع.

وفي إطار جهوده على صعيد التخطيط، تحدد الهيئة العامة للسياحة أنواع المنتجات والخدمات السياحية التي من شأنها إثراء التجربة السياحية في قطر، وتسعى لاستقطاب الاستثمارات الكفيلة بتنميتها.

أما الجهود التنظيمية للهيئة فهي تتمثل في ضمان التزام مؤسسات القطاع السياحي بأعلى المعايير العالمية وتعزيزها لحضور الثقافة القطرية في أعمالها.

وتتولى الهيئة العامة للسياحة مسؤولية الترويج لدولة قطر كوجهة سياحية حول العالم من خلال العلامة التجارية للوجهة والتمثيل الدولي لها والمشاركة في المعارض المتخصصة، بالإضافة إلى تطوير روزنامة ترقية في المهرجانات والفعاليات.

وفي سبيل تعزيز حضورها على المستوى الدولي، تتولى المكاتب التمثيلية للهيئة العامة للسياحة في كل من لندن وباريس وبرلين وميلانو وسنغافورة والرياض دعم الجهود الترويجية للهيئة العامة للسياحة.

ومنذ إنطلاقها استراتيجية قطر الوطنية لقطاع السياحة، استقبلت قطر أكثر من 9 ملايين زائر، وحقت معدل نمو سنوي في عدد الزائرين بلغ 11.5% خلال الفترة من 2010 إلى 2015.

وقد أصبح التأثير الاقتصادي للقطاع السياحي في قطر أكثر وضوحاً في تقديرات العام 2015 حيث بلغت مساهمته الكلية في الناتج المحلي الإجمالي لدولة قطر 4.3%.

المتحف الفلسطيني يستعد لإطلاق معرض «تحيا القدس»

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

يستعد المتحف الفلسطيني لإطلاق فعاليات معرض «تحيا القدس» في السادس والعشرين من الشهر الجاري، وهو المعرض الافتتاحي للمتحف الفلسطيني، الذي يسعى إلى تفعيل حراك ثقافي فني حول مدينة القدس، لخلق مشاركة ثقافية فاعلة في إحداث استجابة دينامية لحاضر المدينة، وذلك من خلال مجموعة خاصة من الإنتاجات والبرامج الفنية التفاعلية.

وحسب المتحف فإن المعرض يتكون من أربعة مقاطع: أولها سلسلة من المواد البصرية - الصوتية التي ستعرض في قاعة المعارض الرئيسية، وستشكل العرض المركزي الذي يوضح أبعث العولة وآثارها وقبورها في مدينة القدس.

أما الثاني فهو عبارة عن مجموعة من الأعمال الفنية التي ستنتج خصيصاً لعرضها في حدائق المتحف. والثالث هو شراكات مع المؤسسات المدنية المجتمعية العاملة في القدس لتنظيم برامج ومشاريع مشتركة. وأخيراً مواد بحثية مرافقة للمعرض.

ويشارك في المعرض عدد كبير ومميز من الفنانين: منهم إبراهيم توباني (فلسطين)، أدريان فيلارو وجاس (الأرجنتين)، آذار جابر (العراق/ هولندا)، أميلي جاسر (فلسطين)، أوسكار ميلرو (كولومبيا)، إيمان عيسى (مصر)، إيتاس ياسين (فلسطين)، بشير مخول (فلسطين)، بوب جراسما (سويسرا)، بيسان أبو عيشة (فلسطين)، تمام الأكل (فلسطين)، تيسير بركات (فلسطين)، خالد جراد (فلسطين)، خالد حوراني (فلسطين)، خليل رياح (فلسطين)، خليل ريان (فلسطين)، دينيس صبح (فلسطين)، روان أبو رحمة وباسل عباس (فلسطين)، رولا حلواني (فلسطين)، رؤوف حجاج يحيى (فلسطين).

مارك والبرغ الممثل الأعلى أجراً في العالم

■ لوس أنجلوس - أ ف ب: أصبح الأمريكي مارك والبرغ الممثل الذي تقاضي أعلى الأجر في العالم مع حصوله على 68 مليون دولار قبل احتساب الضرائب في الأشهر الـ 12 الأخيرة، وتمكن الممثل البالغ 46 عاماً من التربع على رأس القائمة التي تعدها مجلة «فوربز» بفضل عائداته من فيلم «ترانسفورمرز: ذي لاست نايت» وتكملة الفيلم الكوميدي «أديز هوم 2» الذي يعرض اعتباراً من تشرين الثاني/ نوفمبر.

وتراجع متصدر القائمة العام الماضي دوين جونسون إلى المرتبة الثانية مع 65 مليون دولار بعدما شارك في بطولة فيلم «باي وتوش» المقتبس عن المسلسل التلفزيوني الشهير وفي العمل الكوميدي «بابلوز» عبر محطة «إتش بي أو».

ويشارك الصراع السابق في نسخة جديدة من فيلم «جواناخي» في كانون الأول/ ديسمبر وفي «أميديج» في نيسان/ أبريل المقبل.

ولا يزال الممثلون العشرة الأوائل يحققون أجراً أعلى بكثير من زميلاتهم مع مجموع قدره 488.5 مليوناً مقارنة



أحد أعضاء فرقة «فو فايترز»

ألبوم جديد لفرقة «فو فايترز» مع منتج أديل

■ طوكيو - أ ف ب: تعود فرقة «فو فايترز» المولودة من رجم «نيرفانا» في أواسط التسعينيات، مع اليوم جديد تعاونت فيه مع منتج الغنية البريطانية أديل في حين أن الهوية الفنية للفرقة ملتصقة أكثر بموسيقى الغراونج.

ويحمل الألبوم التاسع المسجل في الاستديو للفرقة عنوان «كونكريت أند غولد»، وسيصدر في أواسط الشهر المقبل. ومن بين الأغنيات الجديدة عمل يحمل اسم «ران» مستوحى من دونالد ترامب ويتضمن أبعاداً جديدة لموسيقى الفرقة تمتزج فيها أصوات الغيتار مع نغمات إيقاعية خفيفة بفضل مساهمة غريغ كورستن.

وقال عزاف الأورغن رامي جافي «لم نختار غريغ من أجل صوت أديل».

وأضاف جافي المعبج بالثنائي الفني بين غريغ كورستن وأينارا جورج في فرقة «ذي بيرد أند ذي بي»

اختارت إدارة مهرجان الأرز العالمي الفيلم القصير فيلم على «سطح دمشق» للمخرج السينمائي السوري المهندس كلثوم ليكون ضمن الأفلام المنافسة في المسابقة الرسمية للدورة التاسعة عشرة المقررة إقامتها في الفترة من الـ 24 إلى الـ 27 من الشهر الجاري في إيران أزرو في المغرب.

وينافس الفيلم، الذي كتب السيناريو له سامر محمد اسماعيل 32 فيلماً عربياً وجنوبياً في المهرجان وهو يحاكي جيلاً كاملاً يعيش حياة افتراضية ويعجز عن تحقيق ذلك في الواقع الذي فاقمت الحرب مفارقاته الصادمة معانها مع الاستمرار في العيش رغم جميع أنواع الموت.

الجدير بالذكر أن هذه المشاركة ستكون الثانية لفيلم على سطح دمشق في المهرجانات الخارجية بعد نيته جائزة لجنة التحكيم في مهرجان نواكشوت الدولي للفيلم القصير.

حل العله السابق

4	1	2	9	8	5	3	6	7
7	3	6	2	4	1	9	8	5
9	8	5	3	7	6	1	4	2
3	2	4	1	9	7	8	5	6
6	7	9	5	2	8	4	3	1
8	5	1	6	3	4	7	2	9
1	6	3	4	5	9	2	7	8
2	9	8	7	6	3	5	1	4
5	4	7	8	1	2	6	9	3

الميزان

الجلدي

تركز على بعض الأولويات، وتتاح لك فرص التعبير عن نفسك بصورة صريحة و واضحة وهذا مايجب ان تقوم به

العقرب

الدلو

كن أنت ولا تمثل دورا لا يشبهك، قد تقيم صداقات جديدة ويظهر الآخرون محبتهم لك

القوس

الحوت

تتسارع الأمور لمصلحتك، ويتعاون معك بعض الأصدقاء، وتتاح لك فرص جديدة في وقت لم تتوقعه على الصعيد المادي أو المهني

السرطان

من الأفضل تتم إنجازاتك عن طريق العلاقات والدبلوماسية، ومواهبك وسحرك وإبداعك الفني بالإضافة إلى الحظ

الأسد

تفكر في الابتعاد عن محيطك أو بالسفر أو في خوض تجارب جديدة، وتبتسم لك الأفلاك وتقود حملة أو تشارك بنشاطات اجتماعية عامة

العذراء

قد تكسب أرباحاً مالية، وتشتد الحيوية والحماسة، وتنتج أعمالاً كثيرة وتحقق بعض الأهداف. احذر من الصدامات

أبراج

الحمل

لا تسيء استخدام طاقتك وقدرتك على الاحتمال بحيث لا يكون لها تأثير سلبي

الثور

يجب أن تنظم أمورك المادية فيما يتعلق بمصاريفك العائلية، وذلك من خلال تبادل الأفكار والمعلومات الجديدة

الجوزاء

تقوم بالتركيز على أمور تتعلق بالبيت والعائلة، وتدخل في طرق غير متوقعة لعدة أسابيع مما يزعج الشريك

سودوكو لعبة يابانية يقوم الالاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث لا كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		7		6	
			5	1	2
			1	6	3
2	3		9	5	
		2	1		9
7			9	6	
			3	1	
1			8	3	
4		3	5		
		7		2	

بمشاركة 40 ممثلاً وممثلة من مختلف مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة «أولاد المختار» جديد الفنانة الأردنية سهير فهد

عمان - «القدس العربي»:

انتهت الفنانة الأردنية سهير فهد من تصوير دورها في مسلسل «أولاد المختار» في فلسطين وهو من إخراج بشار النجار وعادت إلى عمان. ومسلسل «أولاد المختار» من الأعمال التي ستعرض في رمضان وسهير فهد الفنانة المتألقة وصاحبة المشوار الفني، والتي تميزت في الأدوار البدوية وكان آخرها مسلسل «العقاب والعفراء» وغيرها من الأعمال.

ويجري تصوير المسلسل في 53 موقعا تصويريا وسيعرض على عدد من المحطات المحلية والعربية خلال شهر رمضان المقبل. وقصة المسلسل تبدأ من الحقبة منذ عام 1947، لحظة تسليم الانتداب البريطاني لفلسطين لليهود، وينتقل لحقبة الـ1967 واحتلال الضفة الغربية والقدس، وصولاً لعام 1980.

وتحاكي قصة المسلسل سنوات ما قبل الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية عام 1947 - 1968.

ويشارك في العمل 40 ممثلاً وممثلة من مختلف مناطق الضفة الغربية، وقطاع غزة، إضافة لمشاركة الفنانة الأردنية سهير فهد.

وبدأ فريق العمل تصويره منذ فترة قصيرة، تحت عنوان «أولاد المختار»، حيث يحاكي ثلاث حقبات زمنية.. الأولى تحكي عن النكبة والاحتلال الإسرائيلي.. والثانية مرحلة النكسة ومتابعة الفلسطينيين للحرب والجيوش العربية ودخولها لمحاربة الاحتلال الإسرائيلي.. وكذلك حقبة ما بعد النكسة وفترة سيطرة



سهير فهد



لقطة من المسلسل

لا يتم الاستيلاء عليها من قبل إسرائيل، وعدد حلقات المسلسل 30، ومدة الحلقة الواحدة 50 دقيقة، وسيعرض في شهر رمضان المقبل حسب صحيفة «الدستور» المحلية.

ويذكر أن اسم القرية التي بنيت هو قرية اللوز.. وهو اسم تم اختياره نسبة لخرية فلسطينية بالاسم ذاتها في مدينة القدس احتلها الاحتلال الإسرائيلي وهجر سكانها عام 1948.. وقرية اللوز تم بناؤها من جديد في قرية رابا جنوب شرق جنين شمال الضفة المحتلة، نظراً لجمال الطبيعة هناك وتوافقها مع رؤيته الإخراجية في المسلسل، وأن مسلسل «أولاد المختار» يحاول أن يتخصص في التركيز على احتلال فلسطين وعلى إظهار دور الثوار الفلسطينيين الذين وقفوا في وجه المحتل ودافعوا عن قراهم.

فيما اسم المسلسل يظهر أبناء المختار الثوار، الذين يمارسون حياتهم الطبيعية والاجتماعية بشكل يظهر الحياة الاجتماعية الجميلة والبسيطة في تلك الفترة.

وكرم اللواء إبراهيم رمضان، محافظ محافظة جنين الفنانة الأردنية سهير فهد وطامق إنتاج مسلسل «أولاد المختار»، الذي جرى تصويره في قرية رابا جنوب شمال جنين.

الاحتلال على الأراضي وسرقتها وتزوير الأوراق وثبوت ملكية الأراضي.

ويتناول المسلسل قصتين، الأولى عن خربة قرية صغيرة «أم اللوز» القرية الفلسطينية التي تم «تهويدها» في مدينة القدس والقصة الأخرى عن قرية «زهرة»، التي تدور فيها أحداث المسلسل، وعن صندوق «الكواشين»، الأوراق الثبوتية، والحجج، الذي يخرج مع مجموعة من

إدارة «القاهرة السينمائي» تنجح في الحصول على دعم عاجل من الحكومة لإنقاذ المهرجان

القاهرة - «القدس العربي»

من فايزة هنداوي:

للدورة التاسعة والثلاثين لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي، والتي ستقام في الفترة من 12 إلى 30 نوفمبر/ تشرين الثاني بعد أن عانت ميزانية المهرجان هزلاً وضعفاً طوال الأعوام السابقة.

كانت إدارة المهرجان قد واجهت أزمة مالية عنيفة أثناء، و عقب انعقاد الدورة الماضية، بعد أن فوجئت بعدم التزام وزارتي السياحة والشباب والرياضة بتسديد الدعم السنوي المعلن من جانبها، والبالغ

قدره مليوناً جنيه تنفقها وزارة السياحة في البند المخصص لإقامة الضيوف، بالإضافة إلى تذاع الطيران والانتقالات الداخلية، فيما امتنعت وزارة الشباب عن تقديم دعمها البالغ مليوناً جنيه، الأمر الذي ترتب عليه وقوع أزمة كبيرة؛ نتيجة عدم قدرة المهرجان على الإيفاء بالتزاماته المالية تجاه الشركات المصرية التي قامت بمهام خاصة في إطار الدورة السابقة، واستمرت الأزمة طوال الشهور التي تلت الدورة، وبدء السنة المالية الجديدة؛ التي

شهدت انفراجة كبيرة في الأزمة عقب استجابة وزارة المالية للطلب المقدم من وزارة الثقافة الطيران والانتقالات الداخلية، فيما امتنعت وزارة الشباب عن تقديم دعمها البالغ مليوناً جنيه، الأمر الذي ترتب عليه وقوع أزمة كبيرة؛ نتيجة عدم قدرة المهرجان على الإيفاء بالتزاماته المالية تجاه الشركات المصرية التي قامت بمهام خاصة في إطار الدورة السابقة، واستمرت الأزمة طوال الشهور التي تلت الدورة، وبدء السنة المالية الجديدة؛ التي

أنطاليا التركية تنهي الاستعدادات اللازمة لاستقبال لحد هرقل التاريخي



زائر المتحف

أنطاليا - من عايشة يلدز: أنهى متحف ولاية أنطاليا جنوبي تركيا، الاستعدادات اللازمة لاستقبال لحد هرقل التاريخي، الذي تمكن مجهولون من سرقة في 1962 وتقدمت السلطات التركية عام 2015، بطلب لحكمة سويسرية في مدينة جنيف لإعادة القطعة الأثرية السروقة من تركيا.

وأصدر القضاء السويسري في وقت سابق قراراً بإنهاء بتسليم الحد لوزارة الثقافة والسياحة التركية، لإعادته للمكان الذي سرق منه.

ويرتبط الحد بأسطورة هرقل في الميثولوجيا (علم وتاريخه إلى سويسرا، في ستينيات القرن الماضي. وأضاف جويك أن عملية إعادة الحد تمت بعد جهود بذلتها وزارة الثقافة والسياحة التركية أمام القضاء السويسري، وأن متحف أنطاليا أعد قسماً خاصاً لعرض الحد ضمن قسم الأعمال التي تنتمي إلى الفترة

(الأناضول)

انتهاء تصوير الفيلم السوداني «قلوب بيضاء»



لقطة من الفيلم

الخرطوم - «القدس العربي»

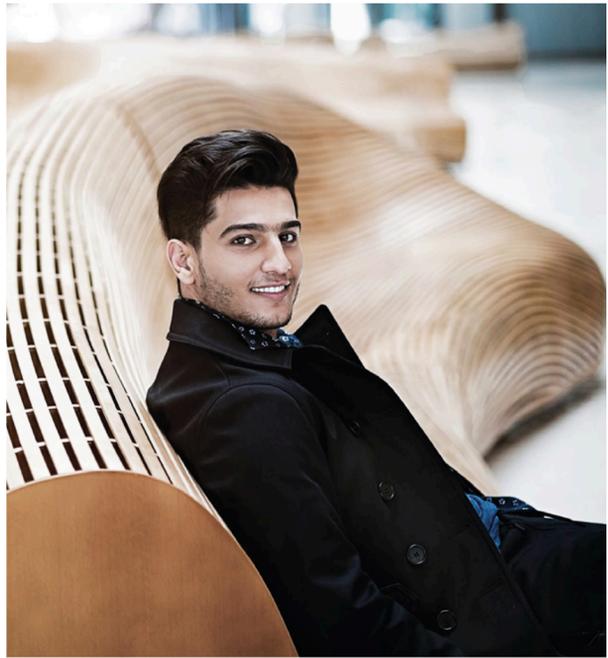
من صلاح الدين مصطفى:

انتهى المخرج السوداني أبو بكر الشيخ من تصوير مشاهد فيلم «قلوب بيضاء»، وهو اجتماعي يحكي المفارقات الاجتماعية والاقتصادية بين الريف والمدن السودانية ويعكس طيبة ونقاء سريرة الإنسان السوداني وبساطته في ظل تعقيدات الحياة وبيروت جمال وطبيعة الريف في السودان.

الفيلم من تأليف عبد الناصر الطائف ويتكون من ثلاثة أجزاء ويشترك في بطولة نجوم الكوميديا: علي مهدي، سامية عبد الله، قدير مغربي، حسن يوسف، سعيد أحمد محمد الحسن، قسم الأله حمدنا الله، عزة محمود، مجدي عبد الله، محمد جلال، وهو من إنتاج شركة الأندلس للإنتاج الفني.

ومن المتوقع أن يتم عرضه على عدد من القنوات الفضائية السودانية خلال أيام عيد الأضحى.

محمد عساف يدعو إلى التمسك بالإنسانية لزراعة البسمة والأمل بدل الدمار والألم



بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

من المعروف أن النجم الفلسطيني محمد عساف محبوب العرب وسفير الأوتروا للنوايا الحسنة لا يوفر مناسبة إلا ويضع فنه في خدمة الرسالة الإنسانية السامية والأعمال والمشاريع الخيرية، وهذا ما ظهر جلياً في دعوة عساف الصادقة والمخلصة التي وجهها لمتابعيه وعشاقه عبر صفحاته الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي بمناسبة اليوم العالمي للعمل

مازن حايك يرد ويكشف قريباً حقيقة الأسماء الجديدة لبرنامج «أحلى صوت»

بيروت - «القدس العربي»:

بعدهما تفاعلت في الأونة الأخيرة أخبار انسحاب أعضاء لجنة التحكيم في برنامج «أحلى صوت» في موسمته الجديد مع الإبقاء على النجم عاصي الحلاني وطرح جملة من أسماء النجوم، منهم الياسا ومحمد حماقي ومحمد عساف وملحم زين وأحلام وسيميرة سعيد ولطيفة وسواهم من نجوم الوطن العربي، ليكونوا أعضاء جديداً في لجنة التحكيم في البرنامج، والتي صُحِّت بها المواقع الإعلامية ضوب المتحدث الرسمي لشبكة قنوات «أم بي سي» مازن حايك مسار الأخبار المتداولة على هذه المواقع عبر تصريح رسمي له نشره عبر صفحته الخاصة على موقع إنستغرام كشف فيه النقاب أنه سيتم الإعلان عن أسماء المرشحين في «أحلى صوت» و«أحلى صوت أطفال» رسمياً خلال مؤتمر صحافي سيعقد في العاصمة بيروت يوم الأربعاء في السادس من سبتمبر/ أيلول المقبل.

وتوجه حايك في كلامه إلى كل من الإعلاميين والمهتمين قائلاً «للزماء والمهتمين: سيتم الإعلان رسمياً عن أسماء المرشحين في البرنامجين خلال مؤتمر صحافي في بيروت، يوم 6 من الشهر المقبل... وأضاف: «في الإنتظار، تبقى معظم الأسماء المطروحة للمرشحين المحتم لن في البرنامجين غير دقيقة و/أو غير متعملة المعالم تعاقدياً».

فضائيات وأرضيات



حرب مكة الفضائية والجيش السوري مظلوم والنصر صحوة موت

ليينا أبو بكر *

ما الأهم: أن تنتصر في الحرب أم أن تتعافى منها؟ بمعنى أوضح، ما هي القيمة الحقيقية للنصر: أن تخرج من الدوامة أم أن تدخل في صحوة موت؟ أن تضع البلد أم أن يظل الأسد؟ أن تفتح «معرض دمشق الدولي»، أم أن يتحول الجيش السوري العظيم إلى فرق بوليسية وشيخة أثر كالكلاب!

دمشق أمام كاميرا الـ «آر تي» والإخبارية السورية - بتجن - تبدو للمشاهد قمرة البروج، في حفل الافتتاح، أما طريق المطار فيجع بالأعلام والسيارات والبشر والأضواء وزغاريد الرصاص، وفتيات طازجات كحلينب السماء، وفود من كل حذب وصبوب، في اكتظاظ يشبه أعراس القرابين، ثم وفي أرض المعارض، وبكات وأشعار، وتصفيق حار، ورششات خفيفة كرزاد الفرح لثوانير حزينة، ترقص على وقع البكاء الكظيم وتعني: حمد لله على سلامة الشهداء، ومبروك، عادت الشام، وضاعت الأمة! فهل هذا يكفي لكي تنتصر؟

مش مهم يبقى الأسد أو يذهب، ما دام وجوده وعدمه لعبة بيد الأمم لا أكثر ولا أقل، المهم أنهم كانوا هناك في موقع الحدث... أولئك الذين دمروا الشام، لا استثنى منهم أحدا... حضر المجرمون وغاب المقاتلون، كأنهم جاءوا لينتقموا من الشهداء.. ألم يكن أولى بهم أن يموتوا ميتة فرعون، الذي هرع جبريل لشحوه فمه بالطين والزبل كي لا يعطيه فرصة للثوبية يوم هلاكه؟

المؤسف، أن تستمر الحرب الإعلامية الرخيصة بين المناصرين والمعارضين للأسد معه أو عليه، لتأخذ شكل حرب الولايا، ومماحاتك السنوان، أما الشام فقد بيعت في المزاد العلني، ولم يزل العرض قائماً، ما دامت الحرب الحقيقية في حقيقة الأمر لم تنته، بل بدأت لتو، وسنرى في الأيام المقبلة ما خفي من هذه الحرب، حيث يعيد الحلفاء والأعداء ترتيب أوراقهم، بسبب تبدل المصالح والصفتك، وهنا فقط ستسقط الوجوه وتتكشف الأفتعة، وسنرى من سيوقع على عقود البيع والشراء والحاصصة في مغارة الدم في قاسيون، التي لم يجف جرح هابل فوق جدرانها بعد، وقد غارتها السماء ولم يبق فيها سوى الغريان، التي تحفر القبور وتاكل الجثث.

المشهد مريب، والفرحة خائفة مترددة، متفعلة، غشاشة، متكررة، مؤلمة، يتيمة، مذوعبة، بل مغتصبة وبخسة وكاذبة وضعيفة خائفة مهزومة مكلومة ومنكسة ومولية أديارها كآختر معقل الأندلس! فهل سيهم الحزن بعدها؟ ألا يشبه حال أولئك المساخيط الذين يحتفلون بنصر طغاتهم عليهم، بينما يأنفهم الطغاة، بحال ذلك الرئيس، الذي سأل المأذون عن أجرته بعد توقيع عقد النكاح، قال له الشيخ: على قدر جمال زوجتك، فأعلمه العريس عشر ليرات، وحين رأى المأذون عروسه، أعاد له خمسة قاتلا: أنا لا أكل مال الحرام!

حسنا إنن، قل لهم أيها القلم، «إنهم بقرقوا، أع، وأنت تراهم سكارى وما هم بسكارى، أما أنت يا شام، فتعالى أرفع بندقية ذاك البطل الجنوبي فوق هامة الشمس، بما يليق بمن لا يركعون للأوثان، ولا يأكلونها، إنما يصنعونها فقط!

حرب مكة مهزلة (بي بي سي)

عندما زرت المسجد النبوي قبل أعوام قليلة، للمرة الأولى في حياتي، كنت أتمنى زيارة مئوى الرسول الكريم، الذي لم أستدل عليه، فلبات إلى أحد الشيوخ في باحة الحرم أسأله عنه، فإذا به يهيم بصربي وزجري، قبل أن أتمعه مهدة له، ليس بعروبي ولا بإسلامي للأسف، فهذه شؤون لم تلق عنده نرة احترام، إنما ببريطانيا العظمى، التي تحمي رعاياها حيثما حلوا، أما دنبي كما أقره هذا المظوغ، فهو: حرمة زيارة النساء للقبور! وهو ما يذكرك ببرنامج عرضه قناة «عشوائيات فكرية» عن كتاب الياباني «نوبواكي نوتوهارا»، (العرب وجهة نظر يابانية)، الذي قدم فيه تاملات فكرية وأخلاقية للأمة العربية، بعد أن عايش عربانها أكثر من أربعين عاما، فكان أول ما لفته، أن تعليم الدين الإسلامي في هذه البلاد لم يمنع من تفشي وتوغل الجهل فيها، وأن الناس هنا متدينون جدا وفاسدون جدا... وأن ثقافة الحلال والحرام والشرف والعار هي الثقافة السائدة، وأن العرب إن أرادوا أن ينتقموا من طغاتهم الذين يهزأون بهم ويحتقرونهم، يدمرون أوطانهم! وطف على ذلك، تملؤهم الأحقاد والكراهية وحنوف الانحلال، ويحدثونك عن المحبة والتسامح والأخلاق الحميدة، فهل صدق نوتوهارا، أم كتبت الـ «بي بي سي»!

«بي بي سي» عربي «من أخطر القنوات الفضائية، التي وجب الحذر منها بمتابعتها لا بتجنبها، فرساؤها لاسعة كالطنج، في حقل عربي محتقر بل شائط، ومن شاهد برنامجها «حصار مكة» سيدرك معنى ما نسوقه!

الحلقة تعرض لقصة «المهدي المنتظر» بالتركيب، محمد بن عبد الله القحطاني، ورئيسه الحركي جهيمان الغنيبي، والتي بدأت في 20 نوفمبر/ تشرين الثاني 1979، أول أيام حصار مكة، حيث هتفت الجموع في الحرم بالتكبير والتهليل بعد أن بشرها «خالد اليامي» أحد رجال «جهيمان» تاجر المخدرات السابق، والمتهم السعودي، الذي ضاق ذرعا ببيع الأسرة الحاكمة، بأن علامات ظهور المهدي اكتملت، مطالبا بإيها أن تنسح ممر العبور المهدي... وقد فعلت وهي تبكي خنوعا... ويلاه ممن ضحكك من جهلها الأم!

أما المهدي فهو في الحقيقة محمد القحطاني، الذي بشرته جماعته السلفية بمهديته، لكنه لم يفتتح، وحين أصرت عليه الجماعة مدللة على البشرى برؤيا، قرر الاستخارة، وبعدها افتتح، والحمد لله، أما السلطات فلم تحرك ساكنا في اليوم الأول، ولكن الأمير نايف بن سلطان القي بيانا بعد ذلك بتفي مسؤولية إيران وأمريكا عن الاعتداء على الحرم، ثم وقعت الموجة الكبرى في أظهر أرض، الأرض التي كان الجاهلي يرى قاتل أبيه فيها، ويكف عنه، حتى خروجه ليقبته، فمأذا حدث للمهدي يا ترى؟

«بي بي سي» تقول: إن المهدي لا يقتل، ولا يموت، والتاريخ يقول إنه قضى نحبه في المواجهات، وأعدمت السلطات السعودية كل الناجين وعلى رأسهم جهيمان، الذي ظل ينتظر جيش المهدي حتى أخرج رمق، حيث لفظه قبل وصول الدلا!

المذبح كاد يبيكي، وهو يتلو النبا الختامي لمعركة الأداء التمثيلي، المطعم ببعض المشاهد الحقيقية، لمصلين حزني وحمام فزع، وباحة صلوات مهجورة، وأرض حرمين وقفت حركتها النهضوية إثر تغلغل الأصداء السوداء لأولئك المنطرفين، الذين رحلوا تاركين وراءهم إرثهم الذي لم يزل مؤثرا وفاعلا حتى اليوم، عن أساءة آل سعود للإسلام، وضرورة تحرير الحرم من احتلالهم له!

لو أنك تابعت برنامج «الجزيرة» الوثائقية عن الحشاشين، لكفرت بالتاريخ، لأنه لم يغشك، ولم يتحايل عليك، ولم يصدقك، إنما جعلك تغش نفسك به، خاصة لما تعلم أن الحشاشين كانوا عند الغرب رمزا للعشق، وأن اللجنة التي يكافئ بها الشيخ القاتل الأجير كانت في حقيقة الأمر إيالة الحشاق... فهل بعد هذا تجد تفسيراً لارتداد المطوع في بداية هذه الفترة، عن استخدام عصاه؟ يا أيها المشاهد، حجا مبرورا وسعيا مشكورا... ما ظل فيها لا كسر أصمام ولا طير أبابيل، كل ما هناك، عصيان سياعي، وضيافة أرحيلة ببلاش على كورنيش جدة!

* كاتبة فلسطينية تقيم في لندن

آفاق نمو الاقتصاد المغربي تعتمد على مدى توافر موسم زراعي جيد



مزارع مغربي يحرق أرضه بالطريقة التقليدية

في مذكرتها التوجيهية حول «تطوير التصنيع الكبري التي يعرفها البلاد»، وأضاف أن الغرض من الاستثمارات المباشرة الخارجية»، والتزم رئيس الحكومة بمواصلة تفعيل الخطة لزيادة حصة الصناعة في الناتج الداخلي الخام من 14 في المئة إلى 23 في المئة في أفق 2020، بحسب المذكرة التوجيهية.

بإحدى تصف مليون منصب شغل، نصفها من الاستثمارات المباشرة الخارجية»، والتزم رئيس الحكومة بمواصلة تفعيل الخطة لزيادة حصة الصناعة في الناتج الداخلي الخام من 14 في المئة إلى 23 في المئة في أفق 2020، بحسب المذكرة التوجيهية.

الرباط - الأناضول: تأمل الحكومة المغربية إعادة الزخم لنمو الناتج المحلي الإجمالي العام المقبل، بعد معدل متواضع سجلته البلاد العام الماضي لم يتجاوز 1.6 في المئة، وتوقع نموًا يتجاوز 3 في المئة للعام الجاري.

لكن مدى تحقيق النمو في الاقتصاد المغربي، يعتمد بدرجة كبيرة على تساقطات الأمطار، التي تحدد مدى نمو القطاع الزراعي الذي يشكل عموداً رئيسياً للاقتصاد المحلي.

ووصف محللون وخبراء اقتصاد مغاربة أهداف الحكومة بشأن معدلات النمو في العام المقبل بـ«المتطرفة» إذا توافر موسم فلاحي جيد، وشرعت الحكومة في إعداد مشروع قانون موازنة عام 2018 قبل أيام، وراهنه على تحقيق نسبة نمو للاقتصاد تبلغ 3.2 في المئة.

ونما الاقتصاد المغربي بنحو 4.8 في المئة على أساس سنوي في الربع الثاني من العام الجاري، وفق المذكرة التوجيهية للتخطيط (حكومية)، التي توقعته تباطؤ نمو الناتج المحلي الإجمالي، قليلاً، إلى 4.1 في المئة في الربع الثالث من العام.

وقال سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية «إن قانون موازنة 2018 يركز على فرضية تحقيق نسبة نمو تصل إلى 3.2 في المئة، مضيفاً «إن كنا تجاوزنا مرحلة الخطر، فإن توازناتنا للاقتصاد المغربي ما تزال هشة».

وأضاف، حسب المذكرة التوجيهية التي يعيها إلى مسؤولي القطاعات الحكومية «يجب أن نواصل الجهود من أجل تقليص نسبة مديونية البلد إلى ما دون 60 في المئة سنة 2021».

وقال الخبير الاقتصادي عبد الخالق التهامي ان «نسبة النمو التي تتوقعها الحكومة يمكن تحقيقها إذا كانت السنة الفلاحية جيدة»، وأضاف «هذا توقع معقول بالنظر لحختلف الدراسات التي أعدتها المؤسسات المالية حول الوضعية الاقتصادية للبلاد، ومعدلات العجز

قطر تقر قانوناً ينظم العمالة المنزلية

الدوحة - أ ف ب: أقرت قطر قانوناً بشأن تنظيم العمالة المنزلية حددت بموجبه ساعات العمل اليومية في منازل الإمارة الغنية بعشر ساعات كحد أقصى.

وذكرت وكالة الأنباء القطرية أن أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أصدر أمس الأول «قانون العمالة المنزلية».

وأوضحت أن القانون نص على أن تتخلل ساعات العمل فترات للعبادة والراحة والطعام، وأن يئال العامل أو العاملة إجازة أسبوعية مدفوعة الأجر لا تقل عن 24 ساعة، وإجازة سنوية مدفوعة الأجر مدتها ثلاثة أسابيع عن كل سنة خدمة، ومكافأة نهاية خدمة لا تقل عن ثلاثة أسابيع.

ويلزم القانون الجديد صاحب العمل بدفع الأجر الشهري للمستخدم أو المستخدمة نهاية كل شهر. كما يحظر استقدام وتشغيل من تقل أعمارهم عن 18 عاماً أو تزيد عن 60 عاماً.

ويعمل في قطر الغنية بالغاز نحو 100 ألف عاملة منزلية.

إلا أن القانون الجديد يشمل أيضاً عمالي التنظيف والسائقين وعمال الحدائق.

وسبق أن انتقدت منظمات حقوقية قطر لعدم وجود قانون لحماية عمال المنازل، متحدةً عن انتهاكات جسيمة ونفسية يتعرض لها هؤلاء العمال.

«فيتش» تتوقع ارتفاع تكلفة التمويل على بنوك قطر

دبي - الأناضول: توقعت مؤسسة «فيتش» العالمية للتصنيف الائتماني أنس الأرباح ارتفاع تكلفة التمويل على البنوك القطرية في أسواق الدين العالمية، جراء الأزمة الراهنة الناجمة عن قطع كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر علاقاتها الدبلوماسية مع الدوحة.

وأضافت في مذكرة بحثية أن التمويل والسيسولة في البنوك القطرية تتعرض لضغوط متفاوتة، جراء نزوح الودائع غير المحلية والقروض بين البنوك.

وأشارت إلى أن سحب الودائع غير المحلية سيؤدي إلى احتدام المنافسة بين البنوك القطرية على الودائع، وبالتالي ستترفع التكلفة وسيؤدي ذلك إلى الضغط على هوامش الربح».

وقال البنك المركزي القطري خلال وقت سابق من الشهر الجاري ان الأزمة لم تؤثر على الأداء المصرفي للدولة، مؤكداً أن التعاملات المصرفية اليومية تجري كالعاد.

وكانت الوكالة قد غيرت، في 8 أغسطس/آب الجاري نظرتها المستقبلية للنظام المصرفي القطري من مستقرة إلى سلبية، بسبب ضعف بيئة التشغيل وضغوط التمويل المستمرة التي تواجه البنوك القطرية.

33.3 مليار دولار أرباح الشركات الخليجية في النصف الأول

دبي - الأناضول: كشف تقرير اقتصادي صادر أمس الأربعاء عن تراجع أرباح الشركات المقيّدة في بورصات الخليج بنحو 1 في المئة، إلى 33.26 مليار دولار، في النصف الأول من العام الجاري مقارنة بالفترة ذاتها من 2016.

وأشار التقرير الصادر عن شركة «المركز المالي الكويتي» إلى أن الشركات السعودية والبحرين والكويت نجحت في تحقيق نمو في إجمالي أرباحها، بينما تراجعت الأرباح الإجمالية للشركات في سلطنة عمان وقطر والإمارات.

ويأتي التراجع استمراراً لتأثر القطاعات الاقتصادية في البورصات الخليجية بهبوط أسعار النفط الخام، وتباطؤ نمو الاستثمارات الجديدة، خاصة الحكومية.

وحققت الشركات السعودية زيادة في الأرباح بنسبة 7 في المئة إلى 14.7 مليار دولار، بدعم رئيس من الأداء الإيجابي للقطاع الخاص غير النفط.

وارتفعت أرباح الشركات البحرينية 6 في المئة إلى 1.004 مليار دولار، فيما زادت أرباح الشركات الكويتية 2 في المئة إلى 2.68 مليار دولار.

وانخفضت أرباح الشركات في سلطنة عمان في المئة إلى 839 مليون دولار، بينما انخفضت أرباح الشركات القطرية بنسبة 12 في المئة إلى 5.37 مليار دولار.

وهبطت أرباح الشركات الإماراتية 2 في المئة إلى 8.64 مليار دولار.

وتوقع التقرير ارتفاع أرباح الشركات الخليجية 8.1 في المئة على مدار 2017 بأكملها، بناءً على استقرار أسعار النفط في الأسواق العالمية.

ويعمل «المركز المالي الكويتي»، الذي تأسس في 1974، على مستوى منطقة الخليج العربي في مجال إدارة الأصول والخدمات المالية والتوطينية، ويدير أصولاً مجموعها 960 مليون دينار (3.17 مليار دولار أمريكي).

الثروة السمكية... شريان الاقتصاد الموريتاني في خطر

نواكشوط - الأناضول: تشكل الثروة السمكية التواجد بكثافة على سواحل موريتانيا مورداً رئيسياً لها لشريان الاقتصاد المحلي هناك.

لأن هذه الثروة، التي تجذب بحارة من دول أخرى، تتواجد على سواحل دولة فقيرة، يعيش نصف سكانها تحت خط الفقر، وتتجاوز معدلات البطالة فيها أكثر من ثلث السكان، وليس لديها قدرات استثمارية لتطوير صناعة الصيد البحري.

وعلى 755 كيلو متراً تمتد الشواطئ الموريتانية، العنبر من الأغني على مستوى العالم، والتي تحتوي على أنواع من الأسماك تصل إلى 300 نوع، منها 170 نوعاً قابلاً للتسويق عالمياً، لا سيما في عدد من الدول الغنية أبرزها دول الاتحاد الأوروبي، واليابان وكذلك الصين وروسيا.

لكن موريتانيا أكبر مصدر عربي للأسماك بنحو 44 في المئة من إجمالي الصادرات العربية، كما تلك 18 في المئة من إنتاج الأسماك العربية، تحتل بذلك المرتبة الثالثة بعد المغرب ومصر، وتصدر نحو 95 في المئة من مجموع ثروتها السمكية للاتحاد الأوروبي.

وارتفع الإنتاج الوطني من الأسماك في موريتانيا من 90 ألف طن في 2009 إلى 773 ألف طن في 2016، وفق آخر إحصائيات وزارة الصيد الموريتانية الصادرة قبل شهرين، لكن ما تزال تلك المستويات دون المأمول.

وقال مختصون أن الثروة السمكية في موريتانيا مهددة بالانحسار بسبب ضعف الرقابة البحرية وجشع المستثمرين وتواجد كثيف لسفن وأساطيل الصيد الأوروبية، يحدث ذلك في وقت يشكو فيه

روسيا تظل أكبر مورد نفطي للصين للشهر الخامس على التوالي

بكين - رويترز: أظهرت بيانات الإدارة العامة للجمارك في الصين أمس الأربعاء أن روسيا احتفظت بالمركز الأول بين موردي النفط الخام للصين للشهر الخامس على التوالي في يوليو/تموز بزيادة 54 في المئة على أساس سنوي.

وكانت الإدارة ذكرت في بيانات مفصلة عن تجارة السلع الأولية صدرت في الثامن من أغسطس/آب أن شحنات النفط الواردة من روسيا بلغت في الشهر الماضي 4.97 مليون طن أو نحو 1.17 مليون برميل يوميا.

وفي الشهور السبعة الأولى من العام زادت أرباح صادرات النفط الروسي إلى الصين 16 في المئة على أساس سنوي إلى 34.22 مليون طن أو 1.18 مليون برميل يوميا.

بورصة السعودية ترتفع بدعم الشركات الصغيرة وسوق مصر تتراجع مع حجب مساعدات أمريكية

دبي - رويترز: تباين أداء أسواق الأسهم في الشرق الأوسط أمس الأربعاء مع صعود البورصة السعودية، مدعومة بأسهم الشركات الصغيرة، بينما ارتفعت بورصة دبي بدعم من الأداء القوي لأسهم شركات التطوير العقاري. وهبطت البورصة المصرية متأثرة بقرار حجب مساعدات من الولايات المتحدة.

وزاد مؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.1 في المئة، وشكلت أسهم شركات صغيرة ومتوسطة 90 في المئة من أكبر 20 سهماً رابحاً، مع صعود سهم السعودية الهندسية للثلاثين المتعاون «وفا للثامن»، 1.6 في المئة، بعدما قالت الشركة أنها تلقت موافقة مؤقتة ومشروطة من البنك المركزي على عدد من المنتجات.

وقفز سهم «صندوق المغز ريت»، الذي أدرج أمس الأول، بالحد الأقصى اليومي البالغ عشرة في المئة للجلسة الثانية على التوالي، بينما ارتفع سهم «صندوق الجزيرة موطن ريت» 3.3 في المئة.

وشهدت أسهم صناديق الاستثمار العقاري المتداولة تعاملات مكثفة هذا الأسبوع مع إقبال المستثمرين في الأصل بفعل ارتفاع مفاجئ في النشاط. وصدف سهم «مصرف الراجحي الإسلامي» 1.7 في المئة إلى 66.90 ريال. وأسهم مرتفع نحو ثمانية في المئة منذ بداية الشهر.

وأظهرت بيانات تومسون رويترز أن متوسط السعر العادل للسهم يبلغ 70.32 ريال، مع توزيعات أرباح متوقعة بواقع 4.17 في المئة في 2017 و4.60 في المئة في 2018.

وساعدت أسهم شركات التطوير العقاري مؤشر سوق دبي على الإغلاق مرتفعاً 0.4 في

شركة «توماس كوك» البريطانية تعتزم استئناف رحلاتها إلى تونس

لندن - أ ف ب: أعلنت شركة «توماس كوك» البريطانية، إحدى أكبر الشركات المنظمة للرحلات السياحية في العالم، أنها تعتزم استئناف تنظيم رحلات إلى تونس خلال شهر بعد أكثر من سنتين على الاعتداء الذي أوقع 38 قتيلًا على شاطئ سوسة.

وقالت كارول ماكينزي، مديرة قسم شؤون الزبائن في الشركة، في مدونة إلكترونية نشرت في وقت متأخر أمس الأول في «نهاية يوليو/تموز هذه السنة، غيرت الحكومة البريطانية من تعليمات السفر إلى تونس ما يعني أنه أصبح بإمكان السياح البريطانيين السفر إلى معظم أنحاء البلاد».

وأضافت «نتيجة لذلك وبسبب الاهتمام الذي أبداه الزبائن، نحن نستأنف رحلاتنا وبرنامجننا السياحي اعتباراً من 13 فبراير/شباط من السنة المقبلة».

ونقلت شركة «توماس كوك» أكثر من 200 ألف سائح بريطاني إلى تونس عام 2014 خلال فصلي الصيف والخريف، وعلقت المجموعة رحلاتها إلى تونس في يونيو/حزيران 2015 بعدما

قام مسلح بقتل 38 شخصاً بينهم 30 سائحاً بريطانياً في إطلاق نار عشوائي في منتجع في سوسة في شمال شرق تونس.

وقوع ذلك الاعتداء بعد ثلاثة أشهر على قيام مسلحين اثنين بقتل 22 شخصاً في منتجع باردو في العاصمة تونس، ما دفع بالحكومة البريطانية إلى إصدار تعميم يحذر رعاياها من السفر إلى تونس.

وخفظت وزارة الخارجية الشهر الماضي من تنذيرها من السفر لافتة إلى أن «الحكومة التونسية قامت بتحسين الأمن في معظم المدن والمنتجعات السياحية»، لكنها لا تزال تنصح رعاياها بعدم السفر إلى جنوب تونس على الحدود مع ليبيا، كما تنصح بتجنب السفر غير الضروري إلى الحدود الغربية أيضاً مع الجزائر.

وكتبت وزارة الخارجية في تعليماتها حول السفر أن «الراهبين يمكن أن يواصلوا محاولة شن هجمات في تونس. ان قوات الصفي والنشطاء، وعلقت المجموعة رحلاتها إلى تونس في يونيو/حزيران 2015 بعدما

عملیات الصيد، وضعف الرقابة على السفن المرض لها. وأضاف أن السفن العمالية المرخص لها بالمصيد لا تراعى المعايير البيئية، مما يتسبب في تلوث المحيط ويهدد مخزون البلاد من الأسماك.

ودعا الحكومة إلى اتخاذ خطوات سريعة من أجل اتخاذ تدابير لحماية مخزون البلاد من الأسماك، من خلال مراقبة عمليات صيد السفن العملاقة، وكان وزير الصيد والاقتصاد البحري، الثاني ولد اشرفه، أكد في تصريحات سابقة أمام البرلمان أن الحكومة عملت خلال السنوات الأخيرة على تجديد أسطول الصيد التقليدي والشاطئي.

وأضاف «كما تبذل الحكومة جهوداً لتهيئة نشاط الصيد التقليدي، الذي يوفر ما يربو على 80 في المئة من إجمالي فرص عمل القطاع، ويقوم على تمولين السوق المحلية بمنتجات السمك ويساهم بقسط وافر في حركة التصدير».

وأوضح أن استراتيجية الحكومة أقرت نظام ولوج جديد للتراث، ويعتمد على نظام الحصص الذي يمكن من ضبط الكميات التي يتم اصطيادها، بحيث لا تتجاوز السموح به في إطار الاستغلال المستدام، حفاظاً على حق الأجيال اللاحقة من الناسوق الأولية.

وتابع «الدولة لا توفر الحماية للمصادين المحليين، وتطالب الحكومة بتوفير الحماية وتقديم الدعم لتطوير القطاع وتوفير مزيد من فرص العمل للحد من البطالة». من جانبه، قال عبد الله كالك، وهو تاجر أسماك في نواكشوط، أن السفن الأجنبية، خصوصاً الصينية، باتت تشكل خطراً حقيقياً على مستقبل الثروة السمكية، بما يهدد الأسماك البحرية جراء غياب المعايير اللازمة

ولبلغت واردات الصين من الخام الأمريكي التي بدأت في العام الماضي نحو 174 ألف برميل يوميا للصين، في يوليو، أو 3.8 مليون طن في الشهور السبعة الأولى من العام، أي ما يعادل 1.5 في المئة من إجمالي الواردات.

وزادت الواردات الصينية أيضاً من النفط البرازيلي، حيث ارتفعت الشحنات في الشهور السبعة الأولى من العام 41 في المئة على أساس سنوي.

وارتفعت الواردات من إيران 0.45 في المئة للعراق، وعلى أساس سنوي في يوليو إلى 568 ألفا و720 برميل يوميا، بينما زادت الإمدادات من العراق 16 في المئة إلى 857 ألفا و20 برميلاً وفقاً لبيانات الجمارك.

(الطن يساوي 7.3 برميل).

واشترت الصين 34.74 مليون طن من النفط الخام في يوليو، أو نحو 8.18 مليون برميل مورد بانخفاض عن يونيو/حزيران، لكن مشترياتها ظلت أعلى بنحو 12 في المئة على نفس الفترة من العام الماضي.

ونمت الواردات في الشهور السبعة الأولى من العام 13.6 في المئة على أساس سنوي إلى 247 مليون طن أو 8.51 مليون برميل يوميا.

وجاءت السعودية في المركز الثاني، إذ بلغ حجم صادراتها النفطية للصين 3.99 مليون طن، أو حوالي 940 ألف برميل يوميا بانخفاض 0.8 في المئة عنه قبل عام.

وزادت الإمدادات من المملكة 0.4 في المئة فقط في الفترة من يناير/كانون الثاني إلى يوليو مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، لتصل إلى

والتطلع ما فيه مصلحة الشعبين»، مشدداً على ضرورة «تصحيح المسارات السابقة».

ووصل القنصلي إلى مطار بغداد الدولي مساء أمس الأول في إطار زيارة رسمية غير محددة المدة.

وأورد البيان أن الوزير السعودي بحث مع رئيس مجلس الوزراء العراقي «المجالات الاقتصادية والتجارية والزراعية والاستثمار، إضافة إلى الصناعات البترولية والكيميائية».

وبعد سنوات من الفتر، شهدت العلاقات

اتفاق عراقي سعودي على تعزيز التقارب الاقتصادي والاستثماري

بغداد - الأناضول: قال وزير التجارة والاقتصاد السعودي ماجد القصبي، ان بلاده والعراق اتفقا على تعزيز التقارب الاقتصادي والاستثماري، والتبادلات التجارية في المرحلة المقبلة.

تصريحات القصبي جاءت على هامش لقائه رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي في بغداد مساء أمس الأول.

وأبدى الوزير، حسب بيان صادر عن رئاسة الوزراء العراقية «رغبة المملكة العربية السعودية تعزيز الشراكة الاقتصادية

السعودية العراقية تحسناً لافتاً خلال العام الجاري، في أعقاب زيارة نفذها وزير خارجية المملكة عادل الجبير إلى بغداد في فبراير/شباط الماضي، كانت الأولى لسؤول سعودي منذ 14 عاماً.

والشهر الماضي، أجرى رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي زيارة رسمية إلى السعودية، كانت الأولى له منذ تسلمه منصبه نهاية 2014، بحث خلالها مع العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز تعزيز التنسيق بين البلدين في جميع المجالات.

... والعبادي يشدد على ضرورة رفع حجم التبادل التجاري مع تركيا

بغداد - الأناضول: يشدد العبادي على ضرورة رفع حجم التبادل التجاري مع تركيا، وتطوير إجراءات الترتيب بين البلدين، ومساهمة الشركات التركية في عملية إعادة إعمار المناطق التي تم تحريرها من تنظيم «الدولة الإسلامية».

جاء ذلك في بيان من الرئاسة العراقية صدر أمس عقب لقاء مع وزير الخارجية التركي مولود جاويش وأغلو الذي جرى زيارة رسمية للعراق، وأوضح البيان أن الرئيس العراقي «أكد حرص بلاده على تطوير علاقاتها التاريخية والحيوية مع تركيا وشعبها الصديق، وأهمية تعزيز العلاقات الاقتصادية والثقافية».

وشدد معصوم على «أهمية تطوير عمل اللجنة المشتركة بين العراق وتركيا، وضروور رفع مستوى التبادل التجاري، فضلاً عن تنسيق مساهمة الشركات التركية في المجالات الصناعية والزراعية والمجالات الخدمية الأخرى». وفي وقت سابق أمس قال وزير الخارجية التركي خلال مؤتمر صحفي عقده مع نظيره العراقي إبراهيم الجعفري بأن بلاده سيكون لها دور مهم في المرحلة المقبلة بشأن المساعدة في إعادة إعمار المناطق المحررة من سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية».

كما أكد على أن بلاده ستواصل دعمها للعراق حتى القضاء على التنظيم الإرهابي، وجدد موقف أنقرة الداعم لوحدة التراب الوطني للعراق وسلامة أراضيه ووحدة السيادة السياسية والسيادية.

رفع حجم التبادل التجاري مع تركيا

بغداد - الأناضول: يشدد الرئيس العراقي، فؤاد معصوم، أمس الأربعاء على ضرورة رفع حجم التبادل التجاري مع تركيا، وتطوير إجراءات اللجنة المشتركة بين البلدين، ومساهمة الشركات التركية في عملية إعادة إعمار المناطق التي تم تحريرها من تنظيم «الدولة الإسلامية».

جاء ذلك في بيان من الرئاسة العراقية صدر أمس عقب لقاء معصوم مع وزير الخارجية التركي مولود جاويش وأغلو الذي جرى زيارة رسمية للعراق، وأوضح البيان أن الرئيس العراقي «أكد حرص بلاده على تطوير علاقاتها التاريخية والحيوية مع تركيا وشعبها الصديق، وأهمية تعزيز العلاقات الاقتصادية والثقافية».

وشدد معصوم على «أهمية تطوير عمل اللجنة المشتركة بين العراق وتركيا، وضروور رفع مستوى التبادل التجاري، فضلاً عن تنسيق مساهمة الشركات التركية في المجالات الصناعية والزراعية والمجالات الخدمية الأخرى». وفي وقت سابق أمس قال وزير الخارجية التركي خلال مؤتمر صحفي عقده مع نظيره العراقي إبراهيم الجعفري بأن بلاده سيكون لها دور مهم في المرحلة المقبلة بشأن المساعدة في إعادة إعمار المناطق المحررة من سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية».

كما أكد على أن بلاده ستواصل دعمها للعراق حتى القضاء على التنظيم الإرهابي، وجدد موقف أنقرة الداعم لوحدة التراب الوطني للعراق وسلامة أراضيه ووحدة السيادة السياسية والسيادية.

رئيس «بلوم مصر»: خطوات تعويم العملة ورفع سعر الفائدة تحسن وضع القطاع المصرفي لكن تكبح الاستثمار

القاهرة - رويترز: قال الرئيس التنفيذي لبنك «بلوم مصر» ان قرارات السياسة النقدية التي اتخذتها مصر في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي يتحري سعر صرف الجنيه، وما أعقبها من رفع أسعار الفائدة، قد أدت إلى تحسين الأوضاع في القطاع المصرفي، لكنها أبطأت الاستثمارات وأضعفت الطلب على القروض الاستهلاكية. وساهمت إصلاحات البنك المركزي المصري، وهي جزء من برنامج قروض بقيمة 12 مليار دولار من صندوق النقد الدولي وتنضم أيضا رفع القيود على التحويلات بالعملية الأجنبية، في استعادة الثقة في النظام المصرفي الرسمي في البلاد، لكن آثارها لا تزال تتعكس على الاقتصاد.

وقال محمد أوّزالب، الرئيس التنفيذي لبنك «بلوم مصر»، التابع لبنك «بلنشان والمهر» وله 35 فرعاً في أنحاء البلاد، ان السيولة الدورية تحسنت بشكل جزري منذ تعويم

الجنيه. وتابع أن البنك انتقل «من وضع كانت... فيه التزامات تمويل التجارة على قائمة الانتظار، إلى وضع يغطي فيه الآن جميع الطلبات التي ترد إليه، والأهم من ذلك هو أن الإقراض بين البنوك يعمل وبشكل جيد». ورفع البنك المركزي المصري أسعار الفائدة الأساسية 700 نقطة أساس (7 نقاط مئوية) منذ تعويم الجنيه، وهو ما ساعد البنوك على زيادة أرباحها، لكنه دفع بعض الشركات إلى تجميد خطط التوسع في الوقت الذي تحتاج فيه البلاد إلى تعزيز النمو.

وقال أوّزالب «يتزايد إقراض الشركات لكن بوتيرة أبطأ مما كنا نخطط له»، مضيفاً أنه يتوقع أن يرى طلباً على بعض القروض الكبيرة قبل نهاية العام. وأضاف ان القروض المقدمة للافراد تضررت أيضاً برغم أسعار الفائدة حيث تنمو بمعدل أقل من المتوقع. وأبقى البنك المركزي على أسعار الفائدة

الأساسية دون تغيير في اجتماع لجنة السياسة النقدية الأسبوع الماضي. ويتوقع الاقتصاديون هبوط أسعار الفائدة قرب نهاية العام، مع تكهنات بأن يبدأ التضخم، الذي بلغ 33 في المئة في يوليو/تموز، في الانحسار.

إزالة القيود

فقد الجنيه المصري نصف قيمته، وقفز معدل التضخم منذ تعويم العملة في نوفمبر. وقال أوّزالب «في مجال الصناعة.. لا يزال لدينا نمو واستثمارات جديدة... لكنها تباطأت إلى حد ما حيث يقول بعض المستثمرين أو المقاولين «لننتظر بضعة أشهر حتى نتفاوض على سعر أفضل». وأضاف أن إزالة القيود على تحويلات النقد الأجنبي ساعدت على استعادة الثقة في النظام المصرفي الرسمي، وقضت على السوق السوداء التي كانت مزدهرة قبل نوفمبر.

«بلتون» المصرية تسعى لمضاعفة صندوق المؤشرات لأربعة أمثاله وإدراجه في ناسداك دبي

وقال نعمة «القرارات الاقتصادية غيرت الدنيا كثيراً... الناس فهمت أن صندوق المؤشرات طريقة جيدة جدا لدخول سوق المال المصري». وأضاف قائلاً «نستهدف مضاعفة حجم الصندوق إلى أربعة أمثاله خلال سنة من الآن عبر جولات ترويجية سنقوم بها في الخليج وأوروبا وأمريكا في الفترة المقبلة».

وصناديق المؤشرات هي صناديق استثمارية مفتوحة تتبع حركة مؤشر معين. ويجري تقييم الوثائق المكونة لها وتداولها في سوق الأوراق المالية مثل الأسهم والسندات. ووثيقة المؤشر غير مرتبطة بنسب ارتفاع وانخفاض خلال الجلسة، ولا يتم إيقاف التداول عليها إلا إذا تم وقف التداول في السوق بأكملها. وتساعد وثيقة المؤشر المستثمر على تقليل المخاطرة من خلال الاستثمار في السوق بأكمله عبر وثيقة مالية واحدة فقط.

ويبلغ سعر وثيقة الصندوق التي تتبع حركة المؤشر الرئيسي ليورصة مصر 13.85 جنيه خلال نهاية معاملات أمس الأول، إرتفاعاً عن عشرة جنيهات للوثيقة عند بدء تداولها في البورصة في يناير/كانون الثاني 2015. وقال نعمة «نعمل منذ نحو ثلاثة أشهر على قيد الصندوق في بورصة ناسداك دبي، ستكون خطوة جيدة جدا لخصر وجذب استثمارات لسوق المال المصري. نحاول حالياً الانتهاء من بعض الخطوط الفنية اللازمة لإتمام عملية القيد المزدوج».

وبدأت «بلتون» تقديم خدمة صانع السوق في البورصة المصرية في يونيو/حزيران 2014، وبدأت في نوفمبر/تشرين الثاني 2015 تقديم خدمات صانع السوق في بورصة «ناسداك دبي» من خلال شركة تابعة لها هناك. وتأسست «بلتون لصانع السوق» للقيام

بدور صانع السوق للوثيقة، وهي تقبل المخاطرة من خلال الاحتفاظ بعدد معين من عقود صناديق المؤشرات، لتسهيل تداولها وبيعاً وشراءً، كما تضمن وجود سوق دائمة لصناديق المؤشرات خلال جلسة التداول في البورصة، وتكرم هيئة الرقابة المالية الصندوق وصانع السوق بإلّا يقل إجمالي كميات كل من عروض البيع وطلبات الشراء التي يلتزم بها في كل جلسة عن مرة ونصف الالتزام الخاصة بصانع السوق في حالة وجود صانع سوق واحد أو أكثر.

ويبلغون 200 مليون دولار... وتشهد أدوات الدين الحكومية المصرية اهتمام كبيراً من قبل المستثمرين الأجانب بعد تحمير سعر الصرف في أواخر 2016. ومن جهة أخرى قالت سحر نصر، وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي المصرية، أمس الأربعاء إن مجلس الوزراء وافق على مشروع قانون التجار التمولي والتخصيم. وسيستمر مشروع القانون موافقة مجلس النواب عليه، ثم إقراره من الرئيس ونشره بالجريدة الرسمية لبدء تفعيله.

والتاجر التمولي نظام يقوم فيه المؤجر بتحويل شراء أصل رأسمالي، يطلب من المستاجر، بهدف استثماره لمدة لا تقل عن 75 في المئة من العمر الافتراضي للأصل، مقابل دفعات دورية.

والتخصيم هو نشاط تقوم فيه الشركة المتخصصة، بالاتفاق مع بائعي السلع ومقدمي الخدمات، على شراء الأصول المالية الحالية والمستقبلية التي تنشأ عن بيع السلع، وتقديم الخدمات إلى الشركة، مع قيامها بتقديم بعض الخدمات المرتبطة بإدارة تلك الحقوق. وأضاف الوزارة في بيان صحافيان مشروع القانون، الذي يتكون من 85 مادة، يعمل على تعزيز التمويل المالي والمساهمة في انتشار أدوات التمويل غير المصرفي في أنحاء البلاد، ووصولها لشريحة من المجتمع لا تستفيد منها حالياً، وكان شريف سامي، رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية، في تصريحات لصحافيين في القاهرة، أن يكون هناك تاجر تمويلي متخصص للاستهلاكية بجانب التركيز على التاجر المتجلبّي.

وهيئة الرقابة المالية هي المسؤولة عن تنظيم الخدمات المالية غير المصرفية في مصر، مثل سوق المال والتاجر التمولي والتخصيم والتمويل العقاري والتأمين. وقال محمد عمران، القائم بأعمال رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية، في تصريحات لصحافيين في مجلس الوزراء أن مشروع القانون «سيحفز رسوم العقود الخاصة بالتاجر التمولي من 3000 جنيه إلى 500 جنيه... القانون سيسمح (بوجود) أكثر من مستاجر للأصل ويمكن أن يكون المالك أكثر من جهة».

دونيها بعد سنتين من الركود، في جمع 20 مليار ريال برازيلي (6.3 مليار دولار) في جميع البيع الجزئي لأكبر مؤسسات الطاقة في البلاد، وستحفظ الحكومة بحق استخدام الفيتو. وقالت الحكومة أنها ستستثني منشآت الطاقة النووية من عملية البيع، وكذلك محطة «إتابيوي» للطاقة الكهرومائية والملوكة شراكة مع جارثا باراغواي، وتملك الحكومة حالياً 40.98 في المئة من رأس مال «التروبراس»، فيما يملك بنك التنمية الحكومي «بي.إي.دي. آي.إس» 18.72 في المئة الأخرى.

وارتفعت أسعار الأسهم المشتركة عقب الإعلان عن الخطة، لتلحق بارتفاع 48.9 في المئة، فيما ارتفعت أسعار الأسهم المتأثرة بنسبة

رئيس المركزي الألماني يؤيد الإيقاف التدريجي لبرنامج شراء السندات السيادية

فرانكفورت - د ب أ: جدد رئيس البنك المركزي الألماني، ي نر فایدمان، دعمه للإيقاف التدريجي لبرنامج البنك المركزي الأوروبي لشراء السندات السيادية، الذي يتكلف عشرات المليارات شهرياً.

وقال، في تصريح لصحيفة (بورزين تسايتونج) الألمانية لشؤون البورصة في عددها الصادر اليوم الخميس، أنه لا يرى من ناحية السياسة المالية البحتة ضرورة لشراء سندات حكومية أوروبية بعد نهاية العام الجاري.

وفي الوقت ذاته، أيد رئيس البنك المركزي الألماني «الخروج المنظم» من برنامج شراء السندات السيادية، وقال ان هناك توافقاً على ضرورة «الانتهاء عمليات الشراء بين عشية وضحاها». وينتهي برنامج شراء السندات السيادية أواخر عام 2017 على الأقل. وبدأ البرنامج في مارس/آذار عام 2015 لحفز التضخم والنمو الاقتصادي في منطقة العملة الأوروبية الموحدة (اليورو).

ويدرس البنك المركزي الأوروبي حالياً إنهاء البرنامج تدريجياً، وهناك اعتقاد بين الخبراء المعينين بأنه من غير الممكن وقف هذا البرنامج، الذي يتم من خلاله شراء سندات سيادية بقيمة 60 مليار يورو شهرياً بشكل فوري، دون أن يتسبب هذا الإيقاف في اضطرابات في أسواق المال. لذلك فمن المتوقع أن يتم إيقاف البرنامج من خلال خفض المبلغ الشهري المخصص لشراء السندات بشكل تدريجي.

على صعيد آخر نفى وزير المالية الألماني، فولفغانغ شويبله، التكهنات التي ذهب أصحابها إلى وجود تغيير في الرؤية الألمانية للسندات الأوروبية المشتركة التي يتم من خلالها دمج الديون السيادية الأوروبية في ديون أوروبية واحدة.

وقالت محدثة باسم الوزارة أمس الأربعاء في برلين ردا على استفسار ان موقف وزير المالية الألماني بهذا الشأن لم يتغير، مضيفة «لسنا بصدد اعداد أوعية مليارية جديدة».

ويعمل شويبله منذ فترة طويلة على تطوير فكرة إنشاء صندوق لألية الاستقرار الأوروبي. وقالت المحدثة باسم الوزير إنه من الصحيح أن تدعم ألمانيا تعميق منطقة اليورو «ولكن ذلك لا يجب أن يكون جماعية جديدة أو سندات أوروبية مشتركة»، وأكدت المحدثة ضرورة أن تعمل كل دولة عضو بالاتحاد الأوروبي على القيام بالإصلاحات الضرورية بنفسها وأن تضمن نجاح هذه الإصلاحات.

بيانات اقتصادية ألمانية تقم دعماً محدوداً لليورو

لندن - رويترز: صعد اليورو أمس الأربعاء من مستويات متدنية بلغها في وقت سابق، إلا أن المكاسب ظلت محدودة بعد إعلان بيانات تنم عن نمو قوي للقطاع الخاص الألماني، حيث يتوقع المستثمرون كلمة رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي في مؤتمر للبنوك المركزية في الأسبوع الحالي.

كما يتربط المستثمرون تصريحات رئيسة الاحتياطي الاتحادي الأمريكي (البنك المركزي) جانيت ييلن يوم الجمعة في المؤتمر، الذي يعقد في جاكسون هول في الولايات المتحدة، ولكن لا يتوقع أن تصدر عن أي منها رسائل جديدة تتعلق بالسياسة النقدية.

وزاد اليورو 0.1 في المئة مقابل الدولار الأمريكي، ليجري تداوله عند 1.1768 دولار في المعاملات المبكرة، بعدما انخفض 0.5 في المئة أمس الأول.

وتراجع الدولار أمام الين الياباني، بعدما ألغ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى احتمال توقف أنشطة مؤسسات حكومية للوفاة بتعهد انتخابي.

وانخفض الدولار 0.14 في المئة ليقترب من أدنى مستوى خلال المعاملات عند 109.43 ين. ونزل الجنيه الإسترليني لفترة قصيرة إلى أدنى من 1.28 دولار لأول مرة منذ نهاية يونيو/ حزيران، كما تفاقمت خسائره مقابل اليورو في ظل توقعات متشائمة للاقتصاد البريطاني

وعلمية الانفصال الاتحاد الأوروبي، ما شجع المستثمرين دفع الإسترليني إلى الهبوط. وفضلت المعاملات المبكرة، بعدما انخفض 0.5 في المئة مقابل الدولار الأمريكي، ليجري تداوله عند 1.2816 دولار بعدما لامس

1.2799 دولار في المعاملات المبكرة.

ونزل الإسترليني بأكثر من ثلاثة في المئة مقابل الدولار منذ مطلع أغسطس/آب الجاري. وتراجع ربع نقطة مئوية مقابل اليورو إلى 91.96 بنس وهو أدنى مستوى منذ أكتوبر/تشرين الأول.

المركزي الألماني: عودة نصف احتياطي ذهب البلاد قبل الموعد المحدد بثلاث سنوات

فرانكفورت - د ب أ: قال البنك المركزي الألماني أمس الأربعاء أنه انتهى من استعادة احتياطي الذهب الألماني من الخارج إلى ألمانيا وذلك قبل ثلاث سنوات من الموعد المقرر.

ورأى كارل لودفيغ تيله، عضو مجلس إدارة البنك، في فرانكفورت أن نقل الاحتياطي لألمانيا قبل موعده يعد نجاحاً.

وكان البنك قد استجاب لضغوط الرأي العام عام 2013 وأعلن أنه يستهدف نقل نصف احتياطي الذهب الألماني على الأقل والبالغ حالياً 3378 طن ذهب بحلول أواخر عام 2020 كأقصى تقدير إلى خزائن البنك المركزي.

وفقاً لبيانات البنك المركزي الألماني فإن هناك 1710 طن أو 50.6% من احتياطي الذهب الألماني موجودة حالياً في خزائن وطنية.

ولا يزال هناك 1236 طن أو 36.6% من مخزون الذهب الألماني موجوداً في نيويورك و432 طناً في لندن.

ويذكر يصبح باستطاعة دولة ألمانيا في حالة التعرض لأزمة بالغة تبديل الذهب مقابل الدولار.

وتعتبر لندن أكبر سوق عالمي لتجارة الذهب في حين أن الدولار هو أهم عملة للاحتياطي النقدي.

ولم يعد لألمانيا احتياطي ذهبي في فرنسا، وذلك بعد أن استعاد البنك المركزي هذا العام الـ 91 طناً التي كانت متبقية له هناك.

وأكّد تيله أنه تم مراجعة وزن كل سبيكة والتأكد من أنها أصلية. وأوضح البنك أن تكاليف استعادة احتياطي الذهب الألماني بلغت 7.7 مليون يورو.

ويبلغ الحجم الإجمالي لاحتياطي الذهب الألماني 270 ألف سبيكة بقيمة حالية 120 مليار يورو.

ألمانيا: صادرات صناعة الإلكترونيات بلغت 97.5 مليار يورو في نصف عام

فرانكفورت - د ب أ: حققت صادرات قطاع صناعة الإلكترونيات في ألمانيا ارتفاعاً ملحوظاً في النصف الأول من العام الحالي. وأعلنت الرابطة الاتحادية لشركات صناعة الإلكترونيات والتقنية الإلكترونية أمس الأربعاء في فرانكفورت أن إجمالي قيمة الصادرات في الأشهر الستة الأولى من العام الحالي بلغ 97.5 مليار يورو بارتفاع بنسبة 10.4% مقارنة بالفترة المقابلة من العام الماضي. وأضافت أن القطاع في طريقه لتحقيق قيمة مبيعات قياسية عن مجمل عام 2017. وأوضحت أن أهم مستوردي منتجات قطاع الإلكترونيات الألماني خلال النصف الأول من العام الحالي كانت الصين ب واردات بلغت 9.1 مليار يورو (+17.9%) تلتها الولايات المتحدة بـ 8.6 مليار يورو (+8.5%) ثم فرنسا بـ 6.1 مليار يورو (+6.7%).

وقال اندرياس غونترمان، كبير الخبراء الاقتصاديين في الرابطة، ان صادرات القطاع إلى بريطانيا لم تتأثر بمفاوضات خروجها من الاتحاد الأوروبي، مشيراً إلى أن قيمة هذه الصادرات بلغت 5.1 مليار يورو بارتفاع بنسبة 5.1%. لتأتي بريطانيا في المرتبة الرابعة في قائمة أهم الدول المستوردة لمنتجات الإلكترونيات الألمانية، وذلك على الرغم من استمرار ارتفاع قيمة اليورو أمام الجنيه الإسترليني في هذه الفترة.

يذكر أن ارتفاع سعر العملة الأوروبية الموحدة يرفع من قيمة صادرات منطقة اليورو. وقد ارتفعت قيمة صادرات القطاع في يونيو/حزيران الماضي بنسبة 8.7% مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي لتصل إلى 16.8 مليار يورو، ولم ترتفع قيمة الصادرات على هذا النحو من قبل إلا في مارس/آذار الماضي.

البرازيل تدرس خططا لخصخصة شركة «التروبراس» العملاقة للطاقة

دونيها بعد سنتين من الركود، في جمع 20 مليار ريال برازيلي (6.3 مليار دولار) في جميع البيع الجزئي لأكبر مؤسسات الطاقة في البلاد، وستحفظ الحكومة بحق استخدام الفيتو. وقالت الحكومة أنها ستستثني منشآت الطاقة النووية من عملية البيع، وكذلك محطة «إتابيوي» للطاقة الكهرومائية والملوكة شراكة مع جارثا باراغواي، وتملك الحكومة حالياً 40.98 في المئة من رأس مال «التروبراس»، فيما يملك بنك التنمية الحكومي «بي.إي.دي. آي.إس» 18.72 في المئة الأخرى.

وارتفعت أسعار الأسهم المشتركة عقب الإعلان عن الخطة، لتلحق بارتفاع 48.9 في المئة، فيما ارتفعت أسعار الأسهم المتأثرة بنسبة

■ برازيليا - أ ف ب: أعلنت وزارة الطاقة البرازيلية أن الحكومة تدرس خططاً لخصخصة شركة «التروبراس» العملاقة للطاقة الكهربائية، في مسعى لخفض العجز في الميزانية العامة، وهو ما أدى إلى ارتفاع أسعار الاسهم أمس الأربعاء.

وقال وزير الطاقة والمناجم فرناندو كويلو فيلو في مؤتمر صحافي في برازيليا «إنها خطوة ذات أهمية كبيرة لتغطية قطاع الكهرباء البرازيلي». وأعلنت وزارة الطاقة في بيان صدر الإثنين الماضي ان عملية البيع «ستزيد التنافسية والفعالية لدى الشركة في إدارة عملياتها، بعيداً عن العراقيل التي تواجه الشركات الحكومية». وتأمل الحكومة، التي تسعى لتسديد فواتر

«وول مارت» و«غوغل» تتحالفان لمواجهة «أمازون» في التسوق على الإنترنت



■ سان فرانسيسكو - أ ف ب: قررت شركة «وول مارت» الأمريكية، أكبر الموزعين في العالم، التحالف مع مجموعة «غوغل» العملاقة للمعلوماتية لبيع منتجاتها على الإنترنت، حسبما أعلنت الشركتان مساء الثلاثاء، سعياً لمخافة مجموعة «أمازون» في مجال التسويق الإلكتروني. وكتب مارك لور، مسؤول قسم التجارة الإلكترونية في «وول مارت»، في مذكرة نشرت على الدونة الإلكترونية للمجموعة «اعتباراً من نهاية أيلول/سبتمبر، سنعمل مع غوغل لعرض مئات آلاف السلع التي سيكون من الممكن طلبها بالصوت عبر غوغل أسيسانت»، المساعد الشخصي الذي طورته مجموعة «الإنترنت» وبذلك ستقوم «وول مارت» التي تعد بتوفير «أكبر عرض متاح للتوزيع على الإنترنت»، بدمج «غوغل أكسبريس»، خدمة غوغل للتسويق التي تسمح حالياً بالتبضع من عدة مجموعات مثل «كوسكو» و«صيدليات والغرين» وغيرها.

من جهتها أعلنت «غوغل» عن «مئات آلاف المنتجات (...) من مساحيق الغسيل إلى ألعاب لـغو» في بيان أصدره المسؤول في المجموعة سريدهار راماسوامي. وبذلك تتجاهل المجموعتان مباشرة «أمازون»، من غير أن تأتي على ذكر عملاق التسوق. وتعتني «وول مارت» منذ سنوات من ديناميكية الآن على صعيد المتاجر الفعلية، بعد استحوذوا في حزيران/يونيو على متاجر «هول فودز» للأغذية العضوية. وأثارت متاجر «وول مارت» مرة جديدة مخاوف المحللين بنيتها التجارية الفعلية الأخيرة الصادرة هذا الشهر، إذ أشارت إلى تأخر بالنسبة إلى «أمازون» رغم تحقيق أرقام أعلى من التوقعات، وكانت المجموعة العالمية الأولى للتوزيع تكثفي حتى الآن بأن تقترح على موظفيها جني المزيد من المداخل بتسليم المشتريات التي تتم على الإنترنت.



بالوتيلي يجادل مساعد الحكم خلال سير المباراة حيث جاء هدف نابولي الأول

تصفيات دوري أبطال أوروبا نابولي يسجل هدفا ثميناً أثناء جدال بالوتيلي مع مساعد الحكم... وتأهل اشبيلية وسيلتك وأولمبياكوس

هذه أول مرة يكون لإيطاليا ثلاثة فرق في دور المجموعات منذ 2013-2014. وواجه اشبيلية أوقاتاً صعبة وتأخر 1-صفر أمام اسطنبول باشاك شير قبل أن يتعادل 2-2 ويفوز 4-3 في النتيجة الإجمالية في مواجهة أخرى ضمن خمس مباريات أقيمت مساء الثلاثاء. كما تقدم سيلتك بطل أوروبا السابق إلى دور المجموعات عندما فاز 8-4 في مجموع المباراتين أمام أستانة بطل كازاخستان رغم خسارته إياباً 4-3 وفي نقطة ما خلال المواجهة كان متأخراً 4-1. وتفوق ماريبور تمريرة من فوزي غلام ليسدد في الزاوية الهدف خارج الأرض بعد فوزه 1-صفر في لقاء الإياب، وتغلب أولمبياكوس خارج ملعبه على ريبكا 1-صفر ليتأهل 3-1 في النتيجة الإجمالية ويحرم بطل كرواتيا من الظهور لأول مرة على الإطلاق في دور المجموعات.

صحت استهجان من جماهير فريقه، وبلغ بالوتيلي أسوأ نقطة له في المباراة في بداية الشوط الثاني عندما ذهب إلى الخط الجانبي ليدخل في جدال مع مساعد الحكم. وبدأ أن المشكلة تتعلق بضمادة بيضاء حول معصمه ذكرت وسائل اعلام فرنسية أنه استخدمها لإخفاء سوار وهو أمر محظور وفقاً للوائح اللعبة. وأثناء جدال بالوتيلي مع مساعد الحكم أرسل ماريك هامشيك كرة عرضية من اليسار ليسجل كايخون غير المراقب بسهولة. وأكد إنسيني الانتصار في الدقيقة 89 بعد تلقيه تمريرة من فوزي غلام ليسدد في الزاوية الهدف. ووضع فوز نابولي حدا لمسيرة سيئة لأندية إيطاليا في الدور التمهيدي الأخير في دوري الأبطال، حيث تعززت في هذه المرحلة في ستاد أولمبياكوس، فحسم نابولي نفسه أمام التكتيك بلباو في 2014-2015، وستكون

■ عاصم - رويترز: تأهل نابولي إلى دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا فوزه 2-صفر خارج ملعبه على نيس مسجلاً هدفة الأول بينما كان ماريو بالوتيلي مهاجم الفريق الفرنسي يجادل مساعد الحكم عند الخط الجانبي. واستفاد خوسيه كايخون من تفوق نابولي العدي في الدقيقة 48 من إياب الدور التمهيدي الأخير، فسجل هدفاً خارج الأرض أنهى بشكل عملي آمال نيس الذي أصبح وقتها بحاجة لأربعة أهداف في ظل هزيمته 2-صفر. وأضاف لورينتسو إنسيني هدفاً آخر ليكمل الفريق الإيطالي تفوقه بنتيجة 4-صفر في النتيجة الإجمالية. وكان بالوتيلي، الذي غاب عن مباراة الذهاب بسبب الإصابة، بعيداً عن ستاد أولمبياكوس في نابولي مطلقاً واستبدل المهاجم الإيطالي خلال الشوط الثاني وسط

كايخون: نابولي يجب أن يشارك في دوري الأبطال كل موسم!

باريس - د ب أ: أبدى المهاجم الأسباني خوسيه كايخون سعادته بتأهل فريقه نابولي إلى دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا، إثر الفوز على مضيفه نيس، وقال كايخون الذي

سجل الهدف لأول لنابولي في مباراة نيس، وساعد في تأهل الفريق لدوري الأبطال للمرة الرابعة في تاريخه: «نابولي يجب أن يشارك بدوري الأبطال في كل موسم، لأننا ننتهي إلى

د ب أ: أبدى المهاجم الأسباني خوسيه كايخون سعادته بتأهل فريقه نابولي إلى دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا، إثر الفوز على مضيفه نيس، وقال كايخون الذي

تقارير: تشلسي يقترب من الإطاحة بكونتي!

■ لندن - د ب أ: لم يلبث الموسم الكروي الجديد في إنكلترا أن يبدأ إلا وبدأت المخاطر والشكوك تحيط بمستقبل المدرب الإيطالي أنطونيو كونتي، مدرب تشلسي الإنجليزي. وكشفت صحيفة «بيلد» الألمانية أن موقف المدرب الإيطالي في «ستامفورد بريدج»، معقل تشلسي، أصبح هشاً للغاية وأن هناك مؤشرات تُؤكّد اقتراب مدرب جديد من تدريب الفريق اللندني. وأشارت الصحيفة إلى أن الإسم الأقرب لهذا المنصب في الوقت الحالي هو الألماني توماس توشيل، المدرب السابق ليوروسيا دورتموند. وأكدت الصحيفة أن توشيل هو المرشح الأوفر حظاً وأنه في حال تطورت الأمور بشكل سريع وتمت الإطاحة بكونتي فإنه من المؤكد أن المدرب الألماني هو من سيخلفه، رغم تردد اسم الأسباني لويس إنريكي، المدرب السابق لبرشلونة في أروقة النادي الإنجليزي. ولن يشغف للمدرب الإيطالي فوزه بلقب الدوري الموسم الماضي للبقاء في منصبه، حيث أوضحت «بيلد»، أن العلاقة بين كونتي ورئيسة مجلس إدارة تشلسي، مارينا غرانوفسكايا، تصدعت تماماً. وتعتبر غرانوفسكايا أكثر الأشخاص الذين يحظون بثقة رجل الأعمال الروسي رومان أبراموفيتش، مالك تشلسي، وأحد أهم الممولين للاعب الفريق الأسباني ديبغو كوستا، الذي قاد في 2014 مفاوضات التعاقد معه. وتعد الخلافات بين كوستا وكونتي، بعدما أبلغه الأخير برسملة ضمنية قصيرة على هاتفه بأنه خرج من حساباته في الموسم الجديد، العامل الرئيسي في تدهور العلاقات بين المدرب الإيطالي ورئيسة مجلس إدارة تشلسي. وضعت الهزيمة أمام أرسنال (2/3) في الدرع الإجمالية والسقوط أمام بيرنلي في الأسبوع الأول من الدوري، مستقبل كونتي في مهج الرياح، رغم فوزه مؤخراً على توتنهام 1/2 في الجولة الثانية من المسابقة الإيطالية.

■ لندن - رويترز: قال بول كليمنتس وهذا ما سوانزي سيتي الذي ينافس في الدوري الإنجليزي الممتاز، أن انضمام سام كلوكاس سيقو لفرقة فريقه للتنوع عقب اكتمال لاعب الوسط انتقاله قادماً من هال سيتي، إلا أنه أشار إلى أنه لا يزال يأمل في ضم المزيد من اللاعبين قبل انتهاء فترة الانتقالات الحالية. وقدرت وسائل اعلام بريطانية قيمة صفقة انتقال كلوكاس (26 عاماً) بنحو 15 مليون جنيه استرليني.

كأس المحترفين الإنكليزية فوز ليستر وبلاس وسوانزي وسقوط وانفورد

■ لندن - الأناضول: تأهل ليستر إلى الدور الثالث من كأس رابطة المحترفين الإنكليزية. وتغلب ليستر على مضيفه شيفيلد يونايتد 1/4 في الدور الثاني، وسجل رابعية ليستر، ديماري غراي والجزائري إسلام سليمان (هدفين) والنيجيري أحمد موسى في الدقائق 52 و63 و67 و90، بينما جاء هدف شيفيلد الوحيد عن طريق كولين لافري في الدقيقة 83. وأسفرت بقية المباريات عن فوز كريستال بالاس على إيسويتش 1/2، وبالنتيجة ذاتها تغلب سندرلاند على كارليل وتكلس بيرتون البيون على كارديف، وتغلب

■ لندن - الأناضول: تأهل ليستر إلى الدور الثالث من كأس رابطة المحترفين الإنكليزية. وتغلب ليستر على مضيفه شيفيلد يونايتد 1/4 في الدور الثاني، وسجل رابعية ليستر، ديماري غراي والجزائري إسلام سليمان (هدفين) والنيجيري أحمد موسى في الدقائق 52 و63 و67 و90، بينما جاء هدف شيفيلد الوحيد عن طريق كولين لافري في الدقيقة 83. وأسفرت بقية المباريات عن فوز كريستال بالاس على إيسويتش 1/2، وبالنتيجة ذاتها تغلب سندرلاند على كارليل وتكلس بيرتون البيون على كارديف، وتغلب

قبل نهاية فترة الانتقالات مدرب وستهام يتطلع إلى ضم لاعب آخر!

ليفربول، وقال بيليتش: «سنرى ماذا سيحدث في الأسبوع الأخير من فترة الانتقالات وما إذا كان هناك أي أحد سيغادر أم سيأتي». وأضاف: «أنا سعيد بالتشكيلة الآن. أريد أن أضم لاعباً آخر وإذا غادر أي لاعب من صفوفنا بعدها فإن علينا سدد الفجوة لأننا لا نملك تشكيلة كبيرة. نحن سعداء بما لدينا لكن إذا غادر أي لاعب فإن علينا أن نكون على أتم الاستعداد للتحرك»، وسيواجه وستهام، الذي خسر أول مباراتين له في الدوري الممتاز هذا الموسم، لقاء نيوكاسل في الدوري الممتاز يوم السبت المقبل.

■ لندن - رويترز: يأمل سلاف بيليتش مدرب وستهام في ضم لاعب آخر لصفوف فريقه قبل انتهاء فترة الانتقالات الصيفية الحالية في 31 أغسطس/ آب الجاري إلا أنه أقر بأنه ربما يسرع في إبرام صفقة أخرى إذا خسر أي عنصر من عناصر تشكيلته التي تنافس في الدوري الإنكليزي الممتاز. وضم وستهام خمسة لاعبين، بما في ذلك المهاجم خافيير هرنانديز والمدافع بالبو زاباليتا والجناح ماركو أرنانوتوفيتش، إلا أن التكتيكات أشارت إلى أن الأرجنتيني مانويل لانزيني بات في دائرة اهتمام

عقب انضمام كلوكاس مدرب سوانزي يأمل في إبرام صفقات أخرى

■ لندن - رويترز: قال بول كليمنتس سوانزي سيتي الذي ينافس في الدوري الإنجليزي الممتاز، أن انضمام سام كلوكاس سيقو لفرقة فريقه للتنوع عقب اكتمال لاعب الوسط انتقاله قادماً من هال سيتي، إلا أنه أشار إلى أنه لا يزال يأمل في ضم المزيد من اللاعبين قبل انتهاء فترة الانتقالات الحالية. وقدرت وسائل اعلام بريطانية قيمة صفقة انتقال كلوكاس (26 عاماً) بنحو 15 مليون جنيه استرليني.

الدوري الإيطالي ماتويدي يشعر بالفخر لارتداء قميص يوفنتوس!



ماتويدي مثل يوفنتوس في مباراته الأولى في الدوري السبت الماضي

■ روما - الأناضول: أعرب الفرنسي بليز ماتويدي المنقول حديثاً إلى صفوف يوفنتوس الإيطالي، عن سعادته وشعوره بالفخر لارتدائه قميص «السيدة العجوز» خلال الفترة المقبلة. وفي مؤتمر صحافي، قال ماتويدي: «بالنسبة لي كان من الطبيعي أن انضم إلى يوفنتوس، إنه لشرف عظيم أن أكون جزءاً من هذه العائلة». وأضاف: «يوفنتوس لديه تاريخ عظيم، إنه لشرف عظيم لي أن أكون هنا اليوم، كما أن ديبديه ديشان مدرب منتخب فرنسا أعطاني فكرة ومعلومات جيدة عن النادي الإيطالي». وأوضح ماتويدي: «يوفنتوس ناد طموح، لدى لاعبيه رغبة في الفوز بكل البطولات، أنا أيضاً شخص طموح وأريد الفوز دائماً». وتابع قائلاً: «سأسعى لاغتنام هذه الفرصة على أحسن ما يكون، أشعر بالفخر لارتداء قميص يوفنتوس». وختم اللاعب الفرنسي تصريحاته بالقول: «ما زال لدي الطموح للتحسن وأن أقم كل ما عندي، سأقتبل كل التعليمات من جانب المدرب»، وانتقل ماتويدي قبل أيام إلى يوفنتوس قادماً من باريس سان جيرمان الفرنسي في صفقة بلغت 20 مليون يورو إضافة إلى 10.5 مليون يورو مكافآت إضافية. يذكر أن ماتويدي (30 عاماً) انضم لباريس سان جيرمان في 2011 قادماً من سانت إتيان، وأحرز مع نادي العاصمة العديد من الألقاب (4 مرات بطل فرنسا و3 مرات بطل كأس و4 مرات بطل كأس الرابطة و4 مرات كأس الأبطال المحلية).

■ روما - الأناضول: قدم ماسيميليانو ميرابيلي المدير الرياضي لنادي اي سي ميلان الإيطالي، اعتذاراً لنادي فيورنتينا لاستخدامه كلمة «هناك» للإشارة لاسم الأخير، مؤكداً أنه يحترم مسؤولي الفرق المنافسة. وفي بيان نشره على موقع النادي الإلكتروني، قال ميرابيلي: «نحن التقدير والإعجاب لفيورنتينا ومؤسستها ومديريها وجماهيرها، إن كان هناك من يشعر بعدم الاحترام من كلامي فإننا أقدم

المدير الرياضي لميلان يعتذر إلى فيورنتينا عن كلمة «هناك»!

المستخدمة من قبل المدير الرياضي لنادي ميلان خلال تقديم اللاعب كالييتش». وأضاف البيان: «ميرابيلي الذي تحدث عن إمكانية إعادة لاعبه كالييتش إلى فيورنتينا اتبع سياسة التشويه باستخدامه كلمة «هناك» للتعبير عن نادي فيورنتينا في كل حديثه أثناء المؤتمر ما اعتبره الأخير بمثابة الإستهانة بالنادي والتقليل من شأنه.

■ روما - الأناضول: قدم ماسيميليانو ميرابيلي المدير الرياضي لنادي اي سي ميلان الإيطالي، اعتذاراً لنادي فيورنتينا لاستخدامه كلمة «هناك» للإشارة لاسم الأخير، مؤكداً أنه يحترم مسؤولي الفرق المنافسة. وفي بيان نشره على موقع النادي الإلكتروني، قال ميرابيلي: «نحن التقدير والإعجاب لفيورنتينا ومؤسستها ومديريها وجماهيرها، إن كان هناك من يشعر بعدم الاحترام من كلامي فإننا أقدم

■ روما - الأناضول: قدم ماسيميليانو ميرابيلي المدير الرياضي لنادي اي سي ميلان الإيطالي، اعتذاراً لنادي فيورنتينا لاستخدامه كلمة «هناك» للإشارة لاسم الأخير، مؤكداً أنه يحترم مسؤولي الفرق المنافسة. وفي بيان نشره على موقع النادي الإلكتروني، قال ميرابيلي: «نحن التقدير والإعجاب لفيورنتينا ومؤسستها ومديريها وجماهيرها، إن كان هناك من يشعر بعدم الاحترام من كلامي فإننا أقدم

الكرة الانكليزية الهداف التاريخي وين روني يعلن اعتزاله الدولي



روني ودع منتخب انكلترا بعد مسيرة حافلة امتدت 14 عاماً

■ لندن - رويترز: أعلن وين روني النجم السابق لمنتخب انكلترا اعتزاله اللعب دولياً منهي مسيرته التي دامت 14 عاماً، وشهدت تحوله للهدف التاريخي لبلاده برصيد 53 هدفاً. وشارك روني في أول مباراة دولية عام 2003 أمام أستراليا في سنن الـ17 عاماً و111 يوماً ليصبح أصغر لاعب وقتها يشارك مع منتخب انكلترا. وانضم روني (31 عاماً) مسيرته مع منتخب بلاده وهو أكثر لاعب على الإطلاق يشارك مع منتخب انكلترا برصيد 119 مباراة. وقال روني في بيان: «بعدما فكرت طويلاً وكثيراً، أبلغت مدرب منتخب انكلترا غاريت ساوثغيت أنني قررت الان اعتزال اللعب دولياً ولإبلاهد». وأضاف: «إنه قرار صعب للغاية وناقشته مع عائلتي ومدربي

■ لندن - رويترز: أعلن وين روني النجم السابق لمنتخب انكلترا اعتزاله اللعب دولياً منهي مسيرته التي دامت 14 عاماً، وشهدت تحوله للهدف التاريخي لبلاده برصيد 53 هدفاً. وشارك روني في أول مباراة دولية عام 2003 أمام أستراليا في سنن الـ17 عاماً و111 يوماً ليصبح أصغر لاعب وقتها يشارك مع منتخب انكلترا. وانضم روني (31 عاماً) مسيرته مع منتخب بلاده وهو أكثر لاعب على الإطلاق يشارك مع منتخب انكلترا برصيد 119 مباراة. وقال روني في بيان: «بعدما فكرت طويلاً وكثيراً، أبلغت مدرب منتخب انكلترا غاريت ساوثغيت أنني قررت الان اعتزال اللعب دولياً ولإبلاهد». وأضاف: «إنه قرار صعب للغاية وناقشته مع عائلتي ومدربي

■ لندن - رويترز: أعلن وين روني النجم السابق لمنتخب انكلترا اعتزاله اللعب دولياً منهي مسيرته التي دامت 14 عاماً، وشهدت تحوله للهدف التاريخي لبلاده برصيد 53 هدفاً. وشارك روني في أول مباراة دولية عام 2003 أمام أستراليا في سنن الـ17 عاماً و111 يوماً ليصبح أصغر لاعب وقتها يشارك مع منتخب انكلترا. وانضم روني (31 عاماً) مسيرته مع منتخب بلاده وهو أكثر لاعب على الإطلاق يشارك مع منتخب انكلترا برصيد 119 مباراة. وقال روني في بيان: «بعدما فكرت طويلاً وكثيراً، أبلغت مدرب منتخب انكلترا غاريت ساوثغيت أنني قررت الان اعتزال اللعب دولياً ولإبلاهد». وأضاف: «إنه قرار صعب للغاية وناقشته مع عائلتي ومدربي

كأس الرابطة الفرنسية تأهل نانسي إلى دور الـ32

■ باريس - الأناضول: تأهل فريق نانسي، إلى دور الـ32 لكأس الرابطة الفرنسية لكرة القدم بعد اجتيازه منافسات الدور الثاني للبطولة. وتغلب نانسي على أولريان بركلات الترجيح بنتيجة 4-2، بعد التعادل في الوقتين الأصلي والإضافي بهدفين لكل

■ باريس - الأناضول: تأهل فريق نانسي، إلى دور الـ32 لكأس الرابطة الفرنسية لكرة القدم بعد اجتيازه منافسات الدور الثاني للبطولة. وتغلب نانسي على أولريان بركلات الترجيح بنتيجة 4-2، بعد التعادل في الوقتين الأصلي والإضافي بهدفين لكل

■ باريس - الأناضول: تأهل فريق نانسي، إلى دور الـ32 لكأس الرابطة الفرنسية لكرة القدم بعد اجتيازه منافسات الدور الثاني للبطولة. وتغلب نانسي على أولريان بركلات الترجيح بنتيجة 4-2، بعد التعادل في الوقتين الأصلي والإضافي بهدفين لكل

برباتوف المهاجم السابق لمانشستر يونايتد ينضم إلى كيرالا الهندي

■ بوغوتا - د ب أ: سمح نادي بايرن ميونخ الألماني للاعبه الكولومبي خاميس رودريغز، الذي يتعافى حالياً من إصابة عضلية لحقت به في وقت سابق، بالانضمام لمنتخب بلاده للمشاركة معه في المرحلة المقبلة من تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لبطولة كأس العالم 2018 بروسيا، حسبما أعلنت وسائل الإعلام في كولومبيا.

■ بوغوتا - د ب أ: سمح نادي بايرن ميونخ الألماني للاعبه الكولومبي خاميس رودريغز، الذي يتعافى حالياً من إصابة عضلية لحقت به في وقت سابق، بالانضمام لمنتخب بلاده للمشاركة معه في المرحلة المقبلة من تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لبطولة كأس العالم 2018 بروسيا، حسبما أعلنت وسائل الإعلام في كولومبيا.

■ بوغوتا - د ب أ: سمح نادي بايرن ميونخ الألماني للاعبه الكولومبي خاميس رودريغز، الذي يتعافى حالياً من إصابة عضلية لحقت به في وقت سابق، بالانضمام لمنتخب بلاده للمشاركة معه في المرحلة المقبلة من تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لبطولة كأس العالم 2018 بروسيا، حسبما أعلنت وسائل الإعلام في كولومبيا.

البايرن يعطي الضوء الأخضر لخاميس للمشاركة في تصفيات المونديال

■ بوغوتا - د ب أ: سمح نادي بايرن ميونخ الألماني للاعبه الكولومبي خاميس رودريغز، الذي يتعافى حالياً من إصابة عضلية لحقت به في وقت سابق، بالانضمام لمنتخب بلاده للمشاركة معه في المرحلة المقبلة من تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لبطولة كأس العالم 2018 بروسيا، حسبما أعلنت وسائل الإعلام في كولومبيا.

■ بوغوتا - د ب أ: سمح نادي بايرن ميونخ الألماني للاعبه الكولومبي خاميس رودريغز، الذي يتعافى حالياً من إصابة عضلية لحقت به في وقت سابق، بالانضمام لمنتخب بلاده للمشاركة معه في المرحلة المقبلة من تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لبطولة كأس العالم 2018 بروسيا، حسبما أعلنت وسائل الإعلام في كولومبيا.

■ بوغوتا - د ب أ: سمح نادي بايرن ميونخ الألماني للاعبه الكولومبي خاميس رودريغز، الذي يتعافى حالياً من إصابة عضلية لحقت به في وقت سابق، بالانضمام لمنتخب بلاده للمشاركة معه في المرحلة المقبلة من تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لبطولة كأس العالم 2018 بروسيا، حسبما أعلنت وسائل الإعلام في كولومبيا.

الدوري الإسباني

■ برشلونة - د ب أ: قبل 10 أيام من إغلاق سوق الانتقالات في القارة الأوروبية أبوابه، تواجه إدارة نادي برشلونة تحدياً كبيراً يتمثل في ضرورة التعاقد مع نجوم كبار لإعاش الفريق الذي يعاني في الوقت نفسه من تخمة في عدد اللاعبين.

وينتهي موسم الانتقالات في الكرة الإسبانية في الأول من أيلول/سبتمبر المقبل، والنادي الكتالوني لا يزال يسعى لإنهاء العديد من المهام المعلقة بهدف تهدئة جماهيره، التي يزداد غضبها مع مرور الوقت بسبب الخطة الرياضية لإدارة ناديها. ولم تنجح إدارة برشلونة حتى الآن إلا في التعاقد مع الظهير الأيمن البرتغالي سيميديو ولاعب الوسط البرازيلي باولينيو والجناح الأيسر الأسباني جيرارد دويوليفو، وهم ثلاثة لاعبين لا يمكن وصفهم بأنهم أكثر من لاعبين «مكملين» وليسوا من فئة النجوم الكبار في الوقت الذي يصل سعرهم مجتمعين إلى 82 مليون يورو، وهو رقم ليس بالقليل. وتتمثل المشكلة في الوقت الراهن في أن برشلونة لديه 28 لاعباً في الوقت الذي يسعى فيه إلى ضم لاعبين أو ثلاثة على الأقل لتدعيم الفريق الذي يعاني من قصور واضح في بعض المراكز. وهذا يعني أن النادي في حاجة ماسة إلى إخلاء بعض الأماكن في قائمته لاستقبال اللاعبين الجدد، الذين يلهث وراء التعاقد معهم في ظل ضيق الوقت الشديد الذي يعمل ضده حتى انتهاء سوق الانتقالات الصيفية.

وكانت صحيفة «سبورت» الكتالونية أكدت أن اللاعب الإيفواري جان ميشيل سييري في طريقه للتوقيع لبرشلونة مقابل 40 مليون يورو، كي يرفع الرقم الصادم لعدد لاعبي الوسط في هذا النادي إلى 12 لاعباً. يذكر أن صحفاً أكدت أمس أن برشلونة قد يتخلى عن ضم سييري، وفي المقابل يبدو أن برشلونة فقد اهتمامه بضم اللاعب البرازيلي فيليب كوتينيو، حيث تدل المؤشرات على أنه بات يراهن بشكل أكبر على ضم الفرنسي عماني ديمبيلي والأرجنتيني أنخيل دي ماريا. ولكن في ظل هذا الصراع المحموم يبدو أن الجميع أفضل الشكل النهائي لقائمة برشلونة التي يتعين الاضطلاع أكثر من 25 لاعباً، فالنادي

برشلونة المتخم باللاعبين يعاني من ندرة النجوم!



رحيل نيمار عن برشلونة سبب أزمة عارمة داخل النادي الكتالوني

الكتالوني، وبدون احتساب اللاعبين الجدد الذين لم ينضموا بعد، لديه على الأقل ثلاثة لاعبين زائدين. ويواجه برشلونة مشكلة أخرى ذات حدين تتمثل أولاً في التضخم الكبير الذي ضرب سوق الانتقالات ورفع أسعار اللاعبين إلى أعلى سقف لها، بالإضافة إلى معرفة الأندية بحجم الأموال التي حصل عليها من عملية بيع نيمار (222

مليون يورو)، وثانياً في ارتفاع أسعار لاعبي بشكل مبالغ فيه، ما يشكل عقبة في طريقه إذا أراد طرح أحدهم أو بعضهم للبيع. ويعتبر أحد أوضاع الأمثلة لهذه المعضلة التي يواجهها برشلونة هو اللاعب التركي أردا توران، الذي لم يلعب حتى لدقيقة واحدة هذا الموسم. وكلفت توران خزينة برشلونة 35 مليون يورو للتعاقد معه في 2015، فيما

يصل راتبه السنوي إلى أربعة ملايين يورو، ما يعيق بيعه أو إعارته وخاصة بعد الأداء الباهت الذي قدمه خلال السنوات الماضية. وفي ما يتعلق برحيل بعض اللاعبين بشكل مؤكّد عن برشلونة، تبرز أسماء رافينيا وأندريه غوميش وسييخي سامبر وودغلاس وتوماس فيرمالين ونير الحدادي، الذين استقرّ برشلونة على بيعهم أو إعارتهم على الأقل. وأضاف صحيفة «سبورت»، قائلة: «سيكون من الصعب بيع لاعبين لم يشاركوا هذا الموسم بشروط جيدة، وبرشلونة يملك بعض اللاعبين من هذا النوع، النادي يعمل على درء أكثر الضرر قدر المستطاع ولكن من الواضح أن أولويته القصوى الآن هي عرض هذه المجموعة من اللاعبين في سوق الانتقالات بأي طريقة».

لادار الملاعب

مالكو مانستر سيتي وشقيق غوارديولا يستجودون على جيرونا!

■ برشلونة - رويترز: أعلن جيرونا الإسباني أن مجموعة «سيتي»، وهي الشركة المالكة لمانستر سيتي اشترت حصة رئيسية في النادي الصاعد هذا الموسم للأضواء. واشترت مجموعة «سيتي» ومجموعة «جيرونا» المملوكة لبيري غوارديولا شقيق بيب درب السيتي حصة تبلغ 44.3% لكل منهما في جيرونا بينما يملك اتحاد المشجعين بقية الأسهم. وصعد جيرونا لدوري الأضواء لأول مرة في تاريخه الممتد 87 عاماً بعدما احتل المركز الثاني في الدرجة الثانية الموسم الماضي. وتعادل 2-2 مع أتلتيكو مدريد يوم السبت في أول مباراة له، وقال فيران سوريانو الرئيس التنفيذي لمجموعة «سيتي»: «جيرونا من الأندية التي يعكس عملها حجم طموحاتها. بهوء وعزم نجح مسؤولو النادي في تحقيق الصعود لدوري الأضواء وهو إنجاز مذهل». وأصبح جيرونا سادس فريق تملكه مجموعة «سيتي» حصصاً فيه، لينضم إلى مانستر سيتي وليفربول سيتي الاسترالي ونيويورك سيتي الأمريكي ويوكوهاما مارينوس الياباني ونادي توريي من أوروبا.

إنتر ميلان يستعير كانسيلو من بلنسية

■ روما - د ب أ: أعلن إنتر ميلان الإيطالي، تعاقد مع البرتغالي الدولي جواو كانسيلو، على سبيل الإعارة قادماً من بلنسية الإسباني. وتعاقد المدافع كانسيلو (23 عاماً) لمدة عام واحد مع الإنتر، وتضمن العقد وجود بند لشراء اللاعب نهائياً في حزيران/يونيو المقبل.

المدافع ووكر بيترز يوقع على عقد جديد مع توتنهام

■ لندن - رويترز: أعلن توتنهام الإنكليزي أن مدافعه كايل ووكر بيترز وقع على عقد جديد سيبقي في النادي اللندني حتى 2020. وانضم اللاعب البالغ 20 عاماً لم صفوف توتنهام في 2013 وخاض مباراته الأولى على مستوى الكبار في افتتاح مشواره الفريقي بال دوري هذا الموسم عندما فاز توتنهام 2-صفر على نيوكاسل. واختير ووكر بيترز أفضل لاعب في المباراة، وكان اللاعب جزءاً من منتخب إنكلترا تحت 20 عاماً الذي فاز بكأس العالم في يونيو/حزيران الماضي.

دوسون يمدد عقده مع وست بروميتش

■ لندن - رويترز: أعلن وست بروميتش البيون الإنكليزي أن مدافعه كريغ دوسون وقع على عقد جديد يمتد لثلاث سنوات حتى 2020. وخاض دوسون، الذي انضم لوست بروميتش من روتشديل في 2010، 39 مباراة في الموسم الماضي وظهر في انتصاري وست بروميتش هذا الموسم في الدوري الممتاز، ويستضيف وست بروميتش منافسه ستوك في الدوري الممتاز الأحد المقبل.

ساوثهامبتون الإنكليزي يتعاقد مع المدافع الهولندي هوديت

■ لندن - د ب أ: أعلن ساوثهامبتون الإنكليزي تعاقد مع المدافع ويسلي هوديت، من لانسيو الإيطالي، لمدة خمس سنوات. وبدأ هوديت (23 عاماً) مسيرته مع ألكار الهولندي، قبل أن ينتقل للانسيو في 2015. كما أنه خاض أول مبارياته الدولية مع هولندا هذا العام. وقال نائب رئيس النادي ليز ريد: «يعد ويسلي من بين أبرز المدافعين الواعدين في أوروبا، ويمثل إضافة رائعة لفريقنا». وأصبح هوديت ثالث تعاقدات ساوثهامبتون خلال فترة الانتقالات الحالية، بعد التعاقد مع لاعب الوسط مارينو ليمينا والمدافع باي بيدناريك.

تورط نجوم شاركوفا في مونديال 2010 في قضايا منشطات

■ لندن - الأناضول: كشفت صحيفة «صن» البريطانية، عن تورط العديد من نجوم كرة القدم في قضايا منشطات أثناء مشاركتهم مع منتخبهم في كأس العالم 2010 في جنوبي أفريقيا. ووفقاً للصحيفة، فإن هناك قائمة تم تسريبها من الفريق بقيادة بعض اللاعبين بتعاطي عقاقير منشطة، في مقدمتهم الهولندي ديرك كاوت والنمساوي الأرجنتيني كارلوس تيفيز وغابريال ماينز وخوان فيرون. وصفت قائمة اللاعبين الذي «تعاطوا المنشطات»، الثاني الجزائري رياض بوديوز وكريم مطمور والأتالي ماريو غوميز وأشارت إلى أن اللاعبين تعاطوا عقاقير بيتامينيون وبريدنيسون وديكساموسين وسالييتامول. ويعد عقار بيتامينيون نوعاً من الأدوية المنشطة المحظورة التي تستخدم لتخفيف أعراض التحسس ومعالجة الانسداد الرئوي المزمن.

الزوراء العراقي يتعاقد مع المدرب أوديشو

■ بغداد - الأناضول: أعلن نادي الزوراء العراقي، التعاقد مع المدرب أوب أوديشو لتدريب الفريق. ووفقاً لصفحة النادي على «فيسبوك»: «تعاقد الزوراء مع المدرب أوديشو لموسم واحد فقط بقيادة الفريق». أوديشو (57 عاماً)، نزل العديد من الأندية، في مقدمتها الطبية والقوة الجوية وأربيل العراقية، كما درب سلام زغرنا والصفاء اللبنانيين. وتعاقد الزوراء أيضاً، مع مصطفى محمد لاعب نادي الطيبة، وسناتر جبار لاعب نادي بغداد. وحصدت إدارة النادي تعاقدهم حسين جويد دون الإعلان عن أية تفاصيل حول عقود الثلاثي سواء المدة أو القيمة المالية. وتوقع الزوراء يوم الثلاثاء بلبق كأس العراق لكرة القدم للمرة الخامسة عشرة في تاريخه، بتعاقبه في المباراة النهائية على منافسه نطف الوسط بهدف دون رد. ويسعى الزوراء لتدعيم صفوفه بلاعبين للمنافسة على كأس الاتحاد الآسيوي العام المقبل.

سان جيرمان مندهش من مقاضاة برشلونة لنيمار!

■ باريس - الأناضول: ردّ باريس سان جيرمان والمكتب القانوني للاعب البرازيلي نيمار على بيان برشلونة الإسباني بشأن رفع دعوى قضائية ضد اللاعب الكروي بعد رحيله عن النادي الكتالوني.

وأعرب النادي الفرنسي في بيان عن اندهاشه من موقف برشلونة، مشيراً إلى أنه يحترم كل القواعد، وأنه لم يخالف أي منها في صفقة انتقال نيمار. فيما أكد المكتب القانوني لنيمار: «فأجما للجميع بيان برشلونة، وتؤكد حضورنا في جلسة المحكمة

رونالدو يخسر الطعن ويستكمل عقوبة الإيقاف خمس مباريات

■ مدريد - رويترز: سيضطر كريستيانو رونالدو لإكمال عقوبة الإيقاف لخمس مباريات بسبب دفع الحكم بعدما رفضت المحكمة الإسبانية طعن ريسال مدريد على فترة العقوبة كما ذكرت وسائل اعلام محلية تقلا عن مصادر بالحكمة.

ودفع مهاجم البرتغال الحكم وكارديو نغونيشيا بعد طرده خلال فوز الريال 1-3 على برشلونة في ذهاب الكأس السوبر الإسباني يوم 13 من الشهر الجاري، ونتيجة لرفض الطعن

إيقاف غريزمان وبانينا مباراتين

■ مدريد - د ب أ: قررت لجنة المسابقات التابعة للاتحاد الإسباني لكرة القدم، معاقبة المهاجم الفرنسي أنطوان غريزمان، لاعب أتلتيكو مدريد ولاعب الوسط الأرجنتيني إيفر بانينا، بالإنيقاف مباراتين، بداعي التصرف بشكل غير ملائم مع الحكام، بالإضافة إلى معاقبة سيرخيو راموس، مدافع ريال مدريد، بالإنيقاف

مباراة واحدة إثر حصوله على إنذارين خلال مباراة فريقه أمام ديبورتيفو لاكورونيا. وطبقاً لتقرير ميثاق أتلتيكو وجيرونا، نال غريزمان البطاقة الحمراء بعدما تعثت الحكم بـ«الجبان» بعدما طالبه باحتساب ركلة جزاء لفريقه، فيما وجه بانينا، خلال مباراة إشبيلية وإسبانيول، لفظاً غير مناسب للحكم، واعتبرت

كأس العرش المغربي فوز غير مطمئن للقنيطري في ذهاب دور الـ32

■ الرباط - الأناضول: حقق القنيطري، الفوز على ضيفه الاتحاد البيضاوي، بهدفين لهدف، ضمن مباريات ذهاب دور الـ32 لكأس العرش المغربي.

أحرز هدفي القنيطري، محمد الجعواني ويوسف الأندلسي في الدقيقتين 6 و25، فيما

دوري أبطال آسيا الأهلي السعودي يفرط في الفوز... وكاوازاكي الياباني يضع قدما في المربع الذهبي

■ عواصم - د ب أ: فرط الأهلي السعودي في فوز كان في متناول يديه، وسقط في فخ التعادل 2/2 أمام ضيفه بيرسيوليس الإيراني في ذهاب دور الثمانية لدوري أبطال آسيا.

وتقدم الأهلي بهدف عمر السومة في الدقيقة الأولى، وأضاف ليوناردو دي سيلفا الهدف الثاني في الدقيقة 58، قبل أن يعود الفريق الإيراني بتسجيل هدفين عن طريق شجاع خليل زاد، وجويدون مانسا في الدقيقتين 72 و84، ورغم التعادل إلا أن الأهلي فرصة في التأهل للدور التالي قائمة بقوة حيث يحتاج للفوز بأي نتيجة أو التعادل 1/1 في الإياب، يوم 12 أيلول/سبتمبر المقبل في الإمارات، ليضمن تأهله للدور قبل النهائي. يذكر أن المباريات التي تجمع بين

مدرب المغرب يؤكد ثقته في قدرات بنعطية

■ الرباط - الأناضول: أكد الفرنسي هيرفي رينار مدرب منتخب المغرب، ثقته الكبيرة في قدرات القائد وقلب دفاع بونفوتوس الإيطالي، المهدي بنعطية، مشدداً على أنه لا يريد الاستغناء عنه.

وقال رينار: «ذهبنا لإيطاليا لإقناع بنعطية بالعودة عن قرار اعتزال اللعب الدولي، كان من الممكن أن نتحدث معه عبر الهاتف، ولكنني فضلت الذهاب له لتأكيد روح الود». وأضاف: «لقد استقبلني بشكل رائع وناديه الإيطالي أيضاً، وهذا دليل على مكانة اللاعب الكبيرة داخل نادي ععلق مثل بونفوتوس». وأضاف: «الحوار بيننا كان حميمياً، وكان على درجة كبيرة من المسؤولية، اعتقد أنني أوضحت له وجهة نظري، بكونه أحد الأعمدة الأساسية في المنتخب ولا يمكن أن أستغنى عنه». وختم: «صاحبتني معي في الزيارة نور الدين نبيت لأكثر من سبب، أهمها أنه أحد أهم اللاعبين في تاريخ المغرب، ولعب في نفس المركز».

الأسطورة بيكر يتولى مسؤولية تنس الرجال في الاتحاد الألماني!

■ برلين - د ب أ: أعلن الاتحاد الألماني للتنس تعيين بوريس بيكر المصنف الأول على العالم سابقاً والبطل السابق لويمبلدون، مسؤولاً عن تنس الرجال في ألمانيا.

وسيكون بيكر (49 عاماً) مسؤولاً عن الارتقاء بالأداء الألماني في كأس ديفيز وتنمية قطاعات الشباب. وتولى المهمة بشكل مبدئي حتى عام 2020، وسيحصل فقط على نفقات السفر بدلا من تقاضي راتب عن عمله، حسب ما أوضحه أولريخ كلاوس رئيس الاتحاد.

وتجدر الإشارة إلى أن النجم الشاب الكسندر زفيريف، هو اللاعب الألماني صاحب أعلى تصنيف عالمي حيث يحتل المركز السادس في تصنيف لاعبي التنس المحترفين، بينما لا تشهد المراكز الخمسين الأولى سوى لاعبين اثنين آخرين من ألمانيا، وستولى باربرا رينتر مهام مماثلة لمهام بيكر، ولكن لفئة تنس السيدات في ألمانيا. وقال بيكر الذي وصل المؤتمر الصحفي مبتكراً على عكازين: «التنس هو لعبة تستحق في قلبي، هذا هو أفضل ما يمكنني القيام به... فخور بكوني مسؤولاً عن تنس الرجال. أعشق هذه الرياضة، وأعشق هذه البلد»، وتوج بيكر خلال مسيرته بسبعة ألقاب في بطولات «غراند سلام» الأربع الكبرى كما حقق نجاحاً ملفتاً كمدرب لأعوام خلال عمله مع النجم الصربي نوفاك ديوكوفيتش، حيث حقق الأخير تحت إدارته عدة ألقاب وتآلق في سماء اللعبة. ويتوج الفريق الألماني بلقاءه ضيفه البرتغالي على الملاعب الرملية في لشبونة بين 17 و19 أيلول/سبتمبر المقبل، أملاً البقاء ضمن المجموعة العالية بكأس ديفيز.

دوري السلة الأمريكي كافاليرز يترك إيرفينغ يرحل إلى سيلتكس مقابل توماس وآخرين

■ واشنطن - رويترز: قالت تقارير إن كليفلاند كافاليرز وصيف بطل دوري السلة الأمريكي للمحترفين، وافق على رحيل صانع اللعب كيري إيرفينغ لاعب فريق كل النجوم إلى بوسطن سيلتكس مقابل الحصول على عدة لاعبين يتقدمهم ايسايا توماس لاعب فريق كل النجوم أيضاً.

وستترك إيرفينغ، الذي تصدر العناوين هذا الصيف عندما تم الكشف عن طلبه للانتقال، تشكيلة كافاليرز التي بلغت نهائي الدوري في الموسم الثلاثة الأخيرة وفازت باللقب في 2016. وستنضم إلى سيلتكس الذي احتل المركز الأول في القسم الشرقي خلال المرحلة التمهيديّة للموسم الماضي لكنه خسر أمام كافاليرز في خمس مباريات في نهائي القسم الشرقي. وغاب توماس عن آخر ثلاث مباريات في هذه السلسلة بسبب الإصابة وربما لا يكون جاهزاً للعب في بداية الموسم الجديد. وذكرت تقارير أن بوسطن سيرسل أيضاً جاي كروود ولاعب الارتكاز الواعد أنتي زيزيش إلى كليفلاند. وبلغ متوسط إيرفينغ 25.2 نقطة في المباراة الواحدة الموسم الماضي. ويتبقى في عقده مع كافاليرز ثلاث سنوات و60 مليون دولار. وسيصبح توماس، الذي بلغ متوسط نقاطه 28.9 نقطة في موسم 2016-2017، لاعباً حراً بعد موسم 2017-2018.



النجم إيرفينغ ينتقل من كافاليرز إلى سيلتكس

« هذه القناة قامت بثورة في الإعلام بعد أجيال رافقت فيها وسائل الإعلام العربية الزعماء العرب في قص الأشرطة والخطابات النارية»

من المتع كراهية « الجزيرة »

تسفي برثيل



مكاتب الجزيرة في إسرائيل

يمكنهم من خلالها معرفة ما يجري في بلادهم وفي المناطق التي قاموا باحتلالها. بجرة قلم يستطيع في الغد أن يخترع اختراعا أو ذريعة يخلق فيها عددا من وسائل الإعلام الإسرائيلية والعربية والغربية، لكن على الأقل سيقبل للإسرائيليين قناة «الجزيرة»، التي والترويج بها عدوة للشعب. إن سحب هوية الصحافة من إلياس كرام هو عمل يائس من قبل الدولة. خاصة من قبل الوزير الذي اخترع إنسانا أليا مدهشا.

هآرتس - 23/8/2017

للصحافة، ولا مع أدنى احترام للذات»، كتب. كيف يريكم يتجرأ صحافي سوري على التحدث بهذا الشكل عن قاتل مثل الأسد. فيصل القاسم الذي هو من الصحافيين الكبار في «الجزيرة»، وهو برزي (مثل وزير الإعلام أيوب قره)، ويحمل الجنسية السورية البريطانية، والذي يعتبر برنامج «الاتجاه المعاكس» الذي يقدمه من البرامج الأكثر شعبية بين البرامج المتلفزة العربية بسبب الجراءة والحدة، قام بنفسه بإثارة ثورة في الصورة التي يعالج بها الإعلام العربي المواضيع المختلفة، سواء كان الأمر يتعلق بحقوق المرأة أو التيارات الدينية أو الزعماء القتلة. إن الميثاق الأخلاقي للقناة هو بالتحديد ما يزعج عزب، وليس حقيقة أن «الجزيرة» هي التي كشفت للعالم عن حرب أفغانستان، عندما لم يسمح لوسائل الإعلام الغربية بالدخول إلى المنطقة، وهي التي قامت بعرض المذاهب التي نفذتها قوات التحالف الدولي أثناء الحرب في العراق، وعندما اضطرت صحافيون غربيون لمراقبة القوات الأمريكية (لهذا تلقت قبلة مباشرة من طائرة أمريكية قتل فيها مراسل من مراسليها). هذه «القناة الخائنة»، كما يسميها عزب، هي التي نشرت عن انتحار محمد بن عزيز في نهاية 2010، في الوقت الذي نظروا فيه في

أول مرة يوجد خطر تغيير استراتيجي إلى الأسوأ في وضع إسرائيل حزب الله 2؛ مشروع إيراني لتوسيع الجبهة الشمالية

وقفاً لمصالحها. ولن يُجدينا نفعاً أن نشرح لسلادة الأمريكية أو للرئيس الروسي ما هو مُجدياً لنا بالضرورة أن نشرح لبوتين بأن تعزيز الوجود الإيراني في سورية يتعارض مع المصالح الروسية في المدى البعيد. كما لن تُجدينا نفعاً حقيقة أن تثبت الوجود الإيراني في سورية يُزعج الدول السنية كلها، مع الاستدباب على تركيا، السعودية والأردن. فهي من أن تؤثر. إن السبيل إلى منع الميل الخطير يستوجب من إسرائيل محاولة عمل أربعة أمور. الأول، إقناع الولايات المتحدة بتنفيذ صفقة رزقة مع بوتين بموجبها تتنازل الولايات المتحدة لروسيا بالبقاء العقوبات الاقتصادية عليها وبالقابل تمنع وجودها في شرق أوكرانيا، وبالقابل تمنع روسيا استمرار الوجود الإيراني في سورية. الأمر الثاني، هو الإيضاح لروسيا بأن إسرائيل تستعمل بطريقة عسكرية لمنع بناء قوة إيرانية على مقربة من حدودنا في هضبة الجولان. في السنين الأخرين نجحت إسرائيل وروسيا في الوصول إلى تفاهات هادئة سمحت كما يبدو لسلاح الجو الإسرائيلي بأن يهاجم في سورية في ظل النجاهل الروسي. وبعد أن حقت روسيا مطلبها في سورية، لمصلحة لها في تصعيد عسكري إضافي يعرض إنجازاتها للخطر. رسالة إسرائيلية حازمة ومصادقة في هذا الموضوع ستلزم بوتين

يديوت - 23/8/2017

هل ينجح ننتياهو في إقناع بوتين بطرد إيران من سوريا؟

يوسي بيلمان



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال لقائه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في سوتشي

على التأثير في سورية محدودة. ذلك لأنه مثل سابقه براك أوباما، ترامب هو الآخر قرر بأن يكون التدخل الأمريكي في سورية محدود بهزيمة داعش.

إيران جارتنا!

متطوعون شيعية من أرجاء الشرق الأوسط. هؤلاء كلهم يشكلون الآن قوة مقاتلة مهمة في ساحات الحرب في سورية. ولكن في هذه الأثناء حيث تقترب الحرب من نهايتها بانتصار بوتين والأسد وإيران، يبدأ في سورية صراع جديد. الصراع على السيطرة على التاثير في الدولة في اليوم الذي يلي ذلك، يوجد إيران وحزب الله الأفضل في هذا الصراع، بفضل الوجود العسكري لهما في سورية. والهدف واضح، تحويل هذه الدولة إلى قاعدة عمل متقدمة يمكنهم من خلالها تهديد إسرائيل، وربما العمل ضدّها. كما سبق وحاولوا القيام به أكثر من مرة على طول الحدود في هضبة الجولان. ومخراً وردت تقارير من سورية تفيد بأن إيران تنوي إقامة قواعد عسكرية في هذه الدولة، وأن طهران أقامت في شمال سورية مصنعا لإنتاج الصواريخ لمصلحة حزب الله. إسرائيل لا يمكنها التسليم بوجود إيران على حدودها، ولا حتى في اللعق السوري. هذا الموقف، كما يبدو، غير مفهوم بالنسبة لروسيا التي هي على استعداد لإبعاد إيران عن الحدود الإسرائيلية. ولكنها تحتاج إليهم من أجل ضمان استمرار الهدوء في سورية. هذه إذا المهمة التي تنتظر نتانياهو في لقائه اليوم مع بوتين. وهو اللقاة الذي تزداد أهميته بشكل خاص على خلفية استعداد واشنطن للعب أي دور في تشكيل مستقبل سوري

إسرائيل اليوم - 23/8/2017

سفرة واقية لطهران

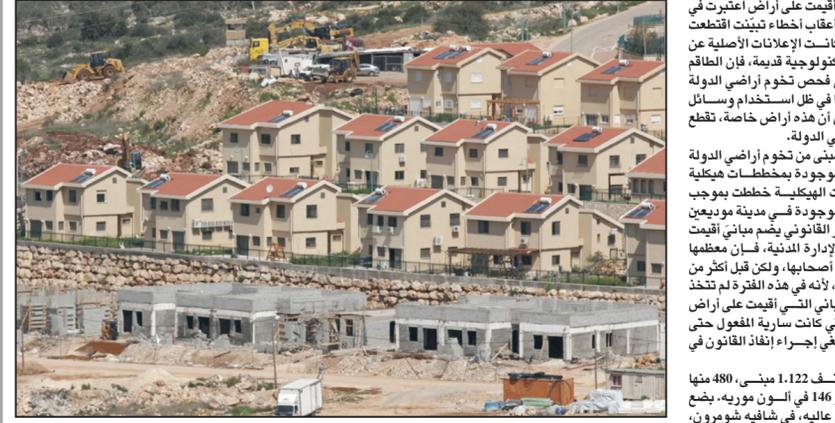
شلومو مشير

اللقاء في سوتشي اليوم بعشراة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو والرئيس الروسي فلاديمير بوتين ان غير بالكامل حقيقة أنه في كل ما يتعلق بإيران - إسرائيل عزلت وممزولة في الساحة الدولية. هذه عزلة قاسية وخيبره لأنه تسبب بها ليس أعداء إسرائيل، بل نتيجة سياسة زعمي القوتين العظميين، روسيا والولايات المتحدة، اللتين يخفر ويتباهى رئيس الوزراء بصداقتهما مع إسرائيل. فلاديمير بوتين ودونالد ترامب. يقدر نتانياهو هذه الصداقة إنجازاً سياسياً مهماً، لكنه سيكتشف الآن بأنه من السهل، المريح والغريزي مواجهة الخصوم العائدين. ولكنه صعب، جدا وغير لطيف بل وحتى مخيب للأمل الكفاح من أجل مصالح إسرائيل في مواجهة الأعداء، وما يعظم خيبة الأمل هو أن الحديث يدور عن تطورات على الأرض تحمل معها تهديداً وخطراً لمن أم إسرائيل. فلاديمير بوتين يعرف وعلى علم بالتهديد على إسرائيل من سيطرة إيران على سورية. كما أن دونالد ترامب يعرف أن إيران هي العدو الأكبر لإسرائيل. ولكن ترامب لا يمكنه أن يساعد إسرائيل في كبح تعاطف إيران. أما كورنيا فلا تعنيه على الإطلاق، وهي ليست على الإطلاق جزء من أجندته. أما بوتين فوافق على التعاون مع إسرائيل والسماح لها بقصف أهداف في نطاق سورية متعا لتعاظم قوة حزب

معاريف - 23/8/2017

3.500 منزل لتوطين في الضفة مبنية على أراض فلسطينية خاصة

يوت بيرغر



تتمدد إسرائيل في بناء مستوطنات على الأراضي الفلسطينية

من أصل 1.285 مبني أقيم على أرض خاصة واضحة، 543 مبنية على أرض خاصة مسؤولة، كتعريف الإدارة المدنية، بمعنى على أرض تصرف الإدارة المدنية بالسيطرة من هم أصحابها. والملكية على الأرض في الضفة اكتسب من خلال فلاحه الأرض، بموجب القانون العثماني الذي كان ينطبق عليها. جزء من الأراضي الخاصة في الضفة سئوت وسجنت على مدى السنين بشكل مرتب ويوجد سجل مرتب وواضح حول الملكية عليها. هذه هي أرض خاصة مسؤولة. أرض خاصة أخرى اعترف بها كخاصة بعد أن أثبتت الصلة الجوية بأنها فلتحت على مدى السنين، ولكن لا يوجد سجل دقيق عن فلت كل قطعة منها. د. رونيت لفين شانون، خبيرة الملكية في المركز متعدد المجالات في هرتسليا التي كانت في الماضي معاونة المستشار القانوني في منطقة يهودا والسامرة في مجال الأراضي شرحت بأن ظاهرة المباني غير القانونية التي بنيت على أرض خاصة في قلب مستوطنات مؤسسة، وأن أراضي الدولة لا تكون متواصلة أحياناً. هناك الكثير من المستوطنات التي اقيمت على أراضي دولة، ليست متواصلة. بمعنى، أن الحديث لا يدور عن قطعة أرض في أرض دولة أو حتى أرض استطلاع، بل يوجد في داخلها جيوب خاصة. هناك ظاهرة جد واسعة، واعتقد أن المعطيات في الأجرى تبين ذلك، أي الزحف والقبض من الجيوب الخاصة هذه». وعلى حد قول د. لفين شانون: «فإن «الأرض المسؤولة أرض يوجد حولها تسجيل أراضي وطني وواضح، التسجيل نفسه تم في عهد الحكم الأردني أو في عهد الانتداب، مثلاً، الأرض في مونه كانت أرضاً مسؤولة». في هذه الحالات لا يوجد على الإطلاق شك بالنسبة للحقوق، لأن النسوية تلغي كل حق مضاد ولا يمكن مراكمة تقادم في أرض مسؤولة. أرض خاصة غير مسؤولة يمكن أن تكون أرضاً غير مسجلة، ولكنها أرض يعرف الناس بأنها كانت بحيازة خاصة، أو أنها أرض خاصة مسجلة، ولكن في تسجيل لا يتمتع بالقوة الاتيائية القوية التي توجد للنسوية».

معاريف - 23/8/2017

تعقيبات

مقال صبحي حديدي:
فدوى سليمان... فارق الأثني وتنميط الطائفية

حمل ثقيل على كاهل الشعب

أخي صبحي حديدي، شكراً جزيلاً واعتقد أن هذا عمل قدير جداً أن تخصص المقال اليوم عن الفئانة المرحومة فدوى سليمان.
رحمها الله وأسكنها فسيح جناته، إنها فنانة تستحق كل الاحترام والتقدير وإنسانة عظيمة فعلا، لأنها وقفت في وجه الظلم وإلى جانب الحق بكل ما تملكه من قوة وعزم وثبات. ستبقى خالدة في ذهن الشعب السوري وسيخلدها التاريخ في صفحاته المشرقة.

بما يخص طائفية النظام والصراع الطائفي، صدقني لقد حاولنا (أعني الشباب السوري المتعلم أو الواعي بشكل عام) قبل الثورة بكثير! أن نقف في وجه الطائفية، لكن طائفية النظام كانت أقوى بكثير من جميع المحاولات. المشكلة أن النظام (وهو لا يختلف بذلك عن بقية الأنظمة العربية بغض النظر عن الطائفة) أعطى امتيازات كبيرة وكثيرة للكثير من أفراد الطائفة وكان لا يخلو مركز حكومي لا يخضع للسيطرة «مسؤول» متسلط من الطائفة العلوية مثلا، مما شكل للنظام ضمان كبير للولاء له وغضب كبير لدى الطائفة السنية خاصة لأنهم الأكثر ضرراً بالطبع (وكمثال تصور مثلا أنه تم بناء مستشفى صغير يتمويل أمني قريبا من الحفة (منطقة في ريف اللاذقية) واتخذ أن أخي العاطل عن العمل قال لي غاضبا ذات مرة، أذهب وانظر كيف أن معظم الذين يعملون فيه هم من الطائفة العلوية، وطبعاً دون مؤهلات).

كل هذه السياسة المنظمة للحفاظ على مقاليد السلطة والسلط بيد زمرة صغيرة تابعة لبيت الأسد ونهب الثروات وإعطاء الامتيازات لفئة معينة بطريقة هادفة أدت إلى ترك حمل ثقيل على الشعب السوري والثورة، ولهذا من الإنصاف القول إن بقاء النظام بدعم دولي (وجزء منه طائفي كإيران و حزب الله) حول الأمر إلى فوضى «خناقة» كما أراها بشعار الأسد ونظامه ولم تكن قلة الضمانات أو على الأقل لم تكن السبب الأساسي في استقطاب الطائفة العلوية بل السياسة المنظمة لكسب ولائها وعلى مدى عقود.

وعلى جميع الأحوال لقد كان وما زال هناك كثيرون من الطائفة العلوية الذين نعمل عليهم وهم جميعاً مثلنا من البشر سيديكون عاجلاً أم آجلاً بقيادة النظام وجرائمه الفادحة بحق الشعب السوري.

أسامة كلية سوريا - ألمانيا

مقال عبد الحليم قنديل: دفاعا عن الدستور

انهيار الصناعة والزراعة والسياحة

ثورة 30 يونيو/حزيران: تكسيح الأفواه، مصادرة الصحف، إغلاق القنوات، خطف الرئيس الشرعي، قتل الآلاف في رابعة وأخواتها وما زال القتل مستمرا حتى الآن، اعتقال عشرات الآلاف من الأبرياء.

محاكمات للمئات بتهمة موحدة من أسوان إلى الإسكندرية. مطاردة نصف الشعب، منع من السفر، فصل من الوظائف، مشروعات فاشلة، مجلس الدوما المخابراتي، أنزع اعلامية كنادية، ديون تجاوزت سبعين مليارا من الدولارات، الدولار وصل عشرين جنيهها إلا قليلا. انهيار الصناعة والزراعة والسياحة.

مشكلات بالجملة في سيناء والصعيد والكنائس والطيران والسكة الحديد، مصر العظيمة تابعة لأعرابي جهول. أخيرا دستور زليخة على الرف منذ أده خالد الذكر أحمد بدير والسيدة الجليلة ليلى علوي!

د. حلمي محمد القاعود

حقوق المرأة العربية في مرآة ربيع الشعوب

الإسلاميون المتطرفون، بعد موجة إسلاموية تبعت الثورات العربية، بهدف طمس أي فكر حداثي، ومحاولة بائسة للأنظمة لإنهاء الربيع بإغراقه بالطائفية والصراعات العقيمة والفكر المتخلف، وهو ما نجحت به نسبياً، لأنها استطاعت أن تثبت نفسها وتستعيد زمام المبادرة في كثير من الأماكن. لكن الربيع العربي ليس فقط حراكا جماهيريا يقتصر على المظاهرات السلمية، وإنما تطور عميق للبيئة الاجتماعية، يستطعن أن يُطَل برأسه بأشكال أخرى، مثل الماء الجارف، لا يمكن لشيء وقفه، ولو تم تحويل اتجاهه لفترة من الزمن.

مقترحات الرئيس السيسي في تونس، ولكن أيضاً تصويت البرلمان اللبناني، على إلغاء المادة 522 من قانون العقوبات الذي يعفي المغتصب من العقوبة في حالة زواجه من الضحية؛ بعد ضغط شعبي مدني كبير، وما حدث في السياق نفسه في الأردن، وقبلة في المغرب بشأن إعطاء الجنسية، يدل على أن مفهوم الحدأة والحق الإنساني والفردي، يبقى مطلب الطائفة الواعية التي قادت الربيع العربي، وليس طبعاً مطلب غتأة قوى الإسلام السياسي بكل أطيافهم، المعروض علينا بديلاً للأنظمة.

لقد أثبتت المرأة الأردنية واللبنانية والمغربية والتونسية ونساء أخريات كثر، أنهم بحق معيار الحدأة والحدقوق ورفع قيم الربيع العربي، لا يجب أن نرى ذلك كظاهرة مستقلة عن الأحداث الجارية منذ سبع سنوات، بل هو

لم تعد تقبل، مسلمات الماضي والتعبية للزعيم أو العادات والتقاليد والحكم العائلي والقبلي، بدأت المرأة في الاعتناق من الظلم الاجتماعي، رويداً رويداً، ودخلت المدارس ثم الجامعات، حتى أنها أصبحت تُشكل في كثير من الدول العربية، غالبية الطلبة في الكليات المختلفة. لم تعد تقبل أن تبقى قابعة في بيتها تنتظر الزوج، وتناهب لإيجاب عشرة أولاد. (حيث مُدَل الإنجاب حالياً في الدول العربية، أصبح بالمستويات العالمية نفسها، إن لم يكن أقل من ذلك في أكثر من دولة).

هذه التحولات الاجتماعية، توافقت مع ثورة العولمة والانترنت، فاستطاعت هذه الطبقة الوسطى الصغيرة، أن تتصل بالعالم وتتعرف على ما يدور خارج أسوار أوطانها العالية، الفاعدة سابقاً لأي نافذة لرؤية الآخر. لم تعد تقبل الاستمرار كما فعل أبائوها وأجدادها، قبل التسبب بحمد الزعيم، وانتظار المعجزات الدينية وإنجازات الحزب الحاكم.

ووجه ذلك بسخط كبير وعنف أكبر، من قبل الأنظمة المستبدية على امتداد الوطن العربي، والذي أسال الدم في رابعة العدوية وحمص وحماة وجلب وعدن وصنعاء والنامة وغيرها، ودمر مدناً بأكملها، فقد أظهر الحراك الشبابي حقيقة الأنظمة التي تحكمنا منذ عشرات السنين، وعدم أهليتها ولا بأي شكل من الأشكال، لحكم البلاد والعباد.

في تحالف موضوعي غير مباشر توغل

د. نزار بدران *

أشارت تصريحات الرئيس، الباجي قائد السبسي، بشأن حقوق المرأة التونسية بالمساواة بالإرث، وبحق الزواج بمن تشاء، وحتى من غير السلم، ردود فعل عديدة في وسائل الإعلام المختلفة، كل أدلى بدلوه في شأن أولوية أحقية النصل الديني أم العقل الإنساني بالإتباع، وما إليه من نقاش يدور في بلادنا، منذ أكثر من 14 قرناً، ولم يُجسم بعد.

ما يُهمني في هذا المقال هو العلاقة الجدلية القائمة والمتفرقة، بين حقوق المرأة بشكل عام في بلادنا، وحقناً كاملة بالتصر من التخلف الفكري، والأنظمة الاستبدادية والإنغلاق الديني. ولا يخفى على أحد، أن الربيع العربي الذي بدأ في تونس بنهاية عام 2010، لم يكن يرفع أي شعار ديني، وإنما الانتماء إلى الحضارة الإنسانية، عن طريق الحصول على الديمقراطية كنظام حكم، وأولوية الإنسان التونسي والعربي، بتقرير من يحكمه وكيف؟

لم يكن هذا الحراك الشعبي، فقط رد فعل على موت البائع المتجول، أو مرتبطاً بحدث مُحدد بزمنه، في بلاد الربيع العربي؛ بل كان نتيجاً لتطور اجتماعي عميق، بدأ منذ أكثر من ثلاثين عاماً، وأدى إلى وجود طبقة مثقفة من الشباب، وحتى ولو كانت قليلة عددياً، لكنها

هد في الإمكاه الحصول على اهتمامكم الكامل مرة أخرى؟



العالم ينشغل عن كوريا الشمالية

تعقيباً على رأي «القدس العربي»: الأسد... الإبادة كحل نهائي لمجتمع متجانس

لا أحد يبهر قتل أطفال سوريا ولا حتى قسرة دم أهقرت في أرض الشام، ولكن الانتقائية في الإدانة هي التي تقفل الضمير وتعمي العقل داخلنا وتحوّلنا إلى قطع من النعاج على حد تعبير أحد وزراء الخارجية السابقين.

عبد الوهاب عليوات

أسس عصرية

الثورة الحقيقية في عصر ما بعد الحدأة يجب أن تقوم على أسس عصرية ومتقدمة تؤمن بعبئية الدولة وسيادة القانون والديمقراطية الحقّة وما إلى ذلك، الثورة يجب أن تكون على الخرافة والجهل والتكفير والإرهاب.

وسام منصور - تركيا

تضبيب الجراح

أكثر ما يلفت نظري في خطابات وحديث بشار الأسد هو هذه العبلاهة التي يتحدث بها، مثلاً عندما يقول «مجتمعاتنا أكثر صحة وتجانساً»، هل يوجد رئيس يتحدث عن الدمار والقتل والتهجير بهذه الطريقة الذي يعترف بقسم كبير منها النظام نفسه! اللهم إذا كان يملك مقومات رئيس دولة، لكن هذه هي المشكلة منذ البداية فهو لا يصلح حتى رئيس بلدية وما فعله هو تدمير سوريا بمساعدة الاحتلال الإيراني والروسي بل بصدقة ضمنية مع إسرائيل وبالتالي التواطؤ والتعاون الأمريكي مع روسيا لبقائه في السلطة رغم جرائم الحرب الشنيعة التي ارتكبها، وربما من هنا يستمد الضمانات ليفعل أبتشع الجرائم بحق الشعب السوري.

أسامة - سوريا

الشيعة الطائفية الحاكمة، وبذلك فهم جميعاً كانوا تخاف الثورات، وتخاف حرية الشعوب، متأمرة ومسؤولة عن الجزرة الكبرى، أما الدول الأجنبية وعلى رأسها روسيا وأمريكا فهما مسؤولتان عن كل ما يجري في سوريا اليوم من قتل وتهجير وتأمير على وحدة سوريا. أما هذا فأر قاسيون الذي بات لديه شعب متجانس يجب عليه أن يحل حزب البعث «القائد» الذي صدق رؤوس الناس وخدعها بشعار امة عربية واحدة، فكيف يمكن أن توافق بين هذا الشعار والشعب المتجانس.

أحمد - سوريا

تدخل عسكري

الثورة السورية المباركة كادت تتجج لولا التدخل العسكري لحزب الله سنة 2013 والتدخل العسكري الروسي سنة 2016. والسؤال هو: إلى متى سيبقى الروس وحزب الله في سوريا؟ فالشعب السوري باق للنهاية لأنه يدافع عن وطنه.

الكروي داود

تلاعب إعلامي

لن يعجز عن إدراك التلاعب الإعلامي بالعقل العربي فليظنر إلى كل الأطفال المسلمين القتلى حرقاً وثقبا بالرصاص التي بالكاد يُشار إليها في تقارير الأخبار. أولم تهتم الأمم المتحدة بلداً عربياً كبيراً وعصيته بجرائم الحرب ضد الأطفال في اليمن منذ يومين؟ أين اخفت جحافل الإبادة أم أن أطفال اليمن وحوش آدمية تخلص العالم المتحضّر منهم ليعيش سعيداً؟

بالمال انتقاماً من بشار وليس لمصلحة الشعب السوري. إلا نذكر قصف مدينة حلبجة بالكيماوي، حيث قصف الجيش العراقي البلدة بالغاز الكيماوي عام 1988 قبل دخولها مما أدى إلى مقتل أكثر من 5500 من الأكراد العراقيين من أهالي المدينة.

محمد حاج

الجميع يقصفون

المسخرة الكبرى: الروس يقصفون المدن والبلدات السورية ويقتلون مواطنين سوريين، الأمريكان يفعلون الشيء نفسه، الفرنسيون يشاركون في القصف، البريطانيون أيضاً وحتى البولنديون يشاركون، الإيرانيون يقتلون ويحتلون، حزب الله يقتل باسم الدين، قوات من كوريا الشمالية تقتل السوريين، ميليشيات طائفية عراقية، ميليشيات طائفية أفغانية، مرتزقة من الشيشان وحتى من الصين تقتل باسم روسيا وإيران، أمريكا أنشأت قواعد لها على أرض سورية، بريطانيا أنشدت جنودها على أراضي سورية، نسينا إسرائيل حيث تقصف وتدمر حيماً تشاء منذ 46 سنة، ولكن أنتبه أيها السوري فمزال لديك في القصر صلوك يسمى نفسه رئيساً.

سامية - سوريا

التواطؤ مع المجرم

ما يؤسّف له، أن الأنظمة العربية في معظمها وقتت إما متفرجة على الجزرة الكبرى للشعب السوري، وإما متواطئة مع المجرم الكبير بشار ابن ابيه ابو المسالخ البشيرية، كحصر والجزائر، أو يشاركون مباشرة في قتل السوريين كلبان ممثل في حزب الله، والعراق ممثل بميليشيات

نظام فاسد

أين هم أولئك المناقون الذين دافعوا ويدافعون عن هذا النظام الفاسد الفاشستي المجرم ورئيسه السفاخ، والذين يدعون الوطنية والتقدمية والعروبة وهي منهم براء؟

علي النويلاتي

وجود مؤقت

مثل هذا المجرم يجب أن يعالج بمصحة نفسية ويعد أن يعود إلى رشده تجب محاكمته وإعدامه على الملأ وبإذن الله هذا ما سيكون ولو بعد حين، فانتصاراته الزائفة الوهمية هي وقتية لأن مصالح إسرائيل وإيران تقتضي بقاءه في الفترة الحالية وهما يعلمان أن مثل هذا المجرم لن يستمر طويلاً، فلذلك هما أي إسرائيل وإيران تبتئان مصالحهما في سوريا، إضافة للروس استبقا لأي رحيل حتمي لهذا المجرم، فلذلك رحيله حتمي ووجوده مؤقت حتى تثبتت مصالح الدول المتحاربة على الأرض السورية.

د. راشد - ألمانيا

دعم سري

يجب محاكمة كل الحكام العرب قبل حكاهم الغرب على جرائمهم بحق الشعب السوري، حيث إن نظام بشار لا يمكن أن يتصرف بكل هذه القوة إلا بوجود دعم الدول العربية قبل كل شيء، ولا يمكن التهرب من اتهام بعض ميليشيات المعارضة التي كانت تخدم أجندات من يمونها

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



العرب في مواجهة النظام العولمي

د. علي محمد فخرو*



أيا تكن مواقف الأمم والجماعات الأخرى من النظام النيوليبرالي الرأسمالي العولمي البالسغ العولمي، فقد أصبح ذلك من فإننا، نحن العرب، نتحاج أن نلور موقفا يستجيب لمتطلبات المرحلة التاريخية المحاصرة التي نمر بها، وبأخذ بعين الاعتبار مصالح مجتمعنا العليا.

لا حاجة للتذكير بأن العديد من بلدان العالم بدأت تقوم بتلك المراجعة، بما فيها من كانت تعتبر أبداً ذلك النظام العولمي، أي الولايات المتحدة الأمريكية، التي ما إن رأت مصالحها الوطنية تمس حتى بدأت تضع مصالحها الوطنية في مواجهة شعارات انفتاح العالم على عرضه بعضا السابقة، التي كانت ترفضها كذبا وتدجبل من أجل مصالح شركاتها ومؤسستها المالية، لا من أجل نظام اقتصادي أممي عادل يفيد الجميع.

هناك مرحلتان لا بد من ولوجهما، فاولا، لا يوجد من يطالب بالانسحاب من النظام الاقتصادي العولمي، فقد أصبح ذلك من المستحبات بالنسبة لكل دول العالم، لكن من المكن رفض أو تعديل أو ضبط بعض ما طرحه هذه العولة من شعارات ثقافية، أو تعديلات اقتصادية وسياسية. خصوصا، لسنا ملزمين بقبول فكرة الفرية المطلقة التي تجعل الفرد مسلخا عن ثقافة وسلوكيات مجتمعه، وعن التزاماته التضامنية مع مواطني بلده، وعن توازنه المادي – الروحي. عن طريق التنشئة والتعليم والإعلام والثقافة الراجعة من المكن منع الفرد من الانزلاق في درب الاستهلاك الجنون غير المنضبط، ومن الجلوس متفرجا على يؤس الآخرين وأوجاعهم باسم أفضلية المصالح الذاتية.

لسنا ملزمين بقبول شعار عدم تدخل سلطات الدولة في الشأن الاقتصادي، وترك ساحة الاقتصاد والمال لتحكمها حرية الأسواق وانظمتها النفعية التنافسية، فلذلة أبعاد حيوية في ضبط الاحتكار والتنافس غير الشريف، والعامل مع القوى العاملة بلا عدالة، والتراجع المفجع لكمايات الطبقة الوسطى المعيشية، عن حمل مسؤولياتها الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية والأخلاقية تجاه كل مواطنيها، وعلى الأخص غير الليبراليين منهم، بمعنى آخر لسنا ملزمين بإضفاء سلطات الدولة وتنويع مسؤولياتها، وجعل الناس نهبيا ثقافة عولمية سطحية وإعلام

المادية والاجتماعية للفقر والضعاف والمهمشين، يجب أن تلعب الدولة دورا كبيرا في تقديمها، أو التناك من تفرها بأنمان معقولة ومستويات جيدة لجميع طبقات المجتمع. إن دولة الرعاية الاجتماعية يجب أن تبقى في أرض الواقع ولا تضعف أو تكون نفسها، مهما تحالفت المراسر الليبرالية وقدمت الحجج الوهمية الإنسانية لقتاع الحكومات، عن طريق هوسات اقتصادية وبديا ومراكز بحوثها الضوبهة، بالاستبعاد عن حمل مسؤولياتها الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية والأخلاقية تجاه كل مواطنيها، وعلى الأخص غير الليبراليين منهم، بمعنى آخر لسنا ملزمين بإضفاء سلطات الدولة وتنويع مسؤولياتها، وجعل الناس نهبيا ثقافة عولمية سطحية وإعلام المادية والاجتماعية للفقر والضعاف والمهمشين، يجب أن تلعب الدولة دورا كبيرا في تقديمها، أو التناك من تفرها بأنمان معقولة ومستويات جيدة لجميع طبقات المجتمع. إن دولة الرعاية الاجتماعية يجب أن تبقى في أرض الواقع ولا تضعف أو تكون نفسها، مهما تحالفت المراسر الليبرالية وقدمت الحجج الوهمية الإنسانية لقتاع الحكومات، عن طريق هوسات اقتصادية وبديا ومراكز بحوثها الضوبهة، بالاستبعاد عن حمل مسؤولياتها الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية والأخلاقية تجاه كل مواطنيها، وعلى الأخص غير الليبراليين منهم، بمعنى آخر لسنا ملزمين بإضفاء سلطات الدولة وتنويع مسؤولياتها، وجعل الناس نهبيا ثقافة عولمية سطحية وإعلام

المادية والاجتماعية للفقر والضعاف والمهمشين، يجب أن تلعب الدولة دورا كبيرا في تقديمها، أو التناك من تفرها بأنمان معقولة ومستويات جيدة لجميع طبقات المجتمع. إن دولة الرعاية الاجتماعية يجب أن تبقى في أرض الواقع ولا تضعف أو تكون نفسها، مهما تحالفت المراسر الليبرالية وقدمت الحجج الوهمية الإنسانية لقتاع الحكومات، عن طريق هوسات اقتصادية وبديا ومراكز بحوثها الضوبهة، بالاستبعاد عن حمل مسؤولياتها الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية والأخلاقية تجاه كل مواطنيها، وعلى الأخص غير الليبراليين منهم، بمعنى آخر لسنا ملزمين بإضفاء سلطات الدولة وتنويع مسؤولياتها، وجعل الناس نهبيا ثقافة عولمية سطحية وإعلام المادية والاجتماعية للفقر والضعاف والمهمشين، يجب أن تلعب الدولة دورا كبيرا في تقديمها، أو التناك من تفرها بأنمان معقولة ومستويات جيدة لجميع طبقات المجتمع. إن دولة الرعاية الاجتماعية يجب أن تبقى في أرض الواقع ولا تضعف أو تكون نفسها، مهما تحالفت المراسر الليبرالية وقدمت الحجج الوهمية الإنسانية لقتاع الحكومات، عن طريق هوسات اقتصادية وبديا ومراكز بحوثها الضوبهة، بالاستبعاد عن حمل مسؤولياتها الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية والأخلاقية تجاه كل مواطنيها، وعلى الأخص غير الليبراليين منهم، بمعنى آخر لسنا ملزمين بإضفاء سلطات الدولة وتنويع مسؤولياتها، وجعل الناس نهبيا ثقافة عولمية سطحية وإعلام

المادية والاجتماعية للفقر والضعاف والمهمشين، يجب أن تلعب الدولة دورا كبيرا في تقديمها، أو التناك من تفرها بأنمان معقولة ومستويات جيدة لجميع طبقات المجتمع. إن دولة الرعاية الاجتماعية يجب أن تبقى في أرض الواقع ولا تضعف أو تكون نفسها، مهما تحالفت المراسر الليبرالية وقدمت الحجج الوهمية الإنسانية لقتاع الحكومات، عن طريق هوسات اقتصادية وبديا ومراكز بحوثها الضوبهة، بالاستبعاد عن حمل مسؤولياتها الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية والأخلاقية تجاه كل مواطنيها، وعلى الأخص غير الليبراليين منهم، بمعنى آخر لسنا ملزمين بإضفاء سلطات الدولة وتنويع مسؤولياتها، وجعل الناس نهبيا ثقافة عولمية سطحية وإعلام

المادية والاجتماعية للفقر والضعاف والمهمشين، يجب أن تلعب الدولة دورا كبيرا في تقديمها، أو التناك من تفرها بأنمان معقولة ومستويات جيدة لجميع طبقات المجتمع. إن دولة الرعاية الاجتماعية يجب أن تبقى في أرض الواقع ولا تضعف أو تكون نفسها، مهما تحالفت المراسر الليبرالية وقدمت الحجج الوهمية الإنسانية لقتاع الحكومات، عن طريق هوسات اقتصادية وبديا ومراكز بحوثها الضوبهة، بالاستبعاد عن حمل مسؤولياتها الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية والأخلاقية تجاه كل مواطنيها، وعلى الأخص غير الليبراليين منهم، بمعنى آخر لسنا ملزمين بإضفاء سلطات الدولة وتنويع مسؤولياتها، وجعل الناس نهبيا ثقافة عولمية سطحية وإعلام

*كاتب بحريني

بناء اقتصاد عربي تكاملي

متعاوض ومتناغم، والاتفاق على استراتيجيات مشتركة

في التعامل مع العدا الصهيوني والخارج الاستعماري

ضرورة وجودية لكل العرب

دعنا أو لا نؤكد على أن تجارب المجتمعات الرأسمالية العريقة، في الغرب وفي الشرق، قد أثبتت أن تصحيح النواصير الذاتية في بنية النظام الرأسمالي، المحلى أو العولمي، لا يمكن أن تأتي من داخل النظام الرأسمالي نفسه. كل ما فعله النظام الرأسمالي عبر السنين من عرود هو إيجاد حلول مؤقتة لكل أزمة يدخل فيها وتهدد وجوده، حتى إذا ما أعادت الحلول المؤقتة، التي تكون عادة على حساب الفقراء والطبقة العاملة والموطن العادي، التوازن للنظام الرأسمالي المزوم، عادت حلصية إلى عاداتها القديمة وسارت في طريق الوصول إلى الأزمة التالية. إن، لا يقين التعمير على الفكر الرأسمالي وتنظيماته وتطبيقاته، ولا على عرابيه من المفكرين المشبوهين، أن يقدمو للناس وللدول موازين ومقاييس ومددات ومنطلقات تصحيح الخلل وتجنب الكوارث التي يأتي بها النظام الاقتصادي النيوليبرالي العولمي البالسغ العولمي الذي نراه أمامنا الآن. هنا يطرح السؤال التالي نفسه بقوة وتحد: هل حل الفكر الاقتصادي الأخر، أي الفكر الاشتراكي، وبالأخص مدرسته الأساسية، المدرسة الماركسية، ما يمكن أن يساعده بلاد العرب في إنجاز المهمة التي تحدث عنها؟ لسنا وحدنا نطرح هذا السؤال، إنه مطرح، حتى في أعنى مراكز الرأسمالية المعروفة من مثل الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، بعد أن اكتشفت الرأسمالية بانها تتخبط مينا وشملا وتنقل من ظلام إلى ظلام أكن، سنحاول الإجابة على هذا السؤال في مقال آخر، مستعينين بتجارب الآخرين وبمتطلبات مواجهة الكوارث التي يعيشها العرب.

سيلفي مع النبي

مشبه، أو تناول الطعام الذي كان يتناولـه. تأملوا روح محمد لا جسده، أخلاقه لا عمامته، استكثروا أفعال نفسه، لا لسوان ثيابه، فهناك كل ما اعتدى، كان شعاره قبيل أية معركة بدأ هو الحرب في تاريخه كله. كان شعاره قبيل أية معركة أن يدعو عوده إلى الصلح، ويوم الحديبية كان سيلفي في يده، وكان في قلبه نزوع عظيم للسلام، وكان وهو «بلوح» بسيفه لخصومه إنما «يؤشّر» لهم على خطورة الحرب، ونتائجها الكارثية، وكان يقول عن أعدائه والسيوف في الألف: «والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظفون فيها حرمان الله (حقن الدماء) إلا أعطيتهم إيها». لا تتخدعوا بصورة السيف في يد محمد، حدقوا في روحه ستجدون السلام والرحمة، وما صورة السيف في اليد، إلا لحمية المسلم والأمان للدوليين في عهده. سيهف كان للروح بينما رغبته الحقيقية كانت في السلام.

سار هذا الرجل باقتدار عجيب في كاتلماته من «مكة الاستصعاف» إلى «مدينة الفوم»، وهو في الحالين لم يتغير، كان «شامخا» في مكة أمام الجبابرة، وكان «ليثا» في المدينة أمام الضعفاء، وتلك هي الشخصية العظيمة، التي لا تنكسر أمام القوة المادية عند الافتقار إليها، ولا تغتر بها عند امتلاكها. تلك كانت شخصيته، وهذا كان طريقة الطريق الذي اكتشفه كثيرون بعده، منهم المهاتم غاندي ونيلسون مانديلا، وصلاح الدين الأيوبي، وعمر المختار، والطريق الذي وقف عليها غوته، وتعرض له تولستوي، وأدهن ابن رشد وتوما الأكويني وجمال الدين الأفغاني، والكثيرين على مر التاريخ.

جاءت قريش إلى محمد يوما لتتوجه ملكا على العرب، لكنه رفض ملك الأجساد لملك في ما بعد العقوب والأرواح، ورفض ملك العرب لبقوئه شععب مؤمن، من دون إكراه من «رجال أمن»، أو ترهيب من «أهزمة مخابرات»، ليتمد هذا الشيء في ما بعد من حدود الصين إلى تخوم فرنسا. كان جيشه قوة منطعة، وكانت شرطته نياحة روحه، وكان نظامه إيمانه العميق بيقم الحق والعدل والحرية والمساواة، وكانت «بعبته» محبة شعبه، له، حيث نقله في سنوات معدودة إلى مصاف الشعوب الحرة التي تحمل رسالة عالية.

انصح كل من يقرؤون تاريخ محمد النبي أن يقرأوا من تضاريسه النفسية، أن يلحظوا باشواقه الروح، فهو واحد من الرجال القلائل في التاريخ، الذين لا يمكن أن يفهمهم من خلال السرد التاريخي، محمد رجل آخر!

إنهم في إذا استلهمنا شخصيته، إذا ذهبنا إليه وزرنا، إلا ذهبتنا إلى آثاره، وذهبنا إلى حيث ذهب، وسرنا حيث سار في بادية بلاد العرب، إننا لا يمكن أن نتشبه بمحمد إذا اكتفيت بلبس جيبته وعمامة، لا بد من أن نحاول بطريقة روحه به أن نتطهر بلباسه، ولتقليد بيئته، أو طريقة

اشتر ثلاجة وخذ خروفا هدية!

الأحياء السكنية التي يذهب ضحيتها المسات بين قتيل وجريح يوميا، وصار يعلن عن قتل وجرح مئات المدنيين كأمعادي ومسلم به وطبعي جدا، فلا يستحق حتى خيرا في أشربة منظمة المضائفات، إلا من رحم ربي، في أكون نظرة الضحايا، خاصة لسيرة «داعش»، أو «النصرة»، أو أي قوى معارضة يحلل قصف كل ما فيها، ولا حاجة للتعمير أو للتحقق من مدني وعسكري.

رغم كل هذه الكوارث نطمئنكم على أن الفضائيات العربية ومعها «روسيا اليوم» ستبثت صورا للسلادة والرسالة والملك العرب وهم يقفون في الصف الأول، الخاس آداء صلاة عيد الأضحى القريب، سيظهر من يحاصر الخاسا متضرعا منقشفا أمام عين المكاميرات كانه الخليفة الذي يحمي الشعب منذ عهد الفطر، كي لا يمس درهما من بيت مال المسلمين، وسرني حارق شعبة كاحمل الكعب وقد شيع من مرعا خاشعا يتغوى وراء شيخه فاتحا الوبع كاتما يسترحد المسلمة بان تزيد السورين تجانسا، وسرني المستقر يتصلح السكك الحديد متضرعا لتخفيف حوادث القطار، وسيظهر من دعم «داعش» ومؤلفها وأصحاب الفكر التكفيري يترشقون القهوة المرة ويهتفون بعضهم بعضا بإعدادات التصرفات عنهم، وسيظهر في صفه الشريعة التي يوضح بعض المواطنين الناجين من مجازره التقليدية المملة وسوف يتقبل تهاني العائدين إلى الحياة من سجونهم، وسيظهر الفانون المشجون المسجون بحمده ليقولوا إن الأمة يجب أن تهني نفسها بقبائنها الشجاعة الحكيمة التي ستعيد لها أيام الكهراء والتلاحج، ترونها بعيدة ونراها قريبة.

*كاتب فلسطيني

الذي يفسله بشرار الأساس خطابه وديعي الانتصارات، تجتمع القوى الفاعلة على الأرض السورية علنا وخفية، حتى تصد مصالح كل طرف منها، ون الأخذ بعين الاعتبار مصلحة الشعب السوري نفسه، الذي تشتت وتدمر، وتبقى على المسلك البشري مفتوحا لقبود أو حدود زمنية.

الوحيدون الذين باتوا

بلا حماية أو رحمة، قبل

أو خلال وبعد ذبحهم هم

المسلمون أنفسهم

يجمع بيبي نتيناهو بوبوتن كي يضمن بقاء الوضع في سوريا، كما هو عليه، أي بدون أي حالة مستقبلية قد تلقق استقرار جيبة الجولان، بيبي يريد استمرار الحعبة الأسدية الذهبية في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي، والروس يعدونه خيرا ويؤكدون مثل الأمريكان وأصدقائه العرب أن رضا إسرائيل على «قرعة راسنا من فوم»، وأن مهمة إيران هي المساعدة بتثبيت بشرار الأسد وقمع المعارضة ولن يسعمل لها باكثر من هذا.

في هذه الأثناء ومع اقتراب عيد الأضحى، تتواصل وتزايد الغارات على المدن والقرى السورية، مستهدفة

هل يصلح ترامب لرئاسة أمريكا؟

يكون في العادة تباينات في الرأي بين أفرادها، وهم من يطلق عليهم في العادة (الحماثم والصفور)، اكتمه مثلوا في كل الإدارات السابقة، إظارا مشتركا عاما.

في إدارة الرئيس ترامب هناك انقسام عمودي في إدارته، ولا يمكن تسمية اختلافات الأفراد بالصراعات بل بالأحرى بالصراعات البينية، الأمر الذي يجعل الصراعات في إدارته لا يتشبه الصراع في أي إدارة أمريكية سابقة، حتى أطراف هذا التحالف، يريدون رجلا في البيت الأبيض يتصرف بالاتزان السياسي، وهذه الصفة لا يتسم بها الرئيس ترامب. نعم المساواة والعدالة الاجتماعية، والفقر والتكافؤ والتسامح والتعايش، كلها تشكل العمود الفقري في الدستور الأمريكي، وتأييد الرئيس ترامب للننازين الجدد ومسيرتهم، تنسف كل هذه المبادئ، وتعرض نصف المجتمع الأمريكي من غير البيض العائليشي منها عقودا طويلة (الحرب بين الشمال والجنوب). لقد عانى سكان الولايات المتحدة السود من عنصرية الرجل الأبيض طويلا، وبالتضحيات الكبيرة، استطاعوا أن يترأس حقوقهم والمساواة بالسكان البيض، كما يتندر أوضاعا أمريكية كثيرة عن تنامي العنصرية والنازية في أمريكا في عهد الرئيس ترامب، أغلب الظن، أن ترامب لن يكمل سنوات ولايته الرئاسية. الجدير بذكره، أن الجمهوريين، وبقا لجنة «الايكونوميست» الشهيرة (ولواق حزبية أمريكية) مصطفون وراء ترامب طالما أو ظلوما، بما يعني أن الحزب الجمهوري قد يتردد في تأييد أي توجه للإطاحة به من الرئاسية، أو المنصوبات التي صدرت من الحزب وتطالب برحيله عن منصبه، لا تزال قليلة، لكن بالعمق التكتيكي والاستراتيجي، لن يقبل الحزب برئيس معزوز ومشرك في قواد العقليات لن يعمله، كما أن مارك بيبينس نائب ترامب، هو أيضا جمهوري.

نعم، إن النازية الجديدة تعود بقوة في أمريكا! لا ولن تتوقف عند حدود معينة إذا ما انطلقت، وسيكون العالم تحت تأثيرها بالطبع، هل بات ترامب يشكل خطرا على أمريكا وعلى العالم؟ هذا ما ستوضحه الأشهر القليلة المقبلة.

*كاتب فلسطيني

د. محمد جميح*



منذ فترة طويلة وأنا أحاول أن استكشف أبعاد الشخصية المحمدية، أن استكته أعماقا، أن أصل إلى أغوار تلك الشخصية، وفي كل مرة أقف مشدوها عاجزا على تخومها، وكما قلت إنني التحت لها، رأيت وجه ضاحكا يقول ما زلت على السطح.

محمد شخصية عجيبة، تغربنا بالالتحام بها، حتى إذا ما كنا قاب قوسين أو أدنى من استكناها، حتى إذا ما وقفنا على تخوم طاقتها الروحية الهائلة، أخذنا الطوفان بعيدا في تضاريسها النفسية الهائلة، وخريطتها الذهنية الواسعة، وإذا بنا بعد كل المحاولات أطفال سفار نلوه على شاطئ البحر الذي لا قعر له، بحر زاخر بالواقف والأقول والأفعال والأفكار، والطاقة الروحية، التي أعادت رسم روح العالم، بطريقة مذهنة.

في الطريق إلى محمد يلتوي الطريق كتعبان صحراوي يصعد ويهبط ويلتف بين الحزرات الحراء والسيهيات المتلوتية والقفار المتددة، ليصل إلى الميزب، التي يسيسمها النبي في ما بعد «المدينة»، في إشارة بالغة إلى ميله الكبير الواسعة، ونزوعه إلى عالم قيم الحداثة والابتعاث. انهيت الرحلة، وصلنا إلى محمد، وهانذا أقف أمام هبمة رجل «غير مجرى التاريخ»، وتلك عبارة عندما تطلق، فإنها تحتمل الكثير من المجاز إلا في حق محمد.

الذين يفترون مجرى التاريخ أناس بسطاء في تكوينهم النفسي، لكنها البسامة التي تحوي كمالا لا تنتهي، هي بداية المنشوار الموقل في عمق الأفكار والتحويلات الكبرى. هكذا كان هذا الرجل العظيم، ببسبعا في عمق، وقريبا في بعد، وسهلا في امتاع عظيم. رجل بنام على الحصرية التي أثرت في جنبه، ياكل القليل من الطعام، يلبس البسيط من البلباس، يخرج إلى الناس، ويحدثهم الأسواق، ويمازجهم في المنديات العامة، ويلقي مختلف الشرايح من دون حراس، ويسقبلهم من دون بوابين، يجالس العجوز المسنة، ويمرح مع الأطفال الصغار، ويتيسم للخمخ في رجولة وباء.

هذا الرقاد أممي الآن هو الذي يشغل اليوم العالم كله: محمد فقل، محمد ترك، محمد قال، محمد ذهب، محمد عاد، محمد غزا، محمد حارب، محمد دافع، محمد جحد، محمد يكرم، محمد مع المرأة، محمد ضد المرأة، محمد مع الإرهاب، محمد ضد الإرهاب، في جدل انهدق حول شخصيته، بشكل لا يزال معه هذا الرجل العظيم، والنبي الكريم «يملا الدنيا ويشغل الناس»، ويعترف بأزاده بن مشقوق التوريم، ويليقي مختلف الشرايح من رجومه، بين مؤمن به «رسول صلح» ومعتقد بأنه «عيم حرب»، وهو في كل حالته يلبس من شخصية قوية ترمي ما تؤمن به في يقين من يرى بعينيته

سهيل كيوان*



في حملة تسويق ذكية، أعلن أحد المتاجر البيع الأدوات الكهربائية في مدينة طبريا في عو فلسطين المحتل حملة مبيعات خاصة للمسلمين، بان

من يشتري ثلاجة، أو ما يعادل ثمنها من أدوات يحصل على هدية عبارة عن خروف لعيد الأضحى به فيذبحه ويخزنها في ثلاجةته الجديدة، ثم ياكله على مهله. ففرع زبائن عرب مسلمون إلى هذا المتجر ليشتروا ويحصلوا على الخروف، خصوصا أن الموسم موسم أعراس وفتح بيوت جديدة، وهذه بلا شك حملة تسويق ذكية، أولا لأن الحملة لفتت نظر آلاف المستهلكين في المنطقة إلى المتجر، ولن يتوقف الأمر حينها على الدين واللعيد، ثم إنه أنتشأ رابطا لأضحى به فيذبحه ويخزنها في ثلاجةته، إعلان كنهيا يُشعر المسلم المسكين الذي يُظفر إليه دوليا كحزام ناسف أن صاحب المتجر اليهودي يحترمه ويحترم دينه، ويعترف بأنه ليس حراما ناسفا بالضروة، بل يسعمل معه في قرحة العيد، خصوصا أن الحملة تأتي في الوقت الذي يتعرض المسلمون لوحدة من أشرس حملات الشيعظة في تاريخهم، كما تعرف مثلها سوى شيعنة النازية لليهود، إبان الحكم الهلترفي في أوروبا.

لا يمكن على صاحب المتجر إلا إضافة ثمن تكلفة الخروف على ثمن الثلاجة، حتى لا تكون تكلفة هدية عاديه مثل الخاط الكهربياني أو عتارة الجزر أو مقلاة البطاطا، مثل يكون مصدر الخراف الرخيصة عصابة لصوص تسرقها ويبيعها، وإن سرعة الأغانم تتفاقم في شأن ذي القعدة. كثيرون من تجار الحلال يتأبون إلى زناهم التي تقام عادة خارج المناطق السكنية فيجدونها قارة، هناك عصابات محترفة في سرقة الحلال، ليس على السارق إلا

د. فايز رشيد*



كان متوقعا أن يطالب أعضاء في الكونغرس الأمريكي بطلب ملاحية ترامب الرئاسية، لقد طلعت زولو فجرين بإخضاع الرئيس ترامب إلى فحص، للظفر في الكفة والعقبة والنفسية، للحكم على مدى صلاحية لحكم الدولة الأولى في العالم، ذلك كله ثلاثون طبعيا وعلا نفسيا من أشهر أطباء وعلماء الولايات المتحدة والعالم.

كما أشارت زولو فجرين، وبجسب موقع «ميكروي نيوز»، إلى أنها قامت بتقديم مشروع قرار إلى الكونغرس مؤخرا، ينص على ضرورة أن يطالع نائب الرئيس مايك بيننس وأعضاء الفريق الرئاسي لترامب، على نتائج الفحوصات، ليقروا ما إذا كان الرئيس ترامب يستحق البقاء في منصبه أم لا.

تعقد لوفجرين أن ترامب يعاني من مراحل أولية من الخرف، مشيرة إلى السلوك الغريب لديه وخطاباته المقلقة، وبجسب الموقع نفسه، فإنه بموجب البند الخامس والعشرين (المعدل) من الدستور الأمريكي، يحق لنائب الرئيس وأعضاء أعضاء المكتب الرئاسي، تجريد الرئيس من مهامه بشكل مؤقت، بإعلانه «غير قادر على أداء سلطات وواجبات مكتبه»، ليتولى نائب الرئيس المهام الرئاسية نيابة عنه، وفي حال اعتراض الرئيس على إزاحته، يتم طرح الموضوع على الكونغرس، للحصول على عدد من الأصوات تمنعه من إزالة مهامه الرئاسية، والعودة إلى شهر ديسمبر 2016، أي قبل انتقال سلطة الولايات المتحدة إلى ترامب رسميا، بعد ثلاثة أسبئات من عيكة الطيب في معاني هارفارد والقيرونيا خطبا إلى بارك أوباما بسجل إعراف الاضطراب اللغوي عند ترامب، منها: داء العظمة، الاندفاع، فرط الحساسية للثقف والتجاهل، ضعف، وعجز واضح في التمييز بين الخيال والواقع، الأمر الذي يعني أنه مصاب بالزهايم، على نتائج من جانبها، يجزم جون جارنر، أحد أهم الأطباء النفسيين على صعيد أمريكا والعالم، بأن الرئيس الأمريكي مريض عقليا وخطير ولا يصلح لامتھان الرئاسية، ويستحظر في قوله مستخدما مصطلح «الزحمة الخبيثة»، التي تعبر في الأساس مزيجا من عدة سمات مثل: النرجسية، العداونية، اضطراب

المستقبل، فيقول: «والله ليتمن هذا الأمر، حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله أو الذئب على غنمه، ولكنكم تستعجلون»، وأنت تخرج من إحدى البنايات المحيطة بمقره، تطأ أرضا منسى عليها، وعمتها سيوفه، أرضا لم يفكر أي من الجبابرة في غزوها، وحينما فكر أحدهم مرة أن يتوغل في بلاد العرب للوصول إليها، وقتل محمد أو أسره، نهض إليه بمدة بقوة واقتدار، ولاقاه عند تخوم الشام، في تكتيك عسكري، اعتمد على المباغتة والتحدي في أن، الأمر الذي جعل العدو يولي الأربار.

قال لي مرة صديق أيرلندي إن محمدا زعيم الإرهاب في العالم، وأب المؤسس لمدرسة «البوكر البيغادي»، قلت له: قبل عقود من الزمن، كان الأيرلنديون «دواعش»، وكان الفيتناميون إرهابيين، لدى القوى الإمبريالية، لا لنسفي إلا لأن كل من الأيرلنديين والفيتناميين كانوا يداغون عن أزمهم وثقافتهم وانتماءاتهم الدينية والتاريخية والحضارية، هل كانت حركات التحرر في العالم إرهابية؟

لا يمكن أن تتسبه بمحمد

إذا اكتفيت بلبس جبته

وعمامته، لا بد من أن تحاول

استلهم روحه استكناه أغوار

نفسه فهناك في عمق روحه

تكنم النبوة

هل أنت إرهابي؟ وانتهى الحوار ليفتح المذلل للتكفير بطريقة مختلفة حول محمد: الناشر النبيل، والمقاتل heroic، والفارس الكريم، والنبي العظيم.

لا شك أن الكثيرين اليوم يفترون من صورة محمد، وهو يحمل السيف، صورة «النبي الحارب» لا تروق لهم، لكن صور «الأنبياء المقاتلين، تملأ العهد القديم»، هل قرا تم «رب الجنود»، في التوراة والأسفار؟ أمحد قدما عن إعادة تركيب العالم المادي، ولكنه قدم إعادة رسم خريطته الفكرية، وإعادة تشكيل تصوراته الروحية. كان محاربا في سبيل الحرية، مناضلا في سبيل السلام، وتأثرا في وجه مراكز القوى التقليدية العالمية،

لا يكرس قفل الزربية ويحمل واحدة منها على كتفه، فطلق ثعاه فقيبعيتها القطيع إلى الشاحنة التي تكون في مكان ما بانتظار، وليس مستهجا أن يباع الخروف الواحد بربع ثمنه الحقيقي أو أقل.

لا أن لاختيار الخروف هدية أنرا نفسيا إيجابيا على المستهلك المسلم، والعملية كلها لا لفة للظفر، ولكن لسوء العظ توقفت الحملة، لأن قسم الصحة في بلدية طبريا، كما يبدو، تدخل وأخذ على المتجر أن الظروف التي تنقل فيها الخراف من الحظائر إلى المتجر وكذلك وقت ومكان انتظارها ونقلها كلها غير صحية ولا مراقبة، بل ذهب آخرون في تقرير بثته القناة الثانية يوم الأثالثا الأخير، أن العملية فيها قسوة وقلعة رحمة، فالخراف تصل جائعة، ثم أنها تنقل في وسائل غير معدة لنقل الهياثم، وبعض الزبائن يقبدها من قوائمها ويلقي بها في صندوق السيارة الخلفي ويلقى عليها في هذا الحر الشديد، وهذا عمل غير أخلاقي لأنه يعني التكتيل بها وحتى تعذيبها قبل أيام من تولها إلى كيبب وأشياش على النار، وهذا أدى إلى وقف حملة ثاثة وخروف، ولكن المتجر رجب تعاطفا وكشف كبيرين بسدون عناء كبير أو تكاليف إيلانية كبيرة. المهم في الموضوع أن للخراف قوانين تحميها حتى وهي ماضية إلى الإعدام، بحيث أن عملية الذبح نفسها يجب أن تكون رحيمة، ولا تسبفها معاناة كبيرة للأضحية، ليس فقط في عملية الذبح، بل بما يسبقها من مراحل وإعدادات. التعاطف مع الأغنام والخراف في ذي القعدة وذي الحجة ليس جديدا، فقد اعتبرت بريجيت بارو يوم النحر أنه يوم كارثي، فلكل حيوان وزهره وشجره ونهر في هذا الكون حمادة والمالبوس يتكون بالعيش والموث البيوت القرارات، ويبدو أن الوحيدين الذين باتوا بلا حماية أو رحمة، قبل أو خلال وبعد ذبحهم هم المسلمون أنفسهم، ففي الوقت

الشخصية المعادي للمجتمع، داء العظمة والسادية، كما يدعي جارنر، أن الفحوصات التي يستعرضها الخبراء في الجمعية الأمريكية للطب النفسي لتتشخيص مرضاهم بالنرجسية من عدمها، موجودة في معظم لدى الرئيس (على الرغم من أن خمسة أعراف منها تكفي لوضع التشخيص): «المبالغة في الشعور بابهيةم والزعة لتضخيم حجم إنجازته وموابعه، غياب الشعور بالتعاطف وعدم القدرة على التواصل مع احتياجات ومشاعر الآخرين. المناورة والتلاعب في القرارات المنخدة، استغلال الآخرين لمنفعة الخاصة، لديه أو هام تتعلق بتأثيره الذي لا يُقَام على الآخرين. التفردي في أخذ القرارات، الحسد يلعب دورا محوريا في حياته. الشعور بالاستحقاق كتوقعه بأنه جدير بمعاملة الآخرين الخاصة. السلوكيات المتكبسة على كل

الرئيس ترامب هو رئيس القوة الأعظم في العالم،

وبالخطوات أو القرارات التي يتخذها، لا يؤثر على أمريكا

قضا، بل على المجتمع الدولي بكامله

الأخرين، حتى على من قام بانقتاهم وتعيينهم. في نظرة موضوعية إلى الرئيس ترامب خلال سبعية أشهر من تسلمه للحكم، يتضح أنه فاقد للاتزان في معظم القرارات التي يتخذها. فقد قام بطرد مستشار الأمين القومي الأمريكي مايكل فلين، وكبير موظفي البيت الأبيض رايينس برياس وعين مكانه الجنرال المقاتل جون كيلى، كما قام بطرد مسؤول الاتصالات في البيت الأبيض، أنتوني سكاراموتشي، الذي مرت عشرة أيام فقط بين تعيينه وطرده من منصبه، من الملاحظ استعانة ترامب بكبار الجنرالات لتعيينهم مسؤولين في إدارته، كما قام بفضل مستشاره الاستراتيجي ستيف باون. هذه التغييرات السريعة، تدل على مدى التفكك البيوي في إدارة الرئيس الأمريكي. بالطبع في كل إدارة أمريكية

إيران وتركيا من التنافس الإقليمي إلى التحالف الأمني

بكر صدقي*



■ لم تكن زيارة رئيس أركان الجيش الإيراني محمد باقرى إلى أنقرة بالعاصمة، فبالنظر إلى حجم الوفد الذي ترأسه (عشرة أشخاص) والفترة الزمنية التي استغرقتها اتصالاته ومباحثاته (ثلاثة أيام)، والسياسي التاريخي الذي تمت فيه، والتصريحات التي تلت الزيارة من مسؤولين البلدين، يمكننا الافتراض بأنها زيارة تاريخية فعلاً (فهي الأولى من نوعها منذ قيام الجمهورية الإسلامية في 1979) قد تؤسس لتحالف قائم على المخاطر المشتركة التي يرى البلدان أنهما يواجهانها، وأن احتفاظاً بمصالح متبادلة في الجوار الإقليمي كانت في أساس العلاقة التنافسية السابقة.

لم يترك لنا الرئيس التركي أردوغان مجالاً للتكهنات حين صرح، في أعقاب انتهاءه زيارة الوفد الإيراني، بأن البلدين يمكن أن يقوموا بعمليات عسكرية مشتركة في جبال قندول وسنجار حيث تتواجد قوات تابعة لحزب العمال الكردستاني (التركي).

وصادق بيان أصدرته قيادة الأركان الإيرانية، بصدد نتائج الزيارة، على ما قاله أردوغان، مقابل اتصال أحد قيادات الحرس الثوري الإيراني منه. قد يمكن رد هذه الإزواجية في الرؤية الإيرانية إلى تناقضات داخلية في الطبقة الحاكمة، أو إلى توزيع أدوار بهدف التضييق على الخصوم أو تجنب ردة فعل محتلمة منهم، أو للضغط على القوى الفاعلة الكردية لتحقيق مكاسب معينة دون الحاجة إلى استخدام القوة بصورة مباشرة.

هما كانت حقيقة ذلك، يبقى أن ما وجد مخاوف طهران وأنقرة ودفعمها إلى هذا التنسيق العسكري – الاستخباري عالي المستوى، إنما هو الموضوع الكردي العابر للإقليم، من سوريا إلى تركيا فالعراق وصولاً إلى إيران، وهذا ما يمكن وصفه بعودة إلى السياسة التقليدية للدول الأربع التي تتوزع الأراضي المتصلة التي يقم عليها السكان الكرد، بعد سنوات من الانقطاع الذي فرضته الضخامات الكبيرة منذ الاحتلال الأمريكي للعراق وصولاً إلى ثورات الربيع العربي وما تلاها، وإذ أسقطت تلك التطورات كلا من العراق وسوريا والبعثيين في هاوية القوضي، لم يبق من ربايعي التنسيق المعادي للكرد إلا تركيا وإيران. وبعد سنوات من تضارب الأجنحة بين طهران وأنقرة، في كل من سوريا والعراق، تعود الدولتان إلى نوع من التحالف من البوابة الأمنية في مواجهة ما ترويانها إخطاراً مشتركة على أنهما القومي، هي التطلعات القومية للكرد.

العامل الآخر الذي دفع الطرفين إلى هذا التقارب هو السياسة الأمريكية لإدارة دونالد ترامب في المنطقة، وإذا كانت الحكومة التركية قد عانت الكثير من إدارة أوباما، بسبب تحالفها مع حزب الاتحاد الديمقراطي في حربها على داعش، فالعناية الإيرانية تخص العهد الجديد في واشنطن الذي أعلن عداه الصريح لطهران بخلاف سلفه أوباما.

الآن تستعد الأطراف الإقليمية والدولية لرحلة ما بعد داعش في العراق وسوريا، وتامل موسكو في فرض تسوية سياسية في سوريا تضمن بقاء عملياً على رأس السلطة في دمشق، مع توزيع مناطق نفوذ للدول المخترطة تحت يافطة «خفض التصعيد»، في حين تقيم واشنطن قواعد عسكرية دائمة في شرق البلاد. وفي هذا الإطار ما زال مصير الكيان الفيدرالي في شمال سوريا تحت سيطرة القوات التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي، في الجبهول ويخضع للتجاذبات والتكهنات معاً، ولكن من المحتمل أن يحظى هذا الكيان بحماية أمريكية وتقبل روسي، وهو ما يثير مخاوف تركيا أولاً، وإيران المستبعدة من تسويات الجنوب والفوتة وريف حمص ثانياً.

الواقع أن نوعاً من شبح العسل اللدني ساد علاقة طهران بحزب العمال الكردستاني وفروعه الإقليمية، منذ اندلاع ثورات الربيع العربي، من منطلق الخصومة المشتركة لأقرة (ولاً ريل أيضاً). فقد أوقف الفرع الإيراني للحزب هجماته ضد القوات الإيرانية، في ربيع العام 2011، مقابل تلقي النظام الكيماوي في دمشق عن المناطق الكردية في الشمال والشمال الشرقي لصلحة قوات الفرع السوري للكردستاني، ومن جهة أخرى عاد الحزب الأم في تركيا إلى إطلاق عملياته العسكرية ضد الجيش التركي، وعمل فرعه السوري على منع التكرد السوريين من المشاركة في الثورة الوطنية العامة ضد نظام آل الأسد الكردي، وتفجّر هذا الأخير لواجبه المناطق الثائرة في درعا وحمص وحماه والميادين ودمشق وحلب ودير الزور وإدلب وغيرها، بما يساعد على خلق انطباع بثبوتة سنوية، ضد نظام القوي، سينتزع، في بسندل الثورة، بوجه كاسحة من الأسلحة وصولاً إلى دخول السلفية الجهادية كطرف رئيسي في الصراع الداخلي.

اليوم، على ضوء زيارة وفد الأركان الإيراني إلى أنقرة، يمكن القول أن شهر العسل المذكور قد انتهى، ما لم يفاجئنا «الكردستاني» مع شركائه آخرين، أمريكيين وأردنيين ومصريين وربما إسرائيليين، ليقيم الحضور السياسي الوحيد لطهران في الساندة السورية هو من خلال مشاركتها في مسار أسامة، من غير أن يقلل ذلك من مخاوف طهران بصددها العراق ككل – وليس الإقليم الكردستاني وحده – بعدما بدأت السعودية تمد نفوذها إلى داخل «العراق الشيعي» نفسه، هل يحتمل أن يغير التحالف الأمني الجديد بين طهران وأنقرة من معادلات الصراع في سوريا والعراق، وأبعد من ذلك في الصراع الإيراني – الخليجي؟

هذا ما ستكشف عنه الأسابيع القادمة.

■ كاتب سوري

الرئيس دونالد ترامب إلى السعودية في أيار/مايو الماضي حول مواجهة إيران انحصار بسرعة لتستفيق المنطقة بأكملها على... مواجهة كبرى مع قطر!

تضخ جيل الصراع مع إيران لتبقى في شبكة ما سُمّي «القطري»، وأحدث الصفقات الخلفية مع الشركات الأمريكية، وظهر خطوط جديدة للصراع في اليمن وسوريا وليبيا، مع تشدد أكبر مع الحركات الإسلامية السنية.

خلف الخطوط أيضاً بدأ يتضح الدور الإماراتي في كل ما يحصل، فواء خطابات البلاغة الشديدة ضد إيران هناك خطوط التجارة الهائلة المفتوحة معها، ووراء القتال ضد الحوثيين هناك تقنيات لجبهة الرئيس اليمني منصور عبدربه هادي وتعمير هادئ للرئيس الخلوغ علي صالح، ووراء الصراع مع النظام السوري بدأت تتضح خطوط تسوية تقبل ببقاء بشار الأسد... أي باختصار إعادة التنظيم العربي القديم برموزه السابقة وإنهاء تامّي اعتراض عليه.

وهذا كله يفسّر (أو لا يفسّر) هذا التقارب السعودي مع إيران!

لماذا تتقارب السعودية مع إيران؟

وهروب الآلاف السكان منها، مّر من دون ردود فعل إيرانية تذكر.

أما على حدودها اليمنية فالأحزاب الحوثيين، الذين صعدوا كثيراً في الأسابيع الأخيرة ضد السعودية، أصبحوا حالياً شديدي القلق والانشغال من انقلاب حليفهم الرئيس السابق علي عبد الله صالح ضدّه، وإذا حصل هذا الأمر فعلاً فلا يمكن أن يتمّ من دون علم السعودية أو موافقتها الضمنية عليه.

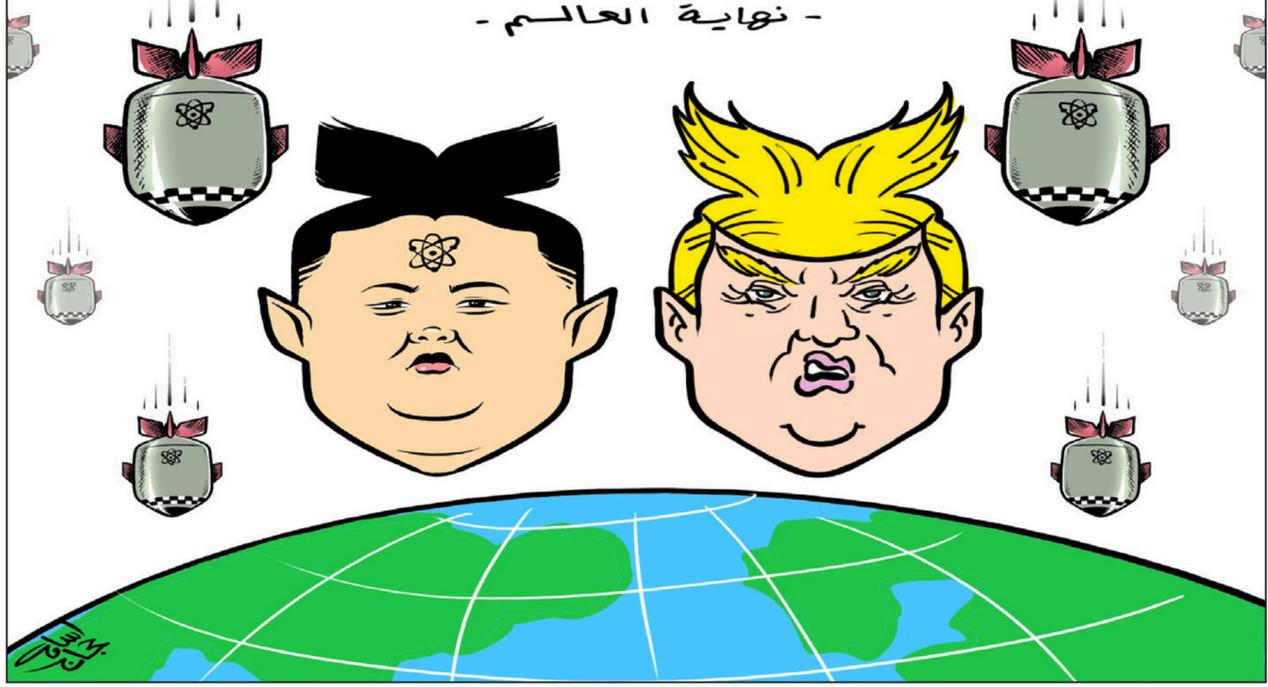
إشارات الأخذ والردّ السعودية – الإيرانية امتدّت إلى الساحة السورية حيث رأينا تغييراً مشهوداً في الموقف السعودي من «الهيئة العليا للمفاوضات»، المعارضة التي طلب منها فتح أبوابها لما يسمى منصفتي موسكو والقاهرة اللتين تضمّنان سوريين أكثر قرباً من النظام السوري وأكثر استعداداً لقبول استعمار بشار الأسد في السلطة.

لا يمكن فصل إشارات التقارب هذه عن الموقف الأمريكي الرماديّ في هذه المنطقة، فالضجيج الكبير الذي رافق زيارة

التزايد الإشارات على وجود أخذ وردّ دبلوماسي بين المملكة العربية السعودية والجمهورية الإسلامية الإيرانية، وكذلك بين الأذرع السياسية والعسكرية للطرفين، وهو ما انعكس تعبيراً ملحوظة في أكثر من بلد يتجاوب فيه الطرفان.

يمكن قراءة بعض هذه الإشارات في تقرير ينشر اليوم في «القدس العربي» يظهر تأكيد وزير الخارجية السعودي، محمد جواد ظريف، أن الدبلوماسيين الإيرانيين والسوريين سيزورون الرياض وطهران بعد انتهاء موسم الحج، وهو أمر كانت قد سبقته أنباء على لسان وزير الداخلية العراقي قاسم الأعرجي الذي صرح أن السعودية طلبت من بلاده التوسط بين الرياض وطهران حيث تلقت إيران الطلب بشكل إيجابي ووعدت السعودية بالتجاوب مع شروط إيران.

ورغم أن جهات مسؤولية في البلدين نعت الأمر لكن الحراك الدبلوماسي استمرّ، وبعد استقبال الرياض ورئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي ووزير داخلية المذكور، عادت فاستقبلت الزعيم الشيعي مقتدى الصدر، كما أن وزير الخارجية السعودي عادل الجبير والإيراني محمد جواد ظريف تصافحا على هامش اجتماع منظمة التعاون



الانتخابات المحلية الأردنية ومصير التيار الإسلامي



د. بشير موسى نافع*

المقومات الذاتية للصدود أمام التكتاتوريات العربية، كان الإسلاميون العرب، في تيارهم الرئيسي، ومنذ التسعينيات، على الأقل، تبنوا برامج سياسية ديمقراطية، وأصبحوا أكثر استعداداً للعمل في مناخ التعددية السياسية، ولا يقل أهمية أن الوجود التي حملها الخطاب السياسي للتيار الإسلامي العربية أوتحت بمصادقة نفوذ تلك التي أطلقتها الجماعات السياسية الأخرى، سواء في محاربة الفساد والتسلط، أو تحقيق العدل والكرامة الإنسانية، ألم يكن الإسلاميون في مقدمة ضحايا الدولة العربية الحديثة منذ ولادتها؟

المصود غير المتوقع، في معظم الأحيان، للتيار الإسلامي السياسي، الذي واكب الثورة والتغيير، جعل الإسلاميين هدفاً رئيسياً للثورة المضادة، تماماً كما فعلت التحولات الديمقراطية ذاتها، وهذا ما أوقع خسائر فاحشة في صفوف الإسلاميين ووضعهم الشعبي، خسائر بشرية وتنظيمية، وخسائر معنوية، تعرض الآلاف من الإسلاميين، في أغلب الدول العربية، للاعتقال أو الانفصال، وصورت ممتلكاتهم ومؤسساتهم الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية، والصفت بهم كافة التهم والمساوئ التي أوقعت بالإسلاميين، بكلمة أخرى، هزيمة فاحشة، وليس غريباً أن تظهر قواهم السياسية يحفظهم المهزوم، ولكن الهزيمة شيء، وإفتراس الموت والنهائية شيء آخر.

ثمّة مسألة إسلامية تستدعي على حياة العربية، وكافة شعوب الشرق، الغربية والنقابة والسياسية، منذ النصف الثاني للقرن التاسع عشر، وسواء في حقيقة الاستعمار المباشر، دولة ما بعد الاستقلال، أو دولة الأنظمة التكتاتورية السافرة، لا تتم الإجابة على سؤال موقع الإسلام ودوره في المجال العام، أو، بكلمة أخرى، هل يتطور إجماع كاف في المجتمعات العربية – الإسلامية حول اجابة لهذا السؤال، وطلاً ظل سؤال الإسلام يطارد المجتمعات العربية – الإسلامية، سيظل هناك مسوغ لوجود التيار الإسلامي السياسي، التيار الإسلامي السياسي،

الإسلامية معاً بما يزيد عن 70 بالمئة من أصوات مقاعد برلمان الثورة المصرية الأول، والوحيد، في 2012، في العام التالي، أطاح الانقلابيون بالرئيس المنتخب، وأوقفوا عملية التحول الديمقراطي، جاء الرئيس المصري، د. محمد مرسي، من خلفية إخوانية، ولكن المؤكد أن الانقلاب كان سيقع سواء كان الرئيس إخوانياً أو غير ذلك، العرب الذين شجعوا على الانقلاب وعملوا على توفيق الدعم للانقلابيين رأوا في حركة التحول الديمقراطي، وليس في الإسلاميين وحسب، خطراً عليهم، وليس ثمة شك أن موقف هذا العسكر من العرب من الحراك الثوري الديمقراطي، في مصر والعالم العربي ككل، ما كان ليتغير، بغض النظر عن الصدود الإسلامي الذي تحقق بعد 2011.

كانت مصر هي البداية، وبالطبع، ولكن رياح الثورة المضادة لم تلبث أن طالت كافة بلدان الثورة العربية، من ليبيا، واليمن وسوريا والعراق وحدها غرباً، التي تقدمت خطوات على طريق التحول الديمقراطي بدون حراك ثوري واسع، حافظت على استقرارها وعلى إنجازاتها الديمقراطية، وربما مثل الأردن استثناءً في الحالتين، فمن جهة، وبالرغم من أن الأردن شهد حراكاً شعبياً ملموساً، نجح النظام في احتواء هذا الحراك وإجهاض مطالب التحول الديمقراطي، ولكن لا وسطا النظام في الأردن، ولا قوى الثورة المضادة العربية، غرقت للإسلاميين مشاركتهم في الحركة الشعبية، ولذا، فما إن بدأت قوى الردة العربية حربها ضد قوى التغيير، وحتى أصبح الإسلاميون الأردنيون هدفاً للانتقام.

لم تكن حركة الثورة العربية إسلامية في مطلقها، حتى البلدان التي لعب فيها الإسلاميون دوراً رئيسياً، ولكن ما حصده الإسلاميون خلال فترة التحول الديمقراطي، القصير أو أكبر بكثير من القوى السياسية الأخرى، يعود أحد أسباب الصدود الإسلامي السياسي خلال الفترة بين 2011 – 2013 إلى ضعف وتحلل القوى الإخوانية الأخرى، سواء بفعل تدنيها للأنظمة الحاكمة، أو فقدانها

حقوق التيار الإسلامي الأردني فوراً لموسماً في الانتخابات البلدية ومجالس المحافظات الأردنية، التي عقدت في الأسبوع الماضي، إضافة إلى نجاح مرشح إسلامي برئاسة بلدية الرزقاء، الذي أثير كمبر مدينة أردنية، فإن نصف مرشحي القائمة الإسلامية المنسكة من الإخوان المسلمين وحلفائهم في المقاعد التي نافسوا عليها، أغلب الفائزين الآخرين كانوا من المرشحين العشاريين المستقلين، أو الشخصيات المدعومة حكومياً، ولم يستطع أي حزب أو جماعة سياسية أخرى تحقيق نتائج تذكر، قبل عامين فقط، كان معلقون عرب، وما بات يعرف بخبراء شؤون الإسلام على جانبي الأطلسي، يتكئون شهادة وفاة التيار الإسلامي في الأردن، وفي المجال العربي برمته، إثر الانقلاب العسكري في مصر، والانطلاق وراح التسود المضادة في دول الثورات العربية، تعرض الإخوان المسلمون الأردنيون لأكثر من حدادة اشتقاق، غلقت مكاتبهم في أنحاء البلاد، وسارعت الدولة الأردنية للاعتراف بمجموعة منسقة صغيرة مثلاً للجماعة، وبدان أن طمحات عدد من الشخصيات الإخوانية السابقة، والحملة الرسمية، معاً، نجحت في وضع نهاية للجماعة الإسلامية التي تعود في جذورها الأردنية إلى أربعينيات القرن الماضي، في الانتخابات الأخيرة، نهضت الجماعة الأم من جديد، وتلاشت المجموعات المنسقة كناية، قارياً بدالات يحملها الحدث الأردني؟

ما يقوله لنهاية التيار الإسلامي السياسي أن الأردن ليست مصر، ولا هي تونس أو الجزائر، فإلى جانب المنظمات العربية التي لا يمكن إنكارها، طور كل بلد عربي، منذ ولادة الدولة الحديثة في نهاية الحرب الأولى، سلكه الخاص، وبمر يسير يخلف، بهذه الدرجة أو تلك، عن سياسات الدول الشقيقة الأخرى، ما يتفق على الأردن، يقول هؤلاء، لا ينطبق بالضرورة على جمل دول المجال العربي، وهذا صحيح بالتأكيد، ولكن هذا منذ أغلقت تماماً في بوغوات النهاية القاطعة، التي سادت قرابات الخبراء والرقيين في الأعوام الأربعة الماضية، فاز مجموع القوى

يحيى الكبيسي*

■ أعلن رئيس مجلس الوزراء العراقي حيدر العبادي يوم الأحد الماضي إطلاق عملية عسكرية لاستعادة مدينة تلعفر (60 كم غرب الموصل) وما حولها وقد سيطر تنظيم الدولة/ داعش على هذه المدينة في حزيران/ يونيو 2014، ولم يلتزم العبادي، كعادته، بوعده، مع عدليات استعادة الموصل في تشرين الأول/ نوفمبر 2016، بعدم دخول ميليشيا الحشد الشيعي إلى المدينة، فهذه الميليشيات شاركت بمسئولية 12 لواء في المعركة، مع غياب أي موقف سياسي للتحسين المستأ؛ لشباب مدينة تلعفر، التي سيطر عليها ميليشيا تركمانية (التركان 95 ٪ من مجموع السكان)، بؤرة لصراع طائفي دومي بين الأغلبية التركمانية السنية، والأقلية التركمانية الشيعية منذ 2004، وقد كانت الدولة العراقية نفسها، بفعل هيمنة الفصيل السياسي الشيعي الطائفي، سبباً رئيسياً في زيادة حدة هذا الصراع، عبر السلوك الطائفي الذي مارسته من خلال إجهتها الإدارية والعسكرية على الجانب لفرض هيمنة الأقلية الشيعية على المدينة، ومحاوله فرض هوية أحادية قسرية عليها، وصولاً إلى محاولة قتلها عن محافظة نينوى وإعلانها «محافظه»، من خلال قرار اتخذته مجلس الوزراء العراقي في 21 كانون الثاني/ يناير 2014 بالموافقة على مشروع قانون استحداث محافظة «تلعفر»، أي قبيل سيطرة تنظيم الدولة على المدينة، وهو ما يعكس رؤية الفاعل السياسي الشيعي لهذه المدينة، التي لا تتصلح عن مساقاة رؤية إقليمية إيرانية تتعلق بأهداف جيو – سياسية سرسوقية لهذه المنطقة وترتبط ارتباطاً مباشراً بالوضع في سوريا ولبنان.

هكذا تشكلت المعرقة المدينة، وتلعفر المحافظة في إطار خرائط ما بعد داعش، نقطة اللقاء لصالح عملية ذات طبيعة طائفية من جهة، ومصالح ذات طبيعة إقليمية من جهة أخرى (تنفيذ خط التحرير الإيراني الجديد الذي يربط إيران بالبحر الأبيض المتوسط وضمان طريق بري «المن» بينها وبين سوريا والبحر من جهة، ولبنان حزب الله من جهة الأخرى، فضلاً عن الإمكانات الاقتصادية التي يوفرها هذا الطريق لعبور النفط والغاز الإيراني في مرحلة لاحقة)، واللافتة الجوهرية هنا أن هذه الخرائط الحليفة والإقليمية يبدو أنها لا تتقاطع مع خرائط أخرى يعد لها الروس والأمريكيون،

رئيسة التحرير:
سناء العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989

مؤسسة «القدس العربي» للنشر والأعلام

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
هاتف: 0208 741 8902 (خطوط) • فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)

مكتب المغرب، 8 زقة المرح شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/ فاكس: 23152 5377 00212

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road • W6 9EU United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al' Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشتراكات:
الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



أقيم في مدينة نابلس عرض للأزياء الفلسطينية التقليدية ضمن حملات المحافظة على الهوية والتراث، وفي الصورة التي رصدها عدسة مصور الوكالة الفرنسية تظهر جميلات نابلس في أزياء الأصالة.

جماليات نابلس يحافظن على التراث

● ضمن أمسيات «كتاب الأسبوع» تستضيف دائرة المكتبة الوطنية في الأردن الدكتور عيسى حداد، للحديث عن المجموعة القصصية «جوع» ويقدم قراءة نقدية للمجموعة القصصية الدكتور فادي المواج، ويدير الحوار الشاعر جروان المعاني وذلك في السادسة مساء الأحد المقبل في قاعة الاحتفالات الرئيسية.

● كشف رعد علوي الدليسي، رئيس فريق إدراج مدينة بابل العراقية الأثرية على لائحة التراث العالمي عن إتمام عملية الإدراج في «اليونسكو» بعد الزيارة التي قامت بها البعثة الروسية المتخصصة في الآثار. وبابل تعتبر ضمن عجائب الدنيا السبع القديمة.

● تخطت المطربة السورية وعد البحري، حاجز المليون مشاهدة، بأحدث أغنياتها التي تحمل عنوان «كلك نظر» بعد أيام من طرحها عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

● الأغنية كتبها ناصر الجيل ولحنها معتز أمين، وزعها أنسامة عبد الهادي، من إنتاج أحمد البنا بالتعاون مع شركة ميكا - «محسن جابر».

● أعلن الدكتور حمدي أبو المعاطي، نقيب التشكيليين في مصر أن أعضاء الجمعية العمومية رفضوا إجراء انتخابات لاختيار نقيب ومجلس جديد بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني للنتخابات للمرة السادسة.

أحوال الناس

القوارض ترغم رئيس دولة على العمل من منزله

إعطاء مهلة زمنية لإنجاز أعمال التصليح، وقبل انتقاله إلى لندن في السابعة من أيار/مايو للعلاج من مرض لم يكشف عن طبيعته، عمل الرئيس بخاري من منزله حيث كان يتلقى الوثائق الرسمية ولم يشارك في عدة اجتماعات لجلس الوزراء.

المهم هو أن يُنجز العمل، من الغرفة من قاعة الجلوس أو غير ذلك، وتعذر على شيهو تحديد نوع القوارض التي ألحقت أضراراً في المقر الرئاسي خلال العطلة المرضية الطويلة للرئيس البالغ 74 عاماً.

وقال: «لا أمك التفاصيل جميعها»، وقد عجز أيضاً عن

التهوية في مكتب الرئيس في أبوجا عاصمة البلاد الفرالية على ما قال مستشار بخاري الإعلامي غاربا شيهو، وأوضح: «ليست المرة الأولى التي يعمل فيها رؤساء نيجيريا من منازلهم. بخاري يستخدم مكتبه في المنزل منذ سنوات عدة»، وأكد لحظة «إرايز نيوز»:

■ أغوس - أ ف ب: سيضطر الرئيس النيجيري محمد بخاري إلى العمل من منزله لأن قوارض ألحقت أضراراً بمكاتبه خلال غيابه لأكثر من مئة يوم في لندن لتلقي العلاج على ما أعلن ناطق باسم الرئاسة.

واللحقت هذه الحيوانات أضراراً بالأثاث ونظام

أطعمة تجلب الوحوش إلى الأحلام

■ لندن - «القدس العربي»: هل تزور أحلامك وحوش وحوش وحيوانات غريبة، أو أفاعي صاحبة آباري طويلة ومصاصي مماء، وتشعر أنك مطارد، وتأكد أن أسباب هذه «الكوابيس» المزجة تعود في الغالب، إلى نظامك الغذائي، ففي دراسة حديثة نشرها موقع «بولدسكايا» المتخصص في الصحة، فقد توصل خبراء إلى أن أطعمة محددة تسبب الكوابيس وتشعر النائم بالإزعاج، وأنه ملاحظ من الوحوش.

ووفق الموقع، فإن من بين هذه الأطعمة كل ما هو متعلق بالذوايل الحارة، التي تجعل الجسم ذو حرارة عالية، وتؤثر على نشاط المسخ أثناء النوم، فيبتدع مشاهد مزعجة.

إضافة إلى الكافيين، فهو يحفز المسخ ويبقيه منتبهاً، وهو ما يجعله يركب صاحبه أثناء النوم، والكرونة، وقاتق البطاطس، والأيس كريم، كلها أطعمة تسبب في أحلام متعبة.

إضافة إلى المشروبات الكحولية، والصودا والحلويات والسكريات على أشكالها، فهي تدخل في عمل المسخ وتركيزه وتدفعه إلى ابتكار صور مزعجة أثناء النوم.

الغثور على جثة الصحافية السويدية المختفية مقطوعة الأطراف... في المياه الدنماركية

وقال في مرحلة أولى إنه أنزل الصحافية في جزيرة قريبة من كوبنهاغن مساء العاشر من آب/أغسطس. إلا أنه عاد عن كلامه خلال توقيفه على ذمة التحقيق موضحاً أن كيم وال توفيت من جراء حادث وأنه رمى جثتها في خليج كوغ.

إلا أن هذه الرواية الجديدة لم تقنع المحققين الذين لا يزالون يتهمونه بالقتل غير العمد بسبب الإهمال.

وكيم وحل صحافية مستقلة سبق لها أن تعاونت مع صحيفة «غاردريان» و«نيويورك تايمز»، وهي خريجة كلية كولومبيا للصحافة (نيويورك) وكان مقرها في نيويورك والصين.

«عمداً» على ما أظهرت عملية التشريح، في خليج كوغ على بعد نحو 50 كيلومتراً جنوب كوبنهاغن.

وكانت الصحافية المترسة كيم وول (30 عاماً) صعدت مساء العاشر من آب/أغسطس على متن الغوصة «توتيلوس»، مع مخترعها بيتر مادسن لإجراء تحقيق.

وكان شريك حياتها أبلغ عن اختفائها في الحادي عشر من آب/أغسطس بعدما قلق لعدم عودتها، وفي اليوم نفسه انتقلت السلطات الدنماركية بيتر مادسن من المياه في اورسوند بين ساحلي الدنمارك والسويد قبيل غرق غواصته التي يظن المحققون أنه اقتلع حادثها.

■ ستوكهولم - أ ف ب: أعلنت الشرطة الأربعة أن الجثة التي عثر عليها من دون رأس وأطراف، في المياه الدنماركية عائدة إلى الصحافية السويدية التي اختفت في العاشر من آب/أغسطس عندما كانت على متن غوصة يدوية الصنع صعدت إليها لمقابلة مخترعها.

والشرطة الدنماركية عبر «تويتر» أن «الحمض النووي للجزء المعتبر عليه يطابق الحمض النووي لكيم وول» مشيرة إلى أن معلومات أخرى سيكشف عنها خلال مؤتمر صحفي لاحق.

وعثر على الجسم المقطوع الرأس واليدين والرجلين

عنزة ترعب قرية

■ لندن - «القدس العربي»: أثارت عنزة هندية دهشة العالم، بعد انتشار شريط فيديو لها على مواقع التواصل الاجتماعي، يظهر فيها بهيئة إنسان. ونشرت صحيفة «إيلي ميل» الفيديو الذي حظي بمتابعة كبيرة من قبل مستخدمي «تويتر» و«فيسبوك» بعد أن نشرت أول مرة سميرة عيسى.

وفي الفيديو، تبدو العنزة، تملك شفتين مثنيتين إلى أعلى، ولها أنف بشري.

وأرقت الصحيفة صوراً للعنزة، وهي برفقة رجلين يحاولان اكتشافها ومعرفة حقيقة وجهها.

وكانت الصور مأخوذة من مقطع فيديو يُظهر شخصين يسبحان الحيوان، بينما يحاولان معرفة حقيقته. وقد حقق مقطع الفيديو الغربي عشرات الآلاف من المشاهدات من جميع أنحاء العالم، منذ نُشر على الإنترنت.

ونقلت الصحيفة عن الفتاة التي نشرت الفيديو تعليقاً: «اكتشاف مخلوق غريب في الهند، الحيوان، الذي له شكل يُشبه الإنسان أربع قرية باكها».



إيزابيللا أورسيني في مهرجان «انغولام»

■ لندن - «القدس العربي»: هل تعرفون السكالب الزرقاء؟، إنها ليست فصيلة «مستكشفة» حديثاً، بل إنها ضحايا التلوث، ووفق صحيفة «غاردريان» فإن 11 كلباً تحول لونها إلى الأزرق، بعد أن كانت تشرب من مياه نهر ملوث، وصارت تتجول في مدينة مومباي الهندية بشكل يثير الاستغراب ويدفع السياح إلى التقاط صور لها، في ظاهرة لم يعرف كثيرون حقيقتها.

وكانت مدينة مومباي، على ما تنقل الصحيفة البريطانية، قد أعلنت إغلاق شركة صناعية في إثر اتهامها برمي نفايات سامة في نهر كاسادي المحلي، وتضيف الصحيفة: «إن هذه النفايات جعلت من السكان يتقدمون بشكوى لدى مجلس «ماهاراشتا» لراقبة التلوث، لاسيما أن حيوانات كثيرة تسبح فيه».

وانتشرت صور الكلاب الزرقاء على مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير، حيث تؤكد الصحيفة أنها تحولت إلى «نجوم»، وتقول الناشطة المدافعة عن حقوق الحيوان، آراتي شوهان: «لقد كان صادماً أن نرى فرو الكلاب الأبيض قد تحول إلى الأزرق بالكامل». وأضافت شوهان التي ترأس لجنة للدفاع عن الحيوانات في مومباي: «إنها طلبت من مجلس مراقبة التلوث اتخاذ قرار بشأن بعض الصناعات الملوثة للبيئة».

زهرة تطلق رائحة الجثث

■ لندن - «القدس العربي»: الفكرة السائدة عن الأزهار أنها مصدر رائحة زكية، لكن يبدو أن هذا «العرف» كسرتة زهرة نادرة، صاحبة رائحة «نتنة» معروفة باسم «الزهره الجثة»، لشدة انبعاث رائحة كريهة منها. وهي تطلق رائحة تشبه رائحة اللحم العفن، لأكثر من 36 ساعة، لتجذب الحشرات التي تتغذى على الحيوانات النافقة لتلقيحها.

وتكشفت صحيفة «نيويورك تايمز» عن أن الزهرة أشرفت في الحديقة النباتية في نيويورك، في حدث سنايدر، فلما يتكرر، إذ من المعروف أن هذه الزهرة قد تعود للتلقيح لـ 10 سنوات أو ربما بعد قرن كامل.

ويعد هذا الحدث الثاني من نوعه في حديقة نيويورك، على ما تنقل الصحيفة، وتضم الحديقة 3 زهورات من هذه النوع، فتحت الأولى منها في 21 أغسطس/آب، قبل أن تبدأ في الموت سريعاً.

ويقول خبيراء الزراعة إن «هذه النبتة تحتاج سنوات عدة لتخزين ما يكفي من الطاقة لبدء دورة الإزهار»، ويعود أصلها، إلى الغابة الاستوائية في إندونيسيا.

وتشير الصحيفة إلى أن «الزهرة تشبه المدخنة لارتفاعها وتخرج هذه الرائحة الكريهة للنحل إلى أبعد مسافة ممكنة، وتجذب أكبر قدر من الذباب لتتم عملية التلقيح بقوة شديدة»، موضحة أنها «تكبر في درجة حرارة مرتفعة ورطوبة شديدة، كما أنها تحتاج إلى مساحة كافية للنمو»، واكتشفت هذا النوع النباتي للمرة الأولى، العالم إدواردو بكارى عام 1878، وكانت المرة الأولى التي تعرض فيها زهرة الجثة، في الحديقة النباتية في نيويورك، عام 1939.

ما سر الكلاب الزرقاء في الهند؟

■ لندن - «القدس العربي»: هل تعرفون السكالب الزرقاء؟، إنها ليست فصيلة «مستكشفة» حديثاً، بل إنها ضحايا التلوث، ووفق صحيفة «غاردريان» فإن 11 كلباً تحول لونها إلى الأزرق، بعد أن كانت تشرب من مياه نهر ملوث، وصارت تتجول في مدينة مومباي الهندية بشكل يثير الاستغراب ويدفع السياح إلى التقاط صور لها، في ظاهرة لم يعرف كثيرون حقيقتها.

وكانت مدينة مومباي، على ما تنقل الصحيفة البريطانية، قد أعلنت إغلاق شركة صناعية في إثر اتهامها برمي نفايات سامة في نهر كاسادي المحلي، وتضيف الصحيفة: «إن هذه النفايات جعلت من السكان يتقدمون بشكوى لدى مجلس «ماهاراشتا» لراقبة التلوث، لاسيما أن حيوانات كثيرة تسبح فيه».

وانتشرت صور الكلاب الزرقاء على مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير، حيث تؤكد الصحيفة أنها تحولت إلى «نجوم»، وتقول الناشطة المدافعة عن حقوق الحيوان، آراتي شوهان: «لقد كان صادماً أن نرى فرو الكلاب الأبيض قد تحول إلى الأزرق بالكامل». وأضافت شوهان التي ترأس لجنة للدفاع عن الحيوانات في مومباي: «إنها طلبت من مجلس مراقبة التلوث اتخاذ قرار بشأن بعض الصناعات الملوثة للبيئة».